

اتهامات له بـ«خدمة الحكومات»... وإقليم كردستان تجاهل عيده انقسام عراقي حول دور الجيش في ذكرى تأسيسه

بغداد: فاضل الشمشي
وسط انقسام حول دوره، مرت أمس الذكرى السنوية 98 لتأسيس الجيش العراقي، في غياب وزير الدفاع في حكومة عادل عبد المهدي التي نالت ثقة البرلمان نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ أخفق رئيس الحكومة حتى الآن في تمرير أحد المرشحين لهذا المنصب نتيجة عدم اتفاق الكتل السياسية.

ورغم الاحتفالات وبيانات التهاني والتبريكات التي أعلنتها أغلب الشخصيات والكتل السياسية، فإن الانقسام حول المناسبة وطبيعة الأدوار المختلفة التي لعبتها المؤسسة العسكرية العراقية عبر تاريخها الطويل كان حاضراً بقوة، وكان من بين أبرز تلك المواقف تجاهل حكومة إقليم كردستان بالمناسبة، وتحفل إقليمية الأكراد الجيش العراقي مسؤوليتها الحملات العسكرية

التي شنها نظام صدام حسين ضد القرى الكردية، وضربها بالأسلحة الكيماوية في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، وإلى جانب الأكراد، توجه قطاعات واسعة من العراقيين انتقادات حادة للمؤسسة العسكرية، وتتهمها بالعمل لصالح الحكومات القائمة، كما تتهمها بقيادة أول انقلاب عسكري عام 1958 ضد النظام الملكي وتوريث البلاد في عشرات

المعارك الداخلية والخارجية التي أضرت بالبلاد وثروتها البشرية والطبيعية.

ويرى رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، عدنان الأسدي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «التباين في وجهات النظر حيال الجيش العراقي يمكن تفهمها، لكن على الناس أن يدرك أن النظام السياسي القائم هو من يحدد شكل وطبيعة ومهام الجيش».

(تفاصيل ص 3)

بعد أن فقدت العملة 60% من قيمتها في 2018 إيران تدرس حذف 4 أصفار من رialsها

لندن: «الشرق الأوسط»
تدرس الحكومة الإيرانية حذف أربعة أصفار من الريال لتفادي انهياره بعد أن تراجعت قيمته بشكل حاد أمام الدولار الأميركي خلال عام 2018 ما أدى إلى احتجاجات واضطراب تجارة إيران الخارجية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، قوله أمس: «قدم البنك المركزي للحكومة أمس مشروع قانون لحذف أربعة أصفار من العملة الوطنية، وأمل بالانتهاء من تلك المسألة في أقرب وقت ممكن».

ويعد نيل الموافقة من الحكومة، سيتم عرض خطة العملة المقترحة على البرلمان لإقرارها، ثم الحصول على موافقة مجلس صيانة الدستور لوضعها موضع التنفيذ. وحسب وكالة رويترز فإن الاقتراحات بحذف أربعة أصفار من العملة مطروحة منذ 2008. لكن الفكرة اكتسبت قوة مع فقدان الريال ما يزيد عن 60 في المائة من قيمته في العام الماضي، رغم تعاقبه في الأونة الأخيرة بدعم من البنك المركزي. وجرى تداول الريال عند نحو 110 ألف ريال للدولار في السوق غير الرسمية أمس، بحسب مواقع إلكترونية معنية بالعملات. وإلى جانب اضطراب تجارة إيران الخارجية، ساهم ضعف الريال في دفع التضخم السنوي للتعويض بأربعة أمثاله إلى نحو 40 في المائة. في نوفمبر (تشرين الثاني)، كما أدى ضعف العملة وانفلات التضخم إلى احتجاجات متقطعة في الشوارع منذ أواخر 2017.

هادي يتهم الحوثيين بالتكؤ في تنفيذ «استوكهولم»

عن: علي ربيع
طالب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المجتمع الدولي خلال لقائه السفير الأميركي ماثيو تولر في الرياض، أمس، بموقف حازم لإجبار الميليشيات الحوثية على الانصياع لتنفيذ اتفاق السويد والانسحاب من مدينة الحديدة وموانئها.

وأشار هادي خلال اللقاء إلى «تكؤ الميليشيات الحوثية الانقلابية وعدم رغبتها في السلام من خلال مفاطلتها في تنفيذ اتفاق استوكهولم، واعداءاتها المتكررة على المدنيين، ونهبها للمساعدات الإغاثية، وإعاقة وصولها إلى المناطق التي تقع تحت سيطرتها، وبيعها في الأسواق السوداء، الأمر الذي يفاقم من معاناة أبناء الشعب اليمني».

يأتي ذلك، في الوقت الذي استمرت فيه الحروق الميدانية من قبل ميليشيات الحوثي في مختلف جبهات الساحل الغربي لليمن للهدنة، وسط أنباء عن قصف الميليشيات مخزناً تابعاً

لبرنامج الغذاء العالمي، عشية لقاء الحوثيين أمس بممثلين عن البرنامج، حيث كشف عن سرقة الجماعة وتلاعبها بالمساعدات الإنسانية.

في الأثناء، بثت وسائل إعلامية حوثية صوراً للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت وهو يتسلم سيفاً، هدية تذكارية من رئيس حكومة الميليشيات غير المعترف بها دولياً، عبد العزيز بن حبتور، قبل أن تعود الوسائل ذاتها لتنتشر خبر لقائه زعيم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران عبد الملك الحوثي وسائل الإعلام الحوثية عبر دائرة تلفزيونية أم بشكل مباشر، وواصل المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن في صنعاء أمس ضغوطه على قادة الجماعة الحوثية لإلزامهم تنفيذ اتفاق السويد، والانسحاب من مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة، وسط محاولة من قبل الجماعة للمناورة بملف «مطار صنعاء»، وإقناع غريفيت بمسرحية الانسحاب الصوري من ميناء الحديدة. (تفاصيل ص 4)

تعدد «النصرة» شمال سوريا يجبر المئات من حلفاء تركيا على الفرار إلى عفرين بولتون يربط الانسحاب بهزيمة «داعش» وسلامة الأكراد



تل أبيب: نظير مجلي
أفقره: سعيد عبد الرازق

محتجون يرددون هتافات ضد الحكومة خلال مظاهرة في الخرطوم أمس (أ ف ب)

اعتقال أساتذة جامعيين وصحافيين... وصد مسيرة أخرى نحو القصر الرئاسي

تجدد الاحتجاجات في أنحاء السودان

لندن: مصطفي سري
تجددت أمس الاحتجاجات في الخرطوم وفي مدن وسط السودان وشماله، واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وصدت مسيرة أخرى نحو القصر الرئاسي في العاصمة.

وخرج المتظاهرون ظهر أمس في عدد من أحياء الخرطوم، استجابة للدعوة التي وجهها أمس تجمع المهنيين والقوى السياسية للتوجه إلى القصر الرئاسي؛ للمطالبة بتجنيب الرئيس عمر البشير. لكن قوات الشرطة واجهت المحتجين بالغاز المسيل للدموع، فبدأت عمليات كسر وفي مدينة عطبرة، الواقعة

شمال البلاد، خرجت مظاهرات أخرى قبيل زيارة للبشير إلى المدينة، التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الثالث، لكن الشرطة فرضت المظاهرات بالغاز المسيل للدموع، وشهدت مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، جنوب العاصمة السودانية، مظاهرة ضخمة تعاملت الشرطة معها بعنف.

ويشهد السودان تحركات احتجاجية منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب قرار الحكومة رفع سعر الخبز، لكنها سرعان ما تحولت إلى احتجاجات ضد الرئيس عمر البشير. (تفاصيل ص 2)

شمال البلاد، خرجت مظاهرات أخرى قبيل زيارة للبشير إلى المدينة، التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الثالث، لكن الشرطة فرضت المظاهرات بالغاز المسيل للدموع، وشهدت مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، جنوب العاصمة السودانية، مظاهرة ضخمة تعاملت الشرطة معها بعنف.

ويشهد السودان تحركات احتجاجية منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب قرار الحكومة رفع سعر الخبز، لكنها سرعان ما تحولت إلى احتجاجات ضد الرئيس عمر البشير. (تفاصيل ص 2)

السياسي يمدح
أكبر مسجد وكنيسة
في العاصمة الإدارية الجديدة
(ص 2)

أميركا تعتبر الصين منافسها الأول في الفضاء
افتتاحيات الصحف ومقالات الرأي... ضوابط وتحديات
(ص 9) (الإعلام)

الأردن يهزم أستراليا
بهدف في كأس آسيا
(عالم الرياضة)

مخاوف من تأثر مستوى التمثيل العربي أزمة الحكومة تلقي بظلالها على قمة بيروت الاقتصادية

بيروت: كارولين عاكوم
تلقي أزمة تاليف الحكومة بظلالها على القمة الاقتصادية العربية المزمع عقدها في بيروت في 19 و20 يناير (كانون الثاني) الحالي. إذ يخوف البعض من تأثير غياب الحكومة على مستوى تمثيل الدول العربية، في وقت تنفي مصادر رئاسة الجمهورية وجود أي ارتباط بينهما، موضحة أن «الحكم استمرارية ولا مشكلة بوجود رئيس للجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري».

وفيما استكملت التحضيرات للمؤسسية لاستقبال المشاركين الذين أكدوا حضوراتهم في الفئات، كان لافتاً ما قاله أمس علي خريس، النائب في كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، محذراً: «لا قيمة في بيروت من دون سوريا ومن دون حكومة».

وفي هذا الإطار، يرى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية، سامي نادر، أن عدم تشكيل الحكومة لا بد أنه سينعكس سلباً على البعد السياسي للقمة التي وبدلاً من أن تشكل قوة دفع لبنان مع حكومة جديدة قوية، فهي ستعقد في ظل انقسام داخلي ناتج عن خلافات إقليمية في جزء منها قضية دعوة سوريا إلى القمة التي أدت جميعها إلى عدم تشكيل الحكومة، قائلاً: «بدل أن يكون الحدث لصالح لبنان سيكون على حسابه، وهو الأمر الذي من المرجح أن ينعكس على مستوى تمثيل الدول الذي يتوضّع قبل أيام من موعد القمة».

وفي ظل الانقسام اللبناني حول دعوة سوريا إلى القمة، وهو الأمر الذي يحاول الدفع باتجاهه كل من «حزب الله» ووزير الخارجية جبران باسيل، تؤكد المصادر الوزارية أن لبنان يستضيف القمة ولا يدعو إليها

الاجتماعي قرار مندبلت، وراح يمثل على يديه صورة مسرحية قائلاً: «هذا كمن يقطع يدك ويتركك لصبرك، ثم يكشف أن قطع اليد كان خاطئاً. فهل يمكن إعادة التماس يدك؟ إنه يقرر محاكمتي قبل الانتخابات، فلنفترض أن المحكمة اللوائية أدانتني فاستأنفت القرار إلى العليا وربحت. فماذا سيفعل؟ هل يستطيع إعادة الأمور إلى الوراء؟ هل يستطيع إعادة وصل اليد المقلوعة؟».

وعلق القاضي ماتسا، على فيديو نتنايهو، فقال خلال مقابلات صحافية: «لا أتذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء ضد سلطات إنفاذ القانون، غير تلك الصادرة عن رئيس عصابة للجريمة المنظمة. فالملاحظات والتصريحات التي أسمعها من نتنايهو كانت تحريضاً جنائياً ضد المستشار القضائي للحكومة وسلطات إنفاذ القانون. ما الذي يمكننا عمله ورئيس الحكومة يضع للحقوق بملفات فساد؟ فالوزراء وأعضاء الكنيست يخضعون لسلطة القانون، وعليه يحظر عليهم الإدلاء بتصريحات من هذا القبيل». (تفاصيل ص 5)

فيما أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أبيحاي مندلبليت، نيته تقديم لائحة الاتهامات بالفساد إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإحالة إلى المحاكمة الشهر المقبل، وجه قاضي محكمة العدل العليا المتقاعد، إياهو ماتسا، انتقادات شديدة لنتنياهو وقال إن «رئيس الحكومة يتصرف مثل قائد عصابة إجرام منظم».

وهاجم نتنياهو في شريط فيديو عبر شبكات التواصل

سامبا...
أفضل بنك عربي لعام 2018
www.samba.com
سامبا sambabank

وزير العمل يعلن عن مظاهرة موالية للحكومة الأربعاء المقبل

الشرطة السودانية تفرق بالقوة «موكب التنحي»



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

حذبت للصحافيين إن المظاهرة تعبر عن «خيارات الشعب السوداني في الحوار الوطني ومعالجة الأزمة الحالية»، وذلك حسب تقرير بثته وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وستكون المظاهرة المقررة الأربعاء هي الأولى الموالية للحكومة، منذ انطلاق حركة الاحتجاجات المعارضة لها الشهر الماضي.

من جانبه، صرح الرئيس عمر البشير فجر أمس أن حكومته استطاعت، رغم الحصار والعقوبات ودعم التمرد، المحافظة على البلاد. وقال «أنا لست ديكتاتورياً، ولو ذهبت إلى أي مكان فسيستحشد المواطنون لاستقبالي»، داعياً الذين يطالبون بتغييره إلى الانتظار حتى عام 2020، موعد إجراء الانتخابات التي يسعى إلى تجديد ولايته الثالثة، رغم رفض المعارضة ومجموعة من الأحزاب المتحالفة معه.

بالإضافة إلى ذلك، أعفى الرئيس عمر البشير وزير الصحة محمد أبو زيد مصطفى من منصبه، إثر ارتفاع في أسعار الأدوية بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السودانية، مشيرة إلى تعيين الخير النور في المنصب بدلاً منه. كما طالب البشير الأحد الفائت الشرطة بالامتناع عن استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين بعد مقتل 19 شخصاً، بينهم عنصران أمنياً بحسب السلطات السودانية.

ويواجه الاقتصاد السوداني صعوبات جمة، خصوصاً بسبب النقص في العملات الأجنبية، رغم أن الولايات المتحدة رفعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 الحصار الاقتصادي، الذي كان مفروضاً على السودان منذ عشرين عاماً. كما تراجعت قيمة الجنيه السوداني جراء شح العملات الأجنبية في بنك السودان المركزي، وبلغت نسبة التضخم 70 في المائة، جراء فقدان 70 بلاطاً من المائة من عائدات النفط. في وقت تشهد فيه عدة نقصاً في إمدادات الخبز والوقود، فيما لا يزال نقص العملات الأجنبية يؤثر في استيراد بعض الأدوية.

في ضاحية بري. وخلال ذلك كان «تجمع المهنيين» يواصل دعوته في مواقع التواصل الاجتماعي للمتظاهرين بأن ينظموا صفوفهم مرة أخرى، قصد التوجه إلى القصر الرئاسي كما هو مخطط له.

وتزامنت مظاهرات أمس مع إعلان الحكومة إعادة فتح المدارس الابتدائية والعليا، بعد أن أغلقها مع بداية المظاهرات في التاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي لم تتوقف حتى حدود أمس.

وفي مدينة عطبرة، الواقعة شمال البلاد، خرجت مظاهرات أخرى قبيل زيارة سيقوم بها الرئيس السوداني عمر البشير اليوم إلى هذه المدينة، التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الثالث. لكن الشرطة فرقت المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، فيما سيطرت قوة عسكرية من الجيش على ساحة الميدان القريب من معسكر الجيش، منعا لاعتصام المتظاهرين.

أما في مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة جنوب العاصمة السودانية، فقد شهدت هي الأخرى مظاهرة ضخمة. إلا أن الشرطة تعاملت بعنف مع المتظاهرين، وأطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع، لكن لم يتم تحديد عدد الإصابات وسط المتظاهرين.

ويشهد السودان تحركات احتجاجية منذ 19 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب قرار الحكومة رفع سعر الخبز، لكنها سرعان ما تحولت إلى احتجاجات ضد الرئيس عمر البشير. وقد أكدت السلطات أن 19 شخصاً قتلوا حتى الآن منذ بدء التحركات، لكن منظمة العفو الدولية أحصت حتى الآن مقتل 37 متظاهراً برصاص قوات الأمن السودانية، فيما دعت الأمم المتحدة إلى تحقيق مستقل في التطورات.

وبالتزامن مع احتجاجات أمس، أعلن وزير العمل السوداني بحر إدريس، المتصرد السابق في إقليم دارفور، عن مظاهرة الأربعاء المقبل الموالية للحكومة في الساحة الخضراء وسط الخرطوم. وقال إدريس في

تندن، مصطفى سري الخرطوم، «الشرق الأوسط»

أطلقت الشرطة السودانية، أمس، الغاز المسيل للدموع على مئات المتظاهرين وسط شوارع الخرطوم وضواحيها، وأيضاً في مدينة ود مدني جنوب العاصمة السودانية، إثر اندلاع مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، وحدثت اعتقالات في صفوف أساتذة جامعة الخرطوم، وعدد من الصحافيين، بينهم مرسل جريدة «الشرق الأوسط» الزميل أحمد بونس، الذي جرى اعتقاله ليعرض خلالها لمعاملة قاسية من قبل قوات الأمن، قبل أن يتم إطلاق سراحه لاحقاً.

وخرج المتظاهرون ظهر أمس في عدد من أحياء العاصمة السودانية، احتجاجاً للدعوة التي وجهها أمس تجمع المهنيين القوي السودانية للنزوح إلى القصر الرئاسي، وأطلقوا عليها «موكب التنحي». لكن قوات الشرطة واجهت المحتجين بالغاز المسيل للدموع، فبدأت عمليات كرف السواق العربي القريب من القصر. كما تظاهرت أعداد أخرى من المحتجين في أحياء «دوار القنديل وبري، وامتداد ناصر شرق الخرطوم، والسجانة والديم، وفي دوار أبو حمامة، الواقع جنوب العاصمة.

وسارت حشود من الرجال والنساء معاً وسط شوارع العاصمة، وهم يهتفون «حرية... حرية... سلمية... سلمية... سلمية ضد الحرامية»، قبل إطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم. كما أكد شهود عيان أن قوات الأمن منعت أساتذة ومحاضرين في جامعة الخرطوم من الخروج للانضمام للاحتجاجات، وألقت القبض على ثمانية منهم على الأقل.

وقال شاهد عيان إن «الوجود الأمني لم يكن بالكثافة التي شهدتها الأيام الماضية، خاصة وسط الخرطوم. لكن الشرطة تعاملت بعنف مع المتظاهرين، وأطلقت الغاز المسيل للدموع بكثافة»، موضحاً أن أغلب عمليات الكرف والفر وأضحها جرت

وزير الخارجية السعودي يلتقي أميني «التعاون الخليجي» و«التعاون الإسلامي»

الزياني: التزام خليجي بوحدة مجلس التعاون ودوره

في مواجهة التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى أن التاريخ خير دليل على أن الأمم التي نجحت هي التي كانت قادرة على بناء تحالفات قوية وثابتة على أسس متينة.

وقال الزياني، الذي تحدث خلال محاضرة، ألقاها أمس (الأحد) أمام طلبة كلية القيادة والأركان السعودية في مدينة الرياض، إن حلفاء مجلس التعاون والشركاء الدوليين يرغبون في أن يواصل مجلس التعاون كتحالف إقليمي دوره الحيوي في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً أن بقاء المجلس قوياً يخدم مصالح دوله ودول المنطقة عموماً.

وأشار إلى أن مجلس التعاون اجتاز هذا الاختبار منذ نحو 38 عاماً، وهو النموذج الأفضل حالياً في المنطقة. وأضاف أن التحديات التي تواجهها المنطقة ما زالت قائمة، وإن تغير شكلها فإن مضمونها باق، مثل عملية السلام بالشرق الأوسط.

مؤكداً أن اليمن يبيق التحدي الأكبر لمجلس التعاون؛ حيث تواصل دول التحالف العربي دعم الشرعية

في مواجهة التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى أن التاريخ خير دليل على أن الأمم التي نجحت هي التي كانت قادرة على بناء تحالفات قوية وثابتة على أسس متينة.

وقال الزياني، الذي تحدث خلال محاضرة، ألقاها أمس (الأحد) أمام طلبة كلية القيادة والأركان السعودية في مدينة الرياض، إن حلفاء مجلس التعاون والشركاء الدوليين يرغبون في أن يواصل مجلس التعاون كتحالف إقليمي دوره الحيوي في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً أن بقاء المجلس قوياً يخدم مصالح دوله ودول المنطقة عموماً.

وأشار إلى أن مجلس التعاون اجتاز هذا الاختبار منذ نحو 38 عاماً، وهو النموذج الأفضل حالياً في المنطقة. وأضاف أن التحديات التي تواجهها المنطقة ما زالت قائمة، وإن تغير شكلها فإن مضمونها باق، مثل عملية السلام بالشرق الأوسط.

مؤكداً أن اليمن يبيق التحدي الأكبر لمجلس التعاون؛ حيث تواصل دول التحالف العربي دعم الشرعية

مصر: السيسي يفتتح أكبر مسجد وكاتدرائية في الشرق الأوسط

خلال وقت قياسي خير دليل على أن سواعد أبناء مصر قادرة على تحقيق الرقي والرخاء لمصرنا الحبيبة ومواجهة الخراب الذي تسمى جماعات التطرف والإرهاب إلى فرضه، وذلك بالبناء والعمران الذي يعود بالنفع على البلاد والعباد.

دولياً، رغب الرئيس الأميركي دونالد ترمب ببناء أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط في مصر، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي يسعى إلى أن يتسع مستقبل مصر للجميع. وقال ترمب، في تغريدة على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس: «سعيد بمشاهدة أصدقائنا في مصر يفتتحون أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط في مصر، مشيراً إلى أن بلاده إلى مستقبل يسع الجميع».

وفي رسالة مسجلة، هذا البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، مصر بافتتاح كاتدرائية العاصمة الإدارية، موجهاً الشكر للرئيس السيسي والحكومة المصرية على إنجاز العمل التاريخي. وقال: «أقدم بتحية خاصة لأخي العزيز للغاية صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني، وإلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي عرفت كيف تعطي شهادة حقيقية للإيمان والمحبة في الأوقات العصيبة».

5445 ألف متر مربع تقريباً. وتبلغ السعة الإجمالية للمسجد والمصلى اليومي والساحة المشرفة نحو 17 ألف فصل. وتبلغ مساحة صحن المسجد 6325 متراً مربعاً، ويتسع لعدد 6300 فصل، وله 5 مداخل رئيسية، بالإضافة إلى مدخلين للسيدات.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن هذا اليوم يعد يوماً تاريخياً في مصر والمنطقة بافتتاح أكبر كاتدرائية ومسجد في الشرق الأوسط ومصر وأفريقيا. وأضاف المتحدث، في تصريحات صحافية، أن تلك الافتتاحات في أعيد الأخوة المسيحيين تعد رسالة قوية، تؤكد وترسخ اتجاه الرئيس السيسي من الحب والإخاء والتعايش السلمي والتعاون وقبول الآخر، مؤكداً أن الرئيس السيسي حريص على ترسيخ هذا الاتجاه في الدولة المصرية بوجود الكنيسة والمسجد جنباً إلى جنب في جميع المدن والتجمعات السكنية الجديدة التي تقيمها الدولة.

وأضاف راضي أن مستوى الحضور العربي والأجنبي في الافتتاحات اليوم كبير جداً، يشارك عدد من الوفود العربية والأجنبية، من خارج مصر وأعضاء السلك الدبلوماسي في مصر.



الرئيس السيسي وبطريرك الأقباط البابا تواضروس الثاني خلال افتتاح الكاتدرائية في العاصمة الإدارية الجديدة أمس (أ.ف.ب)

سياسيون وبرلمانيون انخرطوا في تأييد الدعوة ومعارضتها

مصر: معركة تعديل الدستور تشتعل في غياب تعليق رسمي

دستور يتم وضعه في حالة عدم استقرار يحتاج إلى إعادة نظر قائمة الموضوعات الأكثر تداولاً في حسابات عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. وبحسب المادة 226 من الدستور المصري، فإنه يجوز تعديل الدستور بمبادرة أو الخمس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور (...). وتقول في موضع آخر إنه «في جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بمزيد من الضمانات».

وكان السيسي، قال في حوار مع تلفزيون «سي إن بي سي» الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (وقبل انتخابه للولاية الثانية)، إنه «مع الالتزام بفترتين رئاسيتين مدة الواحدة منهما 4 أعوام، ومع عدم تغيير هذا النظام، وأقول إن لدينا دستوراً جديداً الآن، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور خلال هذه الفترة». لكن الرئيس المصري قال كذلك في سبتمبر (أيلول) 2015، إن الدستور المصري «كُتِبَ بنيات حسنة، والدول لا تحكم بحسن النيات فقط». وأيضاً قال رئيس مجلس النواب، على عبد العال في أغسطس (آب) 2017، إن «أي

الأسبق، للحزب الوطني (الحاكم سابقاً والمنحل بامر قضائي)، حسام بدراوي، على خط الجدل بشأن تلك الدعوى، وانتقد عبر مقال في صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة، تعديل الدستور. وقال إن «الرئيس (السيسي) يحترم تداول السلطة ولا ينوي مد فترة حكمه (...). يعرف الحق من الباطل وأن ثمرة (فورية) 2011 و2103 الباقية هي إمكانية هذا التداول». وفي حين استطاع المراقبون رصد المسجلات بشأن تعديل الدستور، لم تصدر تعليقات رسمية بشأنها سواء من مؤسسة الرئاسة المصرية أو الحكومة وكذلك البرلمان.

مطلع الشهر الماضي، دعوى تطالب بإلزام مجلس النواب بالانعقاد لإجراء تعديل على الدستور يسمح بإطلاق «مدد إعادة انتخاب الرئيس»، والغاء قيد «عدم جواز الانتخاب لأكثر من مرتين» بحسب المعمول به حتى الآن، وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى 20 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد. وعلى الجهة الأخرى من تلك الدعوات، دخل الأمين العام

ب«عام الإصلاح السياسي الذي تأخر»، والذي قال فيه إنه يجب تعديل «المادة 140 من الدستور (تخطر إعادة انتخاب الرئيس إلا مرة واحدة)، والمادة 226 في فقرتها الأخيرة التي تمنع إجراء تعديل على النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية». وعد رزق أن المادة الأخيرة «تغل يد الشعب عن إجراء تعديل على دستور وضع هو مواده ونصوصه، كان الدستور كتاب سماوي منزل غير قابل للتعديل».

وقبل إبراز «معركة الدستور» في وسائل الإعلام، كانت ساحة القضاء مسرحاً لها، إذ نظرت محكمة «الأمور المستعجلة»

إجراء تعديل على مواد الدستور، وأكد أنه ليس لدينا ترف لإضاعة عملية الإصلاح السياسي هذا العام».

كما اقترح على «كتلة الأغلبية» دعوة أعضائها إلى اجتماع للنظر في تشكيل مجموعة عمل تضم النواب وأساتذة في القانون الدستوري لصياغة التعديلات المقترحة إدخالها أو الإضافات المطلوبة على الدستور».

ورزق المعروف بقربه من مراكز صنع القرار في مصر، كان أثار الجدل بشأن دعوته لتعديل الدستور، قبل أسبوع، بمقال آخر، نال نصيباً من الاهتمام والتعليق أيضاً، الذي عنوانه

القاهرة: محمد نبيل حلمي

واصلت معركة الدعوة ل«تعديل الدستور» وإطلاق مرار إعادة انتخاب الرئيس، الاشتعال في مصر، ويعد أن ظهرت شرارتها الأولى في ساحة القضاء، قبل أقل من شهر، دخلت أطراف سياسية وبرلمانية وإعلامية، أخيراً، على خط التأييد والمعارضة لها.

وزادت حمى التفاعل مع الدعوة، أمس، بمقال نشره الصحافي المصري الناقد، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم (الملوكة للدولة)، ياسر رزق، في عدد صحيفة «الأخبار» (الأحد)، دعا خلاله للبدء «الآن، وخلال الدورة البرلمانية الحالية» في

تقارير أشارت إلى استقرار قوات منسحبة فيها

«عين الأسد» تفجر خلافاً عراقياً بشأن الانسحاب الأميركي من سوريا



الرئيس العراقي برهم صالح يحضر استعراضاً في ذكرى تأسيس الجيش في بغداد أمس (رويترز)

العراق يحتفل بالذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس جيشه وسط انقسام حول دوره

لم يكن امامها إلا الالتزام بالقوانين العسكرية الصارمة التي فرضت وكانت عقوبتها الإعدام في حال عدم تنفيذ الأوامر، أما اليوم فالأمر مختلف وقد رأينا كيف دافع العسكر عن الناس وتكبوا خسائر جسيمة في حربه ضد الإرهاب وجماعات (القاعدة) و(داعش).

وحول كثير قوات الجيش اليوم وطبيعة معادتها العسكرية، يشير الأسدي إلى «وجود نحو 250 ألف منتسب من صفوف الجيش العراقي، وأن أحوال التجهيز أفضل بكثير من السابق». لكنه يرى أن «الجيش ما زال غير متفرغ لمهمته الأساسية في الدفاع عن البلد، وإنما ما زال مستهلكاً في السبترات والمغازن وإخراجه من المدن». وقال: «يجب وتدريبه من جديد».

وكشف الأسدي عن عزم التسليح العسكري المحلي عبر وزارتي الدفاع والصناعة، ويمكن للعراق أن يتعاون مع شركات الأسلحة العالمية للمشاركة في صناعة وتغطية احتياجات

التي اتبعها الحكام والسلطات السياسية. ومعروف أن الجيش العراقي خاض خلال العشرة عقود الماضية معارك كثيرة داخلية وخارجية، كان أبرزها الحرب ضد الحركة الكردية لنحو 5 عقود قبل 2003، إضافة إلى الحرب العراقية الإيرانية 1980 - 1988، وحرب احتلال دولة الكويت عام 1990، وحرب الخليج الثالثة التي قادتها الولايات المتحدة وانتهت بإسقاط نظام صدام حسين عام 2003، إلى جانب مشاركته في أغلب الحروب العربية ضد إسرائيل وخصوصاً الحرب الأشرس والأشد تعقيداً ضد الإرهاب بعد 2003.

ويرى رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، عدنان الأسدي، أن «التباين في وجهات النظر حيال الجيش العراقي يمكن أن يخرج من المدن وإعادة تأهيله وتدريبه من جديد».

وكشف الأسدي عن عزم التسليح العسكري المحلي عبر وزارتي الدفاع والصناعة، ويمكن للعراق أن يتعاون مع شركات الأسلحة العالمية للمشاركة في صناعة وتغطية احتياجات

ولأول مرة منذ سنوات امتنع الإقليم عن اعتبار المناسبة عطلة رسمية. وينظر أغلبية الأكراد إلى الجيش العراقي باعتباره المؤسسة التي أوقعت أفدح الأضرار في صفوف حركة النضال الكردية عبر عقود من الزمن، كما يحملونه مسؤولية الحملات العسكرية التي شنّها نظام صدام حسين ضد القرى الكردية وضررها بالأسلحة الكيماوية في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وإلى جانب الأكراد، توجه قطاعات واسعة من العراقيين وانتقادات حادة للمؤسسة العسكرية، وتتهمها بالعمل المناهك مبهنة عالية.

ورغم الإحتفالات وبيانات التهاني والتبريكات التي أعلنتها أغلب الشخصيات والحزب السياسي، فإن الانقسام حول المناسبة وطبيعة الأدوار المختلفة التي لعبتها المؤسسة العسكرية العراقية عبر تاريخها الطويل كان حاضراً بقوة بين مختلف الاتجاهات، وكان من بين أبرز تلك المواقف، قرار حكومة إقليم كردستان عدم الاحتفال بالمناسبة،

في الحرب على الإرهاب». حضر الاستعراض عدد من المسؤولين والقادة العسكريين وأعضاء مجلس النواب ورؤساء وممثلي منظمات المجتمع المدني وجمع من المواطنين.

بمسوره، وضع رئيس الجمهورية برهم صالح، نصب، إكليلاً من الزهور على نخب من الجندي المجهول وسط بغداد. كما وجه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي رسالة إلى متسببي الجيش قال فيها: «لقد قاتلتم بالنيابة عن العالم، وحررت (داعش)، وظهرتم أرضكم منه، وقدمتم نموذجاً فريداً في التضحية والشجاعة خلال تادية مهامكم مبهنة عالية».

ورغم الإحتفالات وبيانات التهاني والتبريكات التي أعلنتها أغلب الشخصيات والحزب السياسي، فإن الانقسام حول المناسبة وطبيعة الأدوار المختلفة التي لعبتها المؤسسة العسكرية العراقية عبر تاريخها الطويل كان حاضراً بقوة بين مختلف الاتجاهات، وكان من بين أبرز تلك المواقف، قرار حكومة إقليم كردستان عدم الاحتفال بالمناسبة،

«البعث» المنحل ونظام حكمه. وارتبط الجيش العراقي بتاريخ تأسيس العراق الحديث مطلع القرن الماضي، وتعيين الأمير فيصل الأول ملكاً على البلاد عام 1921، وتأسست أولى وحدات القوات المسلحة «فوج موسى الكاظم» ضمن تشكيلات وزارة الدفاع العراقية التي ترأسها الفريق جعفر العسكري. وهنا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، أمس، العراقيين والقوات المسلحة، بذكرى تأسيس الجيش بعد حضوره استعراضاً للجيش أقيم في مقر الكلية العسكرية ببغداد. وقال عبد المهدي في كلمة ألقاها خلال حفل الاستعراض إن «المؤسسة العسكرية العراقية المشهود لها بالكفاءة والخبرة والمهنية قد خرجت أجيالاً من خيرة الضباط والقادة والمتراب وأسست لتقاليد عمل راسخة». وأضاف أن «جيش العراق اليباس يبقى لكل العراقيين متسامياً وسيدركنا أنه حامي الاختلاف والتنوع والتعايش تحت سقف الدستور، وقد نجح في مهمة الدفاع والتحرير، وأبلى بلاءً كبيراً

بغداد، فاضل الشمي احتفل العراقيون، أمس، بالذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس الجيش العراقي، التي مرت وسط استقرار أمني واضح بعد سنوات من المماركات التي خاضها الجيش والقوات الساندة له ضد التخطيطات المسلحة والإرهابية تكثفت بتحقيق الانتصار العسكري ضد تنظيم داعش في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2017، بعد قتال شرس استمر نحو 3 سنوات. كما مرت الذكرى بغياب وزير الدفاع في حكومة عادل عبد المهدي التي نالت ثقة البرلمان نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث أخفق رئيس الحكومة حتى الآن في تمرير أحد المرشحين لهذا المنصب نتيجة عدم اتفاق الكتل السياسية. وكان منصب وزير الدفاع، المخصص (عرفاً) للكتل السني، عدة في أغلب الحكومات السابقة، حيث تولى عبد المهدي، وإلى حد ما الكردية، إلى عدم القبول، وبالإسماء التي تطرح وتشكك عادة في ولائها للمهد الجديد، نظراً لارتباطاتها السابقة بحزب

أي زيادة، ولن تسمح بأن تكون أرض العراق منطلقاً لضرب أي دولة جارة». وأضاف أن «الحكومة العراقية أكدت أن للحلفاء الدولي مهام محددة بالعراق، وتحت إشراف وموافقة الجهات العراقية المختصة»، مبيناً في الوقت نفسه أن «هناك مدفعية فرنسية يطلب عراقي منذ فترة بالقرب من الحدود السورية، كون إصابتها دقيقة جداً، ومداهما بعيد».

لكن الخبير الأمني المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي يقول إنه «لا يوجد حتى الآن انسحاب أميركي من سوريا، لكن قطعاً فإن 2130 مقاتلاً أميركياً سوف يتم تقسيمهم على الخلف (السورية) و«عين الأسد» العراقية». وأضاف الهاشمي أن «العراق لن يكون يحصل ليس انسحاباً في الواقع بقدر ما هو إعادة انتشار».

ويشأن القوات التي تذهب إلى الكويت، يقول الهاشمي أن «الهدف من القوات التي تذهب إلى الكويت هو استبدالها بقوات أخرى فقط وهو ما يعني أن العملية أصلاً هي مجرد إبدال قوات قتالية تقليدية بأخرى تخصصية لعمليات مسك الحدود وهو أمر مستمر منذ 3 سنوات». إلى ذلك، طالب عضو لجنة الأمن النيابية بدر الزبيدي رئاسة مجلس النواب باستضافة القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي وقائد عمليات بغداد الفريق جليل الربيعي بشأن تجول القوات الأميركية في شارع المتنبي وسط بغداد. وقال الزبيدي في تصريح أمس إن «تجول نائب قائد القوات الأميركية في شارع المتنبي الجمعة الماضي والزيارة غير المعلنة لرئيس ترمب إلى قاعدة (عين الأسد) يشكلان خرقاً للسيادة العراقية». وشدد الزبيدي على ضرورة «الإسراع في تشريع قانون إخراج القوات الأجنبية من البلاد لوقف الخرق الأميركي لقانون إخراج القوات الأجنبية من البلاد لوقف الخرق الأميركي للسفارة للسيدة العراقية»، مؤكداً أن لجنة أمن العراق ستناقش موضوعاً خلال الجلسة المقبلة». مشيراً إلى أن اللجنة القانونية في البرلمان تسلمت مسودة قرار سحب القوات الأمريكية من أجل صياغتها وطرحها لتصويت، مبيناً أن الحكومة تتجه إلى طلب سحب جميع القوات الأجنبية من العراق

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت شهدت فيه عدد من الكتل السياسية في البرلمان العراقي على أهمية البدء باتخاذ خطوات عملية لسحب القوات الأجنبية من العراق، كشفت مصادر أمنية عراقية، أمس، عن استقرار جزء من القوات الأميركية المنسحبة من سوريا في قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار، غرب العراق. وطبقاً لهذه المصادر، فإن «الحديث عن ذهاب تلك القوات المنسحبة إلى محافظة أربيل ليس هو الحقيقة الكاملة، فهناك جزء كبير في قاعدة (عين الأسد) بمحافظة الأنبار وفي معسكرات أخرى في المحافظة». وأضافت: «ما زالت هناك قوات أميركية على الحدود العراقية - السورية ولم تنسحب هذه القوات بالكامل». في سياق ذلك، فإن الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى «عين الأسد» بمناسبة أعياد الميلاد فجرت من جديد مسألة الوجود الأميركي في العراق، لا سيما التصريحات التي أدلى بها ترمب، ومفادها أنه بإمكان استخدام قاعدة «عين الأسد» منطلقاً لتنفيذ ضربات ضد أهداف في سوريا. وكانت كتل سياسية عراقية، خصوصاً الحزبية من المحور الإيراني، وصفت دخول قوات أميركية من الأراضي السورية إلى العراق بـ«الامر الخطير جداً»، في وقت تم البدء فيه بجمع توقعات داخل العراق لاستصدار قانون يقضي بإلزام الحكومة العراقية بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وحول ما إذا كانت القوات الأميركية الموجودة في سوريا قد انسقرت في «عين الأسد» بالأنبار أكد مسؤول أمني عراقي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» طالب عدم الإشارة إلى اسمه أن القوات الأميركية التي انسحبت من سوريا أخذت طريقها إلى كردستان ومن هناك إلى الكويت، «مبيناً أن بعضها من خلال قاعدة عين الأسد إلى كردستان». وبتساؤل ما إذا كانت هذه القوات ستسفر في قاعدة «عين الأسد»، قال المسؤول الأمني الرفيع: «لا يوجد أي استقرار أو أمل للقوات الأميركية، لأن أمراً كهذا يحتاج إلى موافقات الحكومة العراقية، وهي اتخذت موقفاً واضحاً بعدم قبول

ثلاثا إسرائيليين يؤيدون استجوابه قبل الانتخابات

تقديم لائحة الاتهام ضد نتنياهو الشهر المقبل

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

سلطات إنفاذ القانون، غير تلك الصادرة عن رئيس عصابة للجريمة المنظمة. فالملاحظات للتصريحات التي أسمعها من نتينياهو كانت تحريضاً جانبياً ضد المستشار القضائي للحكومة وسلطات إنفاذ القانون. ماذا يمكننا عمله ورئيس الحكومة بخص للتحقيق بملفات فساد؟ فالوزراء وأعضاء الكنيست يخصصون لسلطة الشرطة، وعليه يحظر عليهم الإلءاء بتصريحات من هذا القبيل».

وأضاف أنه «عندما يصرح أي رئيس عصابة للجريمة المنظمة بمثل هذه التصريحات، لا أحد يعقب أو يتطرق إليها، كونه رئيساً

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

بمقتضى قرار من مجلس الوزراء، أمس، استغرق الأمر 18 يوماً، وانتقد الجهاز القضائي وطريقة عمله، قائلاً: «إن تاريخ الدولة والأظمة الديمقراطية لم تشهد أمراً كهذا من قبل».

وفي هجوم حاد آخر على مندبليليت، قال رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من «ليكود» ديفيد اسلم، إن «اللايين الإسرائيليون لن يقبلوا توجيه قرار اتهام ضد نتنياهو». واعتبر قرار مندبليليت «غير موضوعي وخطأ في السياسة».

وعلق القاضي ماتسا على شريط نتينياهو فقال في مقابلات صحافية: «لا أذكر خلال مسيرتي المهنية في سلك القضاء تصريحات كتصريحات رئيس الوزراء

الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين يتضاعف 3 مرات

ترجمة حرة من الإعتداءات إلى جرائم مذبحة (مدرسة دوما) التي راح ضحيتها 3 من أفراد عائلة دوايشة الفلسطينية في نابلس في يوليو (تموز) 2015. ووفقاً للمعلومات المخبرات التي أوردتها الجرائم التي رُصدت العام الماضي، وقعت في محيط مستوطنة «يتسهار» في منطقة نابلس. ونقل عن مصدر أمني تاركه على تصاعد، جرائم ناشطي اليمن؛ خصوصاً ما يطلق عليهم «شبيحة السلال»، وسط عمليات جهات أمنية إسرائيلية من التصعيد في الضفة الغربية المحتلة على ضوء هذه الجرائم.

ونسب المصدر الأمني تلاشي ردة منظمة «شبيحة السلال» وغيرها من عصابات «تدفع الفتن» إلى قضاء الاحتلال، مشيراً إلى أن المحاكم الإسرائيلية اعتقلت خلال العام الماضي تمديد اعتقال ناشطي اليمن المتطرف وطلبت استصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية لنشاطها من المستوطنين، في حفز (شبيحة السلال) على مواصلة أعمالهم العدائية، ويؤدي إلى تآكل حالة الردع».

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

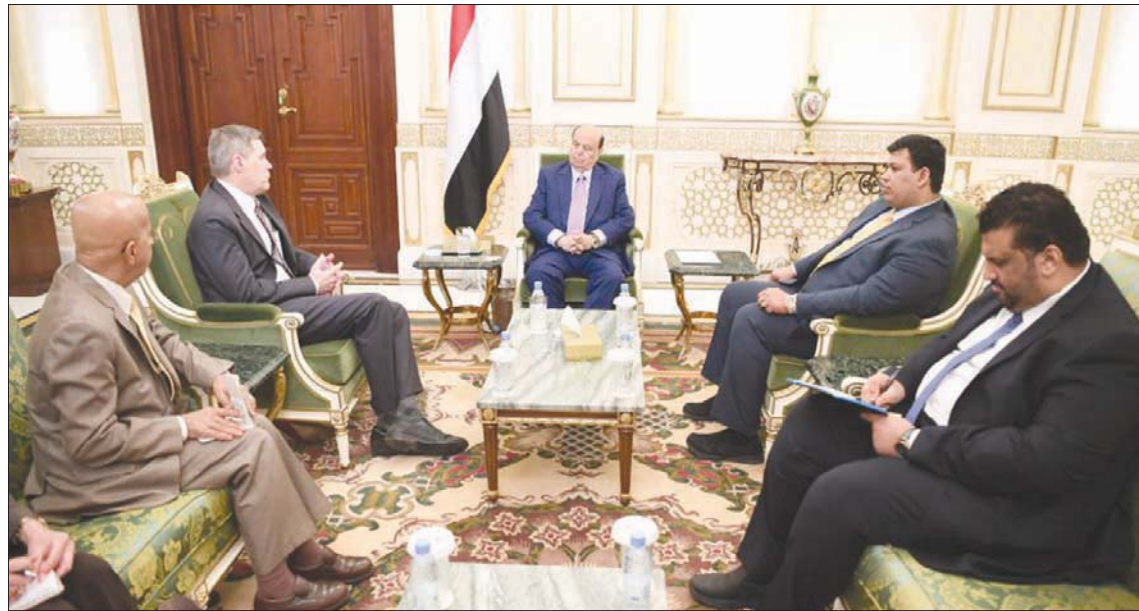
تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

تظاهر مئات من نشطاء اليمن أمام المحكمة وراحوا يطلقون الصافرات للتشويش عليها، وراح بحاصري الدفاع عنهم إيتان بن جبير، وهو نفسه كان ذات مرة منهم بقضايا إرهاب، يهاجم المخابرات وتتهمها بالتخريب والتعذيب لسحب اعترافات بالقوة منهم. وكان «شبابك» «جهاز الأمن العام في إسرائيل» اعتقل 3 قتيعة قاصرين في مستوطنة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم أوقف اثنين آخرين، أول من أمس، بشبهة الضلوع في قتل عائشة رابي قبل 3 أشهر وجرح زوجها، بحسب ما سُمح بنشره أمس. وكشف «شبابك» عن أنه «بعد 24 ساعة من رشق سيارة عائلة رابي بالحجارة، سافر نشطاء من اليمن المتطرف من مستوطنة يتسهار إلى المدرسة الدينية برحليم، وذلك بهدف إرشاد القتيعة الذين يتعلمون في المدرسة اليهودية إلى كيفية مواجهة تحقيقات شبابك». فيما تم الإبقاء على حظر نشر تفاصيل إضافية

الشرعية تشدد على تنفيذ اتفاق السويد والمليشيات تناور ب«ملف المطار» غريفيت يضغط على الحوثيين في صنعاء



هادي لدى استقبله تولر في الرياض أمس (سبأ)

وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن بن حبتور قام بتذكير غريفيت بعد تقديم الهدية بأدوار اليمنيين في القتال والسلم لا سيما أثناء الحكم الجماعة عبر وسائل الإعلام. ورغم إصرار الجماعة الحوثية على عرقلة وصول المساعدات الإنسانية ونهبها، وإفشال فتح الطريق الجنوبية الشرقية لمدينة الحديدة، لمرور قافلة إغاثية كان تم التوافق عليها مع الجنرال كومارت وممثلي الحكومة، فإن وزير الجماعة حاول تضليل غريفيت عبر اتهام الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها بعدم السماح «بدخول المساعدات الإنسانية والتجارية والمستشفيات النقطية وخلق العوائق والتأخير».

كما ذكرت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة، تطرق إلى «أهمية فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية والتجارية»، وانتقد إجراءات الشرعية التي منعت التعامل الرسمي مع جوازات السفر التي تصدرها الجماعة الحوثية في صنعاء.

وفي خطوة عدها المراقبون محاولة حوثية لاستمالة المبعوث الأممي إلى صفها، كشفت وسائل إعلام الجماعة الرسمية أن رئيس عبد العزيز بن حبتور، التقى غريفيت أمس ومنحه هدية تذكارية، هي عبارة «عن سيف يمانى أصيل» على زعمها.

وزعمت المصادر الحوثية أن هذه الهدية جاءت تعبيراً عن شكر الجماعة «للجهود التي بذلها المبعوث الأممي وإنجازته لوحدة من الخطوات المهمة على مسار السلام وهي القيام الأطراف المتباينة في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم».

وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن بن حبتور قام بتذكير غريفيت بعد تقديم الهدية بأدوار اليمنيين في القتال والسلم لا سيما أثناء الحكم الجماعة عبر وسائل الإعلام. ورغم إصرار الجماعة الحوثية على عرقلة وصول المساعدات الإنسانية ونهبها، وإفشال فتح الطريق الجنوبية الشرقية لمدينة الحديدة، لمرور قافلة إغاثية كان تم التوافق عليها مع الجنرال كومارت وممثلي الحكومة، فإن وزير الجماعة حاول تضليل غريفيت عبر اتهام الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها بعدم السماح «بدخول المساعدات الإنسانية والتجارية والمستشفيات النقطية وخلق العوائق والتأخير».

كما ذكرت المصادر الحوثية أن وزير خارجية الجماعة، تطرق إلى «أهمية فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية والتجارية»، وانتقد إجراءات الشرعية التي منعت التعامل الرسمي مع جوازات السفر التي تصدرها الجماعة الحوثية في صنعاء.

وفي خطوة عدها المراقبون محاولة حوثية لاستمالة المبعوث الأممي إلى صفها، كشفت وسائل إعلام الجماعة الرسمية أن رئيس عبد العزيز بن حبتور، التقى غريفيت أمس ومنحه هدية تذكارية، هي عبارة «عن سيف يمانى أصيل» على زعمها.

وزعمت المصادر الحوثية أن هذه الهدية جاءت تعبيراً عن شكر الجماعة «للجهود التي بذلها المبعوث الأممي وإنجازته لوحدة من الخطوات المهمة على مسار السلام وهي القيام الأطراف المتباينة في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم».

القوات الحكومية أدت إلى عرقلة تنفيذ الاتفاق، وأن عناصر الجماعة «متعاونون مع الجنرال الهولندي، في إطار تطبيق وقف إطلاق النار ومساعدة المدنيين وضمان وصول المساعدات الغذائية لمستحقيها وتولي السلطة المحلية مهام الإدارة في محافظة وميناء الحديدة».

ونقلت المصادر الحوثية عن غريفيت أنه «أكد استمرار جهود الأمم المتحدة في تحقيق السلام في اليمن والعمل على استمرار بحث ملفات المشاورات بين جولة السويد والجولة القادمة، وأرجع عن أمه في أن يتم تحريك ملف مطار صنعاء والملف الاقتصادي والجهود الأمامية القائمة لمناقشة جولة المشاورات القادمة».

وفي الشأن ذاته، زعمت المصادر الرسمية للجماعة أن وزير خارجيتها هشام شرف أكد لغريفيت أمس خلال لقائه به

مخرج توافقي بعد زيارته المرتقبة إلى الرياض للقاء الرئيس هادي وقيادات الحكومة الشرعية. وكانت الجماعة الحوثية ليست عناصرها الأمنيين في الحديدة زي قوات خفر السواحل ورفضت أنها قامت بتسليم الميناء إليهم، وهو ما يرفضه الجانب الحكومي الذي يرى أن اتفاق السويد نص على انسحاب المليشيات الحوثية من الحديدة وموانئها وتسليمها إلى السلطات الأمنية والمحلية التي كانت قائمة قبل الانقلاب على الشرعية في 2014.

وفي السياق نفسه، أفادت المصادر بأن غريفيت التقى في صنعاء رئيس فريق المراقبين الدوليين واللجنة المشتركة لتسويق إعادة الانتشار باتريك كوماتر، واستمع منه إلى آخر ما توصلت إليه اللجنة مع ممثلي الحكومة وممثلي الجماعة

المصادر - العشرات من المرضى إلى مطار صنعاء لاستقبال المبعوث الأممي، لجعل التركيز ينصب على «إعادة فتح مطار صنعاء»، وهو الملف الذي لم يتم التوافق عليه خلال مشاورات السويد بعد أن رفضت الجماعة مقترحاً بتحويله إلى مطار محلي، وأن تمر الرحلات منع عبر مطاري عدن وسيئون.

وذكرت المصادر أن غريفيت رفض خلال لقاءاته مع قيادات الجماعة أمس، الإجراء الأحادي والصوري الذي زعمت أنها قامت خلاله بتسليم ميناء الحديدة، وطالب بأن تتم الخطوات بناء على الخطة التي وضعها رئيس فريق المراقبة واللجنة لتسويق الانتشار برئاسة كوماتر.

وأفادت المصادر أن غريفيت ناقش مع قيادات الجماعة الحوثية النقاط الخلافية في الاتفاق في مسعى منه لبلورة

المصادر - العشرات من المرضى إلى مطار صنعاء لاستقبال المبعوث الأممي، لجعل التركيز ينصب على «إعادة فتح مطار صنعاء»، وهو الملف الذي لم يتم التوافق عليه خلال مشاورات السويد بعد أن رفضت الجماعة مقترحاً بتحويله إلى مطار محلي، وأن تمر الرحلات منع عبر مطاري عدن وسيئون.

وذكرت المصادر أن غريفيت رفض خلال لقاءاته مع قيادات الجماعة أمس، الإجراء الأحادي والصوري الذي زعمت أنها قامت خلاله بتسليم ميناء الحديدة، وطالب بأن تتم الخطوات بناء على الخطة التي وضعها رئيس فريق المراقبة واللجنة لتسويق الانتشار برئاسة كوماتر.

وأفادت المصادر أن غريفيت ناقش مع قيادات الجماعة الحوثية النقاط الخلافية في الاتفاق في مسعى منه لبلورة

مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وخاصة القرار رقم 2216. وأشار هادي خلال لقائه بالسفير تولى (المتجهة مدته) إلى «تلك المليشيات الحوثية الانتقالية وعدم رغبتها للسلام من خلال مفاوضاتها في تنفيذ اتفاق استوكهولم واعتداءاتها المتكررة على المدنيين ونهبها للمساعدات الإغاثية وإعاقة وصولها إلى المناطق التي تقع تحت سيطرتها وبيعها في الأسواق السوداء الأمر الذي يفاقم من معاناة أبناء الشعب اليمني».

وتسدد الرئيس اليمني - طبقاً لما أورده وكالة «سبأ» الحكومية - «على ضرورة أن يكون هناك موقف حازم من المجتمع الدولي للضغط على المليشيات الحوثية لوقف اعتداءاتها على المدنيين وخرجها من مدينة وميناء الحديدة بناءً على ما تم الاتفاق عليه في مشاورات استوكهولم».

وحدد هادي حرص الشرعية الدائم على السلام المرتكز على المرجعيات الأساسية الثلاث باعتبارها مخرجا وحيدا للبلاد من أزمتها الطويلة التي تسببت بها مليشيات الحوثي.

إلى ذلك، أفادت مصادر سياسية وحزبية مطلعة في صنعاء بأن الجماعة الحوثية حاولت منذ اليوم الأول لوصول «غريفيت» إلى صنعاء حرف أنظار المبعوث الدولي عن عدم التزامها بتنفيذ اتفاق السويد ومحاولة الانتفاف عليه عبر قيامها بتسليم المدينة وموانئها إلى قوات أمنية موالية للجماعة، بشكل أحادي، دون أن يتم التوافق على هذه الخطوة في لجنة إعادة تسويق الانتشار برئاسة الجنرال الأممي باتريك كوماتر. وحشدت الجماعة - بحسب

عدن، علي ربيع

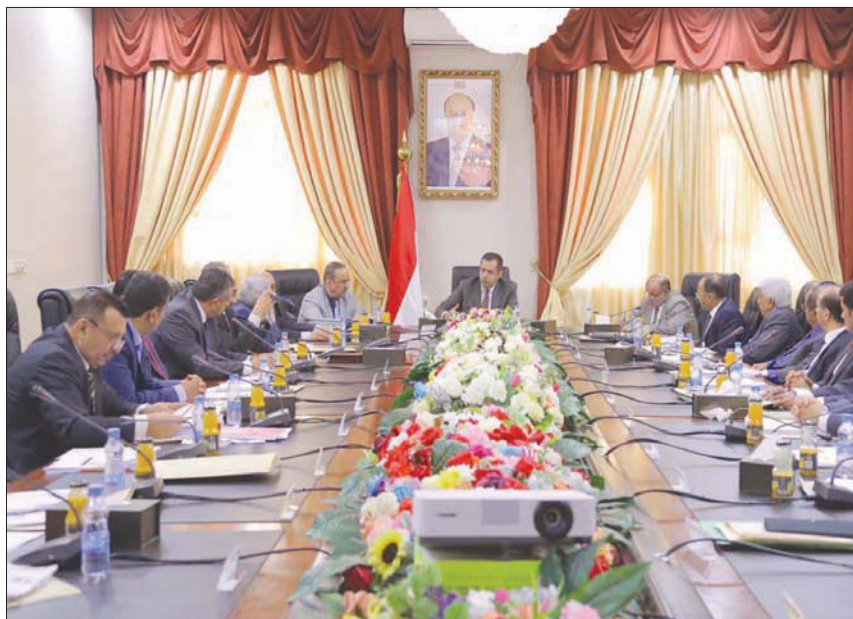
واصل المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت في صنعاء أمس ضغوطه على قادة الجماعة الحوثية لإلزامهم بتنفيذ اتفاق السويد والانسحاب من مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة، وسط محاولة من قبل الجماعة للمناورة بملف «مطار صنعاء» وإقناع غريفيت بمسرحية الانسحاب الصوري من ميناء الحديدة.

وفي الوقت الذي بث فيه المصادر الرسمية للجماعة صورا للمبعوث الأممي غريفيت وهو يتسلم هدية تذكارية من رئيس حكومة الجماعة غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور، أشارت إلى أنه التقى وزير خارجية الانقلاب هشام شرف وأعضاء وفد الجماعة في مشاورات

وفيما استمرت الخروق الميدانية من قبل مليشيات الجماعة في مختلف جبهات الساحل الغربي لليمن، طالب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المجتمع الدولي خلال لقائه السفير الأمريكي ماتيو تولر في الرياض أمس، بموقف حازم لإجبار المليشيات على الانسحاب لتنفيذ اتفاق السويد والانسحاب من مدينة الحديدة وموانئها.

وحسب ما ذكرته المصادر الرسمية، أشاد هادي «بجهود الولايات المتحدة الأميركية الداعمة لأمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيته الدستورية ودعم العملية السياسية وإحلال السلام المرتكز على المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادأة الخلقية واليمنية التفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات

رئيس الوزراء اليمني: المليشيات مستمرة في نقض موثيقها



جانب من جلسة مجلس الوزراء اليمني التي عقدت في عدن أمس (سبأ)

إلى المجلس بخصوص إنجاز المشروع الوطني للإسكان لذوي الدخل المحدود في المحافظات المستهدفة، وذلك لما له من أهمية قصوى تؤثر على المستوى البيئي والمعيشي، خاصة مع زيادة النمو السكاني ومتطلباته. كما وقف المجلس على تقرير أولي قدمه وزير الكهربية والطاقة المهندس محمد عبد الله العناني حول ما تنتهجه الوزارة بخصوص الاستعداد للصيف المقبل، مع الحفاظ على الاستقرار، والقضاء على العجز، وفخادي الانقطاعات، وذلك من خلال الإطّلاع على متطلبات محطات التوليد، والبت في إجراءات الصيانة الوقائية والدورية؛ احترازاً للصيف المقبل، والتخفيف من معاناة المواطنين في العاصمة المؤقتة عدن وغيرها من المحافظات.

أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية. وناقش المجلس الإجراءات الكارثية التي اتخذتها مليشيا الحوثي الانقلابية، ومحاولتهم تغيير المناهج، واعتمادهم أسهل الطرق وأسطحها من خلال الدخول على صفحات محددة لتعديل بعض المعلومات والآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية وفقاً لمنهجهم التحريفي المضلل، وتغيير الهوية اليمنية والثقافة الدينية والاجتماعية للشعب، خاصة في أوساط الجيل الناشئ. ووجه المجلس بتشكيل لجنة وزارية بقيادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني، وعضوية كل من وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، والأوقاف، والإدارة المحلية، والأشغال، بالإضافة إلى وكيل وزارة الأشغال لقطاع الإسكان، لرفع تقرير تفصيلي

بالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي، وذلك من أجل خلق واقع آمن مستقر في عدن والمحافظة المجاورة. وأشار المجلس إلى استعداد الدفاعة الجديدة من خفر السواحل التي تلقت تدريبها في دول التحالف، للعمل، مؤكداً أنها على أتم جاهزية واستعداد لتسلم مهامها الرسمية، والقيام بدورها في حماية الخطوط البحرية ومنع عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والمسللين عبر سواحل المنطقة. وأقر المجلس إرساء المناقصة العامة رقم «3» لعام 2018 لتوريد ورق طباعي منوع لصالح المؤسسة العامة لطابع الكتاب المدرسي، الذي قدمه وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله المس، مؤكداً على ضرورة شراء ورق طباعي منوع، وذلك

وأشار رئيس الوزراء إلى ما تمارسه مليشيا الحوثي الانقلابية من التفتيش على اتفاقات استوكهولم وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الحريات واستمرارها في مسلسل القتل والتخريب بالشعب اليمني، ونقض كل المواقف والعهود، في تحد صارخ وصريح للمجتمع الدولي، مؤكداً على ثبات موقف الشرعية، بقيادة فخامة الرئيس، نحو السلام الدائم والشامل والعمل تحت المرجعيات المتفق عليها إقليمياً ودولياً. من جانبه، استعرض نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني المهندس أحمد الميسري تقريراً عن أعمال وزارة الداخلية، لافتاً إلى استقرار الحالة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن، واستمرار الوزارة بالتنسيق النهائية في برنامج حملة منع حيازة السلاح،

عدن، «الشرق الأوسط»

عقد مجلس الوزراء اليمني أمس اجتماعه الأسبوعي، برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبد الملك، لمناقشة القضايا والمستجدات السياسية والاقتصادية والخدمية والأمنية. واستعرض رئيس الوزراء اليمني نتائج زيارته الأخيرة إلى العاصمة السعودية الرياض، وما تمخض عن لقاءاته مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي؛ حيث أطلعته على نتائج أعمال وإنجازات الحكومة في مختلف المجالات خلال الفترة الماضية. وأكد الدكتور معين عبد الملك أنه على الوزارات الخدمية كافة متابعة مكاتمتها التنفيذية بشكل دوري ومستمر، لرفع مستوى وتيرة العمل وتقديم نتائج أفضل للخدمات الأساسية للمواطنين.

مجزرة انقلابية في تعز... وتقدم للجيش في صعدة

الحوثيون قصفوا مخزناً آمياً عشية اجتماعهم مع ممثلي «منظمة الغذاء العالمي»

بالتطورات الميدانية المتسارعة التي تحققها قوات الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية، أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، في اتصال هاتفي بحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي، بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في المحافظة، حيث استمع الأحمر خلال الاتصال إلى «المستجدات الميدانية وسير العمليات العسكرية وما يحرزه المقاتلون بدعم التحالف من إنجازات ميدانية كبيرة في سبيل استكمال تحرير المحافظة»، بحسب ما أفادت به «سبأ» التي قالت بأن الأحمر «عبر عن تقديره للدعم الأخوي الصادق الذي تقدمه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وإسهام ذلك في تحقيق الانتصارات المدعومة

الأمري الذي ضاعف من تضيق الخناق عليها»، وأن «منسوبي الجيش الوطني في جبهة باقم بقيادة العميد ياسر الحارثي، نجحوا في إحكام السيطرة الكاملة على الخط الأسفلتي الرابط بين مديرية باقم ومنفذ علب الدولي شمال المحافظة وتطهير كافة المناطق الواقعة عليه من المليشيا الانقلابية». وثنم العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

للهدنة الأممية والذي تهدف عبره المليشيات لتدمير المساجد ولقطع المياه عن المواطنين ومزارعهم وقتل وتشريد السكان من منازلهم وقراهم». وأضاف أن «مليشيات الحوثي قصفت مسجد الأنصار في حي الدهمية وسط مدينة الحديدة بصاروخ كاتيوشا، وأدى القصف إلى إصابة 4 مدنيين بجروح»، وأن «المليشيات خلفت الحديتة بمحافظته الحديدة بخلفه صواريخ وصواريخ ويعرفون التفريق بين غارات الكاتيوشا التابعة للانقلابيين والتي أخرجها سقطة في حي العسكرة وسط مدينة الحديدة وتسبب في سقوط جرحى مدنيين».

وقال المركز الإعلامي لولاية العمالة جبهة الساحل الغربي، بأن «المساجد وأبار المياه تسلم من القصف الهجمي لمليشيات الحوثي، فقد شنت المليشيات قصفاً بالقذائف على أحد المساجد الواقعة في منطقة الجبلية جنوب التحديتة بمحافظته الحديدة خلفه صواريخ وصواريخ وتدمير بئر للمياه بعدة قذائف هاون والحقت أضراراً كبيرة بالبئر وبمكبنة الارتواز التي تعمل على ضخ المياه للمواطنين، حيث يعد هذا الاستهداف للمساجد والأبار أحد الخروقات الحوثية

المدينة»، لافتاً إلى أن «مليشيات الانقلاب تنحدر على أطراف تعز منذ سنوات طمعا في تحقيق أي نصر محوري ولو استلهم على تبة ومع كل محاولاتهم يعودون محملين بعشرات الجثث ومتكسرين رؤوسهم». ونسقت «سبأ» عن ركن التوجيه المعنوي للواء 170 دفاع جوي العقيد منصور حزام، قوله بأن «الجيش الوطني استهدف ثكنات المليشيات في مناطق الحرير ووادي جديد (شمالاً) أسفر عن مصرع 4 وإصابة 6 آخرين بجروح»، وأشار إلى أن

على تدمير طقم عسكري». ففي تعز، قال القيادي في الجيش الوطني، نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا»، عبد الله الشرعي، بأن «مليشيات الحوثي الانقلابية ارتكبت مجزرة جديدة بحق المدنيين بتعز، مساء السبت، وتسببت في مقتل امرأة وطفل وإصابة 11 آخرين، جراء سقوط قذائف الانقلابيين على حي بويلو».

وذكر أن «ارتكاب الانقلابيين للمجزرة الجديدة في تعز جاءت عقب الخسائر التي تلقتها خلال الأيام القليلة الماضية بل

تعزيزات عسكرية في مدينة تعز بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب مسجد الأنصار في حي الدهمية وسط مدينة الحديدة بصاروخ كاتيوشا، ومواصلة الجيش الوطني التقدم في جبهات صعدة، المعقل الرئيسي لمليشيات الحوثي الانقلابية.

وفي الوقت الذي كان فيه ممثلون عن برنامج الغذاء العالمي يجتمعون مع الحوثيين في صنعاء، شهد مخزن تابع لمنظمة الغذاء العالمي بكيلو (7) في الحديدة قصفاً حوثياً.

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في استهداف مدفعية الجيش الوطني لتعزيزات عسكرية كانت متجهة لمواقع الانقلابيين في الحقب بمدينة دمت، شمال الضالع، الواقعة جنوب البلاد، طبقاً لما أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» الذي أشار إلى «مقتل 7 انقلابيين وإصابة أربعة آخرين من عناصر المليشيات جراء استهداف مدفعية الجيش الوطني بتعزيزات للمليشيات في قرية الحقب جنوب دمت علاوة

الأمري الذي ضاعف من تضيق الخناق عليها»، وأن «منسوبي الجيش الوطني في جبهة باقم بقيادة العميد ياسر الحارثي، نجحوا في إحكام السيطرة الكاملة على الخط الأسفلتي الرابط بين مديرية باقم ومنفذ علب الدولي شمال المحافظة وتطهير كافة المناطق الواقعة عليه من المليشيا الانقلابية». وثنم العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

وفي صعدة، قال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «مليشيا الحوثي الانقلابية وتمنع العميد الأثلة جهود الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في تطهير مديرية باقم من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها أيادي

المواطنين إبان سيطرتها على منطقة كيلو 7. وبعد أن تمكنت الولى العاقلة والقوات المشتركة من تحرير وتطهير المنطقة وبعد مرور أسابيع على سريان الهدنة الأممية قامت المليشيات بقصف المازن واحترق ما بداخلها من مواد إغاثية أممية».

تعزيزات عسكرية في مدينة تعز بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب مسجد الأنصار في حي الدهمية وسط مدينة الحديدة بصاروخ كاتيوشا، ومواصلة الجيش الوطني التقدم في جبهات صعدة، المعقل الرئيسي لمليشيات الحوثي الانقلابية.

وفي الوقت الذي كان فيه ممثلون عن برنامج الغذاء العالمي يجتمعون مع الحوثيين في صنعاء، شهد مخزن تابع لمنظمة الغذاء العالمي بكيلو (7) في الحديدة قصفاً حوثياً.

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في استهداف مدفعية الجيش الوطني لتعزيزات عسكرية كانت متجهة لمواقع الانقلابيين في الحقب بمدينة دمت، شمال الضالع، الواقعة جنوب البلاد، طبقاً لما أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» الذي أشار إلى «مقتل 7 انقلابيين وإصابة أربعة آخرين من عناصر المليشيات جراء استهداف مدفعية الجيش الوطني بتعزيزات للمليشيات في قرية الحقب جنوب دمت علاوة

تعزيزات عسكرية في مدينة تعز بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب مسجد الأنصار في حي الدهمية وسط مدينة الحديدة بصاروخ كاتيوشا، ومواصلة الجيش الوطني التقدم في جبهات صعدة، المعقل الرئيسي لمليشيات الحوثي الانقلابية.

وفي الوقت الذي كان فيه ممثلون عن برنامج الغذاء العالمي يجتمعون مع الحوثيين في صنعاء، شهد مخزن تابع لمنظمة الغذاء العالمي بكيلو (7) في الحديدة قصفاً حوثياً.

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في استهداف مدفعية الجيش الوطني لتعزيزات عسكرية كانت متجهة لمواقع الانقلابيين في الحقب بمدينة دمت، شمال الضالع، الواقعة جنوب البلاد، طبقاً لما أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» الذي أشار إلى «مقتل 7 انقلابيين وإصابة أربعة آخرين من عناصر المليشيات جراء استهداف مدفعية الجيش الوطني بتعزيزات للمليشيات في قرية الحقب جنوب دمت علاوة

تعزيزات عسكرية في مدينة تعز بالتزامن مع قصف مليشيات الانقلاب مسجد الأنصار في حي الدهمية وسط مدينة الحديدة بصاروخ كاتيوشا، ومواصلة الجيش الوطني التقدم في جبهات صعدة، المعقل الرئيسي لمليشيات الحوثي الانقلابية.

وفي الوقت الذي كان فيه ممثلون عن برنامج الغذاء العالمي يجتمعون مع الحوثيين في صنعاء، شهد مخزن تابع لمنظمة الغذاء العالمي بكيلو (7) في الحديدة قصفاً حوثياً.

مصادر الرئاسة ترفض الربط بينها

تخوف من انعكاس أزمة الحكومة على القمة الاقتصادية ومستوى التمثيل العربي

بيروت، كارولين مكاوم

القمة قوة دعم له سيدو منقسما عاجزا عن تأليف حكومة. وفي وقت بدأ لافتا قول النائب في كتلة التنمية والتحرير على خريس، التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، في كلمة باسم حركة «أمل» أمس في احتفال تابيني في الجنوب «لا قمة في بيروت من دون سوريا ومن دون حكومة»، تنفي مصادر رئاسة الجمهورية وجود أي ارتباط بين تأليف الحكومة والقمة الاقتصادية التي لا تتطلب محادثات ثنائية بين المسؤولين تستوجب التزام الدولة اللبنانية مع دول أخرى بقرارات معينة، وتوضّح لـ«الشرق الأوسط»، أن القرارات

المغترض اتخاذها هي ملزمة لكل الدول العربية، وفي لبنان هناك استمرارية للدولة بوجود رئيس للجمهورية إضافة إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري. كذلك، لا يرى وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال والنائب في كتلة بري، غازي زعيتر، أي تأثير لعدم تأليف الحكومة على القمة، وذلك لوجود حكومة تصريف أعمال وإن كانت مستقبلية فهي موجودة والقرارات التي يفترض أن تتخذ ستكون لمصلحة الجميع، لبنان كما الدول العربية. من هنا يؤكد زعيتر الذي أتى موقفه مخالفا لموقف النائب خريس، زميله في الكتلة، لـ«الشرق الأوسط»، على

أهمية عقد هذه القمة بغض النظر عن تشكيل الحكومة أو عدمها، لافتا إلى أن قرار مستوى التمثيل سيعود إلى كل دولة على حدة «ونتمنى أن تكون جامعة الدول العربية جامعة لكل العرب، بعيدا عن أي مواقف من هنا وأخرى من هناك». غير أن وجهة نظر مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية سامي نادر، تختلف في هذا الإطار، معتبرا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدم تشكيل الحكومة لا بد أنه سينعكس سلبا على البعد السياسي للقمة، التي وبدون لا تشكل قوة دفع لبنان مع حكومة جديدة قوية، فهي ستعقد في ظل

انقسام داخلي ناتج عن خلافات إقليمية في جزء منها قضية دعوة سوريا إلى القمة والتي أدت جميعها إلى عدم تشكيل القمة، قائلا: «بدل أن يكون الحدث لصالح لبنان سيكون على حسابه، وهو الأمر الذي من المرجح أن ينعكس على مستوى تمثيل الدول». مع العلم أن هذا الأمر لا يتضح إلا قبل أيام قليلة من موعد القمة، في وقت سبق فيه لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أن يدعو إليها، وبالتالي فإن قرار دعوة دمشق يعود إلى بيروت الذي يصدر عن مجلس وزراء الخارجية العرب. وهو ما سبق

مع استمرار الغموض الذي يحيط بمشاورات تشكيل الحكومة نتجّه الأناضول إلى إمكانية انعكاس عدم تأليفها على القمة الاقتصادية العربية المزمع عقدها في بيروت في 19 و20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وفيما يرى البعض أن استمرارية عدم التآليف، لن يكون لها تأثير خاصة في ظل وجود رئيس للجمهورية ورئيس حكومة تصريف أعمال. ويتخوف البعض الآخر من تأثير هذا الأمر على مستوى تمثيل الدول العربية، إضافة إلى صورة لبنان الذي بدل أن تتشكل

إصرار باسيل على نيته التمثيل الممثل للحزب وحلفاءه

أزمة الحكومة تصدّع علاقة «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»

بيروت، يوسف دياب



لقاء الرئيس عون ونواب اللقاء التشاوري مؤخرا (دلتي ونهرا)

تتعرّض علاقة «حزب الله» مع التيار الوطني الحر برئاسة وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، لهزات متتالية، أحدثت تصدّعات على مستوى الملفات الداخلية، آخرها تمثّل بصراع الحليفين على النفوذ داخل السلطة التنفيذية، ومحاوله كل منهما الإمساك بقرار الحكومة العتيدة، ويتجلّى ذلك بتأكيد الحزب عبر مصادر مقربة منه والإعلام الناطق باسمه، بأن عقدة الحكومة ليست سنّة - سنّة، بل عقدة «باسيلية» - «باسيلية»، وانتهام وزير الخارجية باسيل، الإصرار على نيل الثلث المعطل داخل الحكومة وبأي ثمن. هذا على الرغم من محاولة مسؤولين في الحزب عدم الحديث علنا عن الموضوع وتأكيدهم أن التحالف بينهم وبين «التيار» متين على غرار ما قاله نائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمود قماطي.

ولادة الحكومة».

وفيما يصنّف سياسيون ووسائل إعلام مقربة من «حزب الله» على اتهام باسيل، بخوض معركة الإمساك بالثلث المعطل داخل الحكومة العتيدة وزيراً ووزيراً من أصل 30، قال قرطباوي لـ«الشرق الأوسط»: «ليس صحيحاً أن الوزير باسيل يصنّف على الثلث المعطل في الحكومة، ولا وجود لما يسمى (عقدة باسيلية) لا من قريب ولا من بعيد»، مؤكداً أن «موضوع الثلث المعطل برز بوضوح، مع اختيار رئيس الجمهورية لتوزيع ممثل عن (اللقاء التشاوري) السني ليكون من حصته، ومن

الطبيعي أن يكون هذا الوزير من ضمن الفريق السوزاري للرئيس». وشدد قرطباوي على أن «لا حاجة لرئيس الجمهورية بالثلث المعطل في الحكومة، لأنه قادر على إدارة مجلس الوزراء عندما يراس جلساته، ويعترض على أي قرار». وفي مؤتمر واضح على خلاف الطرفين، وصحة ما نشر في الإعلام الموالي، تؤكد مصادر مطلعة على أجواء «حزب الله»، أن «لا خلاف جوهرياً مع التيار الوطني الحر، بل هناك اختلاف بوجهات النظر مع الوزير باسيل حول الملف الحكومي». وأوضح المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الحزب «مستاء إلى حد ما من الطريقة التي تعاطى بها الوزير باسيل مع نواب (اللقاء التشاوري) عبر محاولة ضمّ الوزير الذي يمثلهم إلى حصة التيار أو حصة رئيس الجمهورية، وهو ما أدى إلى فشل المائدة الأخيرة، في وقت يستمر الحزب بدعم نواب اللقاء، وأن يكون الوزير الذي يختارونه يعتبر عن رأيهم وتوجهاتهم السياسية». وشددت المصادر المطلعة على أجواء الحزب على أن «لا خلاف في القضايا الاستراتيجية مع رئيس الجمهورية والوزير باسيل إطلاقاً، وهذا يطمئن إلى أن

لرئاسة الجمهورية، والمساهمة بقوة في وصوله إلى سدة الحكم. وفي قراءته لهذه التباينات، اعتبر النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، أنه «لا يوجد خلاف حقيقي بين (حزب الله) وباسيل، بل هناك اختلاف تكتيكي على الحصص داخل الحكومة»، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط»، أن باسيل «لا يجرؤ على مخالفة (حزب الله)، ويتحاشى أن يتخذ موقفاً سلبياً وحاسماً لأن ثمنه السياسي سيكون باهظاً». وقال بيضون: «محور كل التباينات الظرفية أن باسيل يحاول قدر الإمكان العناية بالملف»، ودعا الكتل الأمر النهائي في الحكومة، وهذا يجرح (الرئيس المكلف سعد الحريري جداً، ويتعارض مع مصلحة (حزب الله) ورئيس مجلس النواب نبيه بري». أما عن الخلفيات التي تكمن وراء رغبة رئيس التيار الوطني الحر بالحصول على الثلث المعطل، فيرى محمد بيضون أن «الهمّ الأساسي لدى جبران باسيل، هو امتلاك قرار إقالة الحكومة عند أي خلاف يقع بينه وبين الحريري، ما يجعل رئيس الحكومة رهينة لديه»، لافتاً إلى أن باسيل «يحاول لعب دور الممسك باللبنة السياسية في لبنان، وهذا يزعج (حزب الله) رغم التحالف الاستراتيجي معه»، معتبراً في الوقت نفسه أن «ليونة الحريري شجعت الأطراف الأخرى على المطالبة بحصص في الحكومة تفوق القدرة على تلبيتها».

الراعي: لا مخرج من نفق الحصص إلا بحكومة مصفّرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

طاوله الحوار أو الكتل النيابية في المجلس النيابي للتفاهم على جميع المواضيع الخلافية، بدءاً بما سمي بمعيار أو أعراف، على ضوء الدستور والميثاق الوطني وثيقة الوفاق الوطني»، وأضاف «قبل أن تغرق السفينة بنا نحو أسبوع من يقتنع الجميع بوجوب تسيير شؤون الدولة أولاً، والتخلي عن المصالح الخاصة، السياسية والمذهبية والحزبية، فلا يحق لأحد أو لفئة أخذ البلاد، بشعبها وكيانها ومؤسساتها، رهينة الضروية والمطلوبة دولياً، وتوظف الأموال الموعودة في مؤتمر سير، وتخلص البلاد من الخطر المفاقم». ودعا الكتل السياسية «إلى الجلوس حول

جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي مطالبته المسؤولين اللبنانيين بتأليف حكومة مصفّرة من اختصاصيين. وقال الراعي في قداس عيد الغطاس قبل نحو أسبوع من مغادرته إلى الولايات المتحدة في زيارة رعوية، «لا نرى مخرجاً من نفق الحصص بين السياسيين إلا بحكومة مصفّرة حيادية من ذوي الاختصاص تعمل على تنفيذ الإصلاحات السياسية والمطلوبة دولياً، وتوظف الأموال الموعودة في مؤتمر سير، وتخلص البلاد من الخطر المفاقم». ودعا الكتل السياسية «إلى الجلوس حول

توقيف فلسطينيين بتهمة السرقة في صيدا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أوقفت مفزرة استقصاء الجنوب فلسطينيين اثنين بتهمة سرقة عدد من الأغنام وسيارة في منطقة صيدا. وأوضحت الوكالة الوطنية للإعلام، أن المفزرة أوقفت كلا من الفلسطيني (حسن ج. مواليد 1993 والفلسطيني (أحمد ع. مواليد 1997) على خلفية سرقة سيارة وعدد من الأغنام منذ يومين في صيدا. وجاء توقيف المتهمين بناء

على اعتراف متهّم ثالث، إذ إنه وبحسب الوكالة، «كانت شرطة بلدية بقسما قد أوقفت الفلسطيني (عمر ص. م) من مواليد 1992 بعدما اشتبهت به قبل يومين حين كان يقود سيارة أجرة من نوع مرسيدس في داخلها عدد من الأغنام في منطقة الشرجية شمال شرقي صيدا حيث تم توقيفه وتبين أن السيارة مسروقة والأغنام كذلك وأن شخصين آخرين كانوا مع الموقوف وهم يؤلفون عصابة للسرقة».

لم تتم مساءلة وزير أو مسؤول كبير منذ تأسيس البلد

مكافحة الفساد في لبنان... مزايدات سياسية وقوانين من دون آليات تفعيل

بيروت، سناء الجاك

يحتل «الفساد» المرتبة الأولى في التداول السياسي اللبناني، ومكافحة مادة بزايد بها أهل السلطة على عامة الشعب. ومن يتابع هذا الملف لا بد أن يلاحظ أنه يوازي في حضوره الإعلامي عقد تشكيل الحكومة. إلا أن هذا الحضور لا ينعكس على اللبنانيين جدية العمل للقضاء على الفساد والفاستين، ولا أمل لديهم بأي تغيير مع إقرار لجنة المال والموازنة في البرلمان، قبل أيام، اقتراح قانون «مكافحة الفساد» في القطاع العام، وإنشاء الهيئة الوطنية الخاصة بها التي يفترض أن يكون أعضاؤها خارج الاصطفاف الطائفي والحزبي، وفوق أي «شكوك بمناقبينهم وأهليتهم ومكانتهم، والأهم أنها تنزع من السلطة التنفيذية بعضاً من تحكمها بالتعيينات، لتعطيها إلى القطاعات النقابية التي تمثل المجتمع المدني والقضاة»، كما أكد رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان.

وفي حين يأمل مرجع رفيع في أن يتمكن القيمين على الأمور من اختيار أعضاء هذه اللجنة بمواصفات النزاهة المطلوبة، والبعيدة عن المحسوبيات والأحزاب، يشير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «مكافحة الفساد السياسي تمهد لمكافحة الفساد الإداري والمؤسسات العامة، وطالما يمكن لأطراف سياسية انتهاك الدستور وتسلطه والنزاع بالقوانين بما يؤثر على الوضع الاقتصادي كما هو واضح، فلن تتمكن أي هيئة من إنجاز المطلوب منها. فما نشهده حالياً من إثارة ملفات الفساد يشكل هرباً انتقامياً في إطار اختيار رئيس الجمهورية لتوزيع ممثل عن (اللقاء التشاوري) السني ليكون من حصته، ومن



مظاهرات انطلقت الشهر الماضي في لبنان احتجاجاً على الفساد وعدم تشكيل الحكومة (أ.ب)

تطور وضعه المالي خلال وجوده في السلطة. ويقول النائب السابق غسان خديار، «تعددت منذ تاريخ إقرار قانون الإثراء غير المشروع عام 1954، إلا أن أي من هذه المغلفات لم يفتح». وتحتوي خزنة البنك المركزي على أكثر من 64000 مغلف مُغلق لتصاريح ذمم مالية قُدّمت منذ تاريخ إقرار قانون الإثراء غير المشروع عام 1954

تعرقل كشف الفساد، أو هي غير فعالة في إطار منظومة تحمي نفسها وتبني نفسها، ما يقضي على أي ظاهرة قائمة على الشفافية والمساءلة، لا سيما تلك المرتبطة بملاحقة الموظفين وتجاوز الحصانات للوزراء، وإن كان العمل قد بدأ بعدد من القوانين الجديدة، ومنها قانون حماية كاشفي الفساد، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بما يسمح بتجاوز بعض العراقيل المتعلقة بملاحقة الموظفين، والاستقصاء عن حالات الفساد، وإحالتها إلى القضاء من دون الرجوع إلى المسؤول عن المظفر. ويرى مخبر أن «العللة الأولى في لبنان هي في نظام الفساد البيروقراطي على الزبائنية والمحمي سياسياً، ما يتيح ممارسات فاسدة، لكن مقننة في حالات كثيرة، ومحمية مذهبياً وطائفيًا وسياسياً، بحيث تقضي على الحقوق والحريات الديمقراطية وسواها للمواطنين أمام القانون. بكل أسف الطبقة السياسية الحالية هي الأقوى، وتتجدد، وقادرة على تأمين الغطاء لاستمراريتها عبر قانون الانتخاب، ولا يمكن زعزعتها، إلا بعمل مضمّن وصعب، وهي لا تعتبر التغيير مطلباً جدياً، ما يتطلب تضامناً جهود النشطاء ضمن تحالف وطني يعتمد الشفافية والمساءلة والمحاسبة، لذا نحتاج إلى بناء ثقافة جديدة تسمح باعتماد الأدوات الفعالة. وراهن على أن المشهد سيغير

مخبر لـ«الشرق الأوسط»، إن «قانون الإثراء غير المشروع الذي يُشبهه للمواطنين أنه موجود، لم

مسؤول أميركي يكشف عن اتفاق على إنهاء وجود الميليشيات الإيرانية

ملف الأكراد يثير غضب أنقرة قبل وصول بولتون

وحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وتخليص الأكراد مما سماه بـ «ظلم واضطهاد» المنظمة الإرهابية (الوحدات الكردية)، بحسب تعبيره. واعتبر كالتين أن «الإدعاء بأن تنظيمًا إرهابيًا) يمثل الأكراد، هو في المقام الأول إساءة لإخوتنا الأكراد»، وأشار إلى أن تركيا عازمة على مواصلة مساعدتها من أجل إنهاء الحرب وتحقيق الأمن في سوريا حتى تطبيق مرحلة الانتقال السياسي.

في السياق ذاته، أشار مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تركيا متفقة مع الولايات المتحدة بشأن ضرورة مغادرة الميليشيات الإيرانية التي تتواجد للقتال إلى جانب نظام الأسد.

وحسب وكالة الأنباء الروسية «تاس»، أكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة التركية تتفق مع الولايات المتحدة على ضرورة مغادرة الوحدات العسكرية الواقعة تحت السيطرة الإيرانية، الأراضي السورية. وأضاف: «و(أيضا هي تتفق معنا) على أنه ليس في مصلحة أحد تشكيل الحرس الثوري الإيراني قاعدة لاستعراض القوة في سوريا، يمكن استخدامها ضد جيران سوريا».

في سياق مواز، زودت تركيا الجدار الإسمي الذي أقامته بطول الحدود مع سوريا (911كم) بنظام أمان ذكي للحدود تم العمل عليه لأكثر من عام لتطوير أنظمة التوضيح والكاميرات والرعاية. ويعمل النظام الجديد بمجرد اكتشاف انتهاك للحدود على تحويل الكاميرات باتجاه تلك المنطقة ونقل المشهد مباشرة إلى مركز العمليات العسكرية ومركز الشرطة. في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التركية عودة 294 ألفا و 480 سوريا في تركيا إلى بلادهم خلال عام 2018.

ردت أنقرة فوراً على تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أمس (الأحد) في إسرائيل، رهن فيها الانسحاب الأميركي من سوريا بالتوصل إلى اتفاق مع تركيا لحماية الأكراد وعدم قيامها بأي عملية عسكرية في شمال سوريا دون تنسيق مع الولايات المتحدة.

وأغضبت تصريحات بولتون، الذي سيزور تركيا على رأس وفد يضم المعوث الخاص لسوريا والتحالف الدولي للحرب على «داعش» جيمس جيفري، ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد عقب زيارته لإسرائيل، أنقرة، والذي يصل إلى تركيا في وقت لاحق اليوم (الاثنين). وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في بيان صدر عقب تصريحات بولتون، إن الاتهامات الأميركية بشأن استهداف أنقرة للأكراد في سوريا، وضرورة ضمان حمايتهم قبل الانسحاب الأميركي «أمر لا يتقبله العقل». وقال في بيان صدر عقب تصريحات بولتون، إن الاتهامات الأميركية بشأن استهداف أنقرة للأكراد في سوريا، وضرورة ضمان حمايتهم قبل الانسحاب الأميركي «أمر لا يتقبله العقل». وقال في بيان صدر عقب تصريحات بولتون، إن الاتهامات الأميركية بشأن استهداف أنقرة للأكراد في سوريا، وضرورة ضمان حمايتهم قبل الانسحاب الأميركي «أمر لا يتقبله العقل».

وقال كالين إن «الدعاءات استهداف تركيا للأكراد أمر لا يتقبله العقل، وإن بلاده تستهدف تنظيم داعش ووحدة حماية الشعب الكردية الإرهابيين». وأضاف أن من أهداف تركيا مكافحة «حزب العمال الكردستاني» وامتداده في سوريا

سفير واشنطن أعلن خلال استقباله تأجيل نشر تفاصيل «صفقة القرن»

بولتون يبحث في إسرائيل مصير القوات الأميركية في «التنف»



مستشار الأمن القومي الأميركي التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية أمس (إبأ)

بلاده تواصل في هذه الأيام العمل ضد التموضع العسكري الإيراني في سوريا. وأوضح أن البحث مع بولتون سيتناول «السبل للتصدي للعدوان الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك الأوضاع في سوريا، استمراراً لقرار الرئيس ترمب سحب قوات بلاده، وذلك استمراراً للملكة الهاتفة التي أجريتها قبل يومين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

ذكر أن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، بيفيد فريدمان، صرح خلال استقباله

مقربة من نتفها هو إنه سيبحث مع بولتون إمكانية أن تبقى القوات الأميركية في الجنوب السوري ولا تنسحب من هناك لغايات أمنية. وبالمقابل، فإن بولتون ينوي طرح موقف بلاده الرافض بصراحة أن تقوم الصين ببناء ميناء حيفا العسكري الجديد، إذ يخشى إتاحة الأمر للصين لتكشف أسراراً عسكرية، فضلاً عن وجودها في موقع استراتيجي كحيفا.

وفي مستهل جلسة مجلس الوزراء، أمس (الأحد)، قال رئيس الحكومة بنيامين نتفها هو، إن

لواشنطن. وأكد أن سحب القوات الأميركية المخطط له من سوريا لن يحصل ما لم يتم الاتفاق على هذه الشروط بين الطرفين. وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت أن بولتون قدم إلى المنطقة للتباحث مع المسؤولين الإسرائيليين والأترك في مسألة الأوضاع في سوريا، خصوصاً في قاعدة التنف (قرب الحدود العراقية - الأردنية)، وكيفية تنفيذ الانسحاب الأميركي من هناك، وقد يسعى لتحسين العلاقات العدائية بين إسرائيل وتركيا. وقالت مصادر سياسية

لواشنطن. وأكد أن سحب القوات الأميركية المخطط له من سوريا لن يحصل ما لم يتم الاتفاق على هذه الشروط بين الطرفين. وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت أن بولتون قدم إلى المنطقة للتباحث مع المسؤولين الإسرائيليين والأترك في مسألة الأوضاع في سوريا، خصوصاً في قاعدة التنف (قرب الحدود العراقية - الأردنية)، وكيفية تنفيذ الانسحاب الأميركي من هناك، وقد يسعى لتحسين العلاقات العدائية بين إسرائيل وتركيا. وقالت مصادر سياسية

نصر الحريري ينتقد قرار الانسحاب الأميركي من سوريا

الأمير ليس بغريب عنها لأنها الشقيقة الكبرى، والسند لقضايا الأمتين العربية والإسلامية فضلاً عن قضايا المنطقة».

وقال رئيس هيئة التفاوض، إن دعم السعودية واضح في اتجاهين، أولهما الإنساني، حيث يقوم مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والإغاثة، «بجهود مشكورة في تقديم مساعدات لأهنا من اللاجئين والنازحين داخل وخارج سوريا»، والثاني يتجلى في أن الرياض تسعى بلا كلل من أجل الوصول إلى الحل السياسي الذي يحفظ الدم السوري ويلبي تطلعات الشعب السوري.

بعملية سياسية حقيقية في سوريا. وشدد الحريري على دور المملكة العربية السعودية في تقديم الدعم لهيئة التفاوض، وهي موجودة ضمن اللجنة الصغرى التي ترمي إلى دعم جهود المعوث الأمتي، في التوصل إلى حل سياسي وتطبيق قرار الأمم المتحدة 2254.

وتابع: «اليوم في شمال شرقي سوريا، تسجل السعودية حضوراً قوياً من خلال جهودها لمكافحة الإرهاب، وتبذل الرياض جهداً كبيراً في هذا الإطار». وشدد على وقوف المملكة الدائم مع الشعب السورية، «وهذا

ولفت الحريري إلى مخاطر الانسحاب الذي سينجم عنه دخول الميليشيات الإيرانية للمناطق التي انسحبت منها، القوات الأميركية، وأن الدخول للإحتلال الإرهابية مجدداً بغض النظر عن التسميات. كما أنه سيفتح الباب على مصراعيه لممارسة عملياتها الإرهابية في المنطقة. إلى ذلك، كشف رئيس هيئة التفاوض السورية، عن أن المبعوث الأممي الجديد لسوريا، سيدأ عمله اليوم (الاثنين)، وأن هناك اتصالات جرت بين الطرفين لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات والدفع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

طالب رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري، الولايات المتحدة، بتحمل المسؤولية عن تداعيات قرار الانسحاب (غير المدروس) من سوريا، محذراً من المخاطر التي ستتمخض عن هذا الانسحاب، مشدداً على أن المعارضة السورية تطالع للسعودية كداعم كبير للشعب السوري.

وكان الحريري يتحدث في مؤتمر صحافي في ختام اجتماعات للهيئة في الرياض، امتدت 3 أيام، لبحث المستجدات الميدانية والسياسية وتطورات تشكيل اللجنة الدستورية.

مغادرة 400 مقاتل من «الزنكي» باتجاه عفرين

مغادرة نحو ألف شخص، الأحد، مدينة الأتابر غرب حلب شمال سوريا، بعد سيطرة «هيئة تحرير الشام» عليها، بموجب اتفاق وقعته مع وجهائها. وقال شهود عيان، إن من بين المغادرين المدينة مقاتلين بالجيش السوري الحر وناشطين إعلاميين ومدنيين، وجميعهم رافضين لدخول «تحرير الشام». وأضاف الشهود أن السيارات حملت المغادرين وبعض الأشخاص من قرية كفرنبرون المجاورة وتوجهت إلى قرية معرانة وصولاً إلى دارة عزة ومنها لمنطقة عفرين. وأشار الشهود أن «تحرير الشام» لم تسمح للمغادرين بحمل أسلحتهم الشخصية.

ولاقي هذا الاتفاق استياء شعبياً لدى أهالي الأتابر من تبعية المنطقة إلى هيئة تحرير الشام، بالتزامن مع معلومات أكدت بدء دخول هيئة تحرير الشام إلى المدينة. وكان المرصد السوري، تحدث عن رصد عودة الاشتباكات بوتيرة عنيفة إلى القطاع الغربي من ريف حلب، في أعقاب فشل التفاوض بين هيئة تحرير الشام وممثلي عن كبر بلدة في القطاع الغربي من ريف حلب، والتي تسعى الهيئة، للسيطرة عليها، واشتراط الهيئة تسليم عشرات المطلوبين لها من مقاتلي الفصائل العاملة في الأتابر ومن ضمنهم مواطنات. وتحدث موقع «سمارت» عن

درع الفرات وغصن الزيتون إلى 500 مقاتل، حيث يجري الترتيب لخروج أكثر من 100 مقاتل من مدينة الأتابر أكبر مناطق ريف حلب الغربي، وذلك بعد أن دخلت هيئة تحرير الشام إلى المدينة بأرتال عسكرية ضخمة صباح أمس الأحد، السادس من الشهر الجاري عقب اتفاق جرى بعد منتصف ليل أمس مع فصلي ثوار الشام وبيارق الإسلام، فيما نشر المرصد السوري صباح اليوم، أنه تم التوصل إلى اتفاق بين هيئة تحرير الشام وفصائل مدينة الأتابر عبر ممثلين من الطرفين بعد ساعات من الأقتال العنيف إثر هجوم لتحرير الشام للسيطرة على المدينة الأكبر غرب حلب.

تلدن، «الشرق الأوسط» وصل أكثر من 400 مقاتل من «حركة نور الدين الزنكي» المنضوية في صفوف «الجبهة الوطنية لتحرير» التابعة لـ«الحر»، في ريفي حلب الشمال الغربي والشمال الشرقي، قادمين من الريف الغربي الحلبي عقب استسلامهم في الأقتال الذي جرى مع «هيئة تحرير الشام»، فيما تحدثت مصادر إعلامية عن مغادرة نحو ألف شخص، بعد سيطرة الأتابر غرب حلب، بعد اتفاق وقعته مع وجهائها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه من المرتقب أن يرتفع عدد الذين وصلوا إلى مناطق

منح حق اللجوء لشخصين فقط ورفض آلاف الطلبات

اللاجئون السوريون في روسيا... تهديد متواصل بالتفسير وعرقلة جهود للأمم المتحدة

إلى عراقيل كثيرة تضعها القوانين الروسية التي لا تقر بوجود مشكلة، مما أسفر عن تقويض جهود الأمم المتحدة التي سعت في البداية لدعم افتتاح مدرسة متكاملة مع توفير سقف بحمي للاجئين. وعموماً يتوزع حالياً آلاف اللاجئين السوريين في هذه الظروف الصعبة على عدد من المدن القريبة من موسكو، أبرزها فضلاً عن نوغينسك مدينة إيفانوفكا (التي يقع في مركز التوقيف فيها عدد منهم حالياً) ولا سيما بتروفسكي وبلدات صغيرة أخرى.

وتشير تقديرات إدارة الهجرة التي ترفض تقليدياً منح معطيات كاملة إلى وسائل الإعلام، إلى أن نحو 17 ألف سوري اختاروا روسيا وجهة للسفر هرباً من أوضاعهم في سوريا. وعلى مدى سنوات تراجع هذا العدد من خلال نجاح أعداد منهم في التسلل إلى بلدان أوروبية، وفي عام 2015 فر إلى النرويج عبر معبر نورمانسك 5500 سوري، قبل أن توقف السلطات النرويجية المرور عبر هذا المعبر، وإلى فنلندا عبر سان بطرسبورغ نحو 500 آخرين. ونجحت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في تسهيل حصول نحو 2200 سوري (320 عائلة) على اللجوء في بلدان أخرى عبر برنامج «عادة التوطين»، مما شكل إنقاذاً من الجحيم لحالات كثيرة منهم. ولجا كثيرون إلى «مافيات»



صورة نشرتها صحيفة «نوفاي غازيتا» لأطفال اللاجئين في مدينة نوغينسك

والإبتران، حتى عدت لكل معاملة «تسعيير»، إذ يمكن تسهيل الحصول على إقامة مؤقتة (سنوية) لا ترقى إلى مستوى الاعتراف به لأجناً دائماً، لكنها تريحه مع أفراد عائلته من الملاحقات اليومية، في مقابل دفع مبلغ 150 ألف روبل (2500 دولار) لكل فرد، لكن هذا المبلغ يبدو خيالياً بالنسبة إلى كثير من اللاجئين. وفي أحسن الظروف، حيث نجحت الأمم المتحدة في توفير أدنى مقومات لتجمع كبير نسبياً من اللاجئين في مدينة نوغينسك (ريف موسكو)، حيث يقيم نحو ألفي لاجئ، تم افتتاح مركز لتعليم اللغة الروسية لتسهيل حياة أبناء الوافدين ومساعدتهم. لكن صحيفة «نوفاي غازيتا» أثار هذا الملف أخيراً، وأشارت

وقال الناشط، إن ثمة عشرات الحالات التي تقع في مراكز التوقيف حالياً وتواجه مصير الترحيل، مشيراً بتهمك مرير إلى أن «هؤلاء يهددون يوماً بطائرات خضراء تنقلهم إلى سوريا»، في إشارة إلى الباصات الخضراء التي نقلت عناصر المعارضة أكثر من مرة من مدن سورية إلى مناطق جديدة. يشير الناشط إلى أن أماكن تجمع اللاجئين تتعرض لـ«كيبسات» دورية من جانب رجال الشرطة لتوقيف أعداد منهم، خصوصاً أنه في بعض المدن باتت هذه الأماكن معروفة لاجهزة الروسية. ويجري في الغالب توقيف عدد من الأشخاص ونقلهم إلى مراكز الاحتجاز، والالفت أن الشرطة لا تتعامل مع الأوراق الثبوتية

لا تقتصر معاناة من تبقى من اللاجئين (المرفوضين) في روسيا وعددهم يراوح حالياً وفق تقديرات مؤسسة «الدم المدني» بين 5 إلى 7 آلاف شخص، على غياب الرعاية الصحية أو التعليمية، أو افتقادهم لأدنى متطلبات الحياة، مثل توفير مسكن أو مساعدات إنسانية ملحة. إذ يبقى هؤلاء عرضة للاحتجاز والتفكيك في أقسام الشرطة، والملاحقات المستمرة بسبب عدم امتلاكهم وثائق رسمية للإقامة. ولا يكاد يمر يوم من دون احتجاج أعداد منهم وتحرير مذكرات المخالفات لقوانين الإقامة. وفي الغالب يتم التحفظ على كثيرين منهم في مراكز توقيف مؤقتة، ويمنحهم إلى محاكمات بتهمه مخالفة القوانين الروسية وصدور أحكام بالترحيل ضدهم. وأبلغ ناشط سوري عمل لفترة متطوعاً في مركز تابع للأمم المتحدة وثيق الصلة بهذا الملف، «الشرق الأوسط»، أن اللاجئ الذي ينتظر موعد المقابلة مع الجهات المختصة شهوراً كثيرة، يغدو مع مرور الوقت من دون تأشيرة صالحة، وبعضهم ينتهي مدة سريان جواز سفره الأصلي، مما يعني أنه غداً مخالفاً للقوانين، ويمكن أن يصبح ضحية لأي شرطية يقوم إما باحتجازه وإرساله إلى المحكمة، أو ببساطة يسلب الأموال التي يتم العثور عليها أثناء تفتيش محتويات حقيبةه والجيوب، ثم يتركه لأول توقيف آخر يتعرض له.

وبررت موقفها بأن «بيانات وزارة الخارجية الروسية تشير إلى أن الوضع الأمني مستقر في سوريا». هذه الفقرة جاءت في مذكرة رسمية تم تسليمها لطلاب لجوء في الثامن والعشرين من يونيو (حزيران) 2016 وأدرجتها منظمة حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، التي عملت من تقريرها عن حال اللاجئين في روسيا المقدم إلى الأمم المتحدة في نهاية العام، وتشير المذكرة إلى أن «معطيات وزارة الخارجية دلت إلى أن الجيش السوري والقوات المسلحة التابعة له والمؤسسات الحكومية والاجتماعية والشرطة ومنتسبي حزب البعث وممثلي الأقليات الدينية والقومية، هي الفئات التي تتعرض لتهديد جدي في سوريا من جانب المتمردين ولا توجد أسباب للاعتقاد بأن فئات أخرى غير المذكورة أعلاه تتعرض لملاحقة أو تهديد». هكذا تم إغلاق ملف هذا اللاجئ بالرفض، مثل حالات كثيرة ووجهت بالخطاب ذاته، ومثال آخر، نصت مذكرة الرفض التي تلقتها في نهاية 2015 سيدة سورية جاءت من ريف دمشق، وقدمت معطيات من مقل شقيقتها تحت التعذيب في السجن، وأنها ملاحقة بدورها، على التوالي: «لم تن إدارة الهجرة أن الأسباب المقدمة لطلب اللجوء مقنعة، ويمكن الاستخلاص بأن السيدة (..) تسعى إلى تحسين أوضاعها المعيشية والاقتصادية».

على مدى سنوات الصراع في سوريا، ظل ملف اللاجئين السوريين الذين اختاروا اللجوء إلى روسيا مهملًا. أو على الأقل لم يحظ باهتمام كافٍ من الجهات الدولية وخصوصاً مفوضية حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، التي عملت من خلال مكاتبها في موسكو على تحسين بعض الظروف المعيشية لآلاف العائلات السورية التي واجهت صعوبات كبرى عند وصولها إلى روسيا. ورغم أن أعداد اللاجئين إلى روسيا تبدو متواضعة جداً بالمقارنة مع الأوضاع في «عوالم اللجوء السوري» الأساسية، إذ تتحدث أرقام رسمية عن وصول نحو 17 ألف لاجئ فقط إلى روسيا منذ اندلاع الصراع في سوريا، لكن قلة عدد اللاجئين الذين اختاروا روسيا لسهولة الوصول إلى «البلد الصديق» أو لأنهم اعتقدوا أنها تشكل معبراً مناسباً إلى «النعيم الأوروبي»، لم تساعد في تحسين ظروف استقبالهم ورعايتهم، بل على العكس من ذلك، عانى كثير منهم ظروفاً مأساوية راوحت بين نقص القوانين والقوضى، أو الإهمال وإنكار البسط الحقوق الإنسانية، تحت ذرائع مثل أنه «لا يوجد أي تهديد على حياة صاحب الطلب في حال عودته إلى سوريا»، وفقاً لواحدة من مذكرات رفض طلبات الهجرة التي أصدرتها سلطات الهجرة.

موسكو، واند جبر

موجز

تأكيد مقتل مدير الهجوم على «يو إس إس كول» في اليمن

واشنطن - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، في تغريدة أن الجيش الأمريكي قتل أحد مدبري تفجير المدمرة الأميركية «يو إس إس كول» في اليمن في عام 2000، والذي أدى إلى مقتل 17 جندياً أميركياً. وأعلن الجيش الأمريكي الجمعة أنه يعتقد أن اليمني جمال البدوي، من تنظيم القاعدة، قتل في ضربة دقيقة شنّها في الأول من يناير (كانون الثاني) في محافظة مارب باليمن. وكتب ترمب في تغريدة: «جيشنا العظيم حقق العدالة للأبطال الذين قتلوا أو جرحوا في الحادث الجبان على «يو إس إس كول»... لقد قتلنا قائد ذلك الهجوم جمال البدوي... لن نوقف قتالنا ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف».

استقالة كبير موظفي البنتاغون

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة الدفاع الأميركية، السبت، أن كبير موظفي وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) استقال من منصبه، بعد أسابيع من استقالة جيمس ماتيس من منصبه كوزير للدفاع. وقال كيفن سويني، الذي شغل هذا المنصب منذ يناير 2017: «بعد عامين في البنتاغون، قررت أن الوقت قد حان للعودة إلى القطاع الخاص». وأضاف: «لقد كان شرفاً لي الخدمة مرة أخرى إلى جانب رجال ونساء وزارة الدفاع».

وتأتي استقالة سويني بعد استقالة ماتيس، الذي استقال من منصب وزير الدفاع في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن أعلن الرئيس دونالد ترمب عن سحب القوات الأميركية من سوريا. وكان ماتيس، الذي خدم ما يقرب من عامين كرئيس للبنتاغون، قد خطط أصلاً للاستقالة في فبراير (شباط) المقبل، لكنه قرر الاستقالة مبكراً بعد اختلافه مع الرئيس حول قضايا عدة، بينها سوريا وأفغانستان، وحماية الحدود مع المكسيك.

تأخير إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في الكونغو الديمقراطية

كينشاسا - «الشرق الأوسط» لم تحدد اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أي موعد جديد لإعلان النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية، والذي كان مقرراً أمس، مؤكدة أنها أنتجت فرز 53 في المائة فقط من بطاقات الاقتراع.

وقال رئيس اللجنة، كورناني نانغا، في مؤتمر صحفي أمس: «باعتبار اليوم إعلان النتائج الأولية الذي كان مقرراً الأحد 6 يناير 2019». وقال نانغا إن اللجنة قرّرت أكثر بقليل من نصف البطاقات التي وردت من مراكز الاقتراع عبر 179 مركزاً محلياً لجمع النتائج، بعد أسبوع من الانتخابات التي أجريت في 30 ديسمبر (كانون الأول). وتابع نانغا أن «نسبة الفرز التي كانت 20 في المائة في 3 يناير أصبحت اليوم 53 في المائة». وأضاف: «بانتظار إنجاز الفرز، نطلب من الرأي العام المحلي التحلي بالصبر إلى أن نتأكد من المصداقية». وخاض الانتخابات التي جرت في 30 ديسمبر (كانون الأول) 21 مرشحاً تنافسوا على منصب الرئيس جوزيف كابيلا، الذي حكم البلاد لنحو 18 عاماً، وتنافس فيها مرشح السلطة إيمانويل رامازاني شاداري في وجه اثنين من مرشحي المعارضة هما فيليكس تشيسيمبيدي السياسي المخضرم ومارتن فايولو الذي دخل مؤخرًا معترك السياسة.

رفض الإدارة والديمقراطيين تقديم تنازلات ينذر باستمرار الإغلاق الحكومي

ترمب متمسك بالجدار ويلمح إلى فرض حالة الطوارئ



ترمب يخاطب الصحفيين قبل مغادرة البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

الأنكار للخروج من هذه الأزمة السياسية، ومنها إعطاء الديمقراطيين بعض الامتيازات لبرنامج المهاجرين الشباب الذين دخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية (الحالمون أو داكا)، مقابل موافقة الديمقراطيين على طلب ترمب بتمويل الجدار. واستمرت المحادثات لأكثر من ساعتين صباح السبت في مبنى «إيزنهاور» المجاور للبيت الأبيض، لكنها انتهت بالفشل في التوصل إلى اتفاق، والقي كل طرف باللوم على الآخر. وقاد بنس جولة أخرى من المحادثات مساء أمس، واضطر نحو 800 ألف

الشيوع) بحل هذا الأمر خلال 20 دقيقة، إذا أرادوا ذلك. لكن إذا لم يبردوا ذلك، فإن الأمر سيستغرق فترة طويلة». وتخشى تهديدات ترمب بإعلان حالة الطوارئ الوطنية كثيراً من الجدل، حيث تسمح القوانين الأميركية للرئيس بتوجيه أموال من ميزانية وزارة الدفاع إلى مشاريع محددة، وفقاً لظروف أمنية وتهديدات أمنية. وهو ما سيؤدي إلى إطلاق تحديات قانونية من قبل المرشحين الديمقراطيين. وكانت اجتماعات بنس مع كبار المرشحين صباح السبت، قد ناقشت بعض المقترحات

فعلًا على الديمقراطيين». وكرر ترمب مبررات إدارته لبناء الجدار الحدودي، مشيراً إلى مشكلات تهريب المخدرات والاتجار بالبشر. ولفت إلى أنه يشعر بمعاناة الموظفين الفيدراليين الذين لا يتلقون رواتبهم، وأكد أنهم يؤيدون موقفه من أهمية بناء الجدار. وقال ترمب للصحافيين: «أنا منخرط بالكامل في المحادثات، لكنني متمسك بالمبادئ، لأنه في نهاية المطاف لا بد من حل الوضع من خلال المبادئ. ويمكن أن أقوم أنا ونانسي بيلوسي (رئيسة مجلس النواب) وتشاك شومر (زعيم الأقلية في مجلس

واشنطن، هبة القدسي

هذه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإعلان حالة الطوارئ الوطنية وسيلة للمضي قدماً في بناء الجدار الحدودي مع المكسيك، دون الحصول على موافقة الكونغرس الأميركي بعد فشل جولات من المفاوضات بين البيت الأبيض والديمقراطيين. ويتسبب هذا الجمود السياسي في استمرار الإغلاق الحكومي الجزئي الذي يدخل أسبوعه الثالث، وسط حالة من السخط بين أكثر من 800 موظف فيدرالي لا يتلقون أجورهم.

وقال ترمب للصحافيين بالبيت الأبيض، صباح أمس، قبل سفره إلى منتجع كامب ديفيد، إنه لا يتوقع أن يتم التوصل إلى انفراجة في المفاوضات التي يقودها نائب الرئيس مايك بنس وكبار المسؤولين في الإدارة الأميركية وكبار المرشحين، حيث باءت اجتماعات يوم السبت بالفشل. كما استبعد الرئيس أن تنجح اجتماعات عُقدت أمس، في الخروج بنتيجة إيجابية، مشيراً إلى احتمال تواصل الاجتماعات هذا الأسبوع.

وكرر ترمب تهديداته بأنه لا يزال يفكر في إعلان حالة الطوارئ الوطنية في محاولة للاتفاق على الكونغرس وبناء الجدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي خيار آخر سوى الموافقة على طلبه بتمويل يبلغ 5,6 مليار دولار في أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الديمقراطيين. وقال: «قد أعلن حالة طوارئ وطنية اعتماداً على ما سيحدث خلال الأيام المقبلة».

وأضاف: «علينا بناء الجدار (...) وقد يكون الحاجز الحدودي من الصلب، بدلاً من الخرسانة إذا كان ذلك أفضل، وساقوم بتقييم

اعتقال مرشح من حزب حليف لـ«العدالة والتنمية» بتهمة «إهانة إردوغان»

تقارير تركية عن رفض عرض أميركي للتخلي عن «إس-400» الروسية

إجراء الاتصالات بمختلف أشكالها، بما فيها الرسائل البريدية»، وأنه تم رصد هذه المعطيات من سجن سيليفري شديد الحراسة في ضواحي مدينة إسطنبول.

وأورد المركز وناثق تفيد بأن المدعي العام الجمهوري لمدينة إسطنبول أمر إدارة سجن سيليفري في 12 أغسطس (آب) 2016 بحظر قنوات الاتصال، بما فيها رسائل البريد والفاكس بين أعضاء حركة غولن وأفراد أسرهم وأصدقائهم ومحاميهم. وفي نوفمبر 2016، لم يعد كذلك بإمكان المتهمين بالاتساب إلى الحركة استقبال أفراد عائلاتهم إلا مرة واحدة كل شهرين، عكس ما كان معمولاً به سابقاً (مرة في الشهر). وقدم عدد من السجناء شكاوى يرفضون فيها هذا الإجراء، الذي وصفوه بـ«غير القانوني»، والصادر دون «أي مبرر».

26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبعد تحقيق النيابة معه عرضته على المحكمة المناوبة، التي أمرت بتوقيفه، وتم إيداعه أحد السجون. وعلق نيازير كيراهان سوي، القيادي بحزب الحركة القومية على اعتقال مرشح الحزب قائلاً في بيان إن «الحزب سيبحث فيما نسب لمرشحنا من اتهام، ولو ثبتت صحة تلك المزاعم فلن يكون مرشحاً لنا». في سياق متصل، كشف مرشح «ستوكهولم» للحريات، نقلًا عن إحصائيات أصدرتها وزارة العدل التركية، عن أن هناك 260 ألفاً و144 شخصاً داخل السجون في مختلف أنحاء البلاد، وأن السجون التركية، البالغ عددها 385 تشهد احتجازاً كبيراً.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن هناك عشرات الآلاف من النزلاء فوق الطاقة الاستيعابية للسجون، ما يؤدي إلى تقليص

انظمة الصواريخ الدفاعية الروسية «إس - 400» أرخص تكلفة على تركيا بثلاث مرات. وكانت الولايات المتحدة قدمت الأسبوع الماضي عرضاً رسمياً لبيع أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت»، بحسب ما نشرت وكالة «الأناسول» التركية الرسمية. ونقلت الوكالة عن مسؤولين أتراك، الجمعة الماضي، إشارتهم إلى أن وفداً أميركياً أجرى محادثات مع مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية التركيتين، وقدم العرض الرسمي لبيع منظومات «باتريوت» إلى تركيا، من دون ذكر تفاصيل.

وكشفت واشنطن بشكل مفاجئ عن أن وزارة الخارجية أخطرت الكونغرس في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بصفحة محتملة لبيع أنظمة «باتريوت» للدفاع الجوي والصاروخي إلى

تركيا بقيمة 3,5 مليار دولار، وسط ضغوط تمارس على أنقرة من جانب المرشحين الأميركيين للتراجع عن صفقة صواريخ «إس 400» الموقعة مع موسكو في نهاية عام 2017. وبحسب الإعلان الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة التعاون الأمني الدفاعي، فإن الصفقة تضم 80 صاروخاً من طراز «باتريوت» إم إي إي 104»، و60 صاروخاً من طراز «باك 3»، بالإضافة إلى معدات أخرى.

وهذت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تركيا، مؤخراً، بعقوبات قاسية حال استمرارها في الحصول على منظومة «إس 400» الصاروخية الروسية. ودعا المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون القيادة الأوروبية الأميركية إريك باهون، أنقرة إلى عدم السير في إجراءات الحصول على النظام الروسي. وقال إن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشفت تقارير أن أنقرة رفضت عرضاً أميركياً جديداً بالتخلي عن شراء أنظمة «إس - 400» الروسية للدفاع الجوي، مقابل توريد أنظمة «باتريوت» الأميركية للدفاع الجوي.

وقالت صحيفة «يني شفق» القريبة من الحكومة التركية، أمس: «إن آخر محاولة لإقناع تركيا بالتخلي عن شراء «إس - 400» كانت خلال زيارة وفد أميركي إلى أنقرة الأسبوع الماضي. وذكرت أن السلطات التركية رفضت اقتراح واشنطن لأنه لم يتضمن خصماً على المبلغ المطلوب لإتمام صفقة «باتريوت»، والذي يبلغ 3,5 مليار دولار، كما لم يتضمن إطلاق تركيا على تكنولوجيا تصنيع هذه الأنظمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن

عقب تفجير استهداف مقر قناة في أثينا

الأحزاب اليونانية المتنافسة تستخدم الإعلام أداة انتخابية

الإعلام» (الطبقة الثرية النافذة) التي تمتلك المجموعات الإعلامية المؤثرة.

وأدخل تسبيراس تغييرات واسعة على قطاع التلفزيون، وأجبر المحطات التي لعبت دور «صانعي النجوم» من حزبي الديمقراطية الجديدة و«باسوك» الاشتراكي على مدى عقدين على دفع الملايين لإصدار رخص جديدة.

وكتب مدير قسم الدراسات الإعلامية في جامعة أثينا الوطنية، جورج بليوس، في مقال نشره مؤخراً «في اليونان، بعد اعتماد وسائل الإعلام الرئيسية على الدولة الأشد في أوروبا، ولا يمكن مقارنته إلا بتركيا».

ومع سيطرة رجال أعمال بنشطن أساساً في قطاعي البناء والإعلام، كان امتلاك وسائل إعلامية على الدوام وسيلة للحصول على عقود حكومية وقروض مصرفية أفضل، بحسب أسنانة الإعلام الرقمي في جامعة تولوز نيكوس سميرنايوس.

وقال: «لذلك، عندما ضربت الأزمة



الشرطة تدقق في موقع انفجار قريب من مقر محطة تلفزيونية بأثينا في 17 ديسمبر الماضي (إ.ب.أ)

الذين حكما البلاد قبل الأزمة. وفي مواجهة انتقادات وسائل الإعلام لها، شنت الحكومة المشكلة من ائتلاف يضم «سيريزا» اليساري والحزب اليميني الصغير «أنيل» حرباً مفتوحة على «أوليغارشية

والاشتراكيين واليمين المتشدد. وقال زعيم حزب الديمقراطية الجديدة، كيرياكوس ميتسوتاكيس، لدى حديثه مؤخراً عن خصومه في حزب سيريزا: «نعرف أنهم يخططون لإجراء انتخابات قذرة»، واصفاً الاتهامات الحكومية بشأن تلقي حزبه رشوى عندما كان في السلطة قبل العام 2015 بأنها «عالية وحشية».

وتبادل الطرفان الاتهامات بحشد متصدين على الإنترنت لنشر معلومات مضللة.

وتحمل الانتخابات التشريعية المتوقعة في أكتوبر (تشرين الأول)، أهمية إضافية نظراً للتصويت المرتقب في البرلمان لمنح الموافقة على اسم مقدونيا الجديد الذي ترفضه أحزاب كثيرة. كما ترؤس المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اليونان الخميس والجمعة، في تحرك ينظر إليه على أنه بمثابة دعم أوروبي للحكومة.

وقبل أربعة أعوام، اعتبر انتخاب تسبيراس من حزب «سيريزا» اختراقاً في مشهد

المحطة بشكل متكرر، قرر حزب تسبيراس «سيريزا» مقاطعة برامجها الحوارية. أما مالك مجموعة «سكاي»، باني الأفوروس، فحفلت الحكومة المسؤولة «المعنوية» للهجوم.

وقال الكاتب المخضرم في صحيفة «كاثيميريني» التابعة لمجموعة «سكاي»، نيكوس كونستانداراس، بعد التفجير إن «هناك مناخاً لا يتسامح فقط مع أشكال التعبير المتطرفة في الفضاء العام، بل كثيراً ما يشجع عليها».

وكتب كونستانداراس: «تزداد اليوم حدة الاستقطاب السياسي المستقطاب يعكس في استطاعات الرأي حيث يتشارك اليسار واليمين الأغلبية في نوايا التصويت، تاركين الفئات للأحزاب الصغيرة

أثينا، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية، تنهت اليونان مواجهة شرسة بين اليسار الحاكم بقيادة اليكسيس تسبيراس والمعارضة اليمينية، تغذيتها حرب إعلامية واستقطاب سياسي عميق.

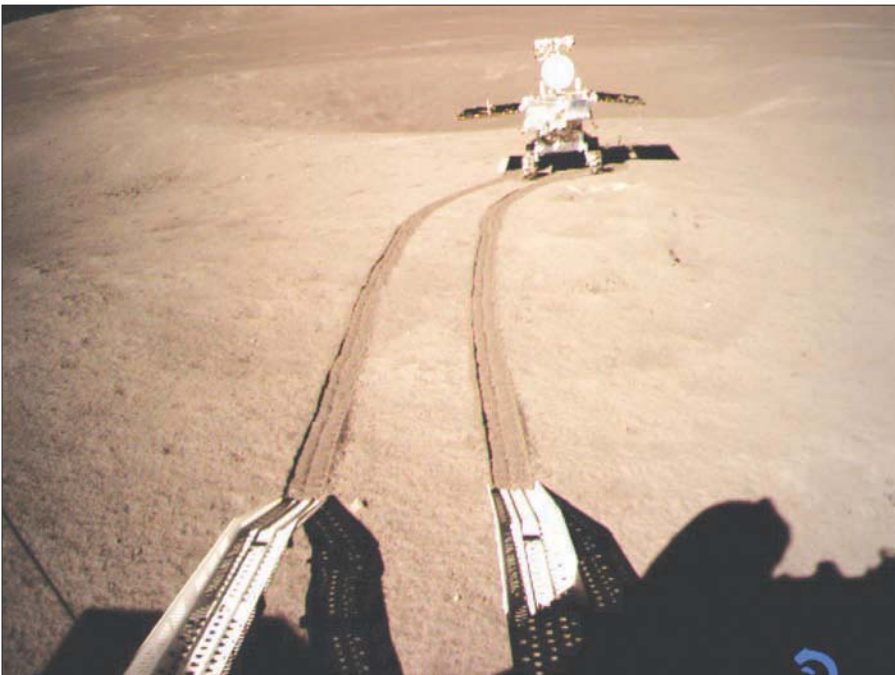
ويعد التفجير الذي استهدف مؤخراً مقر مجموعة «سكاي» الإعلامية اليونانية في أثينا، الحدث الأخير في هذا الجدل ما أدى إلى تعميق الخلاف بين طرفي الطيف السياسي. وبينما اتهم صحفيو «سكاي» «بعض المسؤولين الحكوميين والحملات الدعائية بتحويل المحطة إلى هدف»، دعت حكومة تسبيراس إلى «عدم الربط بين الاعتداء والمواجهة السياسية». وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحذرت الحكومة مجموعة «سكاي» الإعلامية اليونانية البارزة كمصدر رئيسي لما تعتبره انتقادات غير منصفة لسياساتها. وبالإضافة إلى مهاجمتها محتوى

الميزانية الأميركية تتجاوز 48 مليار دولار

بعد «إضاءتها» القمر... الصين تنافس واشنطن في الفضاء

واشنطن، الشرق الأوسط



صورة وزعتها وكالة شينخوا لهبوط المسبار الصيني على سطح القمر في 4 يناير الماضي (أ.ب)

يهيمن التنافس الأميركي - الصيني على النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي والاتصالات على حديث المهتمين، ووجد هذا التنافس مؤخرا مسرعا جديدا: الفضاء. فقد تحولت أنظار كبار صانعي الاستراتيجيات في الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة نحو برامج الفضاء التي تطلقها الصين، بعدما كان القلق منصبا إبان الحرب الباردة على الصواريخ والأقمار الصناعية السوفياتية. وتطلق الصين، التي يقود الجيش جهودها في مجال الفضاء، حاليا صواريخ إلى الفضاء أكثر من أي بلد آخر. واطلقت 39 صاروخا العام الماضي مقارنة بـ 31 أطلقتها الولايات المتحدة، و20 من روسيا، وثمانية فقط أطلقتها أوروبا.

وأرسلت الصين، الخميس الماضي، مسبارا إلى الجانب المظلم من القمر للمرة الأولى في تاريخ الفضاء بينما تخطط لبناء محطة مدارية خلال العقد المقبل. وتامل بعد عقد بإرسال رائد فضاء صيني إلى القمر ليكون أول من يسير على سطحه منذ العام 1972. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتنفق الصين حاليا على برامجها الفضائية المدنية والعسكرية أكثر مما تنفقه روسيا واليابان. وقدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الميزانية التي خصصتها الصين لهذا المجال للعام 2017 بنحو 8.4 مليار دولار، ورغم موقف بكين المتشدد في هذا الشأن.

ويعد هذا الرقم أقل بكثير من 48 مليار دولار التي تنفقه الولايات المتحدة على برامجها المرتبطة بالفضاء سواء مدنية أو عسكرية، بحسب المحلل قبل سبتين من شركة «برايس» الاستشارية للفضاء والتكنولوجيا. لكنه يتجاوز ضعف ميزانية روسيا المخصصة للفضاء في المجال المدني، والتي تم خفضها إلى ثلاثة مليارات دولار.

ويعد تأخرهم لعقود في هذا المجال، استنسخ قادة الصين بشكل منهجي للغاية مراحل التطور الفضائي الذي حققته دول عظمى أخرى، وتمثل ذلك في إرسال أول قمر صناعي في 1970 وأول مهمة مأهولة إلى الفضاء في 2003. وأول مركبة فضائية مأهولة تلتحم مع معمل تود هاريسون إنه «في حال واصلوا هذا المسار، فسيطوفون سريعا على روسيا فيما يتعلق بقدراتهم في مجال تكنولوجيا الفضاء».

وقال الخبير في برامج الفضاء العسكرية لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، تود هاريسون إنه «في حال واصلوا هذا المسار، فسيطوفون سريعا على روسيا فيما يتعلق بقدراتهم في مجال تكنولوجيا الفضاء».

ولا تشكل الصين حاليا أي تهديد لسوق إطلاق الأقمار الصناعية التجارية، والذي لا تزال تهيمن عليه شركات بينها «سبيس إكس»

والأميركية و«ريان سبيس» الأوروبية وروسيا. ولم يطع تقدم الصين بعد في مجال استكشاف الفضاء على الولايات المتحدة. وبينما هُنا مدير وكالة «ناسا» الصين بهبوط مسبارها القمري «تشانغ إيه - 4»، إلا أن قانونا أميركيا صدر في 2011 يحظر التعاون فضاءيا مع بكين، رغم أن الكونغرس بإمكانه تغيير ذلك. وتكمن المنافسة الحقيقية في مجالين: على الأمد القريب الاستخدامات العسكرية للفضاء، وعلى الأمد البعيد استغلال موارد الفضاء.

ولا يزال استخراج المعادن أو المياه من القمر أو الكواكب الصغيرة، تحديدا لإنتاج وقود الصواريخ، هدفا بعيد المنال. لكن المؤسسات والشركات الأميركية الناشئة بدأت العمل على ذلك.

وبخلاف الحال في أيام الحرب الباردة، يجري غزو الفضاء بمعظمه في ظل فراغ قانوني، ففي ستينات وسبعينات القرن الماضي، تفاوضت

الفضاء، هل بعد ذلك «هجومًا»؟ ماذا سيكون الرد الملائم؟ يجب أن تتم حماية الأقمار الصناعية المدنية من العمليات الانتقامية، لكن ماذا عن الأقمار ذات الاستخدامات المدنية والعسكرية المزوجة؟ وكيف ترد دولة ما على هجوم إلكتروني غير معروف المصدر؟

وفي هذا السياق، يقول أستاذ برنامج قانون الفضاء في جامعة نيراسكا جاك بيرد «من الصعب للغاية التمييز بين السلاح وغيره في الفضاء». وأضاف: «للاسف، يصعب تصور أي نزاع مسلح كبير على الأرض لا يمتد إلى الفضاء».

وأوضح أن «الصينيين يستعدون لأي جديد قد يطرق في المستقبل (...) يجرون اختبارات انظمة للتدخل في اتصالاتنا وعمليات البث التي تتم من الأقمار الصناعية إلى الطائرات المسيرة». وقال هاريسون إن «الولايات المتحدة لا تجاري ونيرة التهديدات التي تواجهها انظمتنا الفضائية»، وهو ما يتربها عرضة للمخاطر. في هذه الأثناء، فإنه لا حوار بين الولايات المتحدة والصين في هذا الشأن، بخلاف ما كانت عليه الحال مع موسكو خلال الحرب الباردة. وقال هاريسون: «في حال وقعت أزمة في الفضاء تشمل الصين، فليس من الواضح إن كان جيشنا يعرف بمن يحصل». لكن مراقبين آخرين أبدوا موقفا أكثر تشككا حيال تصوير الصين كخصم معاد للولايات المتحدة. وقال برايان ويدن من «سكوير وورلد فاوندیشن» أو (مؤسسة عالم امن) التي تتخذ من واشنطن مقرا، إن بعض انصار وجهة النظر التي ترى تهديدا في الصين يستخدمون ذلك كوسيلة لدفع الكونغرس للفضاء عن طريق من الأموال لوكالة «ناسا». وأضاف «يعتقدون أن ذلك سيشكل دافعا للولايات المتحدة للقيام بما يريدون في الفضاء». وتابع إنهم يرون في المنافسة مع الصين مفتاحا لإطلاق الرغبة السياسية والأموال لتمويل المشاريع التي يريدونها.

واشنطن وموسكو على معاهدات عدة مرتبطة بالفضاء، تحديدا لضمان التعاون العلمي وحظر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء.

وقال أستاذ قوانين الفضاء في جامعة نيراسكا - لينكولن، فرانز فون در دانك، إن «المعاهدات ضبابية لدرجة تجعل من الصعب التأكد من النية حيال القوانين لعمليات الاستخراج في الفضاء». وطغت على هذه المعاهدات كذلك التكنولوجيا العسكرية للفضاء، وعلى الأمد البعيد المصادرة للأقمار الصناعية، والهجمات الإلكترونية، والتشويش الإلكتروني، والصواريخ الأرضية المضادة للأقمار الصناعية مثل ذلك الذي اختبرته الصين في 2007.

وبينما تحثكم النزاعات على الأرض لقوانين الحرب، لا نظير لهذه القوانين في الفضاء وهو ما يترك كثيرا من الأسئلة بدون إجابات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ففي حال اصطدم قمر صناعي بأخر في

الحزب الحاكم في تايوان

ينتخب رئيساً «معتدلاً»

تساي، فإن الأخيرة تنتمي إلى جناح أكثر اعتدالاً في حزبها، يفضل الحوار. وتساي محاصرة من الصين من جهة، ومن الأعضاء الأكثر راديكالية في حزبها من جهة ثانية، الذين يفضلون الدفع باتجاه الاستقلال، وهو موقف لم تعلنه تايوان رسمياً.

ومن بين المرشحين لرئاسة الحزب، يو بينغ - لونغ خبير الإحصاءات المنتقد لتساي، وأند يو دوة وجهها أخيراً 4 أعضاء مهين في الحزب إلى تساي بعدم السعي لإعادة انتخابها في عام 2020، علماً أنه قال إن هذا القرار هو في النهاية بيد الرأي العام. وكتب يو على «فيسبوك» قبل فترة قصيرة: «سلطة الحزب الديمقراطي التقدمي أن يتنازل على عام 2020... لا أستطيع أن أفهم الآن كيف سنفوز مستقبلاً».

ومنافس يو في انتخابات رئاسة الحزب، هو الأمين العام السابق مجلس الوزراء شو يونغ - تاي، المدعوم من سياسيين قاده في الحزب. وتبني شو لهجة أكثر تصالحاً حيال تساي، وأعدا بالترويج لوحدة و«استعادة الثقة» بالحزب. ورأى بين شويين - فا، وهو محلل سياسي في جامعة شين هسين، أن من يفوز برئاسة الحزب سيكون له تأثير مهم على حملة انتخابات 2020، وعلى ما إذا ستكون تساي المرشحة للرئاسة، أم لا. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «رئيساً على خلاف مع تساي سيكون أمراً سلبياً بالنسبة للحزب».

ومن شأن اندلاع أي خلافات داخل الحزب الديمقراطي الاتراكي أن يربح كفة حزب الكوميونانغ في الانتخابات المقبلة. وحزب الحزب الديمقراطي الموالي لبكين، وجرى استبعاده منذ عامين، لكنه نجح في مضاعفة عدد مقاعد في انتخابات نوفمبر، حتى أنه فاز بمنافسة في مقعلا كايو سي يونغ. ولن تضمن واشنطن إذا جرح الحزب الديمقراطي نحو راديكالية أكبر بينها بعض مسؤوليه. وتبقى الولايات المتحدة الحليف العسكري الأبرز لتايوان، لكنها متمسكة بموقفها لجهة أن تايبيه يجب ألا تعلن استقلالها رسمياً، لأن ذلك يثير المخاوف من غزو الصين لها. والإبقاء، وصف الرئيس

الصيني شي جينبينغ توحيد تايوان مع الصين بأنه «أمر محتوم»، مضيفاً أن استخدام القوة خيار مطروح في حال إعلان الاستقلال.

تايبيه، الشرق الأوسط

انتخب الحزب الحاكم في تايوان رئيساً جديداً له، بعد استقالة الرئيسة تساي إنغ - وين نتيجة هزيمة انتخابية محلية في نوفمبر (تشرين الثاني)، في اقتراع تابعته كل من واشنطن وبكين عن كُتب.

وقال المرشح المعتدل شو جونغ تاي، أمس في 72،6 في المائة من الأصوات، وفق وكالة الأنباء التايوانية، منهيها مخاوف أميركية من انتخاب الحزب مرشحاً «راديكالياً» يعلن الاستقلال من جانب واحد، ويدفع الصين إلى اعتماد سياسات متشددة تجاه الجزيرة.

وفي عام 2016، فازت تساي وحزبها «الديمقراطي التقدمي» بالانتخابات، ملحقين هزيمة بالحكومة السابقة التي بنت علاقات تقارب نسبي مع الصين خلال العقد الماضي. وأزعجت تلك النتيجة بكين، بسبب موقف تساي الراض لأعتراف بان الجزيرة ذات الحكم الذاتي، هي جزء من الصين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقطعت بكين العلاقات مع المؤسسات الحكومية التايوانية خلال رئاسة تساي، كما عززت تدريباتها العسكرية وتقربت من حلفاء تايوان الدبلوماسيين قبلي العدد، وبدأت بالضغط اقتصادياً على الجزيرة. لكن، في نوفمبر الماضي، تعرض حزب تساي «دي بي بي» لسلسلة من الهزائم المتكررة في الانتخابات المحلية، كما تعرضت تساي لانتقادات شديدة على خلفية إصلاحاتها الداخلية وعلاقاتها المتدهورة مع الصين التي تشكل السوق الاقتصادية الأكبر لتايوان.

ونتيجة ذلك، استقالت تساي من رئاسة الحزب مع بقائها في السلطة. ويرى محللون أن انتخاب رئيس جديد للحزب سيمهد لاختيار مرشح للانتخابات الرئاسية العام المقبل. واعتبر الباحث في مركز الدراسات الصينية لدى جامعة تونغتاي، مايكل كول، أن انتخاب الرئيس الجديد «مهم، لأن المجتمع الدولي والصين سيرصدان ذلك». وتابع أن «أي ابتعاد عن سياسة الصين في ظل رئاسة تساي سيكون بمثابة تحذير للشركاء الدوليين، ويمتدح بكين حصانة ممارسة مزيد من التوقيع على تايوان».

ولا تزال الصين تنظر إلى تايوان على أنها جزء من أراضيها، رغم أن الكيانين حكما بشكل منفصل منذ انفصالهما عام 1949 بعد حرب أهلية. ولئن تعاملت الصين ببرودة مع

تساي، فإن الأخيرة تنتمي إلى جناح أكثر اعتدالاً في حزبها، يفضل الحوار. وتساي محاصرة من الصين من جهة، ومن الأعضاء الأكثر راديكالية في حزبها من جهة ثانية، الذين يفضلون الدفع باتجاه الاستقلال، وهو موقف لم تعلنه تايوان رسمياً.

ومن بين المرشحين لرئاسة الحزب، يو بينغ - لونغ خبير الإحصاءات المنتقد لتساي، وأند يو دوة وجهها أخيراً 4 أعضاء مهين في الحزب إلى تساي بعدم السعي لإعادة انتخابها في عام 2020، علماً أنه قال إن هذا القرار هو في النهاية بيد الرأي العام. وكتب يو على «فيسبوك» قبل فترة قصيرة: «سلطة الحزب الديمقراطي التقدمي أن يتنازل على عام 2020... لا أستطيع أن أفهم الآن كيف سنفوز مستقبلاً».

ومنافس يو في انتخابات رئاسة الحزب، هو الأمين العام السابق مجلس الوزراء شو يونغ - تاي، المدعوم من سياسيين قاده في الحزب. وتبني شو لهجة أكثر تصالحاً حيال تساي، وأعدا بالترويج لوحدة و«استعادة الثقة» بالحزب. ورأى بين شويين - فا، وهو محلل سياسي في جامعة شين هسين، أن من يفوز برئاسة الحزب سيكون له تأثير مهم على حملة انتخابات 2020، وعلى ما إذا ستكون تساي المرشحة للرئاسة، أم لا. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «رئيساً على خلاف مع تساي سيكون أمراً سلبياً بالنسبة للحزب».

ومن شأن اندلاع أي خلافات داخل الحزب الديمقراطي الاتراكي أن يربح كفة حزب الكوميونانغ في الانتخابات المقبلة. وحزب الحزب الديمقراطي الموالي لبكين، وجرى استبعاده منذ عامين، لكنه نجح في مضاعفة عدد مقاعد في انتخابات نوفمبر، حتى أنه فاز بمنافسة في مقعلا كايو سي يونغ. ولن تضمن واشنطن إذا جرح الحزب الديمقراطي نحو راديكالية أكبر بينها بعض مسؤوليه. وتبقى الولايات المتحدة الحليف العسكري الأبرز لتايوان، لكنها متمسكة بموقفها لجهة أن تايبيه يجب ألا تعلن استقلالها رسمياً، لأن ذلك يثير المخاوف من غزو الصين لها. والإبقاء، وصف الرئيس

الصيني شي جينبينغ توحيد تايوان مع الصين بأنه «أمر محتوم»، مضيفاً أن استخدام القوة خيار مطروح في حال إعلان الاستقلال.

واشنطن وموسكو على معاهدات عدة مرتبطة بالفضاء، تحديدا لضمان التعاون العلمي وحظر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء.

وقال أستاذ قوانين الفضاء في جامعة نيراسكا - لينكولن، فرانز فون در دانك، إن «المعاهدات ضبابية لدرجة تجعل من الصعب التأكد من النية حيال القوانين لعمليات الاستخراج في الفضاء». وطغت على هذه المعاهدات كذلك التكنولوجيا العسكرية للفضاء، وعلى الأمد البعيد استغلال موارد الفضاء.

ولا يزال استخراج المعادن أو المياه من القمر أو الكواكب الصغيرة، تحديدا لإنتاج وقود الصواريخ، هدفا بعيد المنال. لكن المؤسسات والشركات الأميركية الناشئة بدأت العمل على ذلك.

وبخلاف الحال في أيام الحرب الباردة، يجري غزو الفضاء بمعظمه في ظل فراغ قانوني، ففي ستينات وسبعينات القرن الماضي، تفاوضت

انهيار منجم ذهب يودي بحياة ثلاثين أفغانياً

يحدثه من معادن ثمينة. وتعجز الحكومة الأفغانية عن السيطرة على المنطقة بسبب القتال بين القوات الحكومية وقوات طالبان في ولاية بدخشان، وانتشار الجماعات المسلحة التابعة لأحزاب وحركات أفغانية أخرى. كما أن إمكانات الحكومة المادية في الإسعاف والبحث عن المفقودين والقنلى في الانهيارات الأرضية تحد من إمكانية مساعدة العمال المحليين. وقال زكريا إن «طالبان» والجماعات المسلحة تقترض ضريبة على الشركات التي تتاجر بالأحجار الكريمة والمعادن من المنطقة

تتمثل السلزورد والألماس والمعادن النفيسة الأخرى. وقال محمد زكريا، عضو مجلس النواب عن ولاية بدخشان، إن انهياراً في المنجم وقع أثناء وجود عمال داخل المنجم؛ حيث كان العمال على حافة أحد الأنهر الصغيرة في الولاية يحفون عن الذهب حين وقعت انهيارات صخرية في طرف المنجم، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 30 وجرح 6 آخرين. وأضاف زكريا أن عمليات التنقيب عن الذهب والمعادن الخمينية في المنطقة كلها غير قانونية، وأن شركات تدفع للمساكن المحليين بعض المال مقابل الحصول على ما

مديرات الولاية مغلقة بسبب تساقط الثلوج والانهيارات الأرضية، ما حد من حركة المواطنين في هذه المديرات. وتعتبر ولاية بدخشان، الحاذية لكل من الصين وطاجيكستان وباكستان، من أغنى الولايات الأفغانية بالمعادن والأحجار الكريمة والذهب؛ حيث تقوم مصابح بتنشغل مئات من السكان المحليين في البحث والتنقيب عن الأحجار الكريمة والمعادن مقابل أجر زهيد، ثم تقوم هذه الجهات بتهرب هذه الثروات عبر شركات محلية وأجنبية إلى الخارج والحصول على أموال طائلة. وست حكومة الرئيس

ولقي 30 مديناً أفغانياً مصرعهم في فيض آباد، مركز ولاية بدخشان، بعد انهيار منجم للذهب كانوا يعملون داخله. وقال عبد الله همامون دهقان، مدير المصادر الطبيعية والمعادن في الولاية، لوكالة باجهواك، إن الطرق لمناطق شينغان وأشكاش وزيباك وراغستان وأرغنجكو وكوهستان ومناطق أخرى أغلقت بسبب تساقط الثلوج الكثيف عليها، وإن الجهود جارية لإعادة فتح الطرق وإنقاذ العالقين في هذه المناطق. وأعلن مجلس ولاية بدخشان الواقعة شمال شرقي أفغانستان، أن غالبية الطرق المؤدية إلى

كابل، جمال اسماعيل

توالت المصائب على رأس الشعب الأفغاني في ظل الحرب المستمرة منذ أكثر من 40 عاماً. فمع اندماج فرض مناسبة للعمل، ودخل ضعيف للغالبية العظمى من الشعب الأفغاني، لجا كثير من الأفغان، مدفوعين من شركات خاصة محلية وأجنبية، وقيادات في الأحزاب، إلى الانخراط في أعمال التنقيب عن الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة في الجبال، وبوسائل بدائية، ودون ضمانات صحية أو مالية لمستقبل هؤلاء العاملين، وهو ما يفاقم المشكلة.

مجلس الأمن يأسف لطرده الصومال

مبعوث الأمم المتحدة

القاهرة، خالد محمود

طلبت مزيداً من الوقت لدرس مشروع النص الذي اقترحه بريطانيا، أسفه بعد طرد الصومال مبعوثاً أميناً؛ لكنه شد في المقابل على أنه يتوقع «تعاوناً كاملاً» بين الصومال والأمم المتحدة.

وقال بيان المجلس، مساء أول من أمس، بياناً بالإجماع، إثر موافقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الجمعة الماضي، على تعيين مبعوث أممي جديد للصومال، بعد رفض الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو العودة عن قراره بطرد المبعوث السابق نيكولاس هابسوم، الذي كان قد أبدى قلقه حيال أعمال العنف في الأراضي الصومالية؛ حيث اعتبر فرماجو أن هابسوم شخص غير مرغوب فيه. وكانت الحكومة الصومالية قد أمرت هابسوم بمغادرة البلاد، لاتهامه بـ«التدخل المتطرفة والإرهابية الشؤون الداخلية، بعد بضعة أيام من إغرابه عن قلقه إزاء تصرفات الأجهزة الأمنية الصومالية التي تدعمها الأمم المتحدة، خلال أعمال عنف أسفرت في الآونة الأخيرة عن عدد من القتلى.

وقال بيان مجلس الأمن، الذي صاغته بريطانيا، إنه يعرب عن أسفه لقرار طرد المبعوث، مبدياً دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة في الصومال، لافتاً إلى أن أعضاء المجلس أكدوا مجدداً «توقعاتهم بتعاون تام بين الصومال والأمم المتحدة». وقال دبلوماسيون إن المجلس كان قد اجتمع أول من أمس خلف أبواب مغلقة، لمناقشة الرد على قرار الصومال طرد المبعوث، لكن الصين

أعرب مجلس الأمن الدولي عن أسفه بعد طرد الصومال مبعوثاً أميناً؛ لكنه شد في المقابل على أنه يتوقع «تعاوناً كاملاً» بين الصومال والأمم المتحدة.

وقال بيان المجلس، مساء أول من أمس، بياناً بالإجماع، إثر موافقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الجمعة الماضي، على تعيين مبعوث أممي جديد للصومال، بعد رفض الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو العودة عن قراره بطرد المبعوث السابق نيكولاس هابسوم، الذي كان قد أبدى قلقه حيال أعمال العنف في الأراضي الصومالية؛ حيث اعتبر فرماجو أن هابسوم شخص غير مرغوب فيه. وكانت الحكومة الصومالية قد أمرت هابسوم بمغادرة البلاد، لاتهامه بـ«التدخل المتطرفة والإرهابية الشؤون الداخلية، بعد بضعة أيام من إغرابه عن قلقه إزاء تصرفات الأجهزة الأمنية الصومالية التي تدعمها الأمم المتحدة، خلال أعمال عنف أسفرت في الآونة الأخيرة عن عدد من القتلى.

وقال بيان مجلس الأمن، الذي صاغته بريطانيا، إنه يعرب عن أسفه لقرار طرد المبعوث، مبدياً دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة في الصومال، لافتاً إلى أن أعضاء المجلس أكدوا مجدداً «توقعاتهم بتعاون تام بين الصومال والأمم المتحدة». وقال دبلوماسيون إن المجلس كان قد اجتمع أول من أمس خلف أبواب مغلقة، لمناقشة الرد على قرار الصومال طرد المبعوث، لكن الصين

الحكومة تندد بأعمال العنف وتدعو إلى وقف الحركة الاحتجاجية

تظاهر مئات المحتجات من «السترات الصفراء» في باريس

باريس، الشرق الأوسط



مظاهرات خلال دقيقة صمت على أرواح ضحايا الاحتجاجات في باريس أمس (أ.ب)

الرئيس إيمانويل ماكرون، وذلك في البلاد، لوران بيرجي، اقتحام مكتب المتحدث باسم الحكومة، في لقاء مع إذاعة «فرانس إنتر». وقال: «هذا تخريب، إننا أمام أشخاص يريدون إسقاط الديمقراطية». لكن هذه التحفظات لم تؤثر في تصميم «السترات الصفراء» إن الذين لم يابهوا لتنازلات الحكومة وللحوار الوطني، الذي من المتوقع أن يبدأ منتصف يناير (كانون الثاني)، بهدف إبران مطالبهم.

تضررت كثة تابعة للدرك، وفي رين (غرب) حطمت مجموعة صغيرة من «السترات الصفراء» باباً زجاجياً عند مدخل مبنى البلدية. وقالت إحدى ناشطات الحركة، جاكلين مورو: «كان علينا أن نشهد مظاهرة سلمية في باريس، لكن الأكثر تطرفاً تدخلوا مرة أخرى للإضرار بهذه التعبئة المشروعة».

ووجدت الحكومة أمس مطالبتهما بإنهاء أعمال العنف، التي هاجمها

الأول الذي شارك فيه 282 ألف شخص، بحسب السلطات. لكن العنف الذي شاب الحركة السبت، وخصوصاً في باريس وبوردو كما في تولوز، حجب الرسالة التي أطلقتها الحركة لدى بدئها المتعلقة بارتفاع أسعار الوقود، ويات يوحي بان المطالب تجاوزت هذا السقف. ففي باريس، تم تعطيل مدخل مقر المتحدث باسم الحكومة بنجامين غريغو بواسطة أداة بناء. وفي ديجون (وسط

تجمعت مئات النساء من «السترات الصفراء»، صباح أمس، في ساحة الباستيل وسط باريس؛ لتقديم صورة «غير مسبوقة» للحركة، وذلك في الوقت الذي نددت فيه الحكومة وأطراف نقابية بأعمال العنف. وغتت النساء، اللواتي تجمعن على مدخل أوبرا الباستيل، التنشيد الوطني الفرنسي، وهن يحملن بالونات صفراء. ويعد ذلك، قمن بتطويق الساحة، ما عرقل حركة السير قبل أن يتوجهن إلى ساحة الجمهورية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت كارين (42 عاماً)، وهي ممرضة أتت من مرسيليا، للوكالة: «نشع إلى أن تكون لدينا قناة أخرى للتواصل غير العنف من خلال تنظيم أول مظاهرة للنساء، لأن كل ما ينشر في وسائل الإعلام عن الحركة هو أعمال العنف، وننسى جوهر المشكلة».

وأضافت هذه السيدة، وهي إحدى مؤسسات مجموعة «نساء السترات الصفراء» على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، أن «هذا الحدث ليس نسوياً، ولكنه يهدف إلى إعطاء صورة غير مسبوقة للحركة».

يأتي ذلك عدداً تظاهر نحو 50 ألف شخص السبت في جميع أنحاء فرنسا، في يوم التعبئة الثامن لحركة «السترات الصفراء»، أي ما فاق عدد المشاركين الأسبوع الماضي، بعد أن بدأ أن الحركة تراجع نهاية العام الماضي. وأعرب أحد وجوه الحركة البارزين، إيريك درويه، عن سروره عبر موقع «فيسبوك» حيث كتب: «إن ذلك يذكر (بما حدث) يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، في إشارة إلى يوم التعبئة



استنفار لتأمين احتفالات الأقباط بمصر بعد مقتل شرطي شرق القاهرة

منفذ الهجوم وضع المتفجرات أعلى السطح المواجه للكنيسة



قوات أمن قرب كنيسة شرق القاهرة بعد مقتل ضابط خلال محاولة تفكيك عبوة ناسفة أول من أمس (إب.أ)

القاهرة: محمد عبده حستين

كشفت قوات الأمن المصرية من وجودها في محيط الكنائس والأديرة بالعاصمة وجميع المحافظات، أمس، عشية احتفال المسيحيين بعيد الميلاد، وبعد ساعات من مقتل ضابط مصري أثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة تم العثور عليها بالقرب من كنيسة بمدينة نصر شرق القاهرة.

وحسب مصادر أمنيّة أن العبوة كانت إحدى 3 عبوات وضعت داخل حقيبة على أحد الأسطح المجاورة للكنيسة «الغراء وأبو سيفين» بمدينة نصر شرق العاصمة القاهرة. وأوضحت أن شرطيّين وأحد المارة أصيبوا عند انفجار العبوة الناسفة. ولم تعلن

أي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن.

وكشفت كاميرات المراقبة المثبتة بجوار كنيسة «الغراء وأبو سيفين» بمدينة نصر هوية المتهم بوضع المتفجرات قرب الكنيسة، في محاولة لاستهدافها أثناء احتفالات الأقباط بعيد الميلاد مساء يوم الأحد، حيث يجري البحث عنه. وذكرت تحقيقات أجهزة الأمن، وشهود عيان، وفقاً لوسائل إعلام محلية، أن الشاب كان يصلي صلاة العشاء بمسجد «الحق» المجاور للكنيسة، وقطع سلطانه ووضع الحقيبة أعلى سطح المسجد المواجه للكنيسة، بسبب وجود تشديدات أمنية في محيطها وصعوبة احتيازه الإرتكازات الأمنية. وأوضح إمام المسجد أنه ارتاب في أمر الحقيبة، وأبلغ على الفور أجهزة الأمن التي سارعت بالانتقال لموقع البلاغ، وقامت بالتعاون مع العيول الناسفة. وأوضح مصدر أمني أن الحقيبة كانت تحوي 3 عبوات ناسفة، وفيما قامت أجهزة الأمن بتفكيك اثنتين منها، انفجرت

مصر: إرجاء إعادة محاكمة مرسى في «التخابر مع منظمات أجنبية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لـ«الإخوان» أنه نفذ «أعمال عنف إرهابية داخل مصر بغية إشاعة الفوضى لشتر الفتن والغوضى بداخله»، مؤكداً أن هذه المحاولات الإرهابية الخسيسة لن تزيد الشعب المصري إلا قوة وإصراراً على دحر الإرهاب والإرهابيين، مشدداً على حرمة الاعتداء على دور العبادة وترويع الأمتين والأبرياء، ولا بعد المسيحيون وحدهم أهدافاً للمجموعات المتطرفة. فقد قتل مئات من عناصر الشرطة والجيش في هجمات منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013.

والأسبوع الماضي، قُتل ثلاثة سياح فينتاميين ومرشدهم السياحي في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقلهم في منطقة الجزيرة قرب الأهرامات، وفق السلطات المصرية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، نقل مسجون الناز على حافلة تقل مسيحيين في محافظة المنيا جنوب مصر، ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص وإصابة سبعة آخرين بجروح، وهو هجوم تبناه تنظيم داعش الإرهابي.

أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، إعادة محاكمة 22 متهماً من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» بتقدمهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، والمرشد العام للجماعة محمد بدوي، إلى 17 من يناير (كانون الثاني) الحالي في قضية اتهامهم بارتكاب «جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتخريب المخطط، وترويج التهديدات المسلحة داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وقررت المحكمة التاجيل لتعذر نقل المتهمين من محبسهم إلى مقر المحاكمة. وكانت دائرة أخرى بمحكمة جنابات القاهرة أصدرت أحكاماً عام 2015 تراوحت بين الإعدام شنقاً والسجن المؤبد لمدة 25 عاماً والسجن 7 سنوات للمتهمين في القضية.

وأسندت النيابة للمتهمين تهم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد وحدتها وسلامة أراضيها». وعلى الرغم من أن تلك التقارير السرية تسربت عبر البريد الإلكتروني الخاص برئاسة الجمهورية، ويحمل المتهم محمد مرسي، وعلى نحو ترتب عليه الإضرار بالأمن القومي المصري.

كابلاتهم «طالبان» و«داعش» باستخدام القنابل المغناطيسية لاستهداف قيادات الأمن

أفغانستان: مواجهات دامية وغارات في عدد من الولايات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، إعادة محاكمة 22 متهماً من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» بتقدمهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، والمرشد العام للجماعة محمد بدوي، إلى 17 من يناير (كانون الثاني) الحالي في قضية اتهامهم بارتكاب «جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتخريب المخطط، وترويج التهديدات المسلحة داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

وقررت المحكمة التاجيل لتعذر نقل المتهمين من محبسهم إلى مقر المحاكمة. وكانت دائرة أخرى بمحكمة جنابات القاهرة أصدرت أحكاماً عام 2015 تراوحت بين الإعدام شنقاً والسجن المؤبد لمدة 25 عاماً والسجن 7 سنوات للمتهمين في القضية.

وأسندت النيابة للمتهمين تهم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد وحدتها وسلامة أراضيها». وعلى الرغم من أن تلك التقارير السرية تسربت عبر البريد الإلكتروني الخاص برئاسة الجمهورية، ويحمل المتهم محمد مرسي، وعلى نحو ترتب عليه الإضرار بالأمن القومي المصري.

القاهرة: جمال إسماعيل

في ضواحي المدينة، وكذلك البلدات والقرى المحيطة بها.

وكانت القوات الأميركية قد قصفت مركزاً للشرطة الأفغانية في محيط مدينة ترينكوت، قبل يومين، ما أدى إلى إصابة ستة من رجال الشرطة الحكومية، حسب بيان لوزارة الداخلية الأفغانية.

ونقلت وكالة «خاماس برس» عن نائب المتحدث باسم الداخلية الأفغانية، نجيب دانيش، قوله إن ثلاثة من أفراد الأمن الأفغان أصيبوا في انفجار قنبلة مغناطيسية في العاصمة كابل صباح أمس الأحد، وذكر دانيش أن الحادث وقع صباح أمس في المديرية 16 لقوات الشرطة التابعة لقوات الأمن الأفغانية.

وتتهم الحكومة الأفغانية حركة طالبان وتنظيم داعش باستخدام القنابل المغناطيسية سلاحاً لاستهداف أفراد الأمن ومسؤولي الحكومة في كابل والمدن الرئيسية في أفغانستان، وهو ما يوضح هشاشة الإجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة وقواتها، مما يمكن «طالبان» وتنظيم داعش من استهداف قيادات وأفراد قوات الأمن في مختلف المدن.

ونقلت وكالة «خاماس برس» القريبة من هيئة الأركان الأفغانية خبراً، قالت فيه إن تسعة وعشرين من قوات «طالبان» لاقوا مصرعهم في غارات جوية شنتها القوات الأميركية على مواقع لحركة طالبان في ولاية قندهار جنوب أفغانستان. وقالت الوكالة إن الغارات وقعت في منطقة شاه ولي كوت، وإن أحد قادة «طالبان» الميدانيين كان من بين القتلى. وأضافت الوكالة أن قوات التحالف الدولي قامت بقصف مواقع



جندي أفغاني في حالة تاهب بمركز مراقبة على أطراف كابل عقب تفجير انتحاري (رويترز)

الدولية بين مدينة جلال آباد وبلدة طورخم على الحدود مع باكستان شرق أفغانستان، بهدف تأمين الطرق التي تعتبر أحد أهم الممرات بين البلدين، وأكبر معبر تجاري بين باكستان وأفغانستان.

ونقلت وكالة «بختر» الأفغانية عن قادة عسكريين أفغان، قولهم إن عمليات الجيش في المنطقة يدعمها سلاح الجو وتساندها ميليشيات محلية معادية لـ«طالبان» في مناطق غني خيل ومهمن دارا، على الطريق بين جلال آباد وطورخم. وقال مسؤول عسكري حكومي في شرق أفغانستان، إن عددًا من القرى في المنطقة تم إخلاؤها من مقاتلي «طالبان»، وتم تأمين طريق الدولية لحركة العابرين بين باكستان وأفغانستان، وللشاحنات التجارية بين البلدين.

وكانت وكالة «خاماس برس» أفغانية، في بيان صادر عن المتحدث باسمها، قالت إن تسعة وعشرين من قوات «طالبان» لاقوا مصرعهم في غارات جوية شنتها القوات الأميركية على مواقع لحركة طالبان في ولاية قندهار جنوب أفغانستان. وقالت الوكالة إن الغارات وقعت في منطقة شاه ولي كوت، وإن أحد قادة «طالبان» الميدانيين كان من بين القتلى. وأضافت الوكالة أن قوات التحالف الدولي قامت بقصف مواقع

تحذير من هجوم إرهابي على نصب «11 سبتمبر»

واشنطن، محمد علي صالح

بعد أن وقع الرئيس دونالد ترامب، يوم الأربعاء، على قانون أصدره الكونغرس بإعتماد 25 مليون دولار كل عام لمنع تسلل إرهابيين إلى النصب التذكاري لهجمات 11 سبتمبر في نيويورك، تبادل مسؤولون وقادة تنظيمات في نيويورك اتهامات بفساد. وذلك وسط تحذيرات بأن إرهابيين يخططون لهجوم على النصب التذكاري. وقالت منظمة تجمع عائلات ضحايا الهجوم بأن النصب التذكاري لا يحتاج لمزيد من الاحتياطات الأمنية، وأن سياسيين وشركات خاصة تريد الإثراء من وراء منع هجوم إرهابي ثان في نفس المكان». فيما قالت صحيفة «نيويورك بوست» أمس الأحد، بأن بعض عائلات ضحايا الهجمات «يخشون من أن تدعم اعتمادات 25 مليون دولار كل عام من الحكومة الفيدرالية في المؤسسة الخيرية التي تدير الموقع». وقال غلين كوربيت، أستاذ في كلية في نيويورك، ومستشار للجنة عائلات ضحايا الهجمات: «إذا أراد النائب ماكراغر تعزيز منع هجمات إرهابية في نصب 11 سبتمبر (لايول)، كان عليه أن يمنع مشروع قانون يوجه مبلغ 25 مليون دولار كل عام إلى رعى نيويورك، التي كانت، وستظل، مسؤولة عن الحماية الأمنية في المنطقة». وقال جيمس ماكغري،

تساؤلات حول عودة عناصر التنظيم الإرهابي إلى الوجهة في أفريقيا (بوكو حرام) تزداد قوة والجيش النيجيري الضعيف التسليح يعاني

القاهرة: خالد محمود

ما زال جيش نيجيريا يواجه صعوبات في مواجهة فصائل في تنظيم «داعش» يعرف باسم «ولاية غرب أفريقيا»، وهو فصيل من جماعة «بوكو حرام» النيجيرية» تابع التنظيم الذي كُشف هجماته على الجيش في شمال شرقي البلاد بولاية قيصير ويقول خبراء بأن ثمة أسبابا رئيسية لهذا العجز، حيث تمكن مقاتلون أجانب من الجماعة المرتبطة بتنظيم داعش من جمع ترسانة فعالة بفضل العمليات التي نفذوها ضد قواعد عسكرية واستحوذوا على الأسلحة خلال الهجمات، إلى جانب عمليات تهريب السلاح من دول أفريقية أخرى. وقيل نهاية الشهر الماضي ظهرت قوة المقاتلين المتطرفين إثر تمكنهم من السيطرة لوقت قصير على مدينة باغا، حيث نجحوا في غضون بضعة ساعات فقط، في هزيمتها نحو 500 جندي من القوة متعددة الجنسيات التي تقودها قوات من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، وسط تساؤلات عن عودتهم وتصدهم للساحة

الأفريقية. وكما يحدث في كثير من الهجمات، استغل المقاتلون فرار الجنود ليستحوذوا على الأسلحة والذخيرة والعربات في قاعدة عسكرية إستراتيجية مغلقة على بحيرة تشاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ساندرا كيم، وهو مقاتل ينتمي إلى مجموعة مسلحة مؤيدة للحكومة في منطقة بحيرة تشاد، قوله «الحقيقة هي أن «بوكو حرام» مجهزة بشكل أفضل من الجنود، وهو ما يدفعها إلى شن هجمات متكررة وإخراج الجنود من القواعد العسكرية». وأفاد المحلل السياسي من المعهد الروماني للدراسات الأمنية في أبوجا أمابيشي نووكولو (هناك ندرة في الأسلحة والذخيرة لدى قواتنا المقاتلة (الجيش)، إنها مشكلة حقيقية»، وتحدث عن ارتفاع الأصوات داخل صفوف الجيش التي تنتقد العقد السيئ والفوضى التي جعلت الجنود يتلقون رصاصة غير متوافق مع أسلحتهم الرشاشة. وسمح إزداد تهريب الأسلحة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لتنظيم داعش «ولاية غرب أفريقيا» بالحصول على معدات «أكثر تطوراً» قادمة

تحديدا من القرن الأفريقي والشرق الأوسط عبر السودان، بحسب بيان سان بيير، وهو خبير في مجال مكافحة الإرهاب لدى مجموعة الاستشارات الأمنية الحديثة التي تتخذ من برلين مقرا لها. وأجرى تدهور الوضع الأمني في نيجيريا بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة. الجيش على الانتشار على عدة جهات في أجزاء مختلفة من البلاد. وقال المحلل نووكولو إن «معنويات الجنود منخفضة، تم دفعهم إلى حافة الإنكسار». واجتاح مئات الجنود خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم، مدرج مطار مايدوغوري في ولاية بورنو حيث أطلقوا النيران في الهواء للتعبير عن الخباط الذي باتوا يشعرون به بعد أربع سنوات على الجبهة دون أن يتمكنوا من الحصول على إنجازات لروية لعائلاتهم. وبعد أن حقق الجيش تقدما عسكريا مهما ضد الجهاديين أواخر العام 2015 وتمكن من طردهم من مناطق كانوا يسيطرون عليها، عاد المقاتلون المتطرفون وتبنوا بعد ذلك تكتيكات حرب عصابات تعد مواجهتها أكثر تعقيدا. وقال

أفريقيا. وأفاد المحلل أن عناصر التنظيم نفذوا حملة تجنيد مكثفة في نيجيريا وفي دول مجاورة على غرار النيجر وتشاد على مدى ستة أشهر، حيث يشكل أئمة الجماعة المتطرفون بدلا من الحكومة، وهم يتمتعون بـ«مصداقية وشريعة» بالنسبة لاتباع التنظيم. و ليلة عيد الميلاد، اقتحمت عناصر التنظيم قاعدة عسكرية في كوكاريتا في ولاية يوبي الواقعة في شمال غربي نيجيريا، ما أسفر عن مقتل 17 جنديا. وقال زعيم محلي إن مقاتلين كانوا على الأرجح من بوكو حرام بقيادة أبو بكر شيكاو تفتجيرات انتحارية وهجمات باعداد كبيرة في عمليات تبدو وكأنها تتبع تكتيكات من حقبة أخرى. وانقسمت بوكو حرام في منتصف 2016 إلى قسمين - فصيل شيكاو وتنظيم داعش «ولاية غرب أفريقيا» - إثر خلافات عقائدية. وبيع شيكاو زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، لكن التنظيم لم يدعم رسميا إلا «ولاية غرب أفريقيا»، بعدما اختلف التنظيم

مع استخدام شيكاو للعنف دون تمييز تجاه المدنيين وتعهد بضرب الأهداف العسكرية والحكومة فقط. وفي 2016 عين التنظيم قائدا محليا جديدا أطلق عليه أبو مصعب البرناوي الذي سعى لحدس مزيد من التأييد من السكان المحليين. وبحسب الخبير سان بيير، «ركز مقاتلو تنظيم داعش على القواعد العسكرية وما يعتبرونها رموز الاضطهاد والقمع الحكومي». ونتيجة ذلك، كثيرا ما ينتهي الخطف بالمدينيين والعقبن في مخيمات للنازحين في مناطق خاضعة ل قبضة مشددة من قبل الجيش. لكن عادت بعض أشكال الحياة الطبيعية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين. وأكد سان بيير أن الجهاديين «عادوا بناء التجارة» في المناطق الحدودية والزراعة «في المناطق حيث أمر الجيش بإغلاق الأسواق وقطع خطوط الإمداد». وقال إن الاستراتيجية الجديدة تكسب الدعم من السكان المحليين تعد أكثر خطورة بكثير من التكتيكات القديمة التي كان شيكاو يستخدمها أمام عجز الجيش النيجيري.

مصدر أمني نيجيري طلب عدم تعريفه إن «الجنود منهكون. أحيانا ينسحبون عندما يهاجم عناصر بوكو حرام قاعدتهم بعد مواجهة وجيزة أو دون أي قتال على الإطلاق». وفي خطاب بمناسبة رأس السنة، أعلن قائد القوات الجوية المارشال صادق أبو بكر أن مقاتلين أجانب لديهم خبرة من تنظيم داعش انضموا إلى صفوف الجهاديين، وقال «في الحرب على بوكو حرام، شهدنا بروز تكتيكات جديدة ودخول مقاتلين بخبرات ومهارات عالية وتكنولوجيا مع انتقال عناصر تنظيم داعش الذين طردوا من سوريا إلى شمال شرقي بلدنا». لم تكن هذه المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن انضمام مقاتلين أجانب إلى صفوف بوكو حرام، إذ أكد عدة شهود عيان وخبراء التقارير عن عمليات التجنيد هذه خلال الأشهر الأخيرة. وبالنسبة للخبير سان بيير، فإن الهزائم التي لحقت بالتنظيم في سوريا والعراق وتوسع المجموعة في منطقتي الساحل والصحراء الكبرى، ساهمت «إلى حد كبير» في تحسين حركة المقاتلين في

المدينة، دفع بهيئة حماية الدستور في الولاية (المخابرات الداخلية) إلى التحذير من أن الجماعة المتطرفة باتت تشكل خطراً أكبر من «داعش» و«القاعدة» على ألمانيا.

وقد تحولت مدينة كولن، في ولاية شمال الراين فستفالن، منذ سنين إلى شبه مقر لجماعة «الإخوان» في ألمانيا. إلا أن زيادة تأثير الجماعة أخيراً، وتمدها في

عد مراقبون ومحللون توسعات جماعة «الإخوان» المسلمين في ألمانيا «مقلقة للغاية»، وباتت تخترق النظام الديمقراطي.

حملة على انتشارهم باعتبارهم خطراً يفوق «داعش» و«القاعدة» «الإخوان» في ألمانيا... توسعات مقلقة



مظاهرة إسلامية في برلين ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في سبتمبر 2014 (غيتي)

الأمانيّة في ولاية شمال الراين فستفالن عن جماعة «الإخوان»، تفصل تاريخ تأسيسها في مصر عام 1928، على يد المؤسس الراحل حسن المنّا. وتحدد الاستخبارات الألمانية أن من أهداف «الإخوان» استبدال الحكومات في مختلف البلدان بأنظمة مبنية على أسس الشريعة. وتضيف أن الجماعة تهدف لتحقيق ذلك من خلال «إخراق الدول ثقافياً، وبالعرف إذا استدعت الحاجة». ويذكر موقع الاستخبارات الداخلية

في ولاية شمال الراين فستفالن مثالاً على ذلك محاولات «الإخوان» تنفيذ انقلاب في سوريا عام 1982، وفي الجزائر في التسعينات، ليعضف: انطلاقاً من هذه الأهداف والأنشطة المطابقة، فإن مؤيدي جماعة (الإخوان) الذين يعيشون في ألمانيا يعرضون مصالح السياسة الخارجية الألمانية للخطر.

منصات التحريض

وكانت صحيفة «فوكس» قد نشرت مقابلة أجراها الكاتب شبيلكر نفسه مع

إلى المحاكمة العسكرية عام 2006، إلى جانب قيادات أخرى من الإخوان. وأصدر عنه مرسي عفواً عاماً عام 2012.

في ألمانيا عام 1958، وهو من أقدم المنظمات الإسلامية في البلاد. وترزعم الاستخبارات

صوّراً لشعار «الأصابع الأربعة» الذي يستخدمه «الإخوان». واستخدم «الإخوان» الشعار إبان ثورة 25 يناير، عام 2011 في مصر، التي أوصلت محمد مرسي إلى الرئاسة لفترة وجيزة. وغالباً ما يشاهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وهو يرفع إشارة «الأربعة»، وقد شوهد وهو يؤدي التحية بأربعة أصابع خلال زيارته إلى ألمانيا قبل بضعة أشهر، التي تضمنت زيارة إلى مدينة كولن، وافتتاحه أكبر مسجد في أوروبا فيها. وفي تقرير سابق لتلفزيون

تجاه القيم الغربية، والترجيح لمسافة مع الديمقراطية. وأضاف الكاتب، في تقريره، أن ما يثير القلق أيضاً أن المنظمة نجحت في التآثر على المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، الذي يعتبر المظلة الواسعة للمسلمين في أنحاء البلاد. ونقل الكاتب عن الاستخبارات الداخلية أن جماعة «الإخوان» تحاول تقديم نفسها على أنها منفتحة، وتتبنى منهج الإسلام الوسطي، إلا أنه خلف الأبواب هناك قادة بارزون فيها يتحدّثون عن هدف تأسيس «دولة إسلامية» على المدى المتوسط.

«علاقات متشابكة»

مهدى عاكف، المرشد السابق لـ «الإخوان» في مصر، الرئيس الأسبق لـ «التجمع الإسلامي في ألمانيا»، أنشأ إبراهيم الزيات، بأنه «رئيس الإخوان في ألمانيا»، علماً بأن الزيات نفى ذلك. وترأس الزيات المنظمة بين عامي 2002 و2010، وحكم عليه بالسجن غيابياً في القاهرة لمدة 10 سنوات في عام 2008. بعد أن أحاله الرئيس المصري الأسبق وفي ذلك الوقت، حسني مبارك،

وتنفي منظمة «التجمع الإسلامي في ألمانيا» علاقتها شبيلكر بالإخوان، إلا أن الكاتب شبيلكر أشار إلى أن صفحة رئيس المنظمة، خالد سويد، على موقع التواصل «تويتر»، تشير إلى تعاطفه مع جمعيات تدعو لمقاطعة إسرائيل، بينما صفحتها على «فيسبوك» ينشر عليها

وأشار شبيلكر إلى أن الألماني برنار فولك، الذي اعتنق الإسلام وتطرف، كان يرتاد المسجد الأخير. وقلّك كان ينتمي للميسار المتطرف، وسجن 13 عاماً بعد أن نفذ عمليات إرهابية يسارية، ثم اعتنق الإسلام في السجن. وبعد خروجه، راح للقرآن، وتقدّر السلطات الألمانية

شعبية الهيئات والمساجد التابعة للجماعة تتزايد... والتجمع في كولن تحول إلى مكتب رئيسي لأنشطتها

يرتاد المساجد، حيث يعتقد أنه تطرف، وغير اسمه، وبات يعرف باسم «المنصر بالله». ويعقد فولك من المتعاطفين مع فكر تنظيم «القاعدة»، وهو ينشط اليوم في مساعدة المتهمين والمجونين منهم تتعلق بالتطرف. وتنفي جماعة «الإخوان» في ألمانيا تبنيها للعنف أو التطرف، إلا أن الاستخبارات الداخلية تقول إن تعاليم الجماعة تهدف إلى تقوية السلوك السلبي

عدد أتباع «الإخوان» ضمن الدائرة الضيقة بالف شخص، تزداد أعدادهم بشكل مضطرب. وحسب معلومات من «التجمع الإسلامي في ألمانيا»، فإن المنظمة تضم 50 هيئة تعمل تحت مظلتها. وتعد الاستخبارات الداخلية في ولاية شمال الراين فستفالن 14 مسجداً تابعين للمنظمة، و109 دور عبادة متطرفة تنشر أفكار «الإخوان» في منطقة الراين والرور.

برلين، واعدة بهنام

نقل الصحافي أكسل شبيلكر، المتخصص في شؤون الإرهاب، عبر تقرير عن تمدد «الإخوان» نشرته صحيفتي «كولنر شتات أنزيغير» و«فوكس»، عن السلطات الأمنية في ولاية شمال الراين فستفالن، أن «شعبية الهيئات والمساجد التابعة لـ (الإخوان) تتزايد بشكل مضطرب. ووصف الكاتب الذي يكتب منذ سنوات عن الجماعات الإسلامية المتطرفة في ألمانيا توسع (الإخوان) في البلاد بأنه (مقلق)».

نفوذ متصاعد

وحسب الاستخبارات الألمانية الداخلية، فإن «التجمع الإسلامي في ألمانيا»، مقره كولن، تحول إلى المكتب الرئيسي لأنشطة «الإخوان المسلمين» في البلاد. ونقل شبيلكر عن الاستخبارات الداخلية قولها إن الجماعة «تخرق أسس النظام الديمقراطي بجهودها لخلق نظام اجتماعي وسياسي مبني على الشريعة».

ونقل الكاتب عن بورخارد فراير، رئيس هيئة حماية الدستور في شمال الراين فستفالن، أن «التجمع» في ألمانيا، والمنظمات التي تعمل معه، رغم نفيها، يهدف لأمس واحد، هو تأسيس «دولة قائمة على الشريعة» في النهاية. ومن هنا، وبسبب تزايد نفوذ الجماعة، استنتج فراير أن خطر «الإخوان» على ألمانيا على المدى المتوسط أكبر من خطر التنظيمات المتطرفة الأخرى، مثل «داعش» و«القاعدة»، مشيراً، نقلاً عن الاستخبارات في ولاية شمال الراين فستفالن، أن «الجماعات المحلية المرتبطة بالإخوان تجتذب بشكل متزايد لاجئين عرباً في ألمانيا لتستخدمهم لأهدافها الخاصة». واكمل الكاتب أن سبب هذا

«داعش» دعاهم إلى تنفيذ «ضربات خاطفة» بأي سلاح

«الانفراديون»... خطر الإرهاب المتجدد

في استراليا، أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

زرع «خلايا نائمة»

في ذات الصدد، ذكر مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية، جيمس كلابر، في تصريحات صحافية له، أن «الحدود المفتوحة بين الدول الأوروبية سمحت لتنظيم داعش بزرع «خلايا نائمة» عبر القارة»، محذراً من أن التنظيم يستعد لشن هجمات أخرى، مضيفاً أن «هناك دليلاً على أن (متشددين) تابعين

في أماكن أخرى والانتشار في مساحات بديلة وتوظيف البيات مغايرة للتجنيد والاستقطاب، لفتاً إلى أن التنظيم اعتمد على نمط اللا مركزية في الانتشار والتمدد، وذلك من خلال تجنيد الفارين من التنظيم لأنفسهم وتكوين فرق وتنظيمات أخرى تسير على نهج التنظيم الأكبر... ويحاول التنظيم عبر هذه الخطوة أن يعود للسيطرة وخلق مؤيديين له، لأن التنظيم كان قد بالغ في التكفير وعمليات سفك الدماء بصورة كبيرة جعلت الكثيرين من المنضمين إليه ينشقون عنه.

وأوضح نجم، وهو مستشار مفتي مصر، لـ «الشرق الأوسط»، أن تنظيم داعش توسع في الاقتراب، التي قام ليس فقط بهدف الاستقطاب؛ بل بهدف التوظيف والقيادة وتوزيع المهام والمسؤوليات وفقاً لما عُرف بـ «الخلافة الافتراضية». محذراً من خطورة تلك العمليات الإرهابية المتوقع حدوثها، خصوصاً عمليات «الدعش» التي تقوم بها «الذئاب المنفردة»، والتي يصعب بشكل كبير منعها أو التنبؤ بها... لذا فإنه على أجهزة الأمن والمعلومات أن تستدرف قواتها خلال تلك الاحتفالات لإحباط الأعمال التي يبني التنظيم القيام بها.

وقالت دراسة لدار الإفتاء المصرية أخيراً إن عمليات «الدعش» التي قام بها التنظيم منذ ظهوره، بلغت نحو 11 عملية إرهابية، نتج عنها مقتل وإصابة نحو 892 في كل من بريطانيا، إسبانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأميركية، وألمانيا، وكندا. وتبني «داعش» في أغسطس (آب) الماضي، هجوماً بالطعن، أودى بحياة اثنين وأصاب آخر بجروح خطيرة في العاصمة الفرنسية باريس، حسب بيان أصدرته وكالة «أمعاق» التابعة للتنظيم. كما تبني أيضاً في نوفمبر الماضي حادث طعن ودهس سته رجل مسلح بسكين بعد أن صدم بسيارته حشداً من المارة وسط مدينة بلورن



مجموعة من عناصر «داعش» في سوريا

متعدراً بفعل هذه «اللا مركزية». وأشار التقرير إلى أن نتائج تحليل الواقع الاجتماعي والديموغرافي كانت أكثر عواقب هذه العمليات الإرهابية خطراً، إذ اتضح منها أن 56 إرهابياً من منفذي هذه العمليات كانوا من مواطني البلد الذي تعرض لهذه العمليات الإرهابية، أي ما يشكل 73% من مجموع المنفذين، ويضاف إلى هؤلاء نسبة 14% ممن ينتمون بإقامة دائمة في البلد الذي نُفذت فيه العمليات، أو أنهم وفدوا إليه اعتيادياً من بلد مجاور.

وقال التقرير إن 8% فقط منهم تلقوا أوامر مباشرة من «داعش» أو من تنظيم إرهابي آخر لتنفيذ هذه العمليات، أما النسبة الأكبر، أي 92%، فكانوا من المتأثرين بدعاية «داعش»، أو من ذوي صلة غامضة بالتنظيم، أو من الذين تصرفوا بمفردهم مستوحين العبرة من «الإرهابيين». وقال عبد المنعم، إن «داعش» يستخدم «الذئاب المنفردة» والتوغل للانسحاب التكتيكي لصالح التمديد

مجموعة من عناصر «داعش» في سوريا متعدراً بفعل هذه «اللا مركزية». وأشار التقرير إلى أن نتائج تحليل الواقع الاجتماعي والديموغرافي كانت أكثر عواقب هذه العمليات الإرهابية خطراً، إذ اتضح منها أن 56 إرهابياً من منفذي هذه العمليات كانوا من مواطني البلد الذي تعرض لهذه العمليات الإرهابية، أي ما يشكل 73% من مجموع المنفذين، ويضاف إلى هؤلاء نسبة 14% ممن ينتمون بإقامة دائمة في البلد الذي نُفذت فيه العمليات، أو أنهم وفدوا إليه اعتيادياً من بلد مجاور.

وقال التقرير إن 8% فقط منهم تلقوا أوامر مباشرة من «داعش» أو من تنظيم إرهابي آخر لتنفيذ هذه العمليات، أما النسبة الأكبر، أي 92%، فكانوا من المتأثرين بدعاية «داعش»، أو من ذوي صلة غامضة بالتنظيم، أو من الذين تصرفوا بمفردهم مستوحين العبرة من «الإرهابيين». وقال عبد المنعم، إن «داعش» يستخدم «الذئاب المنفردة» والتوغل للانسحاب التكتيكي لصالح التمديد

المنفردة) في حال عدم قدرته على تأسيس هيكل تنظيمية أو فروع في بعض الدول، التي وجهت سلطاتها ضربات أمنية استباقية إليه خلال المرحلة الماضية. ويشار إلى أن أول ظهور لمصطلح «الذئاب المنفردة» كان في أحد فصول كتاب «دعوة المقاومة الإسلامية العالمية»، الذي أعده أبو مصعب السوري بعد التحذيرات الأمنية التي واجهها تنظيم «القاعدة» الإرهابي بعد أحداث وهجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، والذي يدعو فيه أفراد التنظيم والمتعاطفين معه إلى الجهاد المنفرد ضد الغرب على حد وصفه.

وفي تقريره الأخير حول الإرهاب، توصل المركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي، إلى أن بنية الإرهاب شهدت عملية «لا مركزية» واضحة من خلال ظاهرة «الذئاب المنفردة» والكسب على الإنترنت، وأن التعمق في كشف شبكات الإرهاب، أو عند الكشف عن «الإرهابيين»، أصبح

تسجيل صوتي عام 2014، المتعاطفين

سلاح متاح حتى سكين المطبخ من دون العودة إلى قيادة «داعش»... كما دعا أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم، أيضاً إلى استهداف المواطنين، وتوعد التنظيم عبر مؤسسة «دابق» الإعلامية بحرب جديدة تحت عنوان «الذئاب المنفردة».

ويشار إلى أن العديد من الدول التي شهدت العمليات الإرهابية الأخيرة مثل تونس والمغرب، إلى جانب بعض الدول الأوروبية، وجه التنظيم تهديدات إلى ليبيا بارتكاب عمليات أخرى عبر استخدام «الأحرمة الناسفة، والدهس، والطعن». وأصدر التنظيم أخيراً مقطع فيديو بعنوان «أعد نفسك» في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، دعا فيه عناصره وخلاياه النائمة وذئاب المنفردة لـ «التخفي» واستهداف

الجماعات في أثناء احتفالات أعياد الميلاد في الدول الأوروبية بأي طريقة ممكنة. كما نشرت مجموعة إعلامية مناصرة لـ «داعش» رسالة أخيراً تهديد بالقيام بهجمات إرهابية جديدة على نيويورك، باستخدام تكتيكات تسمى «القناصة» والعبوات الناسفة، كما ظهر بأحد الملصقات المتداولة عبر الإنترنت في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أحد «الإرهابيين» مرتدياً قناعاً يغطي وجهه وتوعد بهجمات مع العام الجديد... وأيضاً أطلقت مجموعة إعلامية تابعة لـ «داعش» تهديدات لسكان نيويورك بـ «الأحرمة» والعربات المفخخة، والعبوات المنفجرة، وكواتم الصوت، والقناصات».

شبكات الإرهاب

مراقبون رجحوا أنه ربما يتجه التنظيم إلى توسيع نشاط هذه المجموعات في الدول (أي الذئاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عاد تنظيم «داعش» الإرهابي للرهان مجدداً على «الانفراديين» أو «الذئاب المنفردة»، و«الخلايا النائمة» لتنفيذ «ضربات خاطفة» سريعة في الدول بأي سلاح متاح، قد تكون خسائرها أقل، لكنها قد تُحدث دويماً في الدول، لتأكيد بقاء التنظيم، وأنه ما زالت لديه القدرة على تنفيذ عمليات إرهابية، رغم خسائره في سوريا والعراق والضربات القوية التي تعرض لها في المناطق التي سبق أن سيطر عليها في الماضي. و«الانفراديون» لا يخضعون لـ «داعش» بصورة تنظيمية، بل هم أشخاص أو أشخاص يخططون ويتفنون باستخدام السلاح المتاح لديهم، كما حدث في استهداف المطارات والمساجد والأسواق والمقاهي والتجمعات.

يقول عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الانفراديين» هم أشخاص يقومون بهجمات بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة واضحة بتنظيم ما؛ سواء أكانت هذه العمليات بالأسلحة المتطورة أو بالطرق البدائية مثل «سكين المطبخ» أو العصا أو حتى الدهس بالسيارات والشاحنات، وهذه العمليات لها تأثير إعلامي كبير، والتخطيط لها يعتمد على آليات بسيطة جداً من قبل «الذئاب المنفردة».

وكشفت دراسات دولية أخيرة عن أن العديد من الأشخاص المتعاونين مع «داعش» والذين يُعرفون إعلامياً بـ «الانفراديين» يتلقون تشجيعاً وتوجيهاً عبر الإنترنت من التنظيم، لتنفيذ هجمات يمكن له لاحقاً تبنيها، وذلك بعد تراجع قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات كبيرة.

كان أبو محمد العدناني، الناطق السابق باسم «داعش»، قد دعا في

العراقيون يصوتون للمدنية



عدنان حسين

وأعمالهم وتركها لتستحوذ عليها قوى متفكدة في السلطة وعناصرها، أو بيعها بأسعار متدنية.

المسيحيون كانوا أيضاً هدفاً مباشراً للجماعات الإرهابية التي نشطت في العراق، وبخاصة «القاعدة» و«داعش»، فقد جرى تفجير الكثير من الكنائس في عمليات انتحارية في بغداد والبصرة والموصل ومدن أخرى.

الحملة ضد المسيحيين بدت السلطة العراقية عاجزة عن مواجهتها، لكنّها لاقت استهجاناً شديداً من العراقيين، وبخاصة النخبة منهم، الذين حرص الكثير منهم على إظهار التضامن والتعاطف العلني معهم. قوى الإسلام السياسي والمؤسسات الدينية المحافظة التي تنفّذت في الحكم بعد 2003 تراجعت شعبيتها كثيراً في السنوات الأخيرة بسبب فشلها الذريع في إدارة الدولة، وتفشي مظاهر الفساد الإداري والمالي في صفوفها، ما أثار نقمة الناس عليها، وهو ما تبدّى في نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة (مايو/ أيار/ 2018) التي قاطعتها أغلبية الناخبين، ثم في حركة الصيف الاحتجاجية الكبيرة التي مثلت امتداداً للحركة المتجددة سنوياً منذ 2011، وتركّزت في المحافظات الجنوبية والوسطى (الشيعية).

الاحتفال العراقي الأسطوري بمقدم العام الجديد هو رسالة شعبية أخرى بالغة القوة إلى رجال الدين المحافظين ومؤسستهم وأحزاب الإسلام السياسي. الرسالة تقول بوضوح إن العراقيين لا يرغبون في الحكم الديني، إنهم يستفتون لعلمائهم ولدنّتهم. هذا ما فهمته جيداً المرجعية الشيعية العليا، وهي مؤسسة معتدلة نسبياً بالمقارنة مع غيرها، فالمرجع الأعلى علي السيستاني لم يتأخر في إصدار فتوى مضادة لما صرح به مفتي الديار ورئيس الوقف الشيعي، ويوم الجمعة الماضية أكد خطيب كربلاء، وهو من أبرز ممثلي السيستاني، فتوى المرجع الأعلى، بل إنه ندّد بقوة بفتاوى التحريم معتبراً إياها «تسقيطاً خطيراً» لواحد من مكونات المجتمع العراقي مهتداً للمسلم الأهلبي.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الجماعات الدينية المحافظة التي تنفّذت في الحكم بعد 2003، والتي كانت تسيطر على المشهد العراقي، لم تكن تفتقر إلى القدرة على إدارة الدولة، بل كانت تعاني من ضعف في الأداء، مما ساعد في ذلك البث التلفزيوني المبكر الذي بدأ في العراق قبل أي بلد عربي آخر (1956). وفي السبعينات وبعدها صار شائعاً إحياء حفلات الميلاد ورأس السنة ليس في بيوت المسيحيين والمسلمين فقط، وإنما أيضاً في النوادي الاجتماعية التي ازدهرت في العاصمة بغداد والمدن الكبيرة الأخرى حينئذ، وكان كبار المغنّين والموسيقيين يُحيون الحفلات التي تتواصل إلى فجر اليوم التالي الذي جعلته الدولة يوم عطلة وطنية. وكان يجري الإعلان عن أماكن ومواعيد الحفلات عبر الصحف اليومية. النظام الجديد، بعد 2003، الذي قدّم نفسه بديلاً لديكتاتورية صدام المتوحشة، تعرّض معه المسيحيون وسائر ما يُعرف بالأقليات الدينية إلى سياسة تمييز لم يشهد العراق لها مثيلاً إلا مع اليهود الذين هُجروا عنوة من البلاد منتصف القرن الماضي. هذا التمييز أرسنه جماعات الإسلام السياسي الحاكمة، ما دفع بمئات الآلاف من المسيحيين للهجرة خارج العراق أو إلى إقليم كردستان. وظهر لاحقاً أن من دوافع الحملة ضد المسيحيين وسواهم حملهم على التخلّي عن عقاراتهم

تداعيات تازيم الدور الأميركي على أمن الإقليم



سام منسي

رأسه القوى الغربية وبعض القوى العربية تعيد لبشار الأسد شرعيته المفقودة بفعل دماء السوريين التي سالت ليسلم رأسه.

قد يكون فيما استعرضناه أنفاً تكراراً، ولعل في التكرار إفادة، خصوصاً إذا كان المقصود منه ليس محاولة فهم ما يدور في كواليس واشنطن وحسب، بل أن يبني عليه عربياً لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في المنطقة. والتقل هنا يقع على كامل السعودية ومصر والإمارات، والمطلوب اليوم نوع من التكتاف بينها لتكوين حاضنة عربية راشدة ورشيده تجهد للتفاعل مع السوريين وهم يشعرون بالقلق حيال مستقبلهم ويتداولون في مجالسهم كوابيس تنتابهم تخرج من الأسوأ إلى الأكثر سوءاً.

إن الدبلوماسية السعودية -الإماراتية قادرة على الدفع باتجاه حماية سوريا واحتواء وضعها وإعادة التوافق إليها من جهة، وإنقاذ ما تبقى من مواجعة العربي في سوريا وغيرها من الإقليم من جهة أخرى.

أما مصداقية أميركا في المنطقة والعالم بأسره، فهي اليوم على المحك وقد تندثر إذا تخلت عن شريكها الفعلي والفعال الوحيد في سوريا، ما يحتم ضرورة حماية حلفائها على المدى القصير، وتأمين المتوسط للأكراد السوريين وشركائهم المحليين. إنما يبقى الانتخاب والواقاية من النتائج التي قد تتأتى عن إسناد دور أميركا في سوريا إلى الخارج التي تركبها أو تحوّلها إلى إسرائيل مثلاً، سواء في احتواء التوسع الإيراني، أو التعامل مع النفوذ الروسي، أو إزالة بقايا «داعش»، أو مواجهة الأسد على أمن واستقرار الإقليم، وأن تكون زيارة وزير الخارجية للمنطقة للتشاور وليس للتبليغ.

إدارته «ستعيد قوتنا إلى الديار ببطء»، لكنه مع ذلك لم يتطرق للموعود المحدد لإتمام عملية الانسحاب. وكرر ترمب يوم الأربعاء 2 يناير (كانون الثاني) رغبته في حماية الأكراد في سوريا، وهو بيان غامض آخر يفتح الباب أمام البعثات لتتحوّل في تنفيذ عملية الانسحاب، كما طالب الرئيس إردوغان بضمانات حول مصير أكراد سوريا.

في سوريا، وهو بيان غامض آخر يفتح الباب أمام البعثات لتتحوّل في تنفيذ عملية الانسحاب، كما طالب الرئيس إردوغان بضمانات حول مصير أكراد سوريا.

بالنسبة إلى إيران مثلاً، لا يرى خطراً في تمددها في سوريا والعراق ولبنان ويعتبر أن نظام ولاية الفقيه مازوم والاققتصاد الإيراني منهار قوة الروح الأميركية ومحضراً لعودة «داعش» وتشجيعاً للتمدد الإيراني.

وبعدت تبجعات قرار ترمب وتظهر في سوريا وهي تصب في مصلحة النظام السوري وحلفائه، لا سيما إيران وروسيا. فمن جهة، أعلن الجيش السوري أنه دخل مدينة منبج التي يسيطر عليها الأكراد الذين يبحثون عن حلفاء جدد وحماية ضد هجوم تركي محتمل. وقد تشهد في نهاية المطاف تحالفاً بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام بما يصب في مصلحة الطرفين. قد تبضع من جهة أخرى، قد تبضع الانسحاب الأميركي رغبة روسيا وإيران في استرضاء تركيا، إذ إن موقف موسكو المهادن لإردوغان لم يكن منذ الأساس مدفوعاً إلا برغبتها في حرمان الولايات المتحدة من حلفائها المحليين.

وينسحب التذبذب على الموقف من النظام نفسه، إذ يبدو أن المجتمع الدولي وعلى

استنزاف أميركا. أمام التذبذب والفوضى في الموقف من جهة والمسار الاستراتيجي الثابت بين الإدارتين تجاه الشرق الأوسط من جهة أخرى، كيف لحلفاء أميركا المتصرفين لتحسين أنفسهم من تبعات سياستها، خصوصاً السعودية وإمارات والأردن؟

في الواقع، لا يمكن وصف مواقف ترمب عامة وتلك المتعلقة بالمنطقة خاصة إلا بسيل كلامي متلون ومتقلب ومتناقض.

بالنسبة إلى إيران مثلاً، لا يرى خطراً في تمددها في سوريا والعراق ولبنان ويعتبر أن نظام ولاية الفقيه مازوم والاققتصاد الإيراني منهار قوة الروح الأميركية ومحضراً لعودة «داعش» وتشجيعاً للتمدد الإيراني.

وبعدت تبجعات قرار ترمب وتظهر في سوريا وهي تصب في مصلحة النظام السوري وحلفائه، لا سيما إيران وروسيا. فمن جهة، أعلن الجيش السوري أنه دخل مدينة منبج التي يسيطر عليها الأكراد الذين يبحثون عن حلفاء جدد وحماية ضد هجوم تركي محتمل. وقد تشهد في نهاية المطاف تحالفاً بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام بما يصب في مصلحة الطرفين. قد تبضع من جهة أخرى، قد تبضع الانسحاب الأميركي رغبة روسيا وإيران في استرضاء تركيا، إذ إن موقف موسكو المهادن لإردوغان لم يكن منذ الأساس مدفوعاً إلا برغبتها في حرمان الولايات المتحدة من حلفائها المحليين.

وينسحب التذبذب على الموقف من النظام نفسه، إذ يبدو أن المجتمع الدولي وعلى

يبدو أن السياسة الأميركية تزداد غموضاً وتعقيداً، وفقاً لما تشير إليه تصريحات أو تغريدات الرئيس دونالد ترمب، فيما يعد حالة غير مسبوقة في دولة عظمى لا تقتصر قيادة رئيسها على بلاده فحسب، بل تؤثر نتائجها ومفاعيلها الحادة في مصائر شعوب أخرى وموازين القوى في أكثر من منطقة بالعالم، منها الشرق الأوسط.

أول ما يتبادر إلى الذهن لدى حلفاء واشنطن، هو مدى إفادة خصوم واشنطن من هذا الغموض، لا سيما عندما يصدر عن الرئيس ترمب كلام مصري حول مناطق النزاع في المنطقة، واصفاً إياها بأنها «أرض الرمحل والموت»، أي لا مصالح حيوية فيها وليست جدية بالتحديات الأميركية. بعد مضي عامين ونصف على دخوله البيت الأبيض، علمتنا التجربة أنه لا ينبغي التوقف أمام كل تصريح يدليه ترمب، وجعلتنا ندرك مدى صعوبة تفكيك كلامه أو إيجاد أي رابط مقنع بين تغريداته البرقية. إنما الموضوعية تقتضي منا أولاً البحث في كلامه عما يكون قد أصاب فيه رغم تداعياته على قضايا مختلفتنا، وثانياً الإشارة إلى أن جذور بعض من قراراته في سياسة سلفه الرئيس براك أوباما، لا سيما فيما يتعلق بالتحول نحو آسيا واعتماد مبدئي القيادة من الحلف في الشرق الأوسط وتخصّل أميركا النزاعات الناشئة وتقويض إدارتها، كما حصل في ليبيا وسوريا.

هذه السياسة التي امتدت على مدى عقد من الزمن ترمب صدها لدى قاعدة ترمب الشعبية وبعض النخب المحيطة به التي ترى في «التحصن القومي» والطلب من الحلفاء تحلّ قسط من العبء الأميركي عوضاً عن الانخراط الرمزي، السبيل الآمنة لوقف

في طريق أنقرة وتل أبيب، وكان المشهد هو إعادة رسم الصورة مرة جديدة وكاملة، بعد أن بدت ملامحها تبهت واجزأؤها تتفرق بما يحدث خسائر مستقبلية للاستراتيجيات الأميركية الدولية. الجزيئية التي ركزت عليها التحليلات المتعددة المتصلة بزيارة بومبيو وولتون موصولة ما بين سوريا وإيران،

الحاضر، وأنه لو كان ترمب قد اتخذ القرار بسحب القوات من سوريا، فإن هذا سيتم بطريقة مخططة ومتناسقة مع الحلفاء والشركاء لضمان عدم خلق مساحات أو ثغرات يستغلها الإرهابيون، وهو حديث يكاد المرء فيه يستمع إلى نتاج خبرات مؤلفة لانسحاب أميركي متجمل من العراق عام 2011، وما تلا ذلك من كوارث حاقت بالمنطقة برمتها. يدرك الأميركيون العارفون بيوطن الأمور ومسارات السياسة والنفوذ الدوليين، أن انسحاباً أميركياً مرة واحدة من سوريا هو فرصة ذهبية لإيران كي تجد لها طرفاً، وليس طرفياً واحداً، لتنفيذ مخططاتها في المنطقة، وأخطرها «درب» إلى لبنان ومنه إلى إسرائيل.

جولة بومبيو... تكتيكات متغيرة واستراتيجيات ثابتة



إميل أمين

الاستراتيجيات الرئيسية لن تتعدّل أو تتبدّل، فأميركا لم يعد لها الأول والأخير الآن النفط العربي، بقدر إدراكها الأهمية الجغرافية والديموغرافية للمنطقة، في سياق التحولات الجيوبوليتكية العالمية. يذكر مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية على سبيل المثال أن المملكة العربية السعودية تشكل دعامة للاستقرار في كثير من القضايا، وأنه لا يمكن بحث الصراع في اليمن ودعم نتائج عملية السويد بمعزل عن الرياض، فيما يشير إلى

قال بالنص: «لا يوجد في سوريا سوى الرمال والموت». ولهذا بدأ وكان صراعاً أميركياً داخلياً قد جرت به المقادير، أيضا إلى حد كبير من طرح الانسحاب من سوريا. يدرك القائلون الحقيقيون على صناعة السياسات الأميركية أن أي مربع قوة تفرغه أميركا من نفوذها، حكماً سوف يصب في مصلحة المثلث الشرقي (إيران وروسيا وتركيا)، وهو آخر ما يتطلع إليه الجنرالات في البنتاغون، أو منظرو السياسة الأميركية في الخارجية، عطفاً على رجالات لاغلي من الاستخباراتيين، ذلك لأنه يعني تقلص حضور الإمبراطورية الأميركية، وإعلان زمن أفولها، وفتح الطريق أمام «استعلان» أقطاب دولية جديدة، وبالنهاية سحق ومحق «مشروع القرن الأميركي».

يحمل بومبيو إلى الحلفاء رسائل وتطمينات بان تنفصم عراها وأنه وإن تغيرت التكتيكات في ميادين ضرب النار إلا أن الأهداف والاستراتيجيات الرئيسية لن تتعدّل أو تتبدّل

العربي تحديداً؟ المثير أنه في الوقت الذي يتوجّه فيه بومبيو إلى مصر والأردن ودول مجلس التعاون، نجد مستشار الأمن القومي جون بولتون يمضي

الأمارات العربية المتحدة بأنها دولة شريكة شراكة استراتيجية لـواشنطن في إطار قضايا جوهرية تمس أمن المنطقة. أما عن مصر التي

الاستراتيجيات الرئيسية لن تتعدّل أو تتبدّل، فأميركا لم يعد لها الأول والأخير الآن النفط العربي، بقدر إدراكها الأهمية الجغرافية والديموغرافية للمنطقة، في سياق التحولات الجيوبوليتكية العالمية. يذكر مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية على سبيل المثال أن المملكة العربية السعودية تشكل دعامة للاستقرار في كثير من القضايا، وأنه لا يمكن بحث الصراع في اليمن ودعم نتائج عملية السويد بمعزل عن الرياض، فيما يشير إلى

قال بالنص: «لا يوجد في سوريا سوى الرمال والموت». ولهذا بدأ وكان صراعاً أميركياً داخلياً قد جرت به المقادير، أيضا إلى حد كبير من طرح الانسحاب من سوريا. يدرك القائلون الحقيقيون على صناعة السياسات الأميركية أن أي مربع قوة تفرغه أميركا من نفوذها، حكماً سوف يصب في مصلحة المثلث الشرقي (إيران وروسيا وتركيا)، وهو آخر ما يتطلع إليه الجنرالات في البنتاغون، أو منظرو السياسة الأميركية في الخارجية، عطفاً على رجالات لاغلي من الاستخباراتيين، ذلك لأنه يعني تقلص حضور الإمبراطورية الأميركية، وإعلان زمن أفولها، وفتح الطريق أمام «استعلان» أقطاب دولية جديدة، وبالنهاية سحق ومحق «مشروع القرن الأميركي».

يحمل بومبيو إلى الحلفاء رسائل وتطمينات بان تنفصم عراها وأنه وإن تغيرت التكتيكات في ميادين ضرب النار، إلا أن الأهداف

العربي تحديداً؟ المثير أنه في الوقت الذي يتوجّه فيه بومبيو إلى مصر والأردن ودول مجلس التعاون، نجد مستشار الأمن القومي جون بولتون يمضي

الأمارات العربية المتحدة بأنها دولة شريكة شراكة استراتيجية لـواشنطن في إطار قضايا جوهرية تمس أمن المنطقة. أما عن مصر التي

تجارب لإطلاقها إلى الفضاء الخارجي، وحديث قائد البحرية الإيرانية عن إرسال قطع من الأسطول العسكري إلى مياه الأطلسي لتعزيز الحضور الإيراني عالمياً، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، أعلن عن عقدها قريباً بين الروس والإيرانيين في مياه بحر قزوين.

كيف لواشنطن أن يجول بخاطرها من الانسحاب من منطقة مستشعلة على هذا النحو، بما يهدد مصالحها الجوهريّة في العقود المقبلة؟ وهل كان للكونغرس وبغية «زوايا الحكم الثاقبة» أن تصمت؟

تبقى الإشارة إلى أمر مهم. هو أن الرئيس ترمب أراد بالفعل محاربة الإرهاب، إلا أن الأميركيين أجابوه «المعركة ضد (داعش) لم تنته بعد»، وأي حديث عن انتصار نهائي، ومهمة قد أكملت هو «حديث الأوهام».

الخاصة... زيارة جوهرية للمنتصر إشارات جنونية، كان لا بد لها من أن تُثير حنق وغضب الأميركيين، مثل الصواريخ التي تجري عليها

تجارب لإطلاقها إلى الفضاء الخارجي، وحديث قائد البحرية الإيرانية عن إرسال قطع من الأسطول العسكري إلى مياه الأطلسي لتعزيز الحضور الإيراني عالمياً، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، أعلن عن عقدها قريباً بين الروس والإيرانيين في مياه بحر قزوين.

كيف لواشنطن أن يجول بخاطرها من الانسحاب من منطقة مستشعلة على هذا النحو، بما يهدد مصالحها الجوهريّة في العقود المقبلة؟ وهل كان للكونغرس وبغية «زوايا الحكم الثاقبة» أن تصمت؟

العربي تحديداً؟ المثير أنه في الوقت الذي يتوجّه فيه بومبيو إلى مصر والأردن ودول مجلس التعاون، نجد مستشار الأمن القومي جون بولتون يمضي

الأمارات العربية المتحدة بأنها دولة شريكة شراكة استراتيجية لـواشنطن في إطار قضايا جوهرية تمس أمن المنطقة. أما عن مصر التي

العربي تحديداً؟ المثير أنه في الوقت الذي يتوجّه فيه بومبيو إلى مصر والأردن ودول مجلس التعاون، نجد مستشار الأمن القومي جون بولتون يمضي

الأمارات العربية المتحدة بأنها دولة شريكة شراكة استراتيجية لـواشنطن في إطار قضايا جوهرية تمس أمن المنطقة. أما عن مصر التي

العربي تحديداً؟ المثير أنه في الوقت الذي يتوجّه فيه بومبيو إلى مصر والأردن ودول مجلس التعاون، نجد مستشار الأمن القومي جون بولتون يمضي

الأمارات العربية المتحدة بأنها دولة شريكة شراكة استراتيجية لـواشنطن في إطار قضايا جوهرية تمس أمن المنطقة. أما عن مصر التي

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 11655، طريق الرياض، الرياض 11655</p> <p>هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 22304، الرياض، الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>العنوان: 920 000 417 لندن، لندن، 7404 6950</p> <p>دبي، 4440 391 4440، دبي، 9714 391 4440</p> <p>التواصل من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	
<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>		<p>جدة</p> <p>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	
<p>واشنطن</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>		<p>دبي</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>		<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492966 ☎ +2023 7492965</p>		<p>المدينة المنورة</p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	
<p>بيروت</p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>		<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>		<p>الجزيرة</p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785967</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شريل

الأبحاث، معارك تدور بأسلحة الابتكار والتجديد والتفوق والانتشار. معارك تحسبها أرقام المبيعات والاستثمارات والقدرة على التفانس. يتحدث هؤلاء عن النتائج الأولية لـ «المعركة الكبرى» الفعالية، وهي سنوات إلى المعركة ستستمر في السنوات المقبلة بين 5 كتل اقتصادية مؤثرة. هي الصين وأميركا والهند وأوروبا وروسيا. ويرتكزون على أن هذا السباق الذي لا هوادة فيه سيتناثر بمجموعة عوامل. هي التكنولوجيا والسكان والاقتصاد بمجمله والقدرة العسكرية. يشيرون في هذا السياق إلى تراجع ياباني محتمل، تحت وطأة شيخوخة المجتمع، وإلى افتقار البرازيل وجنوب أفريقيا إلى عناصر ضرورية لدخول نادي الخمسة، بينها حجم الكتلة السكانية.

تدور «المعركة الكبرى» بين اقتصادات ضخمة وشركات عملاقة. لهذا يتوقف المراقبون عند الحرب التجارية بين الصين وأميركا ومعركة خدمات الجبل الخامس للإنترنت. وهذا ما يفسر القلق الأميركي والغربي من شركة «هواوي» الصينية، وهي ثاني شركة للاتصالات في العالم. فهذا النوع من الشركات قادر على أن يلحق بالدولة المنافسة أضراراً تعجز عنها الجيوش.

إنما في عالم جديد، شئنا أم أبينا، ما دار على الأرض السورية كان مهماً، لكن «المعركة الكبرى» لم تكن هناك.

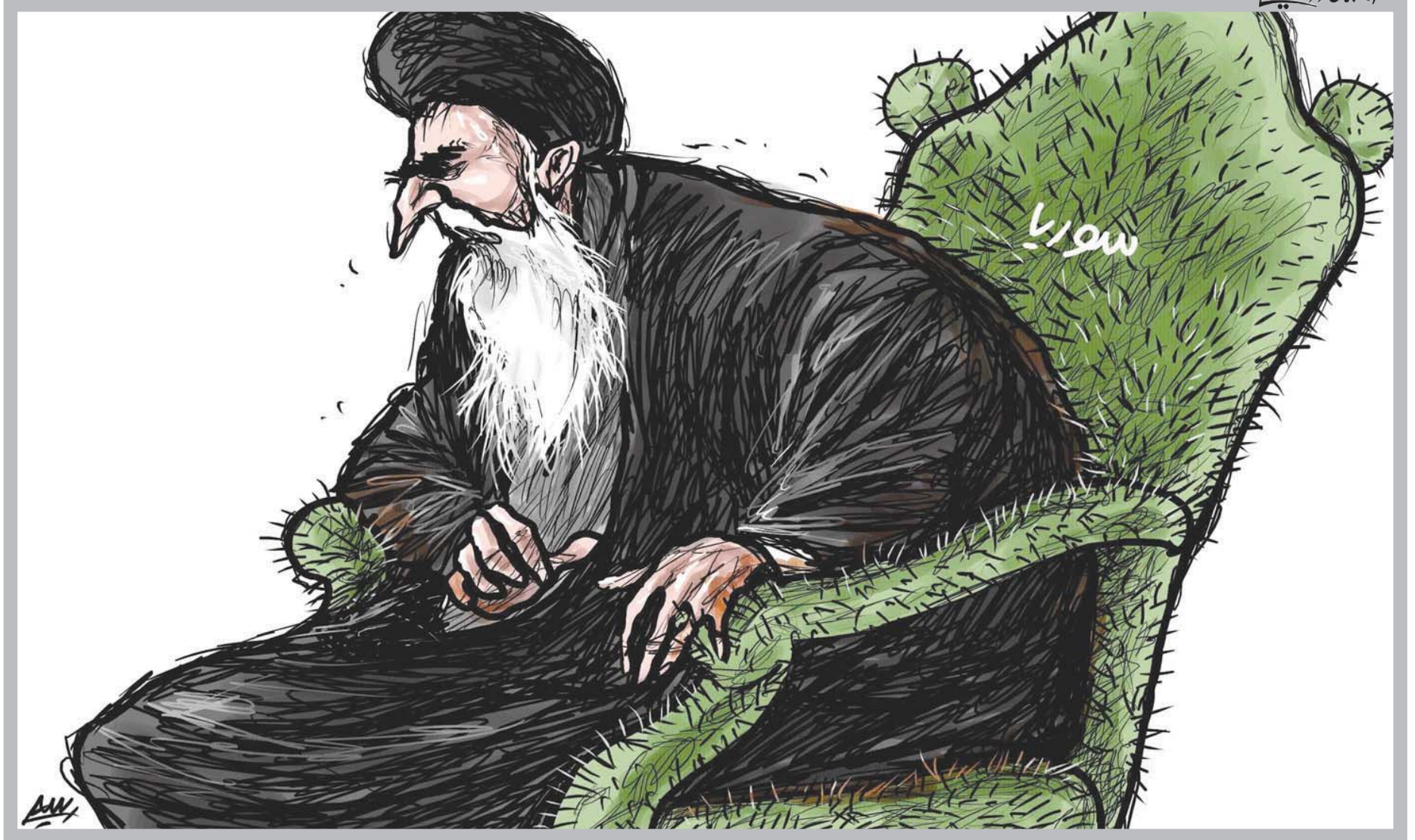


آدم ميتنر

هورايزون» أبعد رحلة استكشافية عن كوكب الأرض في التاريخ (لاستكشاف صخرة صغيرة تبعه 4 مليارات ميل عن كوكب الأرض). واطلقت «ناسا» أيضاً مهمة استكشافية إلى كوكب المريخ، وأربع مهام إلى المريخ، ومجسماً شمسياً، بالإضافة إلى مركبتين دخلتا الفضاء بين النجوم. لا للصين ولا أي دولة أخرى لديها خطة للمنافسة مع هذا السجل الحافل من الإنجازات، ولا الصين ولا غيرها تملك العلم ولا الخبرة الهندسية من أجل إنجاز ذلك. وما دام أن الولايات المتحدة تواصل التركيز على تعزيز صناعة الفضاء التجارية، وتستمر في تمويل البرامج العلمية المتطورة، فلن يكون هناك مجال للخوف من أن يسبقها أحد. والآن فإن الفرصة مواتية للولايات المتحدة، لاجتذاب علماء الفضاء وغيرهم من المواهب الحريصة على الاستفادة من إحدى أكثر الصناعات المبتكرة، وأكثرها نمواً في القرن الحادي والعشرين.

ومن الواضح أن الصين لا تفكر في الرحلات التجارية لأشغالها بتطوير مستوى صناعتها، لكن هيمنة القطاع الحكومي الصيني يضمن أن أصحاب المشاريع سيقتضون وقتاً كبيراً في السياسة بطول الوقت الذي سيقتضونه في تصاميم أنظمة الدفع. وذلك أقول: «لو أنما في سياق الوصول إلى النجوم، فإن الولايات المتحدة تظل الحصان الأفضل للرهان».

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



«المعركة الكبرى» لم تكن هناك

أن ينسى روسيا المستضعفة غداة الانهيار السوفياتي والمصابة بعقدة أفغانستان، على غرار إصابة أميركا نفسها هو؛ هل مشكلة النظام الإيراني هي في سوريا أم داخل الخريطة الإيرانية؟ وهي اقتصادية بالدرجة الأولى يفاقمها بلوغ الثورة عامها الأربعين مع استمرار رفض المسكين بقرارها التحول إلى دولة طبيعية أو شبه طبيعية، على غرار ما حدث لثورات أخرى أنقذت نفسها باعتناق منطق الدولة والمؤسسات في الداخل والخارج. تركيا أيضاً وشعت حضورها الميداني على الأرض السورية، المتكررة بالخطر السوري على الشرق الأوسط، أمنها القومي، لكن هل مشكلة

حروب المواقع الاستراتيجية في العالم فقدت كثيراً من أهميتها السابقة...
المعركة الكبرى تدور داخل السباق الاقتصادي المحموم

بوصفها المعركة الأخيرة أو المعركة الكبرى. وهناك من يعتقد في واشنطن أن سوريا ستتحول عنياً على المنصرم فيها؛ لأنه سيحتل عملياً مسؤولية إعادة إعمارها أو الاضطرار إلى توزيع الأرباح على آخرين إذا كان عاجزاً عن القيام بهذه المهمة.

يمكن قول شيء مشابه عن لاعبين إقليميين، فإيران ساهمت عبر «مستشاريها» والمليشيات التابعة لها في منع إسقاط النظام السوري، وتمتلك اليوم حضوراً ميدانياً على الشركات العملاقة والجامعات ومراكز

بومها أميركا والاتحاد السوفياتي على شفير مواجهة نووية. لا أريد أبداً التقليل من حجم الأزمة السورية والمأساة السورية. لم تختتم هذه الأزمة بعد، وإن تكن اتضحت بعض الخطوط العامة لنتائجها. ولا يمكن إنكار أن هذه النتائج ستترك بصماتها على سوريا نفسها وعلى بعض العلاقات في الإقليم. لكن بسبب الطبيعة الداخلية والإقليمية للأزمة، لا بد من التمهّل قليلاً قبل إعداد لأحة كاملة بالخسائر والأرباح، فالأقوى في الحرب ليس بالضرورة الأقدر في الإعمار.

وحسابات كبار المتدخلين لا تتطابق دائماً مع حسابات المحللين.

يضاف إلى ذلك أن منطق الأيام المتعددة يختلف عن منطق الأيام التي لا تشبهها. وهناك من يعتقد أنه من التسرع أن تحتفل هذه الجهة أو تلك بوجودها العسكري على الأرض السورية؛ لأن الشعب السوري ليس معروفاً بتقبل الصرايات أو الرغبة في التعايش طويلاً مع أعلام كثيرة على أرضه.

لا يمكن إنكار أن الأزمة السورية وفّرت لفلاديمير بوتين فرصة مواتية لإبلاغ العالم أن روسيا جديدة قد ولدت على الصعيد الدولي، وأنه على الغرب

سرتت الحرب السورية والحروب التي دارت على أرض هذا البلد، مباشرة أو بالواسطة، انظار العالم على مدى سنوات. ولا غرابة في الأمر. سوريا دولة أساسية في المنطقة بموقعها، وما يحدث فيها يعني الدول المجاورة وتوازنات الإقليم وتجاذباته ونزاعاته، وبينها النزاع العربي - الإسرائيلي. يضاف إلى ذلك أن سوريا كانت أيضاً مسرحاً لتدخلات الدول الكبرى من مواقع متناقضة ومتنافسة، فضلاً عن معركة واسعة ضد التنظيمات الإرهابية. ولا يغيب أيضاً أن الأحداث في سوريا اعتبرت حلقة من حلقات ما سمي «الربيع العربي». وهي حلقة أنجبت مأساة النازحين واللاجئين، خصوصاً بعدما سلك سوريون كثيرون طريق أوروبا.

كانت الحرب في سوريا مجموعة حروب متجايزة المصالح والأهداف، تفترق في محطات، وتداخل في أخرى. ودفعت حدة المواجهات كثيراً من السياسيين والمعلقين إلى الذهاب بعيداً في التحليلات والمخاوف. بينهم من اعتقد أن «المعركة الكبرى» تدور على أرض سوريا، وأن نتائجها ستحدد موازين القوى الدولية والإقليمية في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعدما قلب اللاعب الروسي الطاولة على الآخرين بتدخله العسكري المباشر. وثمة مخاوف أن تطلق التدخلات الكبرى في سوريا أزمة شبيهة بأزمة الصواريخ الكوبية في مطلع الستينات، التي وضعت

تاريخ الملك إدريس السنوسي محبوب عند أغلب الليبيين، لكون الرجل كان زاهداً في الحكم، وسبق أن قدم تنازله عن العرش أكثر من مرة، وقبوله وتسليمه بالتغيير في ليبيا عندما كان في اليونان، ولم يطالب الملك إدريس - رحمه الله - بطلبة سنوات المنفى، بالعودة إلى الملكية في ليبيا، ليطالب بها اليوم من هو في الترتيب الثالث من حيث الخلافة الأقرابية.

فالسيد محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي، الذي يقول إنه «ورث» الملك الراحل إدريس السنوسي، في عرش ليبيا، ليس أحد أبنائه من صلبه، ولا إخوته، كما أن السيد محمد الرضا ليس هو الابن الأحدث للسيد الرضا الذي كان هو الآخر ولياً للعهد في ليبيا، وبالتالي فالسيد محمد السنوسي يقع في المرتبة الثالثة في ترتيب «الخلافة» المفترضة لعرش ليبيا، التي لم يعرفها محمد السنوسي، ولا وطئت قدمه أرضها منذ خروجه منها بعد انقلاب عام 1969، ولا يملك قرار العودة للوطن، التي جاءت أصلاً بتوافق وولادة عسيرة وسجال طوليل، كان الرفض فيها يجاهر برفضه، من القبول بإدريس السنوسي ملكاً على ليبيا الموحدة، وخاصة أن إدريس كان أميراً على برقة، وليس على عموم ليبيا، التي تشكلت بقرار من الأمم المتحدة بتوحيد أقاليم ثلاثة، هي برقة وطرابلس وفزان. السيد محمد الحسن الرضا، المقيم خارج ليبيا، لا اعتقد أنه يمتلك مفتاح الحل، في بلد تغير فيه الكثير لأكثر من نصف قرن عن تاريخ حكم عمه إدريس السنوسي، ناهيك عن افتقار الليبي، ويعتبر استسقاء بالخارج، إن صدق خبر «لا برس» الإيطالية.

المطالبة بعودة الملكية ليست حكراً على بعض ناشطات المجتمع المدني؛ بل كشفت جريدة «لا برس» الإيطالية أنه يجري تشكيل «لوبي دولي» لتمكين محمد السنوسي من استعادة عرش إدريس السنوسي، رغم نفي محمد السنوسي لوجود مثل هذا اللوبي الدولي، الذي يعتبر تدخلاً خارجياً في الشأن الليبي، ويعتبر استسقاء بالخارج، إن صدق خبر «لا برس» الإيطالية.

الواقع يؤكد أن ليبيا لن تعود ملكية ولا حتى جماهيرية، ولن تكون ولاية «داعش»، وإذا رغب السيد محمد الرضا السنوسي، أو حتى السيد سيف الإسلام معمر القذافي، فعلبهم التوجه إلى صندوق الانتخابات، وهو الفصل في تحديد حاكم ليبيا، تحت قبة البرلمان والدولة المدنية الديمقراطية، فليبيا ليست تركة أو ميراثاً تتنازعها بعض العائلات، إنها أكبر من ذلك بكثير، وستنهض من أزمته، بعزم رجال الجيش الوطني، الذين منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وخاصة هي الآن تحقق مراحل متقدمة في التخلص من الإرهاب والإرهابيين، بعد استعادة الجيش الليبي لزام المبادرة، والتخلص من كثير من جيوب «داعش» وأخوانه، وملاحقة باقي فلول ومطارد القاعدة و«داعش»، بذرة «الإخوان» في العالم.

د. جبريل العبيدي

ليبيا ومحاولات العودة إلى الماضي

محاولات البعض العودة للماضي وتجريب المحرب وانتظار نتائج أخرى، ستكون نوعاً من العبث، ولعل منها المبادرة التي سميت «إعادة استحقاق» ولاية العهد لمحمد الحسن الرضا، والمطالبة به ملكاً للبلاد، وإن كانت نوايا المبادرين قد تكون سلمية وطيبة، فإن الدول لا تبني بالنوايا الطبية أو حتى الخبيثة منها؛ بل بالأفعال، وليس ببعض المشاعر الجياشمة للحبة الملكية، التي من عاصرها كاملة قد رحل عن عالمنا، ولم يعد بيننا ليكون شاهداً عليها، وبالتالي من لا يزال يراهن على عودة الملكية، عبر هذا الشاب الوسيم، الذي لم يتولى أي منصب في حياته، قد يكون تجربة له في إدارة البلاد، لا يدرك التاريخ كاملاً، ففي أوج الملكية عام 1960، خطب إدريس السنوسي في الحكومة والشعب قائلاً: «قد بلغ السيل الزبي»، بعد أن استشرى الفساد في الحكومة، وبالتالي من عاصر الحقيقة الملكية، لا ينفي وجود الفساد والمفسدين والفاستدين، وذلك باعتراف الملك إدريس نفسه، وبالتالي فإن الحديث عن الحقيقة «الملكية الفاضلة» - رغم أن الحق يقال، إن إدريس السنوسي في شخصه كان ملكاً فاضلاً، لم يتردد في الحسم في محاربة الفساد والجريمة، حتى أنه أعدم أحد أقاربه عندما أقدم على جريمة قتل خادم الملك إدريس، وناظر الخاصة الملكية، على خلفية خلاف داخل العائلة السنوسية، وتم تنفيذ الحكم، على الرغم من أن القاتل هو ابن شقيق الملكة (فاطمة السنوسي) - ليس اليوم حديثاً عن الراحل إدريس ومحاسنه؛ بل هي محاولة للتمسح بعبأته، من دون تقديم أي مشروع يمكن أن يكون ضماناً للخروج من الأزمة التي تفاقمت، وعجزت الأمم المتحدة عن حلها، عبر مبعوثيها الخمسة، ومجلس الأمن بكامل الحسنيين فيه.

تاريخ الملك إدريس السنوسي محبوب عند أغلب الليبيين، لكون الرجل كان زاهداً في الحكم، وسبق أن قدم تنازله عن العرش أكثر من مرة، وقبوله وتسليمه بالتغيير في ليبيا عندما كان في اليونان، ولم يطالب الملك إدريس - رحمه الله - بطلبة سنوات المنفى، بالعودة إلى الملكية في ليبيا، ليطالب بها اليوم من هو في الترتيب الثالث من حيث الخلافة الأقرابية.

فالسيد محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي، الذي يقول إنه «ورث» الملك الراحل إدريس السنوسي، في عرش ليبيا، ليس أحد أبنائه من صلبه، ولا إخوته، كما أن السيد محمد الرضا ليس هو الابن الأحدث للسيد الرضا الذي كان هو الآخر ولياً للعهد في ليبيا، وبالتالي فالسيد محمد السنوسي يقع في المرتبة الثالثة في ترتيب «الخلافة» المفترضة لعرش ليبيا، التي لم يعرفها محمد السنوسي، ولا وطئت قدمه أرضها منذ خروجه منها بعد انقلاب عام 1969، ولا يملك قرار العودة للوطن، التي جاءت أصلاً بتوافق وولادة عسيرة وسجال طوليل، كان الرفض فيها يجاهر برفضه، من القبول بإدريس السنوسي ملكاً على ليبيا الموحدة، وخاصة أن إدريس كان أميراً على برقة، وليس على عموم ليبيا، التي تشكلت بقرار من الأمم المتحدة بتوحيد أقاليم ثلاثة، هي برقة وطرابلس وفزان. السيد محمد الحسن الرضا، المقيم خارج ليبيا، لا اعتقد أنه يمتلك مفتاح الحل، في بلد تغير فيه الكثير لأكثر من نصف قرن عن تاريخ حكم عمه إدريس السنوسي، ناهيك عن افتقار الليبي، ويعتبر استسقاء بالخارج، إن صدق خبر «لا برس» الإيطالية.

الصين والفوز بسباق الفضاء

نجحت الصين يوم الأربعاء الماضي في الهبوط على كوكبها الفضائية «تشنغ 4» على الجانب المظلم من سطح القمر، في إنجاز تكنولوجي مذهل ينهض ببروز الصين كقوة جديدة في عالم الفضاء.

وقد دفع زهو الانتصار بعض العلماء الصينيين إلى حد الشماتة، وانعكس ذلك على تصريحات أدلوا بها إلى صحفية «نيويورك تايمز»، وصلت بأحدهم إلى القول بأن «الصينيين قد فعلوا ما لم يجرؤ الأميركيون على المحاولة فيه».

إن حالة الصلف التي شاهدهاها تعكس روح المنافسة التي يعيشها برنامج الفضاء الصيني، فالصين واضحة في أنها لا تتطلع إلى توسيع نطاق وحدود المعرفة البشرية فحسب، بل تسعى لأن تحل محل الولايات المتحدة كقوة عظمى مهيمنة على الفضاء. وإذا كنا لا نزال في الستينات من القرن الماضي، عندما كانت وكالات الفضاء الأميركية والسوفياتية تتنافسان بشراسة مع بعضهما بعضاً، وكانت الصين بإمكانياتها الكبيرة وبتركزها ونهجها المنظم لغزو الفضاء قد فازت بالسباق، لكن الواقع يقول إنه بفضل تطور صناعة الفضاء الأميركية فإن الصين على يقين من أنها ستكون الوصيفة لعقود قادمة.

لا يعني هذا أن الجمهورية الشعبية لا تحرز تقدماً في محاولاتها لاستعمار القمر لتحوّله إلى فضاءها الخارجي ليعادل البؤر الاستيطانية

في بحر جنوب الصين - الهدف المنشود للي بيجيان، رئيس برنامج استكشاف القمر. وتعزز الصين خلال العقد المقبل إطلاق محطة فضائية لاستكشاف كوكبي المريخ والتسوي، وكذلك إرسال بعثات لدراسة المحيطات، وفي الوقت نفسه مواصلة تطوير مساعي إعادة استخدام الصواريخ وغيرها من المركبات لتعزيم غزوها للفضاء. وتستهدف الصين إرسال بعثة بشرية إلى الفضاء بحلول عام 2030، وكذلك إرسال مستعمرة دائمة إلى هناك بحلول منتصف القرن الحالي.

النقيض، فإن طموحات وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» تبدو محدودة. ففرواد الفضاء الأميركيين لم يغادروا المدار الأرضي المنخفض منذ آخر مرة هبطت فيها المركبة «أبولو» على سطح القمر عام 1972. فيما فقدت الولايات المتحدة قدرتها على الطيران إلى «محطة الفضاء الدولية» التي أنشئت من أموال دافعي الضرائب الأميركيين، بعدما أحبلت مركبة «سبيس شاتل» إلى التقاعد.

غالباً ما غير الرؤساء الجدد من أولويات الفضاء مما أجبر وكالة «ناسا» على إلغاء أو إعادة التفكير في المهام بعد التخطيط لها لسنوات

فقدت أميركا قدرتها على الطيران إلى «محطة الفضاء الدولية» التي أنشئت من أموال دافعي الضرائب بعدما أحبلت مركبة «سبيس شاتل» إلى التقاعد

لشركات الفضاء الخاصة. وفي حين ينصب أغلب الاهتمام على مؤسسة «ألون ماسك لتكنولوجيا استكشاف الفضاء»، التي يشار إليها اختصاراً باسم «سبيس إكس»، فإن صناعة الفضاء التجارية تستوعب حالياً عشرات الشركات في مجالات تتنوع ما بين الأقمار الصناعية الصغيرة واستكشاف سطح القمر. وكانت النتائج مذهلة، فحسب تقديرات ناسا، فإن التكلفة التي تتحملها شركة «سبيس إكس» لتطوير عمودها الفقري المتمثل في مركبة الفضاء «فالكون 9» كانت ستقل عن 10 في المائة من تكلفتها لو أن وكالة «ناسا»

قد نفذت المشروع ذاته. غير أن دعم «ناسا» بدأ يوتّي ثماره في مناطق أخرى أيضاً. ففي الأسابيع المقبلة من المقرر أن تطلق شركة «سبيس إكس» رحلات اختبار مدارية لمركبتها «كرو دراغون» المصممة لإرسال رواد فضاء أميركيين إلى «محطة الفضاء الدولية». وهناك شركتان أخريان على الأقل تتطلعان لإطلاق محطات فضاء تجارية، حيث تسعى شركة «جيف القمر» ومن المقرر إطلاق مركبة «بيزوس بلو أوريفين» لإطلاق مركبة فضاء من دون رواد إلى سطح القمر عام 2023 (على غرار أهداف ناسا فـوق سطح القمر). وتسعى شركة «سبيس إكس» إلى تصميم مركبة أكبر لحمل السياح في رحلة حول القمر في العام نفسه. ولرغبتها في تشجيع الاستكشافات على سطح القمر، أعلنت وكالة «ناسا» عن شراكته مع تسع شركات تعمل على تطوير عمليات الهبوط على سطح القمر. ومن المقرر إطلاق المهمات الأولى خلال العام الحالي.

بالطبع فإن الاستكشافات الفضائية لا تتعلق فقط بجني المال أو استثمار القمر، حيث إن العلم يظل هو الدافع الأهم، وهنا نقول إن الولايات المتحدة تظل في الصدارة بلا منازع. الأسبوع الحالي، أكمل المجلس «نيو



تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة

تخفيض 430 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



تخدم 45000 وحدة سكنية



على مساحة 6 كيلو مترات



ACWA POWER
أقوا باور

www.acwapower.com

يسعى لمشاريع مشتركة في قطاعي التصنيع والخدمات

وفد سعودي يبحث تعزيز الصادرات عبر ميناء قوادر الباكستاني

في الدول الأخرى بسبب تكلفة الشحن، مشيراً إلى أن موقع ميناء قوادر وارتباطه بشبكة السكك الحديدية سيخفض تكلفة الشحن ويزيد تنافسية المنتجات السعودية.

وعن الجوانب المطلوبة العالية وخصوصاً في مجال إنشاء وإدارة مستودعات التخزين وصناعات التعبئة والتغليف، وتحدث عن ميزات تحفز رجال الأعمال، منها أن سلطة المنطقة الحرة في قوادر تمنح إعفاءات ضريبية لمدة 23 عاماً للراشدين وبعقود إيجار للإراضي لمدة 99 عاماً، إضافة إلى توفير سبل الحياة المريحة للمقيمين في قوادر.



جانب من لقاء الوفد السعودي مع نظيره الباكستاني (الشرق الأوسط)

إلى وسط آسيا والعالم، وتوقع مستشار هيئة تنمية الصادرات السعودية أن يصبح الميناء خلال السنوات القليلة القادمة مقصداً لكبرى السفن العالمية وبالتالي ينافس الموانئ الأخرى في العالم، مبيناً أن المنجحات السعودية بجودتها العالية تلقى رواجاً في دول آسيا ولكنها في بعض الأحيان لا تستطيع منافسة سعر المنتجات

باكستان ويطل على بحر العرب الذي يعتبر من البحار العميقة في العالم والمفتوحة على المحيطات، وبالتالي يمكن السفن العملاقة من الدخول والحركة بسهولة وهو ما تفضله شركات الملاحة الدولية. وأضاف أن الاستثمار المالي والتقني الصيني البالغ 54 مليار دولار في البنية التحتية وشبكة الطرق السريعة التي تربط الأقاليم بالخط الرابط بين مدينة آسكين



صورة تذكارية للوفد السعودي مع نظيره الباكستاني

حواضن للمستثمرين السعوديين في مجالات الطاقة والزراعة والتصنيع والتعدين وتطوير البنية التحتية. إلى ذلك، أكد عمر الراجح مستشار هيئة تنمية الصادرات السعودية أحد أعضاء الوفد السعودي الذي أجرى جولة ميدانية في ميناء قوادر، أن موقع الميناء استراتيجي بالنسبة للملاحة الدولية، إذ يقع غرب

السعودية تتبع خطة عمل تسلط الضوء على طرق ووسائل تحسين التجارة التخليقية والاستثمار، والبحث عن فرص لمشاريع مشتركة في قطاعي التصنيع والخدمات. وتطرق إلى الجهود المشتركة التي يبذلها الطرفان ستوفر الاستثمار في باكستان ونظامها الصناعي والاستثماري، كما سيخدم الجانب الباكستاني

كراتشي، محمد العايض

بحث وفد سعودي من قطاعات متنوعة لتعزيز الفرص الاستثمارية مع الجانب الباكستاني، وذلك خلال لقاء عقد بالغرفة التجارية في كراتشي بحضور عدد من ممثلي الحكومة الباكستانية وقطاع التجارة ورجال الأعمال.

وتضمنت الجولة الميدانية للوفد السعودي الذي ضم رجال أعمال الإطلاع على ميزات ميناء قوادر الباكستاني والإمكانات التي يتيحها لتسهيل نقل الصادرات السعودية إلى دول آسيا الوسطى وتربط باكستان بين دول جنوب وغرب آسيا إضافة إلى الصين ومنطقة الخليج، ما يعتبر ميزة كبيرة تتيح للقطاعات أكبر أسواق العالم بحسب شاهرزاد أحمد خان الممثل التجاري لباكستان.

وأوضح شاهرزاد لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن بعض الموانئ الباكستانية تعد ممرًا لخطوط أنابيب الطاقة والتجارة وتدفقات السياح، في ظل عدد من المشاريع

يشمل منافذ البيع في قطع غير السيارات والإعمار والسجاد توطين المهن في السعودية يدخل اليوم مرحلته الثالثة

اليوم، اعتمدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الدليل الإرشادي لقرار توطين منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً بقطاع التجزئة، وتضمن شرحاً للفاهيم الأساسية لتطبيق قرار التوطين إضافة إلى عرض البرامج الدعم المختلفة التي تقدمها الجهات الحكومية المشاركة في قرار التوطين.

ويوضح الدليل تفاصيل قرار قصر العمل في منافذ البيع لـ21 نشاطاً ومهنة على السعوديين والسعوديات بما في ذلك الأنشطة المستهدفة والشروط العامة وبرامج الدعم التي تقدمها منظومة العمل والتنمية الاجتماعية، إضافة على إجابات على التساؤلات الأكثر شيوعاً، كما تم تشكيل لجنة من ممثلين من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، وبنك التنمية الاجتماعية، لإعداد برنامج «مكثات التوطين للأنشطة الموطنة»، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في حين تطبق بحق المخالف عقوبة مخالفة توطين المهن المقصورة على السعوديين والسعوديات، أو جدول العقوبات والمخالفات.

إذ تضمن مشروع التوطين ثلاث مراحل: المرحلة الأولى تخص محلات السيارات والدراجات النارية، محلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، محلات الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز، محلات الأواني المنزلية، أما المرحلة الثانية فشملت كلاً من: محلات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، محلات الساعات، محلات النظارات، في حين جاءت المرحلة الثالثة لتدخل حيز التنفيذ اليوم بالأنشطة الخمس الجديدة.

الدمام، إيمان الخطاف

يدخل مشروع توطين المهن في السعودية اليوم (الاثنين) مرحلة جديدة، إذ أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بدء توطين 5 أنشطة جديدة تضاف للأنشطة التي سبق توطينها، وتشمل القرارات التي ستطبق اليوم: محلات الأجهزة والمعدات الطبية، محلات مواد الإعمار والبناء، محلات قطع غير السيارات، محلات السجاد بجميع أنواعه، ومحلات الحلويات.

ويرى اقتصاديون أن دخول مشروع التوطين حيز التنفيذ، في مرحلته الثالثة من شأنه رفع معدلات مشاركة السعوديين والسعوديات في القطاع الخاص وتقليص نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها، في ظل توقع طرح آلاف الفرص الوظيفية خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويؤكد المحلل الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، على أهمية أن يكون القطاع الخاص جاداً في استقبال السعوديين.

وتوقع الدكتور باعجاجة في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأن هذه القرارات والمبادرات من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الأخيرة ستسهم في تغيير واقع سوق العمل وإعادة تشكيل الفرص الوظيفية.

يأتي ذلك في ظل توقعات بتراجع معدل البطالة في السعودية خلال العام الحالي 2019. إذ تنبأ محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط، الشهر الماضي، بانخفاض ملموس في معدل البطالة هذا العام عن مستواه الحالي البالغ 12,9 في المائة، مفصلاً بأن مساهمة المواطنين السعوديين في سوق العمل تبلغ 42 في المائة حالياً.

وعودة للقرار الذي يجري العمل به

أسهم 104 شركات أغلقت على اللون الأخضر الأسهم السعودية تكسب أكثر من 100 نقطة في مستهل تداولات الأسبوع



الرياض: شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية يوم أمس الأحد، مكاسب قوية، جاء ذلك في مستهل تداولات الأسبوع، حيث ارتفع مؤشر السوق لأكثر من 100 نقطة، وسط أداء إيجابي لمعظم أسهم الشركات المتداولة.

وسجلت أسهم 104 شركات مدرجة في تداولات سوق الأسهم السعودية مكاسب متفاوتة يوم أمس الأحد، فيما شهدت السيولة النقدية تحسناً ملحوظاً بالمقارنة مع تداولات الشهر الماضي.

وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولته يوم أمس الأحد على ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7932 نقطة، بارتفاع بلغ حجمه نحو 102 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,8 مليار ريال (746,6 مليون دولار).

ويعكس الارتفاع القوي الذي حققه مؤشر سوق الأسهم يوم أمس، حجم الثقة العالية في تعاملات السوق، يأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه فترة الإعلان عن نتائج الربع الرابع من العام 2018، وهي النتائج التي من المتوقع أن تكون أفضل حالاً، من مستوياتها التي كانت عليها خلال الفترة ذاتها من العام 2017.

وتأتي تداولات يوم أمس الأحد، ضمن نطاق تداولات الإسام الأولى لتعاملات عام 2019، فيما أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات عام 2018 على مكاسب بلغ حجمها أكثر من 8 في المائة، متفوقاً بذلك على كثير من المؤشرات والأسواق العالمية.

وفي الوقت الذي شهدت فيه السوق المالية السعودية خلال عام 2018، إدراج شركتين في السوق الرئيسية، وشركة واحدة في سوق «نمو»، من المتوقع أن يشهد العام الحالي 2019، عمليات إدراج أكبر في

متعامل يمر أمام لوحات تداول الأسهم السعودية (غيتي)

منها للأفراد، وتمت تغطيتها بـ 327 في المائة.

ويرتقب المستثمرون في سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من عام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان عنها اعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي، فيما من المتوقع أن تكون النتائج المعلنة عند مستويات قريبة مما تم تحقيقه خلال الربع الثالث من عام 2018.

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية مؤخراً ضمن البرامج المحققة لـ«رؤية 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية».

وكانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد كشفت في تقرير لها عن ارتفاع مطرد في أعداد الشركات والمؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017 التي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، في حين بلغت خلال الربع الثالث من 2016 نحو 121 ألف شركة.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية».

وكانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد كشفت في تقرير لها عن ارتفاع مطرد في أعداد الشركات والمؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017 التي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، في حين بلغت خلال الربع الثالث من 2016 نحو 121 ألف شركة.

خطة تحفيز مكسيكية للحد من الهجرة إلى أميركا

التي لدينا على الجانب الآخر من الحدود، وأعربت مراكز عن تفائلها بأن خطة التحفيز ستوجه المزيد من الاستثمار المكسيكي والأجنبي إلى المنطقة الحدودية. وخطة منطقة الحدود في جزء مما يسميه لوبيز أوبرادور «ستائر تنمية» لتدعيم ممرات مختلفة من البلاد لكي يبقى المكسيكيون في بلادهم بدلاً من الهجرة بحثاً عن فرص اقتصادية أفضل.

مما يأخذه نظراً وهم الأميركيون في بلادهم، فهم يحصلون على 3 دولارات في الساعة فقط مقابل أجر نموذجي يبلغ 23 دولاراً في الساعة في الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الإجراءات الاقتصادية في لحظة حساسة بالنسبة للمنطقة الحدودية، حيث هدد ترمب على أن الأجور المكسيكية بإغلاق الحدود الأمريكية المكسيكية «بالكامل، إذا رفض الديمقراطيون

مفاوضات العام الماضي لإعادة تنظيم اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وكندا.

وفي حديثه من سيوداد خواريز، مركز التصنيع جنوب إل باسو، تكساس، قال لوبيز أوبرادور السبت إنه يتفق مع ترمب على أن الأجور المكسيكية «يجب أن تحسن»، وقد انتقد، على سبيل المثال، أن عمال السيارات المكسيكيين يكسبون جزءاً ضئيلاً

تولى منصبه في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، إن الفكرة من وراء هذه الإجراءات هي تعزيز الأجور ونمو الوظائف من خلال الحوافز الضريبية ومكاسب الإنتاجية.

وشكك الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مراراً من أن الأجور المنخفضة في المكسيك تدفع المكسيكيين للبحث عن فرص عمل من الولايات المتحدة، وتعهدت المكسيك بتعزيز الأجور خلال

مكسيكو سيتي: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس المكسيكي أندريا مانونيل لوبيز أوبرادور خطة طموحة لتنشيط الاقتصاد في المناطق الواقعة بالقرب من الحدود القائمة بين بلاده والولايات المتحدة، مع تهيئتها للولايات المتحدة بإغلاق الحدود.

وستخفف المكسيك ضرائب الدخل والشركات إلى 20 في المائة، وقال لوبيز أوبرادور، الذي

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1508	2,98
ج. استرليني £		4,76	4,62	0,49	4,67	0,48	0,38	0,90	22,77	12,11	1918	3,79
يورو €		4,28	4,15	0,44	4,19	0,43	0,34	0,81	20,43	10,87	1720	3,40

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق
أمس	أمس	أمس	3828,21	3749,49
1286,05	57,06	1234,00		
السابق	السابق			
58,05				

تجدد كل عام في الرابع من يناير

محمد بن راشد يصدر «وثيقة الخمسين» لتحسين جودة الحياة في دبي

دبي، «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «وثيقة الخمسين» التي تتضمن تسعة بنود تضم جوانب من رؤيته لمدينة دبي المستقبلية، وتحسين جوانب الحياة فيها، حيث حدد يوم الرابع من يناير (كانون الثاني) من كل عام موعداً لإعلان مشاريع جديدة في الإمارة الخلقية.

وقال الشيخ محمد بن راشد «إن هذه وثيقة تمثل عهدنا ووعدنا لكم فيما ستقوم به لتحسين الحياة بكل جوانبها في دبي خلال 2019»، مشيراً إلى أن الوثيقة تمثل وعداً وهدفاً لتحسين جودة الحياة، وتطويراً لمجتمع دبي، وضماناً لمستقبل الأجيال القادمة. وأضاف «هي وثيقة سنوية، سميها وثيقة الخمسين، تيمناً بمرور خمسين عاماً على تولي أول مسؤولي لي في خدمة هذا الشعب، وتفاؤلاً بخمسين عاماً مقبلة نستطيع فيها تحقيق مدينة فاضلة كاملة، بحكمها القانون، وتسود فيها روح الرحمة والمحبة، ويعيش أهلها في انسجام وتسامح، وتتميز الحياة فيها بالسهولة والرخاء، وتتمتع أجيالها القادمة بالفرص والبيئة الحقيقية لتحقيق كافة أحلامهم وطموحاتهم»، وتتضمن الوثيقة تسعة بنود، في الوقت الذي أشار فيه حاكم دبي أن الوثيقة لا تفرغ من الخطط الاستراتيجية التي تقوم بها الحكومة، موضحاً أنه سيتابع شخصياً وسيشرف عليها الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ولي عهد دبي.

ويضمن البند الأول بناء خط دبي للحريز للاستفادة من موقع الإمارة الاستراتيجي، حيث سيغير خلال العوام العشرة أكثر من مليار مسافر عبر مطارات الإمارة، وتدير دبي نحو 80 ميناء حول العالم يرتبط كل منها بعشرات المدن، حيث سيتم العمل على بناء خط الحريز الخاص بدبي، وقال الشيخ محمد بن راشد في هذا الجانب «منطقتنا



تتضمن الوثيقة بناء خط دبي للحريز للاستفادة من موقع الإمارة الاستراتيجي (الشرق الأوسط)

منطقة حضارة وتجارة، ولا بد من استعادة هذا الدور، وسنعمل على بناء منظومة دولية لدعم هذه الطموحات».

وفي البند الثاني قال «سنعمل خلال الفترة المقبلة على وضع خريطة اقتصادية جغرافية لمدينة دبي وتحولها إلى مناطق اقتصادية متخصصة ومتكاملة وحررة، وكل قطاع جغرافي - اقتصادي في المدينة سيكون له مجلسه الذي يديره ويسوق له وينافس به المناطق الأخرى المشابهة عالمياً، وسيكون لكل قطاع جغرافي أهدافه الاقتصادية والاستثمارية التي ستتابع تحقيقها بكل شفافية، وسيتم تعيين محافظ لكل قطاع اقتصادي ليقود تحقيق الأهداف التي تم إنشاء القطاع من أجلها».

فما سيكون البند الثالث إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية، حيث ستقوم دبي بإنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة، وسيتم منح رخص تجارية من دون اشتراط الإقامة في دبي، مع فتح حسابات بنكية

ومتخصصين من جميع بلدان العالم، من خلال شركة تخصصية عبر تطبيقات الحكومة الذكية. والهدف الحياة، وحفاظاً على البيئة. والهدف يتمثل في خلق قطاع اقتصادي جديد لتقريب الأطباء، وتعميق الوعي.

البند السادس يشمل تحويل الجامعات لمناطق اقتصادية وإبداعية، حيث إن دبي قامت على التجارة، وسيكون من العام القادم إعلان

الجامعات الوطنية والخاصة مناطق حرة تسمح للطلاب بممارسة النشاط الاقتصادي والإبداعي، وجعله ضمن منظومة التعلم والتخرج، وتكوين مناطق اقتصادية وإبداعية متكاملة تحيط بهذه الجامعات، على أن تقوم هذه المناطق بدعم الطلاب تعليمياً وبحثياً ومالياً خلال فترة إنشاء مشاريعهم، والهدف أن يرتفع دور الجامعات من تخريج طلاب إلى

البند الثامن يتمحور في إنشاء شركات تعاونية للمواطنين في مجالات الصحة والتعليم والغذاء وغيرها عبر برنامج طويل الأمد، هدفه مضاعفة دخل المواطنين، وتحسين جودة بعض الخدمات عن طريق تخصيص بعض الخدمات العامة، بالإضافة لإنشاء شركات تعاونية يملكها المواطنون في مجموعة من القطاعات الحيوية والخدمات الأساسية.

البند التاسع يهدف لتحقيق نمو سنوي في الأعمال الإنسانية يعادل ويواكب النمو الاقتصادي، حيث أكد على زيادة أعمال الخير سنوياً، والحرص على نميتها بنسبة تعادل على الأقل النمو الاقتصادي السنوي.

ويعزز البند الخامس يتضمن طبيياً لكل مواطن، حيث سيعمل على توفير الاستشارات الطبية للمواطنين على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، من قبل مئات الألاف من الأطباء والاختصاصيين والمستشارين

مجلس إدارة مصرف الراجحي يوصي بزيادة رأس المال إلى 6,6 مليار دولار

الإدارة التنفيذية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي نحو 6,906,25 مليون ريال (1,8 مليار دولار)، بواقع 4,25

يعادل 42,50 في المائة من القيمة الاسمية للسهم.

وأكد رئيس مجلس الإدارة أن زيادة رأس المال تأتي تنويحاً للنتائج التي حققها المصرف خلال الأعوام القليلة الماضية والتي تمثلت في النمو في عمليات وخدمات المصرف المتنوعة، كما أنها ثمرة للتطوير النوعي والكمي الذي يسير عليه المصرف بجهود إدارته وأسرة العاملين فيه، مشيراً إلى أن مجلس

المقيد بسجل المصرف بنهاية يوم انعقاد الجمعية غير العادية التي سيتم تحديد موعداً لاحقاً.

وقد سبق للمصرف توزيع أرباح نقدية صافية قدرها 3,250 مليار ريال (866 مليون دولار) عن النصف الأول

من العام المالي 2018، للمساهمين المقيد بسجل مساهمي المصرف لدى مركز الإيداع في نهاية ثاني يوم تداول يلي تاريخ الاستحقاق الثامن عشر من شهر يوليو (تموز) الماضي، بواقع 2,00 مليار ريال للسهم الواحد بما يمثل 20 في المائة من القيمة الاسمية للسهم، وبذلك يبلغ صافي الأرباح الموزعة للاسمية للمصرف للسنة

المقيد بسجل المصرف بنهاية يوم انعقاد الجمعية غير العادية التي سيتم تحديد موعداً لاحقاً بعد أن تتم الزيادة من خلال رسملة مبلغ 8,750 مليار ريال (2,3 مليار دولار) من حساب الأرباح المبقة.

وأضاف أن مجلس إدارة المصرف أوصى إلى الجمعية العامة العادية بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين عن النصف الثاني من العام الماضي، قدرها 3,656,25 مليار ريال (975 مليون دولار) بواقع 2,25 ريال للسهم الواحد وبنسبة 22,5 في المائة من القيمة الاسمية للسهم وستكون

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتجه مصرف الراجحي في السعودية إلى زيادة رأس ماله خلال الفترة المقبلة، حيث أعلن عبد الله الراجحي رئيس مجلس إدارة المصرف أن مجلس الإدارة قرر التوصية إلى الجمعية العامة غير العادية بزيادة رأس المال من 16,25 مليار ريال (4,3 مليار دولار) إلى 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار) بنسبة زيادة 53,8 المائة عبر منح 7 أسهم مجانية لكل 13 سهماً مملوكة.

وقال الراجحي في بيان صدر أمس إن الأهمية في للمساهمين

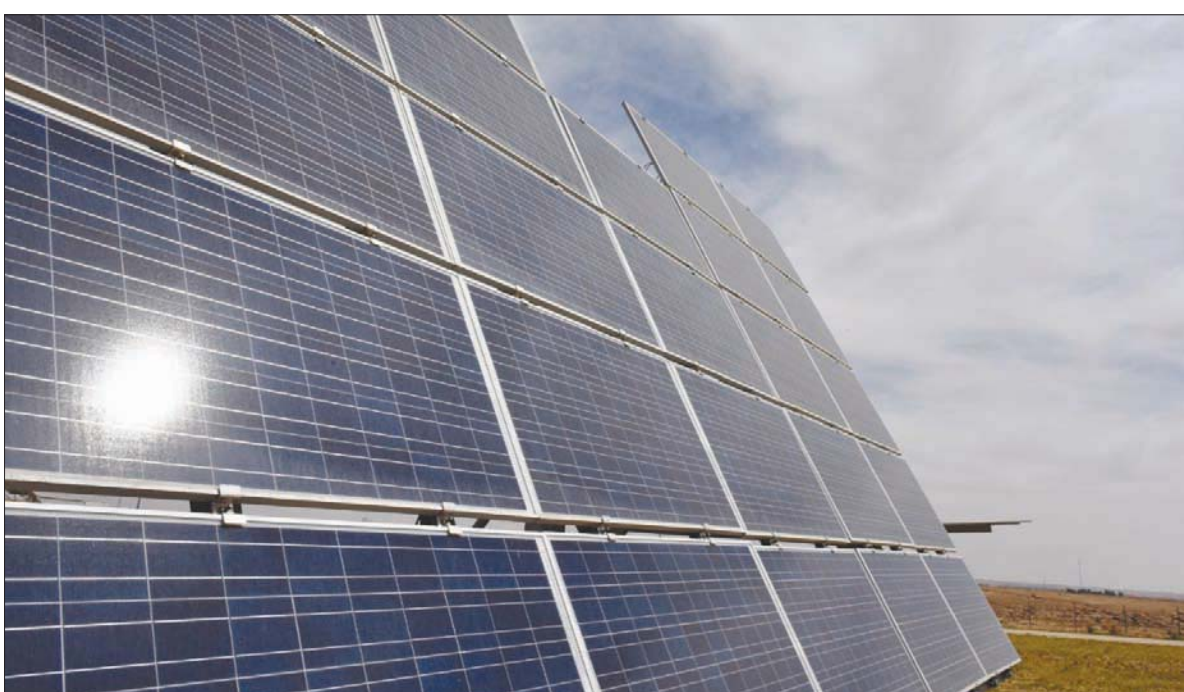
المشروع يوفر للمستهلك 90% من الطاقة بشكلها التقليدي

«طاقات بديلة» تطمح لتعزيز الطاقة الشمسية في المنازل السعودية

فواتيره، لا يهتمم البيع، أو القيمة التي سيطلبونها من شركة الكهرباء، فهو يركب نظاماً على حسب المساحة التي يستغلها لتخفيض فواتيره، فالنظام مكون من ألواح الطاقة الشمسية، (وفريما) القواعد والطلبون الذي يربطه مع شركة الكهرباء».

وتعتقد أن الاستغناء عن بطاريات يزيد من جدوى النظام، لأنه ليس هناك بطاريات يعمر افتراضي لمقابلة الاستهلاك الليلي، حيث أصبحت تحل محلها وتوفر على العميل قيمة البطارية، في النظم الجديدة، فقط المطلوب تجديد عمر الألواح الشمسية، إن عمرها الافتراضي 25 عاماً، مشيرة إلى أن الشركة تعطي ضماناً شاملاً مدته 10 أعوام.

ولفتت إلى أن الألواح الشمسية التي تقوم الشركة على تصنيعها في مصنع داخل السعودية، حيث يتم تجميع المواد الأولية من الخارج مثل المانبا،



السعودية تسعى لزيادة اعتمادها على الطاقة الشمسية (الشرق الأوسط)

بين شركة الكهرباء وهيئة تنظيم الطاقة، لاعتماد القيمة التي سيستفيد منها العميل، فيما تعمل الشركة على صنع الفريم والأنجيوم حاليون يرغبون في تخفيض

الموفرة على الأسطح المستقلة. وأضافت أن هناك دعماً من هيئة تنظيم الطاقة، وذلك فإنه مستقبلاً سيتم تبديل العدادات العادية بعدادات إلكترونية،

بهذا النظام، حيث ينتج نظام الطاقة الشمسية من الكيلو واط، يتم تخفيضه من الجانب الآخر وهو شركة الكهرباء، ويتم حساب استهلاك العميل، وفقاً للمساحة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

استطاعت شركة «طاقات بديلة»، أن تغطي مساحة 5 آلاف متر مربع بخدمة الطاقة الشمسية في العاصمة السعودية، وتحتج نحو المزيد، في وقت أقرت فيه هيئة تنظيم الطاقة السعودية نظام on grid»، المتصل مع عداد شركة الكهرباء السعودية، ويوفر من خلاله المستهلك 90 في المائة من الطاقة في شكلها التقليدي. وأوضح أن للطاقة الشمسية نظامين، الأول يسمى off grid»، والنظام الثاني يسمى on grid»، والأخير، فالنظام الأول مستقل في عمله عن شركة الكهرباء، والثاني هو النظام الذي يربط مع عدادات شركة الكهرباء، وهو نظام مطبق في العالم منذ عدة 30 عاماً، وحالياً قرته هيئة تنظيم الطاقة، وأصبح هذا النظام معقلاً في السعودية وكان مطبقاً في دول مجاورة مثل الأردن وتركيا».

وأوضحت أن النظام المعمول به حالياً يصدر كيلو واط لشركة الكهرباء ويأخذ مقابله كيلو واط من الكهرباء من شركة الكهرباء، من خلال العداد المربوط مباشرة

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية في هونغ كونغ، باول تشان، في مدونة أمس إن الحكومة ليس لديها خطة لتخفيف إجراءات كبح أسعار العقارات، بما فيها فرض رسوم ضريبية على المنزل الثاني أو على المشترين من الخارج، حيث إن الكثير من السكان ما زالوا غير قادرين على شراء منازل في المدينة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عما كتبه الوزير في مدونته الأسبوعية باللغة الصينية أن الحكومة لا تعزز أيضاً رفع الرسوم الضريبية الخاصة، والتي تفرض على مالكي المنازل الذين يبيعون الممتلكات خلال ثلاث سنوات من شرائها.

وأوضح الوزير أن الهدف هو مكافحة المضاربة قصيرة المدى. وقال إنه منفتح إزاء بحث سبل مساعدة هؤلاء الذين يجدون صعوبة في تسديد دفعة مقدمة، حيث تتطلب القواعد الحالية أن يدفع مالكو المنازل ودفعة كبيرة. وأضاف أن الحكومة سوف تبحث عوامل من بينها مدى انخفاض أسعار المنازل وسرعته، وحجم المعاملات والإمداد المستقبلي للعقارات السكنية والوضع الاقتصادي ككل.

وبعد 15 عاماً تقريبا من ارتفاع الأسعار التي جعلت سوق العقارات في هونغ كونغ من أقل أسواق العقارات التي يمكن تحمل الشراء فيها، تراجعت أسعار المنازل للأسبوع الـ13 على التوالي منذ أغسطس (آب)، وهي أطول فترة تراجع منذ عام 2008، وفقاً لإحصاءات وكالة «سينتالين بروبرتي إنجنسي» المحدودة. وساهمت في هذا التراجع المخاوف إزاء تكاليف الاقتراض الأعلى والضريبة التي تلوح في الأفق على الممتلكات غير المسكونة.

بقيادة النفط والمعادن الثمينة

أسعار السلع تحظى ببعض الدعم في مطلع 2019



تمكن النفط الخام من التعافي بقوة بسبب تحسن التوقعات إزاء مستويات العرض والطلب (أ.ف.ب)

غير المعتادة في الولايات الأمريكية، وهو ما أدى سحب مخزون بمستوى أقل من المعتاد المتوسط. ولا شك في أن هذه التطورات أسهمت الآن في إزالة المخاوف حيال نهاية أزمة المعروض في موسم الشتاء.

الصويا والحبوب

إلى ذلك، سجلت الصويا والحبوب ارتفاعاً بشكل عام وسط تفاؤل بشأن مستويات التصدير التي يمكن أن تساهم في خفض المخزونات المتضخمة بعد موسم المحصول الوفير، واتساع نطاق الحرق التجارية مع الصين. ويتم دعم تصدير فول الصويا في الولايات المتحدة بعودة المشتريين الصينيين، والمخاوف بشأن سوء الأحوال الجوية في أجزاء ومناطق من البرازيل التي يوشك أن يبدأ فيها موسم الحصاد.

من ناحية أخرى، انخفضت أسعار القمح في شيكاغو أخيراً إلى مستويات أقل من القمح الروسي، وقد أسهم ذلك بالإضافة إلى اكتشاف علامات تباطؤ في الصادرات من منطقة البحر الأسود، في دعم الأسعار.

النحاس

كما تعافت عقود النحاس عالية الجودة عن تأثير انخفاضها إلى أدنى مستوياتها في 18 شهراً، وذلك بعد نجاحها من احتمالات التراجع إلى أدنى من 2,55 دولار للبرطل، واستحوذ إلى نطاق 2,85 دولار للبرطل، وهو نطاق سائد منذ شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقد انخفضت الأسعار في البداية بعد تراجع مؤشر مديري المشتريات الصناعي الصيني، والمؤشر الصناعي لمعهد إدارة الموارد الأمريكي بوتيرة هي الأكبر منذ 10 سنوات، وذلك في ضوء توقعات المحللين حول الانخفاض الأول لبيعتات السيارات العالمية في غضون عقد من الزمان. ولم تظهر أي إشارات دعم إلا بعد ورود أخبار عن استئناف الحوادث التجارية في الأسواق المقبل، وتعهد السياسات الصينية بتعزيز المصادرة للاقتصاد الصيني، وجاءت العلامة الأولى في هذا السياق من بنك الشعب الصيني الذي أعلن يوم الجمعة الماضي أن نسبة احتياطي البنوك ستخفض في المائة.

الرسمية الصادرة عن منظمة «أوبك» وإدارة معلومات الطاقة الأميركية ووكالة الطاقة الدولية. وخلال الأشهر الستة الماضية، عملت هذه الجهات على خفض التوقعات حول نمو الطلب العالمي بمتوسط قدره 100 ألف برميل يومياً ليصل إلى 1,4 مليون برميل يومياً.

وبعد إيجاد بعض الدعم عند مستوى 50 دولاراً للبرميل، أصبح خام برنت يواجه الآن مقاومة عند مستوى 57,50 دولار للبرميل. وأكدت تقارير إيمان أن تشهد حوادث اختراق سعودي والعودة بالتالي إلى منطقة التماسك والدعم السابقة حول 60 دولاراً للبرميل.

الغاز

أما الغاز الطبيعي، فقد عاد إلى مستوى 3 دولارات للوحدة الحرارية بعد الارتفاع القوي المسجل في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الذي وصل إلى نحو 5 دولارات للوحدة الحرارية. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بالعودة للطلب على الغاز الطبيعي إلى درجات الحرارة المعتدلة

ثاقبة ومتعققة حيال الإجهاد المتجدد الناتج عن الهبوط الحاد في الأسعار. ومن المرجح أن يتباطأ نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي في أعقاب انخفاض الأسعار، ولكن لو أخذنا موجة البيع بين عامي 2014 إلى 2016 كتمثال في هذا الإطار، فسجد أن الأمر قد يستغرق 6 أشهر قبل ظهور أي تأثير واضح في البيانات التي توصل إليها تحقيق نمو على أساس سنوي يقترب من نحو مليوني برميل يومياً. وفي حين تتزايد الشكوك في ضوء مستويات نمو الإنتاج الأمريكي خلال المرحلة المقبلة، فقد استجابت «أوبك» بقوة إلى تدهور التوقعات من خلال الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط الخام في ديسمبر بأكبر حجم منذ يناير 2017. وقد أظهرت استطلاعات الإنتاج الشهرية من «بلومبرغ» و«رويترز» أن «أوبك» قد خفضت الإنتاج بنحو 500 ألف برميل ليصل إلى 32,6 مليون برميل يومياً. وجاء هذا الانخفاض مدعوماً بانخفاض طوعي من المملكة العربية السعودية (420 ألف برميل يومياً) إلى جانب

ثاقبة ومتعققة حيال الإجهاد المتجدد الناتج عن الهبوط الحاد في الأسعار. ومن المرجح أن يتباطأ نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي في أعقاب انخفاض الأسعار، ولكن لو أخذنا موجة البيع بين عامي 2014 إلى 2016 كتمثال في هذا الإطار، فسجد أن الأمر قد يستغرق 6 أشهر قبل ظهور أي تأثير واضح في البيانات التي توصل إليها تحقيق نمو على أساس سنوي يقترب من نحو مليوني برميل يومياً. وفي حين تتزايد الشكوك في ضوء مستويات نمو الإنتاج الأمريكي خلال المرحلة المقبلة، فقد استجابت «أوبك» بقوة إلى تدهور التوقعات من خلال الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط الخام في ديسمبر بأكبر حجم منذ يناير 2017. وقد أظهرت استطلاعات الإنتاج الشهرية من «بلومبرغ» و«رويترز» أن «أوبك» قد خفضت الإنتاج بنحو 500 ألف برميل ليصل إلى 32,6 مليون برميل يومياً. وجاء هذا الانخفاض مدعوماً بانخفاض طوعي من المملكة العربية السعودية (420 ألف برميل يومياً) إلى جانب

1265 دولاراً للونصة. وقد يبدأ المضاربون بالقلق فقط عند حدوث كسر دون مستوى 1250 دولاراً للونصة، وذلك نظراً لأن إمكانية تحقيق المزيد من المكاسب لا تزال مرتفعة.

النفط

من جهة ثانية، بدأ النفط الخام بإظهار إشارات دعم بعد تراجعها بنسبة تزيد عن 40 في المائة منذ أكتوبر الماضي. ومنذ أن وصل إلى المستوى 40 دولاراً للفنت والنفسي عند 50 دولاراً للبرميل في الأسبوع الماضي، تمكن النفط الخام من التعافي بقوة بسبب تحسن التوقعات إزاء مستويات العرض والطلب.

وبالنسبة إلى المعروض، أكد مجلس الاحتياطي الفيدرالي في دالاس - من خلال تقريره الاستقصائي الخاص بقطاع الطاقة للربع الرابع - أن نمو قطاع النفط والغاز في المنطقة قد توقف وسط انخفاض حاد في أسعار النفط، وتقدم التعليقات والتحليلات من كبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع النفط والغاز نظرة

حتى يتعافى المخزون، وذلك بانتظار ورود أنباء حول المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وأرباح الربع الرابع من العام الماضي، والتي من المرجح جميعها أن تحدد الاتجاه على المدى القصير. ومن المتوقع أن يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) بتخفيف دعوته الحالية لزيادتين جديدتين في أسعار وكعادته، يمثل الدولار تفسيراً لآداء وتوجه الذهب، ويرى المحللون في هذه المرحلة مخاطر تتعلق بتراجع قوة الدولار.

ويعد تسجيل ارتفاع بمقدار 138 دولاراً منذ أغسطس (آب) وتحقق أفضل أداء ربع سنوي منذ الربع الأول لعام 2017، قد يحتفظ الذهب مؤقتاً بعد أن يقوم ولفترة وجيزة بلامسة مستوى 1300 دولاراً للونصة. وبالنظر إلى القوة الأخيرة وتغير التوجهات تجاه الأصول الآمنة، يشكك التقرير بأن احتمالات حدوث موجة تصحيح ستترجع قبل الوصول إلى مستوى

لندن، مطلع مئير

اتسم أسبوع التداول الأول لعام 2019 ببعض الاضطرابات، ولكنه شهد إغلاقاتاً بوتيرة أكثر هدوءاً. فقد تمكن مؤشر «بلومبرغ» للسلع من الصعود لسجل أول مكاسب أسبوعية له في 5 أسابيع، وذلك بعد أن بلغ المؤشر أدنى مستوى له في 33 شهراً.

ويعد سبب اضطراب السوق العالمية إلى انعدام اليقين الاقتصادي والسياسي، لكن بعض الدعم أتى من توقف تشديد السيولة يوم الجمعة الماضي بعد تأكيد العاصمة الصينية بكين أن وفداً تجارياً أميركياً سيترور الصين في الفترة بين 7 و8 يناير (كانون الثاني).

وأكد تقرير صادر عن «ساكسو بنك» تزايد الثقة

بحدوث انفراجة، خصوصاً بعد أن أظهرت تأثيرات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تسجيل بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع في كلا البلدين اللذين يُعتان أكبر اقتصادين في العالم.

وأضاف التقرير أنه في حين أن الأسهم الأميركية قد سجلت في مطلع يناير الحالي أسوأ شهر لها منذ مطلع ثلاثينات القرن الماضي، استمت سوق العملات ببعض الهدوء على الأقل حتى هذا الأسبوع. كما أن أول تحذير بشأن الأرباح في 16 عاماً من قبل شركة «إبل» - نتيجة تباطؤ الطلب الصيني - تسبب باضطراب الأسواق، وساعد على إطلاق موجة من المخاطر العالية.

إلى جانب ذلك، شهدت السياسات انخفاصاً في مستويات السيولة خلال فترة العطلات، مما أدى إلى صعود الين الياباني. وقد انخفض الدولار الأسترالي مقابل الين الياباني، الذي غالباً ما يُنظر إليه على أنه مؤشر على صحة السوق الآسيوية، بنسبة 7 في المائة، قبل أن يستعيد كل خسائره بمجرد إعادة افتتاح سوق طوكيو أمام أنشطة التداول يوم الجمعة الماضي.

وأشهمت هذه التطورات وغيرها في انخفاض الدولار للأسبوع الثالث، مما وفر بعض الدعم الإضافي للسلع. وفي غمرة هذا المزيج من التقلبات وانعدام اليقين، تمكنت السلع بشكل عام من بدء عام 2019 من تحقيق مكاسب في معظم القطاعات واستطاع قطاع النفط نسبياً تجاوز المخاوف المتعلقة بالطلب بعد توصل «أوبك» بقيادة المملكة العربية

بروكسل، عبد الله مصطفى

انخفض مقدار النقد المزيّف المتداول من اليورو إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، في المتوسط فقط 35 ورقة نقدية في المليون في مزورة في الوقت الراهن، ويقدر البنك المركزي البلجيكي أن هناك نحو 30 ألف عملة مزورة متداولة في البلاد، وقالت وسائل إعلام في بروكسل «فيلبون هم أفراد الجمهور الذين لا يزالون يدققون في الأوراق النقدية التي يحصلون عليها لمعرفة ما إذا كانت مزيفة».

ويشير الخبراء إلى أن الأوراق النقدية لليورو، يجب أن يكون لها طابع خاص، وعلامة مائية وتأثير ضوئي خاص إذا قمت بإمالتها في الضوء. وبعض الأوراق المالية المزيفة تصنع في آسيا خاصة لحرقها على شرف تماثيل بوذا، وقد يجلب السياح أوراق اليورو المزيفة بعبارات صينية لتدخل إلى بلجيكا حيث يمكنهم تداولها. ولا تزال في المائة من المعاملات المالية تتم بشكل نقدي، ولكن البنك المركزي يقوم بإجراء فحوصات روتينية على الأوراق النقدية المتداولة.

وفقاً للبنك المركزي

البلجيكي يتم فحص 600 مليون ورقة كل عام، ويتم إصدار سندات جديدة بقيمة 100 و200 يورو مع ميزان أمان إضافية في شهر مايو (أيار). وفي يوليو (تموز) من العام الماضي أقيمت احتفالات شعبية في مدينة غنت في الجزء الفلاماني شمال البلاد وأعلنت السلطات وقتها عن اكتشاف أوراق نقدية مزيفة من فئة 20 يورو وقال شهود عيان حيث يستغل البعض فرصة الاحتفالات والمهرجانات في غنت للترويج للعملة المزورة.

ولا يقتصر الأمر على بلجيكا فهناك دول أخرى أوروبية تعاني بسبب الأوراق المالية المزورة فمثلاً في فبراير (شباط) الماضي قامت الشرطة الإيطالية، بمصادرة أكثر من 40 مليون يورو مزيفة خلال عمليات تفتيش في مدينة نابولي.

وقالت الشرطة الإيطالية، إنه «خلال عمليات تفتيش في قرية تورني دل غريكو عن نقود مزيفة، عثر موظفو إنفاذ القانون على عدة براميل بلاستيكية مغلقة بإحكام مع أعطية مضادة للدماء داخل حظيرة».

وأضافت الشرطة، «بعد فتحها، عثرنا على 90 حزمة

مع الورقات المزيفة من فئة 50 و100 يورو».

وكشفت الشرطة، أن النقود المزيفة كانت مع رجل مسن يعيش في القرية، وبلغت قيمتها نحو 41 مليون يورو، مضيفة أنه تم طباعتها بشكل احترافي وعلى مستوى عالٍ من الدقة. وبالإضافة إلى

عمل حساب جميع الأموال المصادرة. وعلى الصعيد الأوروبي بشكل عام وفي مايو (أيار) من العام 2014 أيد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي التدابير الرامية إلى تشديد المسؤولية الجنائية عن عمليات تزيف اليورو والعملات الأخرى،

وتحدت إجراءات التحقيق عبر الحدود. ووقتها قالت المفوضية الأوروبية إن الإجراءات الجديدة تتضمن تشديد العقوبات على المزورين وتحدت إجراءات الرقابة المالية عبر الحدود.

وكان البرلمان الأوروبي قد أيد في 16 أبريل (نيسان) عمل حساب جميع الأموال المصادرة. وعلى الصعيد الأوروبي بشكل عام وفي مايو (أيار) من العام 2014 أيد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي التدابير الرامية إلى تشديد المسؤولية الجنائية عن عمليات تزيف اليورو والعملات الأخرى،

وتحدت إجراءات التحقيق عبر الحدود. ووقتها قالت المفوضية الأوروبية إن الإجراءات الجديدة تتضمن تشديد العقوبات على المزورين وتحدت إجراءات الرقابة المالية عبر الحدود.

وكان البرلمان الأوروبي قد أيد في 16 أبريل (نيسان) عمل حساب جميع الأموال المصادرة. وعلى الصعيد الأوروبي بشكل عام وفي مايو (أيار) من العام 2014 أيد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي التدابير الرامية إلى تشديد المسؤولية الجنائية عن عمليات تزيف اليورو والعملات الأخرى،

وتحدت إجراءات التحقيق عبر الحدود. ووقتها قالت المفوضية الأوروبية إن الإجراءات الجديدة تتضمن تشديد العقوبات على المزورين وتحدت إجراءات الرقابة المالية عبر الحدود.

وكان البرلمان الأوروبي قد أيد في 16 أبريل (نيسان) عمل حساب جميع الأموال المصادرة. وعلى الصعيد الأوروبي بشكل عام وفي مايو (أيار) من العام 2014 أيد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي التدابير الرامية إلى تشديد المسؤولية الجنائية عن عمليات تزيف اليورو والعملات الأخرى،

35 بين كل مليون

انخفاض مقدار النقد المزيف من اليورو إلى أدنى مستوى



أعلام الاتحاد الأوروبي ترفرف أمام مقر المفوضية في بروكسل (رويترز)

مخرف، وتم طرحها رسمياً في الرابع أبريل (نيسان) 2017.

الورقة المالية الجديدة لفئة خمسين يورو مزودة بوسائل حماية إضافية ضد التزوير باستخدام صور ثلاثية الأبعاد في مساحة شفافة على الورقة، وعندما يتم تعريضها للضوء من الجانب الأخر، تظهر صورة أوروبا، إحدى أشهر الآلهة الأسطورية اليونانية.

الإحصائيات سبق وأن أشارت إلى فئة الخمسين يورو من بين أكثر الأوراق النقدية التي تتعرض للتزوير. كما أن البنك المركزي الأوروبي أكد أن الورقة النقدية من فئة خمسين يورو هي الأكثر تداولاً، إذ تمثل خمسة وأربعين في المائة من جميع أوراق اليورو النقدية المتداولة.

كذلك السلطات الجنائية الألمانية خاصة والأوروبية عامة كثيراً ما أكدت أن الورقة النقدية من فئة خمسين يورو كانت الورقة المالية الأكثر تزويراً خلال 2014 و2015، وعلى هذا الأساس يعمل البنك المركزي الأوروبي على إضافة خصائص مميزة للأوراق المالية، حيث بدأ منذ سنوات بتغيير الأوراق النقدية لليورو.

من نفس العام هذا التوجه، ودخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) أي بعد شهرين فقط من إقراره. ووفقاً للمفوضية، فإن القواعد الجديدة تساهم في تعزيز مصداقية العملة الأوروبية الموحدة، وتساعد في حماية الشركات الخاصة والمواطنين من تداول النقود المزيفة.

بشار إلى أنه منذ البدء في تداول اليورو في عام 2002. تكبد الاتحاد الأوروبي خسائر قدرت بنحو نصف مليار يورو.

وتشير أرقام للمفوضية الأوروبية أنه في العام 2013 تم سحب نقود مزيفة بقيمة 175900 يورو (نحو 154300 دولار) من التداول، وفي النصف الثاني من عام 2013. وفقاً للبنك المركزي الأوروبي، تمت مصادرة أوراق نقدية مزورة بقيمة 353 ألف يورو.

إلى التجديد التدريجي لسلالات الأوراق المالية الأوروبية طرح البنك المركزي الأوروبي الورقة النقدية الجديدة من فئة خمسين يورو، ورقة المولود الأحدث في سلسلة الأوراق المالية الأوروبية، تحمل لونا يمزج بين الأحمر والبني الشاحبين وعليها رسم لباب

الورقة النقدية، تم العثور على 3 أجهزة لطباعة الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو، فضلاً عن بعض الأوراق المستخدمة في عملية الطباعة والتزوير. ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، تطلب الأمر 6 من ضباط إنفاذ القانون ونحو 5 ساعات

الورقة النقدية، تم العثور على 3 أجهزة لطباعة الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو، فضلاً عن بعض الأوراق المستخدمة في عملية الطباعة والتزوير. ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، تطلب الأمر 6 من ضباط إنفاذ القانون ونحو 5 ساعات

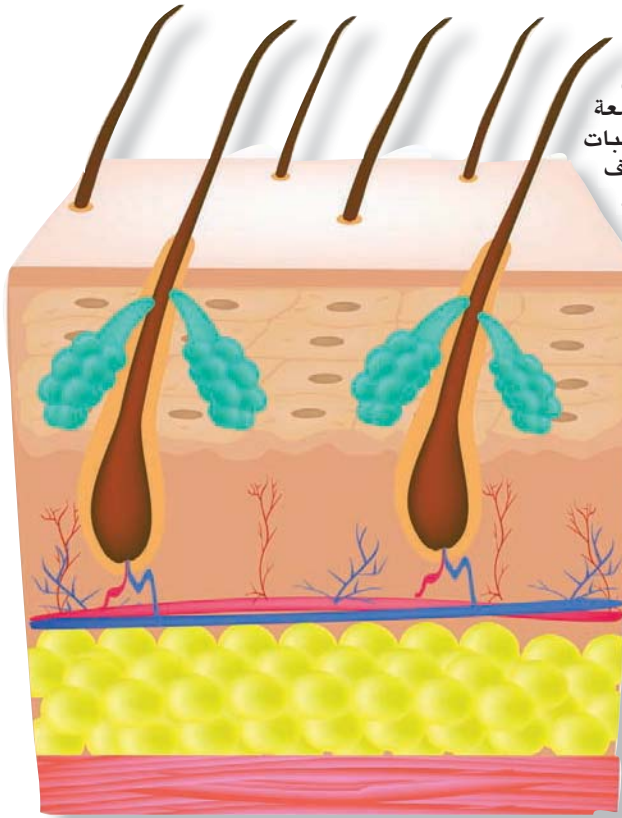
الورقة النقدية، تم العثور على 3 أجهزة لطباعة الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو، فضلاً عن بعض الأوراق المستخدمة في عملية الطباعة والتزوير. ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، تطلب الأمر 6 من ضباط إنفاذ القانون ونحو 5 ساعات

الورقة النقدية، تم العثور على 3 أجهزة لطباعة الأوراق النقدية المزيفة من فئة 50 يورو، فضلاً عن بعض الأوراق المستخدمة في عملية الطباعة والتزوير. ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية، تطلب الأمر 6 من ضباط إنفاذ القانون ونحو 5 ساعات

باحثون أميركيون: تنشيط التواصل بين الخلايا يجدد قدرته على النمو

أبحاث واعدة لإنبات الشعر في الجلد التالف

القاهرة: حازم بدر



تمكن باحثون من كلية الطب بجامعة نيويورك من إعادة إنبات الشعر في الجلد التالف لجردان التجارب، عن طريق تفعيل التواصل بين خلايا الجلد التي تشكل جذور الشعر. وقالوا في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن تجارب سريرية تستخدم هذا الأسلوب تجري حالياً بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة في علاج تساقط الشعر، وستظهر نتائجها خلال عام.

إشارات نمو الشعر

ويقدم هذا البحث حال نجاح التجارب السريرية، التي تجري حالياً، الحلول لأعداد كبيرة من المصابين بالحروق، وبالإضافة إلى بلدان العالم النامي، إضافة إلى الملايين من المصابين بالصلع المرتبط بالشيخوخة.

تشوهات الجراثيق

ووفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من 95 في المائة من الحروق المرتبطة بالنيران تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وبالإضافة إلى عدد الوفيات المرتفع بسببها، يعاني الملايين من تشوهات تؤدي في كثير من الأحيان إلى الخلوية في جامعة نيويورك.

وتقول إيتو لـ«الشرق الأوسط»، إن طريقتهم لتفعيل مسار التواصل بين الخلايا عبر القنفذ الصوتي، تجاوزت خطر الأورام المبلغ عنها في تجارب أخرى سابقة عمدت إلى تحويل مسار القنفذ الصوتي.

وتضيف «استهدفنا فقط الخلايا اللدغية الموجودة تحت سطح الجلد حيث تظهر جذور بصليات الشعر (الحليمات الجلدية)، وهذا يحدث لأول مرة، وليس له آثار جانبية».

وأكد الدكتور جورج كوتسليس، عضو الفريق البحثي، لـ«الشرق الأوسط» أنهم حددوا الوقت الملائم لتنشيط مسار القنفذ الصوتي، بحيث يجب أن يتم فقط لفترات قصيرة من الزمن، حتى يؤدي ثماره دون أي آثار جانبية.

وتطوير علاج، يقول «هناك شركة تعمل على هذا الأسلوب لعلاج تساقط الشعر... وهم يفعلون الآن تجربة سريرية وستعرف النتائج خلال عام واحد».

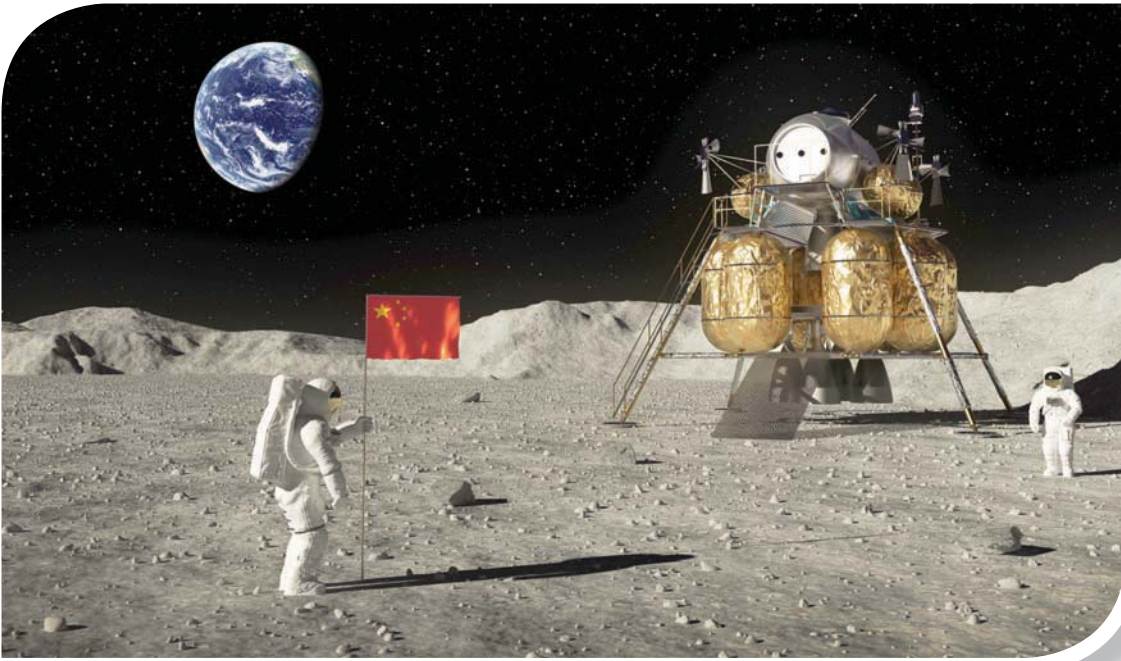
انطلق الباحثون، في بحثهم المنشور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدورية نيتشر كومونيكتيشنز (Nature Communications)، مما هو معروف عن حقيقة الدور الذي يقوم به البروتين «SHH»، الذي يشبه اسم «القنفذ الصوتي»، حيث تستخدمه الخلايا في التواصل بين بعضها البعض، وتكون إشارة هذا التواصل نشطة للغاية خلال المراحل الأولى من النمو البشري في الرحم، عندما تتشكل بصليات الشعر، لكنها تتعثر في الجلد المصاب عند البالغين الأصحاء، وهو ما يفسر سبب فشل بصليات الشعر في النمو في الجلد بعد الإصابة.

واعتمد فكرة الباحثين على أن تفعيل مسار إشارة هذا البروتين يمكن أن يساعد الخلايا على التواصل مع بعضها البعض لإفراز «الكولاجين» وهو البروتين الهيكلي المسؤول عن الحفاظ على شكل وقوة الجلد والشعر معا.

واستطاع الفريق البحثي عبر استخدام هذا الأسلوب إنبات الشعر في جلد جردان التجارب بعد إصابته، في غضون أربعة أسابيع، وهو ما يثبت أن افتراض حدوث تراكم اللدغ على الجلد يعوق قدرته على إعادة نمو الشعر، غير صحيح، وأن حدوث خلل في التواصل بين الخلايا هو المسؤول عن فقد الجلد قدرته على إنبات الشعر من الجديد.

وإذا كان الفريق البحثي استهدف في الأساس تقديم الحلول لإعادة إنبات الشعر في الجلد التالف، وهي حاجة غير ملحة في الطب خصوصاً في حالات التشوهات التي يعاني منها الآلاف من الصدمات والحروق والإصابات الأخرى، إلا أن النتيجة الأكثر أهمية والتي كشفت عنها البحث هي إمكانية إعادة الجلد الناضج إلى حالته الجنينية بحيث يمكن أن تنمو بصليات شعر جديدة عند الأشخاص الذين دخلوا مرحلة الشيخوخة.

بعثات لاستكشاف القمر وتعديل وحدات القياس أحداث علمية تستحق المتابعة في 2019



رسم تخيلي لرواد صينيين على سطح القمر

هذه التعديلات حياتكم فوراً، إذ إن كيلو القهوة سيبقى نفسه، ولكن علماء من المعهد الوطني للمقاييس والتقنية في غايترسبيرغ يقولون إن هذا التغيير سيمثل «نقطة تحول للبشرية». ومن اليوم الذي سبلي التعديل، ستعتمد هذه المكونات الأربعة من نظام الوحدات العالمي، التي تشتهر بالنظام المتري (القياسي)، على خصائص فيزيائية أساسية ثابتة في الكون.

شهد هذا النظام التعديلات الأخيرة في عام 1967، عندما تم تغيير تعريف الثانية لتصبح طول الوقت المطلوب لتكمل ذرة نظير السيزيوم - 133 9,192,631,770 ذبذبة. وفي عام 1983 عند تعديل وحدة المتر ليصبح المسافة التي ينتقل بها الضوء خلال واحد من 299.792.458 من الثانية.

هاتان السوستان القياسيتان ستقيان نفسيهما في أي مكان في هذا الكون، وتعتمد التعريفات الجديدة المرزم إطلاعها العام المقبل على مبادئ مشابهة. إن سبعا تعريف الكيلوغرام بناء على ثابت «بلانك»، والأمبير سيمصبح مقبياً لعدد الإلكترونات التي تمر بنقطة واحدة في ثانية واحدة.

ويقول ستيفان شلامينجر، عالم الفيزياء من المعهد الوطني للمقاييس والتقنية، إن «الفكرة هي بناء نظام قياس لجميع الحضارات، وحتى الفضائية منها».

* «لوس أنجلوس تايمز» خدمات «تريبون ميديا»

دعوى قضائية لشباب أميركيين حول التغيرات المناخية

قد تحال دعوى الشباب المناخية في أميركا أخيراً إلى المحكمة. خلال السنوات الأربع الماضية، كانت دعوى الشباب الخاصة بتغير المناخ تقرب ببطء من المحاكمة. وفي عام 2019 قد نشهد فعلاً وصولها إلى المحكمة الفيدرالية، إلا في حال ردها القضاة للمرة الأخيرة إن حكومة الولايات المتحدة تتعدى على حقوقهم الدستورية من خلال الترويج لاستخدام الوقود الأحفوري رغم المخاطر المحيطة بالتغير المناخي. وفي آخر شكواهم، يحاجج المدعون بأن السلطات الفيدرالية مجبرة بموجب القانون على حماية الجو في إطار الثقة العامة المنوطة لها.

حددت الأمم المتحدة عام 2019 «سنة عالمية للجدول الدوري». هذا الاختيار لم يكن اعتباطياً، لأن عام 2019 هو الذكرى 150 لوضع النظرية التي اعتمدت تنظيم الجدول عليها.

اكتشف العالم الكيميائي الروسي ديمتري مينديليف النمط الدوري أو «الدورية» في كيفية تفاعل العناصر مع تزايدها في الوزن الذري، ومنها تشكيل العناصر في آخر كل صف غازات نبيلة خاملة مثلاً، أو زيادة المعادن الموجودة في وسط الجدول صلابة وذوباناً في اليسار إلى اليمين.

● إعادة تعريف النظام المتري: في العشرين من مايو (أيار)، ستعتمد هيئة المقاييس (المتروولوجيا) الدولية على تغيير تعريفات أربع وحدات قياس أساسية: الكيلوغرام (كتلة)، والكيلفن (الحرارة)، والمول (الكمية) والأمبير (التيار الكهربائي). لن يتغير

الجدول الدوري يكمل عامه الخمسين، حان وقت التوقف للقدور واحدة من أعظم المعجزات العلمية. لهذا السبب،

لتطوير نظام قادر على نقل بعثة بشرية إلى سطح القمر للمرة الأولى منذ بعثة «أبولو 11» عام 1972. ومن المزمع أن يصدر طلب الوكالة الرسمي لتلقي المساعدة من شركائها في هذا المجال في السابع من يناير.

تعديل جيني

● التقدم في مجال التعديل الجيني. قلة هم الذين توقعوا أن يشهد عام 2018 ولادة فتاتين توأم بعد تعديل حمضهما النووي في المختبر وهما لا تزالان جنينين في أياهما في اليوم، ولكن الأمر حصل فعلاً، واليوم، تعد الأسئلة العلمية والأخلاقية التي أثارها التعديل الجيني بتصدر هذا الموضوع للمشهد العلمي عام 2019. فقد دفع ادعاءه في جيانكوي، عالم الجينيات، إلى إقالة المختبرات التي تربط اسمها ببحثه، في حين لم يظهر هو للعلن منذ ذلك الحين.

في الوقت الحالي، ستستمر أبحاث التعديل الجيني، فقد أصدرت اليابان أخيراً إرشاداتها الوطنية الأولى من نوعها حول هذا الموضوع، سامحة، بل مشجعة، بإحديتها على استخدام أدوات التعديل الجيني على أجنة البشر.

تحذّر هذه الإرشادات من إمكانية التعديلات بالأجنة

● زحمة سير على القمر. إن كنت تظنون أن الصعود إلى القمر أصبح من الماضي، إذن يجب أن تعيدوا التفكير بالأمر. ومن المتوقع أن تعمد الصين والهند ودول أخرى إلى إطلاق مركبات لتنهط على سطح القمر في عام 2019. في حين تكثف وكالة «ناسا» الأمريكية جهودها لإرسال بعثة بشرية جديدة إلى القمر بحلول عام 2028.

البعثة الصينية ستكون أول الواصلين. بعد أن أطلقت إدارة الفضاء الوطنية الصينية مركبة «تشانغ إي 4» إلى الجهة البعيدة من القمر في أوائل ديسمبر (كانون الأول)، تدور هذه المركبة اليوم في العتمة القمرية، وقد هبطت على سطح القمر في أوائل يناير (كانون الثاني). وفي حال سارت الأمور حسب الخطة، ستكون البعثة الأولى التي تطأ القمر في الجهة التي لا تقابل الأرض، وقد تساهم في كشف تفاصيل جديدة حول الحفرة البركانية الأكبر والأعمق في القمر.

من جهتها، تخطط منظمة البحوث الفضائية الهندية لإطلاق بعثتها الثانية إلى القمر في 31 يناير. وستضم البعثة التي تحمل اسم «شاشانديان 2» مسباراً وسفينة هبوط وعربة جوالة بست عجلات. وستعمل هذه السفن الفضائية مجتمعة على قياس الهزات القمرية ودراسة الغلاف الجوي القمري وتحديد درجة حرارة القمر الداخلية.

أما «ناسا»، فلم تضع أي خطط لإرسال سفينة فضائية إلى القمر هذا العام، ولكنها ستبدأ البحث عن عروض

علماء يدعون إلى التريث في تجربتها على الإنسان

تقنية القص الجيني... اختراقات ومخاوف

لأي الأهداف تستخدم تقنية تعديل الجينات؟ استخدم الباحثون الصيني التقنية لكي يصبح لدى البشر مناعة من فيروس «إتش أي في»، لكن الكثير من الباحثين يعتقد أن هذه التقنية تفيد في تعديل الجينات قبل الولادة لمنع حدوث الأمراض الوراثية. كما يعتقدون بإمكانية منع الكثير من التشوهات الخلقية التي تحصل في جنين واحد، مثل حالات التليف الكيسي fibrosis، وهو مرض وراثي يصيب الرئتين يمكن منع حدوثه بصتري عن الطفرات الضارة في أجنة الأنايب قبل إعادتها إلى رحم الأم.

وقد تساعد التقنية أيضاً الرجال الذين ليست لهم القدرة على تكوين الحيوان من نخبة لحدوث طفرات في الخلايا التي تولدها وتعديل هذه الطفرات قد يعاد للرجل القدرة على تكوين الحيوان.

وتوجد لدى جميع البشر آلاف الجينات الضارة التي تجعلهم عرضة للسرطان أو الزيوات القلبية أو الأمراض العقلية. وعملياً، يمكن للإنسان العيش فترة أطول وبصحة جيدة لو أوقفت هذه الطفرات، لكن الوقت ما زال مبكراً لتحقيق هذه الأمنيات.

إن إيه) بعد أن يقوم بالاتصال بهدفه. وحينما يتم إصلاح القطع من قبل الخلية تضاف أجزاء من «إيه» أو تزال من الأطراف.

تتم أهمية استخدام تقنية تعديل الجينات في علاج بعض الحالات في الناس البالغين ونجحت التجارب الأولى التي أجريت في الصين في تحويل الخلايا المناعية بحيث تصبح أكثر فاعلية في قتل الخلايا الورمية في الإصابات السرطانية المتقدمة.

وقد تم وصفها بوضوح في عام 2015 عندما أنقذت هذه التقنية حياة الطفلة «ليلى» من سرطان الدم.

مقبولة عالمياً في الوقت الحاضر. وهي البديل الوحيد للزواج المصائب بصعوبات في الإنجاب للحصول على الأطفال.

والشيء نفسه ينطبق على تقنية تعديل الجينات التي ربما سوف تكون مقبولة لدى بعض الأزواج في حصولهم على أطفال لا يصابون بفيروس نقص المناعة المكتسبة.

ووقع نحو 100 باحث وعالم في هذا المجال رسالة موجهة إلى حكوماتهم والأمم المتحدة بضرورة إيقاف كل «تجارب التكاثر البشري باستخدام الهندسة الوراثية».

تعديل الجينات

ابتكرت تقنية تعديل الجينات المعروفة باسم «كريسبر CRISPR» عام 2012، وكانت أداة للبحث في نحو 3 مليارات حرف من حروف الحامض النووي (دي إن إيه) في الجينوم، وأكثر البروتينات المستخدمة على نطاق واسع في تقنية كريسبر يسمى «كاس9» Cas9، الذي يقطع الحامض النووي (دي إن إيه) في مواقع محددة.

كما أن «تطفير» الجين «سي سي آر5» لا يعطي وقاية كاملة لجميع سلالات فيروس نقص المناعة المكتسبة. ولا بد من أخذ خطوات وقائية مثل استخدام الواقي الذكري. وتجدر الإشارة إلى أن العالم تقنيّة إخصاب الأنابيب IVF (In vitro fertilization)، إلا أنها أصبحت

في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة، وهو من المشاركين في ابتكار تقنية تعديل الجينات، حول ما إذا كانت المولدات التوأم فعلاً في حاجة إلى تعديل الجين كي يقههما من الإصابة بالفيروس من أوبويهما. وقال روبن لوفل - باج من معهد «فرانسيس كريك» في لندن: إن الطفرات الوراثية في «سي سي آر5» غير معدودة في المجتمع الصيني، ونحن لا نعلم فيما لو أن تعديل هذا الجين يكون له تأثير غير متوقع على التوأمين، وأن «تطفير» الجين «سي سي آر5»، أي إحداث طفرة فيه، يمكن أن يزيد التحسس لأمراض معدية أخرى، مثل الإنفلونزا وحمى غرب النيل.

مخاطر محتملة للتعديلات الجينية

بل قد تكون هناك تغيرات جينية عشوائية فيما بعد، مثل كون الأطفال يصبحون عرضة للإصابة بالسرطان. وإذا كان الهدف من العمل هو حماية الأطفال من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة عند بلوغهم فهناك طرق طبيعية أسهل وأكثر أماناً، حيث يمكن إعطاء بعض مضادات الفيروسات علاجاً وقائياً.

من الإصابة بالفيروس، وأنه استطاع أن يعدل 70 في المائة من الأجنة باستخدام تقنية تعديل الجينات لإبطال الجين «سي سي آر5»، وهو فخور بهذا العمل، لأن هناك ملايين الأطفال في خطر الإصابة بفيروس «إتش أي في» وتجدد الإشارة إلى أن البحوث المتعلقة بتحويرات الأجنة البشرية بتقنية التعديل الجيني كانت قد أجريت في الكثير من الدول بما فيها الصين، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة بدعم السلطات وموافقتها لضمان سلامة التقنية. ويحذر العلماء من التأثيرات غير المعروفة لهذه التقنية. وقد تساءل فيفيد ليو، أحد الباحثين

غير مرغوبة في الحمض النووي (دي إن إيه).

وتقول هيلين أونيل، الباحثة في جامعة «يونيفرسيتي كوليدج - لندن»: «إن الباحث الصيني التقط جيناً يسمى «سي سي آر5» CCR5؛ لأن هذا الجين معروف تماماً، وأنه يصنع البروتين الذي يسمح لفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش أي في) بإصابة الخلايا. وأشارت إلى أن بعض البشر، وبخاصة الأوروبيون، قد حدثت عندهم طفرات طبيعية في هذا الجين بحيث أصبحوا مقاومين لبعض سلالات هذا الفيروس المدمر. لكن الباحث الصيني قال: إن تعطيل الجين في مرحلة الجنين قد يحمي الطفل مستقبلاً

مع طفلين توأمين ولداً فعلاً.

تقنية مثيرة للجدل

تتيح تقنية «كريسبر - كاس9» CRISPR Cas9 للعلماء قطع ونسخ الحمض النووي الوراثي (دي إن إيه)، مما يزيد الأمل في إجراء إصلاح جيني للوقاية من الأمراض. ويشدد علماء الوراثة على أن من المبكر جداً إجراء مثل هذه التجارب. وقد قدم أمام المحافل العلمية في السنوات الثلاث الماضية أكثر من 60 تقريراً حول التعديل الجيني في الإنسان، أشارت أكثرها إلى أنه من غير المسؤولية المضي قدماً في استخدام تقنية تعديل الجين التي قد تشمل تغييرات

الصدمة التي اجتاحت العالم

بسبب الاختراق العلمي الجديد لم تحدث لأنها العملية الأولى في العالم، بل لأن العالم الصيني أجرى تجاربه على الأزواج والأطفال، ولأنها طريقة غير آمنة، حيث إن واحدة من المشكلات في استخدام التقنية قد تؤدي إلى حدوث طفرات مؤذية غير متوقعة في أماكن أخرى من الحمض

أفاق علمية

لندن: د. وفا جاسم الرجب

أثار ادعاء باحث صيني أنه استطاع تعديل الحمض النووي لطفلين توأم، جدلاً واسعاً بشأن أخلاقيات مثل هذه الأبحاث وسلامتها.

وطالب كثير من العلماء برفض مزيد من الرقابة على تجارب الهندسة الوراثية. ومن المعروف أن تعديل الجينات يؤدي إلى تأثيرات وراثية غير مقصود يمكن أن تثير المخاوف، سواء بالنسبة للأطفال أنفسهم أو للجيلات البشرية لدى الأجيال المستقبلية.

وفي تجربة يُحتمل أن تكون غير مسبوقة في حال ثبت إجراؤها فعلاً، قال هي جيانكي He Jiankui، الأستاذ المساعد في الجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة شانزين الصينية أمام مؤتمر تعديل الجينوم البشري بجامعة هونغ كونغ في الثامن والعشرين نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إنه عدل جيناً واحداً فقط، وقال إنه أجرى هذه التجارب في محاولة لمساعدة سبعة أزواج من التوائم على مقاومة إصابة مستقبلية محتملة بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (إتش أي في)، لكنه نجح بذلك

تسارعت ملاحقتها للتطورات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي

اقتراحات الصحف ومقالات الرأي... ضوابط وتحديات

تلدن: «الشرق الأوسط»



تكشف صفحات الرأي والافتتاحيات الدورية، مواقف الإعلام من قضايا عامة من ناحية، وأسلوب التفكير السائد في حقبات سابقة من ناحية أخرى. وتوضح صحف نيوزيلندية من نهايات القرن التاسع عشر، وبالأخص في عام 1893، هذه الحقيقة بنصحية إلى سيدات هذا العصر بالبقاء في المطابخ وعدم الانخراط في الشؤون السياسية. وعلى الصعيد العربي في العقود الماضية، كان الرأي الأوحده هو السائد في بعض الصحف العربية، وكان أبرزها على سبيل المثال ما يكتبه محمد حسنين هيكل في «الأهرام» تحت عنوان «بصراحة»، واستمرت الصحيفة بعده في نشر الرأي الواحد لرئيس تحريرها، ولكن أهمية هذه الآراء الواحدة تلاشت مع الزمن.

من الملاحظات الجديفة، أن صحافة الرأي في الصحف المؤثرة لم تستطع وسائل الإعلام الإلكترونية من تلفزيون أو راديو أو مواقع على الإنترنت أن تنافس فيها بنجاح. وما زالت افتتاحيات الصحف هي الأسس التي يبني عليه الرأي العام المستنير في الكثير من الدول.

وانتقل تقليد نشر الآراء المختلفة إلى الصحف العربية، وأصبحت قراءة الآراء المختلفة من الأمور المعتادة في الصحف. وهناك فارق تقني صغير بين الافتتاحية أو كلمة رئيس التحرير وبين صفحات الرأي التي تنشر آراء مختلفة للكتاب من الكتاب، فكلما الصحيفة، أو الافتتاحية، بالإضافة إلى كلمة رئيس التحرير، يعبران تماماً عن رأي الصحيفة وجهانها التحريري.

وهي تسمى إنجليزيًا (Editorial). أما كتابة الرأي، فكل كلمة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المطبوعة التي تنشرها، وهذه لها أيضاً موقفاً مختلفة في (Op - ed). ونشأت كتابة الرأي الذي يعبر عن صاحبه في عشرينيات القرن العشرين في صحيفة «نيويورك إديتوريل» ورصد لها رئيس التحرير آنذاك هيربرت بايارد الصفحة المحايدة لرأي الصحيفة، والتي كانت تنشر مراجعات للكتب والوفيات، وتأسس هذا النوع من الرأي في عام 1970 في صحيفة «نيويورك تايمز» في عهد رئيس التحرير جون أوكس.

وبعد احتجاجات من مجموعة من الصحفيين حول عدم شفافية ارتباطات كتاب الرأي بجماعات الضغط السياسي أو الشركات العملاقة، بدأت الصحف تنشر أسماء وصور كتاب الرأي، وأحياناً نبذة عن تخصصاتهم وأعمالهم.

وتعتبر افتتاحيات الصحف (والمحلات) عما تعتبره الرأي القاطع في قضايا معينة وتختلف الصحف في تفسيرها للأحداث في الغرب وفقاً لموقفها السياسي من الحكومة أو المعارضة وبين اليمن واليسار. وهناك بعض الافتتاحيات التي

انتقل تقليد نشر الآراء المختلفة إلى الصحف العربية (عيتي)

||

صحافة الرأي في الصحف المؤثرة لم تستطع افتتاحيات الصحف الإلكترونية أن تنافس

||

السودان يشكو مصر لجلس الأمن... والقاهرة تؤكد سيادتها على حلايب

تلدن: «الشرق الأوسط»

تصدت الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط»، الصادرة في 2 يناير (كانون الثاني) 1993، عناوين لأحداث كثيرة، أولها شكوى السودان، مصر، لجلس الأمن وتأكيد القاهرة سيادتها على حلايب، واستمرار التصعيد بعد قرار تصفية البعثات التعليمية.

والخبر الثاني عنوانه: الملك فهد يبحث مع مبارك وأوزال قضية المبعدين والبوسنة. ومن اليمن، قوات الأمن اليمنية تحاصر «أرض المراقشة» في أبين، بحثاً عن الشيخ طارق ناصر عبد الله الفضلي، بعد اتهامه بأعمال الاعتقال والتفجير في محافظتي عدن وأبين، والعنوان الرابع من الجزائر: «التجاهل داخل الحكم الجزائري حول كيفية تنقيح الدستور».

وخبر عن احتفال الأوروبيين بميلاد السوق الموحدة، بإضاءة المشاعل في الميادين والحدائق العامة، وسط مشاعر متناقضة تتراوح بين البهجة وخيبة الأمل والشكوك بشأن المستقبل.

ومن الكويت، العوضي واليعقوب أبرز المرشحين لمنصب العثمان، بعد استقالة نائب رئيس الوزراء الكويتي بسبب المرض.

وفي عنوان آخر: «بوش» صدام مجنون... يختبر شيئاً ما. حاملة الطائرات الأميركية تستأنف مراقبة الحظر جنوب العراق»، جاء فيه أن العلاقات الأميركية العراقية شهدت تصعيداً على الضعفين السياسي والميداني.



بلانزير

تقليد عدم توقيع الافتتاحية للتعبير عن رأي المطبوعة يركز على القضية التي يتم عرضها وليس على كاتبها (عيتي)

نشرته مؤسسة «سكاي نيوز» في 32 صفحة لكتاب الرأي لديها. وتشرح المؤسسة في الكتيب موقف القارئ من قضايا النشر وما يعرف بالصالح العام، وهي تنصح كاتب الرأي لديها بالانتباه لقضايا الشهير والذم واقتحام الخصوصيات أو احتقار الأشخاص. وتحذر المؤسسة من التعدي على حقوق النشر لأخرين وضرورة التزام العدالة والحياد والدقة في الكتابة، وقواعد الكتابة في الأوقات الحساسة مثل أوقات الانتخابات والاستفتاءات. كما يجب أيضاً الابتعاد عن شبهات الرشوة أو تأثير المصالح التجارية، وعدم تلقي مدفوعات من أي طرف آخر. وهناك جانب آخر له أهمية وهي المحافظة على خصوصيات الأطفال القصر وحماية مصالحهم.

وتضيف «سكاي نيوز» أنه يجب على المحررين في تغطية موضوعاتهم الالتزام بتسجيل الحوارات، أو كتابة ملاحظات أثناء جمع المعلومات، والدقة في وصف الأحداث، والاهتمام بالتواصل الاجتماعي والمظهر الشخصي. في حقبات ماضية كان القارئ ينظر صحيفة المفضلة لكي يعرف منها أخبار الدنيا. ثم دخلت الإذاعة ويعددها التلفزيونيون إلى مجال بث الأخبار، فتحول دور الصحف تدريجياً إلى تحليل الأخبار

والتعليق عليها وإبداء الرأي في صفحة لكتاب الرأي العامة. وأخيراً اقتحمت وسائل التواصل الاجتماعي وسبقت التلفزيون والإذاعة في بث الأخبار فوراً وبالفديو ومن موقع الحدث من جماهير المتابعين. وفي عصر التواصل الاجتماعي وتحولت دورة الأخبار إلى عملية على مدار الساعة، وتعزز موقف الصحف كمصدر للتعليق والرأي والكتابة المحترفة لنخبة القراء.

بجاءت مواكبة الأحداث فور وقوعها من أولويات العمل على المواقع الإلكترونية على مدار الساعة. وامتد التأثير أيضاً لكتابة الرأي التي أضحت توابك الحدث بعد ساعات من وقوعه، وتعلق على القضايا وفق أحدث تطوراتها. ويتفاعل الكثير من كتاب الصحافة مع وسائل التواصل الاجتماعي مباشرة عبر نشر الآراء عليها وتلقي تعليقات القراء. وتوفر الصحيفة للقراء فرص التعليق على آراء الكتاب والأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي خصوصاً من مواقع «تويتر» و«فيسبوك». وهذه النوافذ الإلكترونية المفتوحة على القراء تتوسع ويزداد نفوذها مع مرور الزمن. وينبع كتاب الرأي عن كتب وسائل التواصل الاجتماعي لاكتشاف القضايا التي تهم الرأي العام وتناولها.

قصتي مع الإعلام

د. نبيل الخطيب*

الصدف والعبر الصعبة

حملت شهادتي الجامعية، وقصدت جريدة القدس وأنا أن النجاح حليفي. فقد تابعت شهادة كتب عليها: دكتوراه في الصحافة.

ودعنتني أمي باكثر الدعوات دفناً. كنت وأنا من أمري حد السذاجة، سلمت شيخ الناشرين في فلسطين محمود أبو الزلف ما في جمعتي من شهادات، فابتمس بسخرية وياقظني من وهمي، قائلاً: «هذه الأوراق لا تعني لي شيئاً. اذهب إلى الشارع، انجز تقريراً، يُظهر مهارتك، واتركه عند الاستقبال، وإن كنت تخشى الغبار على حذائك، فلا فائدة من شهادتك».

غادرت، وتعلمت الدرس الأول: العبرة من المهارات وليس في التخطير عن المهنة. كان الدرس الذي شكّل لي بوضلة، عندما كنت أكتب كل خبر، وكذلك عندما صفت كل كلمة في برنامج إعداد الصحافيين في جامعة بيرزيت لاحقاً.

عدت بعد سنة إلى أبي الزلف منتصراً، حينما استدعاني، وزميلي الصحافي محمد النوباني، وكنا أسسنا «دكاناً» للصحافة اعتبارنا «وكالة أبناء محلة».

فقد كان أبو الزلف يقرأ إنتاجات «الدكان» في صحيفة «الشرق الأوسط»، ويعد نشرها، فنلنا الاعتراف المحلي، بعد اعتراف جريدة العرب الأولى بإنتاجاتنا.

إلى أن جاء يزورني الزميل ماهر الشلبي يوماً، ليس لتسجيل حديث عما يجري في فلسطين وحولها، كعادته، ولكن ليعرض علي عملاً مؤقثاً في مركز تلفزيون الشرق الأوسط «إم بي سي» في لحظة تحول سياسي، في البلاد.

فكان أول يوم عمل لي في المؤسسة، هو يوم توقيع اتفاق أوسلو بين ياسر عرفات وإسحق رابين في البيت الأبيض سبتمبر (أيلول) 1993.

ووهكذا بدأت أجوب البلاد ولكن هذه المرة، بصحبة كاميرا يحملها زميلي نضال حسن، منذ اليوم الأول، بحميتي من رصاصات طائشة، تارة، وأبعده عنها أنا تارة أخرى، وذلك بعد أن أحظى بمكالمة مع رؤساء التحرير الرملاء بيير غانم وأما ماهر عبد الرحمن أو نخلة الحاج من لندن، ننقح فيها بشأن ما تنتجه ذلك اليوم.

تعلمتنا حينها، أن الناس تفر من الخطر بغريزتها، لكن الصحافيين يهرعون إلى الخطر، لتقصي تفاصيل الحكاية وتوثيقها.

كنتا نعتقد أننا - نحن مهنتنا - نعيد تشكيل المفاهيم، ومصائر البشر. إلى أن اقتربت يوماً وزميلي نضال من شخصية غير عادية... هو «صبري غريب» وكان من أكبر ضحايا الاستيطان في القدس، علماً أن الرجل درساً قاسياً بشأن ما نذعنه عن أنفسنا في هذه المهنة.

كان صبري غريب يحرث أرضه، عندما اقتربنا منه، وعلى غير عادته رد بغضب، أن نتركه بحاله. وبعد حوار، أفصح عن سبب غضبه: «أجريت مئات المقابلات التلفزيونية، لأشرح للعالم كيف يسرق المستوطنون كل يوم قطعة إضافية من أرضي، وما الذي جرى؟ لا شيء... الصحافيون يأتون بحثاً عن قصة مثيرة، والصحافة لا تغير حالي في شيء، فأخرجوا من هنا».

عاد صبري غريب وسمح لنا أن ننتج كتابته تلفزيونياً. لكن كلماته تحولت إلى صراخ عاتب في أذني إلى اليوم، تشعرتني بعجز الصحافة أحياناً كثيرة، عندما يكون الواقع أقسى من كل شيء، فالصحافة ليست عملاً سحرية، والصحافي ليس صانع معجزات، ولكن ربما هو كمن يغزل سجاداً على مدى السنين، لتظهر نتيجة عمله إن كان في صلح خير.

فأهمية دور الصحافي تكمن في تبيان ما يجري حوله (إن كانت نخته تبيان ما يجري حوله، وهنا قد يطول الحديث).

في ذات السنين، قُور لي أن أساهم في تأسيس معهد الإعلام لتاهيل الصحافيين، ودايرة الصحافة في كلية الآداب في جامعة بيرزيت. وأن أديرهما لعشر سنين، بالتوازي مع عملي الصحافي. وكانت كلا المهنتين تُغني الأخرى، وكل سنة تمر، كنت أشعر بفخر عندما أرى نجاحات التلاميذ في جامعة بيرزيت أو معهد الإعلام الأزدي الذين سرعان ما صاروا زملاء المهنة، مراسلين في الميدان، ومدبري مؤسسات صحافية وخبراء علاقات عامة... يدخلون الغنطة إلى قلبي، وإن كانوا يشعرونني بكِبَر السن، أكثر مما تشعرتني به المرة التي انظر إليها في الصباح.

جاءني بعد سنين اتصال مفاجئ من مدير الأخبار الزميل نخلة الحاج، وكانت المؤسسة انتقلت إلى دبي. وقال: «هنا تنتقل إلى العمل هنا لبضعة أشهر»، وكانت حينها قناة العربية لها من العمر عام ونصف.

بيت الدعوة، والأشهر المؤقتة استمرت ثلاث عشرة سنة، عملت في غالبيتها معه وتحت إدارة الأستاذ عبد الرحمن الراشد.

كنت اعتقد أن «الأزراء» في مطبخ التحرير، سيكون استراحة مؤقتة، من المواجهات القاسية في الميدان. لكن الأستاذ على الحديثي واجهني في ابتسامته، وربت على كفتي قائلاً: «كنت تتابع فلسطين، الآن أصبح العراق وليبنان والجزائر ويأتي دولنا على قائمة المتابعة، كنت تنتج تقريراً في اليوم والآن على طاولتك تقرير كل دقيقة للمتابعة»، ودعا لي بالتوفيق.

قد «عرفت الأخبار» لم تكن يوماً عن الأخبار فقط. كلما تعلق لضمان جودة خبر أو تقرير صحافي، تعلق أكثر على من بعد الأخبار في الميدان، كي لا يتعرض لأعتيال أو خطف في العراق أو فلسطين أو الفلبين. كما كان مع الزميلة الخالدة أطوار بهجت، والزميل جواد كاظم أو بكر علياني وغيرهم العشرات.

أضمت نصف عمري المهني في الميدان، ونصفه الآخر في «مطبخ» التحرير، ونصف وقتي بالتوازي أدت معهداً للإعلام ودايرة للصحافة ودرست فيها، تعلمت في كل يوم، من كل امرأة ورجل تاملت وإياهم، دروساً تشعرتني كل يوم، ومن جديد أن هناك الكثير ما تعلمه في مهنة تغيير رأسا على عقب في زمن جيل واحد. لا ثابت فيها إلا البحث عن المحتوى الملائم وتقديمه على نحو مشوق، ولا بديل عن احترام عقل ومشاعر الجمهور المتلقي، ولا مناص من أن ينهل الواحد منا من نبع المعرفة كل يوم، عله يجيب على جزء يسير من الأسئلة الصعبة التي ترشقنا فيها الحياة والمهنة كل دقيقة.

* صحافي فلسطيني مدير عام قناتي «العربية» والحدث»

The Site

من الموقع

من الأرشيف

نهاية العالم... وجيش «فاغنر»

مخضر صدام

الأمين العام للجامعة العربية الأسبق، بعنوان «نداء إلى من يهيمه الأمر... أي إلى كل العرب»، في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول موسى في مقاله الأهمية الاستراتيجية لضربة الجولان السورية، وحذر من خطورة استغلال إسرائيل للوضع في سوريا لإنهاء وضعها القانوني ومحاولات الحصول على اعتراف أميركي بأحقية إسرائيل في السيادة عليها.

وعلى صعيد الملتقي، تصدرت فيديو قصير أنتجه فريق الموقع بعنوان «جبل اللوز»، المواد الأكثر مشاهدة خلال أسبوع، محققاً 80 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات.

جبل اللوز

الفيديو عرض الجبل الثلجي الموجود في السعودية، الذي زاره الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وحقق نجاحاً ملحوظاً على موقع «تويتر»، وكانت التغريدة الخاصة به هي الأنجح خلال أسبوع، ووصلت إلى ربع مليون حساب على موقع التغريدات القصيرة، وتفاعل معه 20 ألف حساب.

ومن ناحية أخرى، حقق فيديو آخر من إنتاج فريق الموقع عن ملخص أهم أحداث عام 2018 ما يزيد عن 42 مشاهدة.

تلدن: نصري عصمت

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بقصص وتحقيقات مختلفة تناولت سيناريوهات مستقبلية بمناسبة العام الجديد. واحتل تقرير بعنوان «عشر نهايات محتملة للعالم قد تحدث في العام الجديد»، صدارة الموضوعات الأكثر قراءة، وتناول الموضوع الأخطار البيئية والعسكرية التي يواجهها العالم في العام الجديد، وذلك بناء على تقرير صادر من مؤسسة «التحديات الدولية»، رصد الاحتمالات القائمة لوقوع حروب مدمرة أو انتشار أوبئة فتاكة تهدد البشرية، حتى مخاطر

قادمة من خارج الكوكب مثل الأجسام السابحة في الفضاء.

ومن ناحية أخرى، اهتم القراء أيضاً بتحقيق يحمل عنوان «جيش فاغنر يتقدم أفريقيا... وعينه على السودان وليبيا»، واحتل المركز الثاني في ترتيب الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع.

وتناول التحقيق الدور الذي لعبته شركات عسكرية روسية خاصة تستعين بالمرتزقة في حروبها في عدة بلدان وعلاقتها بالسلطات الروسية، بالإضافة إلى الأدوار المتوقع أن تلعبها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

شتر نهايات محتملة للعالم قد تحدث في العام الجديد

حروب النووية والبعثات القمعية لخطر ما يهدد كوكب الأرض

تلدن: 14 فبراير 2019



سوريا وفلسطين تتعادلان... إيران تواجه اليمن... الصين في اختبار فيرغيزستان... وكوريا الجنوبية تلتقي الفلبين

كأس آسيا: الأردن يسقط أستراليا وفوز ساحق للهند على تايلاند



سونيل تشيتري قاد الهند لتتغلب على أستراليا (أ.ب)

فإن الفوز على فيتنام أمر لا مفر منه من أجل المنافسة على التأهل للدور الإقصائية عبر احتلال المركز الثالث، حيث إنه في نهاية فعاليات الدور الأول للبطولة، يتأهل صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الست إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) ويرافقهم أفضل 4 منتخبين من المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الست.

وقال كوسيان: «إذا نظرنا إلى هؤلاء اللاعبين خلال التدريبات والمباريات، فهناك مستوى من الالتزام لا تجده في أي مكان آخر». وأضاف: «اليوم قدر كبير من التصميم، سيقاطلون على كل كرة لأن لدينا هدفاً مشتركاً، إنهم يرغبون في إسعاد الشعب اليمني». وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال إريكسون: «كأس الأمم الآسيوية أكبر بطولة في القارة، وواحدة من أفضل البطولات في العالم». وأضاف: «ليس هناك شك في أنها واحدة من أكبر اللحظات في تاريخ كرة القدم الفلبينية، لذا أنا على دراية بمستوى الطموحات».

وقال كوسيان: «إذا نظرنا إلى هؤلاء اللاعبين خلال التدريبات والمباريات، فهناك مستوى من الالتزام لا تجده في أي مكان آخر». وأضاف: «اليوم قدر كبير من التصميم، سيقاطلون على كل كرة لأن لدينا هدفاً مشتركاً، إنهم يرغبون في إسعاد الشعب اليمني».

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.

وقال كوسيان: «لا يوجد أي شك في أن الفرق الأخرى بالمجموعة أكثر قوة، لكن كل الفرق ستجد صعوبة في التغلب على منتخبنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين البطولة دون ضغط جماهيري، لكن الفريق يسعى إلى ترك انطباع جيد. ويتسلح المنتخب الفلبيني بمدرسه السويدي سفين جوران إريكسون الذي يمتلك خبرة في صولات وجولات في ملاعب كرة القدم حيث توج بلقب الدوري في السويد وإيطاليا والبرتغال، بجانب لقبين أوروبيين، بالإضافة إلى توليه منصب المدير الفني لمنتخبات إنجلترا والمكسيك وكوت ديفوار.



فرحة أردنية بعد الفوز الصاعق على المنتخب الأسترالي (أ.ب)



السلبية طغت على مواجهة سوريا وفلسطين (تصوير: سعد العنزي)

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

«منتخب كبير حامل للقب سيكون دافعاً كبيراً كي نذهب بعيداً في البطولة. سنلعب كل مباراة مقبلة وكأنها نهائي بطولة».

وكان المنتخب قد خرج من الدور الأول لنسخة 2015 في أستراليا، بعدما بلغ ربع النهائي مرتين في 2004 (المشاركة الأولى) و2011. وحقق الأردن أمام مشجعيه على مدرجات استاد هزاع بن زايد، أول فوز في تاريخ مبارياته الافتتاحية في البطولة القارية، والثالث له على منتخب «سوكروس» في 5 مباريات بينهما منذ 2012. علماً بأنهما التقيا للمرة الأولى في البطولة.

وقدم المنتخب الأسترالي أداء متواضعاً في معظم فترات المباراة، على رغم سيطرته الواسعة على الكرة، التي وصلت في بعض الأحيان إلى 70 في المائة، وضغطه المكثف ولا سيما في الشوط الثاني على المنتخب الأردني، الذي بدأ على عدد من لاعبيه تأثير الإجهاد البدني في أواخر اللقاء.

وقال اللاعب الأسترالي ماسيمو لونغو: «استحوذنا، لكن النتيجة لم تكن لصالحنا. الاستحواذ الجيد يجب أن يتوافق مع فعالية».

واستفاد المنتخب الأردني، بإشراف المدرب البلجيكي فينال بوركلمانز، من الهجمات المرتدة لتشكيل خطر مبكر على مرمرى ماثيو راين. وكانت لاعبه يوسف الرواشدة تسديدة قوية في الدقيقة 11 سيطر عليها الحارس. وردت أستراليا بكرة عرضية من جوش ريسدون كادت تخدع شفيع الذي أبعدها بقبحضته قبل وصولها إلى مارك ميليفان المترقب (17). وسجل الأردن هدفاً برأسية إثمعة، بعد كرة ركنية نفذها بهاء عبد الرحمن قصيرة إلى موسى العمري، المحترف الشاب في نادي أبوويل نفوسيا القريصي، فرقمها عرضية قوية مقفلة إلى رأس بني ياسين الذي حول الكرة قوية إلى نحو مرمرى راين، لاست أسفل العارضة وهزت الشباك.

وبعد 3 دقائق، قاد منتخب «النشامى» يستغل تأثير الهدف المفاجيء على لاعبي أستراليا، عندما حصل على ركلة حرة قريبة من حدود منطقة الجزاء، سدها بهاء عبد الرحمن قوية متقنة، لكنها ارتدت من العارضة.

وتراجع المنتخب الأردني نحو الدفاع في الشوط الثاني واعتمدوا على الكرات المرتدة، بينما كثف المنتخب الأسترالي ضغطه لتفادي الخسارة. لكن الدفاع الأردني الصلب وبراعة شفيع تكفلاً بالحفاظ على نظافة الشباك، ولا سيما إزاء تسديدة أوبر مايل التي ارتدت من القائم الأيسر (78)، وأيضاً التعامل الرائع من شفيع مع تسديدين خطرتين للبدلي كريس أيكونوميدس وطومي رويغيتش في الدقيقة الخامسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وفي مباريات المجموعة ذاتها، حصل المنتخب الفلسطيني ب10 لاعبين على أول نقطة في تاريخه بكأس آسيا لكرة القدم، بعدما فرض التعادل من دون أهداف على سوريا في مباراتهما الافتتاحية بالنهائيات في الشارقة أمس (الأحد).

وبعد خروجه من الدور الأول في مشاركته الوحيدة السابقة قبل 4 سنوات ب3 هزائم متتالية، وضع المنتخب الفلسطيني، الذي طرد مدافعه محمد صالح في الدقيقة 69 بسبب الإضرار الثاني، أول نقطة في رصيده بالمجموعة الثانية ليحصل على دفعة معنوية قبل مواجهة أستراليا حامله للقب في

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي

وقال علاء الصاصي، قائد المنتخب اليمني: «سعيد حقاً كونى جزءاً من المنتخب الذي وصل إلى كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخنا». وأضاف: «إنه مصدر فخر للفلبين مع كوريا الجنوبية في دبي ضمن المجموعة الثالثة». ويتولى المدرب السلوفاكي يان كوسيان تدريب منتخب اليمن، الذي تشير التوقعات إلى أنه قد يتعثر أمام إيران والعراق، وبالتالي



العين: الشرق الأوسط

حقق المنتخب الأردني لكرة القدم مفاجأة كبيرة في كأس آسيا 2019، بتغلبه أمس (الأحد) على حامله للقب أستراليا (1 - صفر)، في المباراة التي أقيمت بينهما في مدينة العين الإماراتية، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية.

وسجل الهدف الأردني أنس بني ياسين، بكرة رأسية قوية بعد ركلة ركنية في الدقيقة 26. وتمكن منتخب «النشامى» من الثبات في مواجهة ضغط أستراليا مكثف حتى الدقيقة الخامسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، مع دور كبير لحارس المرمى، قائد المنتخب عمر شفيع. ونال الأردن النقاط الثلاث في أولى مبارياته في الجولة الأولى في المجموعة، على أن تقام في وقت لاحق اليوم المباراة الثانية بين المنتخبين السوري والفلسطيني في الشارقة.

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

وأضاف: «كانت مباراة تكتيكية عالية. الحمد لله الذي أكرمنا بهدف، وتمكن أن نحافظ عليه، متسدداً على أن اللاعبين يرغبون في إظهار أن المنتخب «له بصمته في آسيا وغير سهل وقادر أن يصل ويحقق الانتصارات». من جهته، قال شفيع (36 عاماً) الذي أصبح اليوم أول لاعب أردني يشارك في ظل 4 نسخ من كأس آسيا: «اللعب في البطولة الرابعة يعني لي الكثير، وأطمح للاستمرار في الملاعب لأطول فترة ممكنة». ورأى أن الفوز على

وقال بني ياسين، في تصريحات بعد المباراة: «كلنا سجلنا الهدف، وليس فقط أنس بني ياسين»، معتبراً أن الفوز الأردني غير المتوقع «أتى بعد مجهود طويل» في التحضير للبطولة القارية، التي يشارك فيها المنتخب الأردني للمرة الرابعة في تاريخه.

هوساوي والفرج تجاوزا الاختبارات اللياقية... وبيتزي يركز على «الركلات الحرة»

إصابة مفاجئة تهدد الخبيري في كأس آسيا



لاعب الأخضر خلال التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الخط الخلفي للمنتخب الوطني للمرة الأولى في كأس آسيا؛ وهم الرباعي حمدان الشمراني وعبد الإله العمري ومحمد البريك ومحمد آل فتيل، بالإضافة إلى علي البليهي. ويمثل خط وسط «الأخضر» في أول ظهور آسيوي كل من عبد الله الخبيري وعبد العزيز البيشي وعبد الله عطيف وحسين المهوي وهتان باهبري وعبد الرحمن غريب وأيمن الخليف. ويستعد محمد الصعيدي لقيادة الخط الأمامي لـ«الأخضر» للمرة الأولى في مسيرته بالبطولة

الهلال يعيد العابد ويسجل سوريانو اليوم

من جانب آخر، أنهى اللاعب عبد الملك الخبيري برنامجه التأهيلي، ويستكون عودته للمباريات بيد الجهاز الفني متى أراء ذلك مع اكتمال جاهزية اللاعب الفنية واللياقية.

بعد أن تم تحويله إلى لائحة الاستثمار بداية الموسم الجاري لعدم الاستفادة منه فنياً بسبب انشغاله بالبرنامج التأهيلي الخاص به.

في مباراة الرائد مساء الجمعة المقبل. وكان اللاعب قد بدأ قبل أيام تدريباته مع الفريق الأول، كما سيتم اليوم إعادة قيد اسم اللاعب نواف العابد في سجلات

افتتاح فترة الانتقالات الشتوية الذي يصادف اليوم ويستمر حتى الرابع من فبراير (شباط) المقبل لتسجيله كمحترف أجنبي، ويتنظر أن يرز به البرتغالي جورجي جيسوس

الرياض: فارس السبيعي

ترفع اليوم إدارة نادي الهلال اسم المحترف الإسباني جونتان سوريانو القادم الجديد للفريق الأول مع بدء

غموض يلف مصير

زكي الصالح مع الأهلي

جدة، محمد باسنيدي

يلف الغموض مصير تولى زكي الصالح مهام المدير التنفيذي للنادي الأهلي وتوليه الإشراف الإداري على الفريق الأول لكرة القدم بعد عدم تسلمه المهمة رسمياً وعدم وجوده مع الفريق في مواجهة الأندية التي أقيمت أول من أمس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة ضمن دور الـ64 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين وكسبه الأهلي برباعية نظيفة.

ويؤيد عدد من الأنباء حول عدم مباشرة الصالح مهامه بشكل رسمي في النادي الأهلي رغم اجتماعات العديدة التي عقدها في الأسبوع الماضي مع عبد الله بترجي رئيس النادي الأهلي الذي اختاره لهذه المهمة خلفاً لموسى المحياني بعد قرار تكليفه بسدة الرئاسة في النادي خلفاً للماجد النقيعي الذي قدم استقالته للهيئة العامة لرعاية الشباب بجانب النقاء زكي الصالح مع أعضاء الجهاز الإداري في فريق الأهلي واجتماعه مع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق الأول لكرة القدم. ويتنظر أن تتضح الصورة بشكل كامل من جهة توليه المهمة بشكل رسمي خلال الأسبوع الجاري أو تقديم اعتذاره لإدارة النادي والبحث عن بديل.

إلى ذلك، أرسلت إدارة النادي الأهلي المصري مذكرة، اليوم الأحد، لاتحاد الكرة المصري، تطلب تنفيذ بنود العقد المبرم بين النادي الأهلي المصري، وأهلي جدة السعودي، وعلى الله السعيد، المنتقل حديثاً إلى نادي بيراميدز، والتي تقضي بإحقية النادي الأهلي في الحصول على مبلغ مليوني دولار نحو 7,5 مليون ريال سعودي حال انتقال عبد الله السعيد من أهلي جدة إلى أي ناد داخل مصر.

وأكدت إدارة النادي الأهلي المصري، أمس الأحد، في شكواها

إلى ذلك، أرسلت إدارة النادي الأهلي المصري مذكرة، اليوم الأحد، لاتحاد الكرة المصري، تطلب تنفيذ بنود العقد المبرم بين النادي الأهلي المصري، وأهلي جدة السعودي، وعلى الله السعيد، المنتقل حديثاً إلى نادي بيراميدز، والتي تقضي بإحقية النادي الأهلي في الحصول على مبلغ مليوني دولار نحو 7,5 مليون ريال سعودي حال انتقال عبد الله السعيد من أهلي جدة إلى أي ناد داخل مصر.

وأكدت إدارة النادي الأهلي المصري، أمس الأحد، في شكواها

إلى ذلك، أرسلت إدارة النادي الأهلي المصري مذكرة، اليوم الأحد، لاتحاد الكرة المصري، تطلب تنفيذ بنود العقد المبرم بين النادي الأهلي المصري، وأهلي جدة السعودي، وعلى الله السعيد، المنتقل حديثاً إلى نادي بيراميدز، والتي تقضي بإحقية النادي الأهلي في الحصول على مبلغ مليوني دولار نحو 7,5 مليون ريال سعودي حال انتقال عبد الله السعيد من أهلي جدة إلى أي ناد داخل مصر.

وأكدت إدارة النادي الأهلي المصري، أمس الأحد، في شكواها

أرنولد دافع عن وصف «لاعبيه» بالغرورين بعد السقوط أمام النشامى

بوركلمانز: أعد الشعب الأردني بالمزيد من الانتصارات

الفوز، والمنتخب الأسترالي ليس مغرورا على الإطلاق».

وأوضح: «فوز المنتخب الأردني عمل يصعب مهمتنا في المجموعة وهو منتخب قوي ولديه روح عالية».

وقال أرنولد: «عندما تخسر المباراة تتعلم منها الدروس ولكنها ليست نهاية البطولة. علينا أن نراجع ما حدث والعودة بقوة لأجواء البطولة لأن هزيمة أخرى في المجموعة تعني عودتنا إلى أستراليا صفر الديدن».

وعما إذا كان يعزّم تغيير الخطة أو التشكيل في المباريات التالية، قال أرنولد: «علينا أن نتعلم دائما من أخطائنا. لكنني أثق بأننا سنكون على أتم الاستعداد لمباراة الفريق القادمة أمام فلسطين... أثق بقرارات اللاعبين وهي القدرات التي أظهورها في بداية المباراة... كان علينا أن نلعب بسرعة أكبر ونكون أكثر حدة في الهجوم».

وأضاف: «كانت خطتنا هي حسم المباراة مبكرا ولكن أداءنا كان غريبا في الشوط الأول وأصبح أفضل في الشوط الثاني... سنندرس أخطاءنا ونستعد جيدا لمباراة فلسطين».

وعما إذا كان التوتر والتسرع ساهم في إهدار فرص الفريق في الشوط الثاني، قال أرنولد: «كانت لدينا العديد من الفرص ولكن الحارس تصدى للكثير منها وكانت الفرص متكافئة في الفوز... والمنتخب الأردني قدم أداء جيدا ويجب أن اهتنته».



إحباط كبير شعر به مدرب أستراليا أرنولد (أ.ب)

انتظارا لنتيجة المباراة الأخرى بالمجموعة بين منتخبي فلسطين وسوريا.

وقال أرنولد، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «بدانا المباراة بطيء وسيطرنا على مجريات اللعب تماما في الشوط الثاني وكان بإمكاننا الفوز في نهاية اللقاء ولكننا لم نوفق».

وعما إذا كانت تصريحاته قبل المباراة كانت بمثابة ثقة زائدة تحولت إلى غرور، قال أرنولد: «السا مغرورين. إذا أمنت بشيء واعتقدت فيه بشدة، فإنه بإمكانك

عن لاعبيه وأكد ثقته التامة بإمكانياتهم وقدرتهم على الرد سريعا والاستعداد بقوة للمباراة التالية رغم الهزيمة صفر - 1 أمام نظيره الأردني الأحد في مباراتهما الأولى ببطولة كأس آسيا 2019 لكرة القدم بالإمارات.

وحسم المنتخب الأردني (النشامى) المباراة لصالحه على استاد «هزاع بن زايد» في العين بهدف نظيف سجله أنس بنى ياسين في الدقيقة 26 ليتصدر المنتخب الأردني المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط

المساعدة من الجهاز المعاون».

وعما قاله أسس عن توقعه بأن المنتخب الأسترالي قادر على الفوز في هذه المباراة، قال فيتال: «المهم دائما أن تحقق إنجازات اللاعبين وتوسع لرفع معنوياتهم».

وعن توقعاته للمستقبل، قال فيتال: «بعد البطولة، سنستعد للارتباطات المقبلة لتحقيق النتائج الإيجابية فيها».

في المقابل، دافع المدرب جراهام أرنولد المدير الفني للمنتخب الأسترالي لكرة القدم

بإظهار قدراتهم على أرض الملعب».

وعن حديثه في المؤتمر الصحفي قبل المباراة بشأن وجود أسلوب جديد في اللعب يعتمد على الشمولية في الأداء وما إذا كان سيغيره في اللقاء القادم، قال فيتال: «أضع دائما مباراة على حدة ونمنح الثقة للاعبين حتى يقدموا أداء جيدا. سعدت بالأداء في المباراة، وكل المباريات قوية... هذه البطولة لها خصوصية كبيرة، وأضينا وقتا جيدا مع الفريق، وطالبتهم دورى الرئيسي. وأطلب دائما

اللاعبين الثقة وقدم أداء راقيا. لدينا ثلاثة حراس على مستويات عالية من الكفاءة».

وأشار: «أشكر المشجعين على مساندتها للفريق ونسعى لتحقيق مزيد من النتائج الجيدة في المباريات المقبلة».

وأكد: «نتعامل مع كل مباراة على حدة ونمنح الثقة للاعبين حتى يقدموا أداء جيدا. سعدت بالأداء في المباراة، وكل المباريات قوية... هذه البطولة لها خصوصية كبيرة، وأضينا وقتا جيدا مع الفريق، وطالبتهم دورى الرئيسي. وأطلب دائما

مرارا بأن اللاعب يجب أن يؤمن بإمكانياته وأن لديه القدرة في التالى على أرض الملعب وهذا ما حدث حيث تمتع اللاعبون بالثقة والإصرار وطريقة التفكير الإيجابية. نحن جميعا بشر ونخطئ لكن المهم كان إصرار اللاعبين».

وأوضح فيتال: «علينا أن نسعى للفوز بالنقاط الثلاث في ذات المباراة».

وعن حارس المرمى المخضرم عامر شفيق، قال فيتال: «اهنتي شفيق لأن لديه المهارة ومنح وأشارة: «سبح أن أشرت

العين: «الشرق الأوسط»

وعد المدرب البلجيكي فيتال بوركلمانز المدير الفني للمنتخب الأردني لكرة القدم الشعب الأردني بمواصله الأداء القوي والانتصارات في المباريات المقبلة بعد الفوز الغالي على نظيره الأسترالي 1 - صفر أمس الأحد في افتتاح مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية في كأس آسيا 2019 لكرة القدم بالإمارات.

وحسم المنتخب الأردني (النشامى) المباراة لصالحه على استاد «هزاع بن زايد» في العين بهدف نظيف سجله أنس بنى ياسين في الدقيقة 26 ليتصدر المنتخب الأردني المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط انتظارا لنتيجة المباراة الأخرى بالمجموعة اليوم بين منتخبي فلسطين وسوريا.

وقال فيتال، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، إنه تعلم الكثير من الأمير علي بن الحسين الذي يطالبه دائما بإحداث تغيير إيجابي في أداء الفريق. وأشار: «أوجه الشكر للاعبين الذين تمكنوا من تحقيق ما حققوا وأظهروا روحا معنوية عالية». وأضاف: «بعد أقل أيام، ناقشت مع الجهاز الفني كيف يمكن التعامل مع اللاعبين رقم 8 و8 مارك ميليجان وماسيمو لوجو، واللاعبين قداما أداء راقعا في التعامل مع المنتخب الأسترالي».

المخضرم إسماعيل مطر يعود أمام الهند



شكلت المباراة الافتتاحية للمنتخب الإماراتي إحباطاً كبيراً للشجعان (الشرق الأوسط)

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور حسن سهيل، المشرف على المنتخب الإماراتي لكرة القدم، أن الجهاز الطبي للمنتخب أعطى الضوء الأخضر لمشاركة إسماعيل أحمد وإسماعيل مطر وأحمد خليل منذ بداية المباراة المقبلة أمام الهند، المقرر إقامتها الخميس المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى بكأس آسيا 2019

وكان اللاعبون الثلاثة غير جاهزين قبل انطلاق منافسات البطولة باستثناء أحمد خليل، الذي شارك بديلاً في الشوط الثاني من مباراة المنتخب الإماراتي أمام نظيره البحريني أمس في افتتاح منافسات البطولة والتي أنتهت بالتعادل 1 / 1

وقال سهيل إن الثلاثي جاهز للمشاركة في المباراة وفقا لقرار الإيطالي البرتو زاكيريوني المدير الفني للمنتخب.

وأوضح سهيل، في تصريح أن الخروج بالتعادل في المباراة الافتتاحية فرض على حيا ما أكد: «قياسا بكل الجوانب والضغوط نحن راضون عن نتيجة التعادل أمام البحرين لكن بالطبع لسنا راضين على المستوى فلدينا الأفضل بلا شك».

وتلعب الإمارات في المجموعة الأولى التي تضم البحرين والهند وتايلاند وتنص لوائح البطولة على صعود منتخبين من كل مجموعة مع أفضل أربع منتخبات تحتل المركز الثالث.

وأضاف: «نتقبل النقد من الجماهير والإعلام ونستمع له ونستفيد لكنني أحب طمأنة الجميع بأننا سنظهر بشكل آخر في مباراة الهند القادمة وأدعو الجماهير لمساندة اللاعبين».

وحول فلسفة المدرب زاكيريوني ودفعه بلاعبين شباب في البطولة، قال: «الدينا في اتحاد الكرة استراتيجية شاملة للمنتخب والمنتخب الحالي هو مزيج من الشباب ولاعي الخبرة ونواة لإعداد جيل لتصفيات كأس العالم المقبلة، فنحن في منتصف خطة التغيير تقريبا».

وأوضح: «الأمر الفنية بيد المدرب زاكيريوني وهو المسؤول الأول عن هذا الجانب، ونحن نقدم له كل الدعم، واللاعبون الآن يشعرون برغبة حقيقية لزرع الفرح بين الجماهير والأجواء رائعة فقد طويلا صفحة مباراة البحرين».

الصفور البيض يخوضون تجربة غير مسبوقة في «النهائيات»

مدرب قرغيزستان: لم نأت للإمارات لتكملة العدد



نجوم قرغيزستان يشاركون للمرة الأولى في تاريخ بلادهم (الشرق الأوسط)

اللعب مرتين، الأوفر حظاً في المجموعة، رغم غياب نجمها الرائع سون هيوونغ مين، مهاجم توتنهام الإنجليزي، عن المباراتين الأوليين بعد اتفاق بينه وبين الاتحاد المحلي، إثر مساهمته في إحراز ذهبية دورة الألعاب الآسيوية، كي يحصل على إعفاء من خدمته العسكرية.

ويصر كريستينين على أن «مواجهة أفضل اللاعبين والمنتخبات مثالية بالنسبة لتطويرنا كفريق وللاعبين». وأضاف: «يجب أن نكون جاهزين للتحدي».

لكن المدرب الروسي البالغ 40 عاماً، عبر عن ثقته بالمواجهة المقررة في مدينة العين اليوم الاثنين، بالقول: «خيمت موجة من التفاؤل بعد تاهلنا إلى كأس آسيا: لكن هدفنا الأول هو تخطي دور المجموعات. كل منتخب في مجموعتنا يملك الأهداف عينها».

وختم: «لا شيء لدينا لنخسره، وكل ما سنخسره هو ربح لنا». وتحترف معظم تشكيلة قرغيزستان في البطولة المحلية، باستثناء بعض اللاعبين المنتخبين مع أندية متواضعة في ألمانيا وروسيا وبولندا.

مجموعة تضم كوريا الجنوبية والصين تبدو صعبة، فيما يقود المدرب السويدي المخضرم زفن غوران إريكسون منتخب الفلبين في المجموعة عينها.

وتدعو كوريا الجنوبية، وصيفة النسخة الماضية وحاملة

يتوق إليه مواطنو البلاد».

وتابع: «يعمل الاتحاد المحلي على تطوير اللعبة، رغم الدعم الضئيل من الحكومة. نحاول البقاء على تماس مع كل ما هو جديد كي نمارس كرة حديثة». لكن حظوظ تخطيهم

أهداف في التصفيات، والقادر على التسديد بالقدمين، وفيتالي لوكس، يضيف كريستينين الذي استفاد فريقه من رفع عدد المشاركين في كأس آسيا من 16 إلى 24: «التاهل إلى كأس آسيا إنجاز لافت بالنسبة إلينا. هذا أمر كان

أضاف: «نحن جسدون، سننافس ونقاتل للتاهل إلى دور ال16. هذه تجربة جديدة لنا؛ لكن البلاد بأكملها تقف معنا».

تفخر الدولة الفقيرة التي لا تحظى بأي منفذ على البحر، بتقاليدها البدوية، والتي لا تزال إعجاب مرهفي الإحساس. البلاد ذات الطبيعة الجبلية التي يقطنها ستة ملايين نسمة تستقطب 20 نوعاً من رياضة المصارعة، ورمي العظام، وبعض الرياضات القديمة المعروفة بشراستها.

الأشهر بينها «كوك - بيرو» (أو بوزكاشي) حيث يتبارز لاعبون على الأحصنة على جر ماعز ناقق مقطوع الرأس، ورميه في مرمى صغير.

لم تفرض قرغيزستان التي كانت على تقاطع مهم في طريق الحرير الشهير، نفسها على الساحة الكروية، عقب انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991؛ لكنها بدأت تحقق تقدماً ملموساً. ارتفعت إلى المركز 91 في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) والثاني عشر آسيويا، متقدمة على أمثال قطر، وأوزبكستان، وكوريا الشمالية، ويتقدم لاعبيها النجم أنتون زيميليانوڤ، صاحب 10

العين: «الشرق الأوسط»

تنتشر في قرغيزستان رياضات المصارعة على الأحصنة، صيد النسور والبوزكاشي (جر الماعز الميت على الأحصنة)، لكن البلاد تستعد لأول مشاركة في كأس آسيا لكرة القدم، بخوضها مواجهة الصين اليوم الاثنين، في

حققت الجمهورية السوفييتية السابقة تقدماً ملموساً منذ انضمامها إلى الاتحاد الآسيوي للعبة في 1994، وهي تعد بالآلات تكون جسر عبور لباقي المنتخبات في البطولة القارية التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة، حتى الأول من فبراير (شباط).

وبعد مواجهة الصين افتتاحاً ومدربها الفيدر الإيطالي مارتشيلو لوبي، يلعب «الصفور البيض» مع كوريا الجنوبية المرشحة والفلبين المشاركة للمرة الأولى ضمن المجموعة الرابعة. لكن مدرب قرغيزستان الروسي الكسندر كريستينين قال بنبهة وثيقة لوكالة الصحافة الفرنسية قبل انطلاق البطولة: «لسنا هنا لإكمال العدد».

فيروس الإنفلونزا ضرب تشكيلته... والانتصارات الودية واحدة فقط

هل ينجح لبيبي في قيادة «التنين» لأول لقب آسيوي؟



جانب من تدريبات منتخب الصين الذي لم يفز على الإطلاق باللقب الآسيوي (أ.ب)

الصين القارية، إذ فقد مشجعو المنتخب الأمل، برغم أن المنتخب مرشح لانتزاع مركز الوصافة في مجموعة الثالفة خلف كوريا الجنوبية، وأمام قرغيزستان والفلبين المشاركتين للمرة الأولى. ثدرة خيارات لبيبي يترجمها بقاء المخضرم جنغ جي (38 عاماً) في تشكيلته. وستكون النهائيات الخامسة ومن دون شك الأخيرة للاعب الوسط الذي حمل اللوان تشارلتون الإنجليزي سابقاً عندما كان في البريميرليغ.

وقال لاعب غوانغجو إيفرغراند: «اعتقدت أنني لن أشارك في المزيد من الكؤوس الآسيوية ولم أتوقع النزول مجدداً بعد أربع سنوات». وتابع: «أنا سعيد ويشرفني ذلك وسأعتمد الفرصة». وخلال مواجهة قرغيزستان الاثنين في العين، يتبقى معرفة ما إذا كان لاعبو الصين سيكسفون عن وشومهم التي قاموا بتغطيتها في مباريات سابقة، نظراً لاعتبار الوشم من المحرمات في الصين، إذ تفرض الرقابة الإعلامية حظراً على هذا السلوك المتعارض مع قيم الحزب الشيوعي الحاكم.

أمثال وولي هدف الدوري الصيني في الموسم الماضي مع شنغهاي سيبغ واحد أبرز نجوم الدوري المحلي: «بحق هذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها على وقت كاف للإعداد تكتيكياً وجسدياً». تبدو التوقعات في البلاد في أدنى نسبة في تاريخ مشاركات

مع نظيره الفلسطيني، ومثلها مع الأردن، وخسر أمام العراق 1 - 2. كان لبيبي قاسيا على لاعبيه كي ينالوا لياقة جيدة قبل النهائيات وذلك في معسكر مغلق في جزيرة هاينان الجنوبية الرطبة.

وقال المدرب الإيطالي في

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

أخضع الإيطالي مارتشيلو لبيبي لاعبي المنتخب الصيني لكرة القدم معسكر تدريبي تميز بالقسوة قبل المشاركة في كأس آسيا 2019. لكن المدرب المتوج بكأس العالم 2006 مع منتخب بلاده، يحتاج إلى الهام إضافي إذا أراد فريقه المتقدم في السن إحراز أول لقبه القاري.

بعمر السبعين يخوض لبيبي على الأرجح آخر بطولاته الكبرى مع الدولة الأكبر في العالم حسب عدد السكان، التي تمنحه راتباً سنوياً يسيل له اللعب، بعدما أبدى رغبته في تصريحات سابقة، بالعودة إلى بلاده بعد البطولة. يامل المدرب المخضرم ذو الشعر الأبيض في إضافة لقب كأس آسيا إلى خزائنه إنجازاته التي يتصدرها كأس العالم مع منتخب بلاده في ألمانيا عام 2006. وخمسة ألقاب في الدوري الإيطالي مع يوفنتوس، علماً بأنه قاد أيضاً فريق «السيدة العجوز» لآخر ألقابه في دوري أبطال أوروبا (1996). بعد مشواره الإيطالي الطويل،

الرعاية التي يجدها المهاجم المصري في ليفربول لن تتوفر له عند عمالقي الكرة الإسبانية هل انتقال صلاح إلى برشلونة أو ريال مدريد خطوة في صالحه؟

البرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد على مدار السنوات العشر الماضية. لكن صلاح لاعب يقدم مستويات جيدة في بعض الأحيان ومستويات متواضعة في أحيان أخرى. وعلاوة على ذلك، لم يحزن اللاعب المصري أي هدف في مرمى الأندية الأربعة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ أبريل (نيسان) الماضي. إنه موهبة جيدة وجدت أفضل طريقة ممكنة لرعايتها والاهتمام بها في ليفربول.

وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: لماذا يغير صلاح هذا الوضع الآن؟ ولماذا يعرض نفسه لحرب النجوم في عمالقي الكرة الإسبانية؟ وما الذي يدفعه للعب في ظل ميسي؟ قد يكون صلاح في مستوى يؤهله أو لا يؤهله للعب في برشلونة أو ريال مدريد، لكن الحقيقة هي أنه باتت هناك مبالغة كبيرة فيما يتعلق بالرغبة في الانتقال إلى عمالقي الكرة الإسبانية، كما في الحال تماماً فيما يتعلق بالحديث الدائم عن ضرورة وجود الطموح والانتقال إلى المستوى الأعلى» حتى لو كان اللاعب يحقق كل طموحاته وأحلامه ويجد البيئة المناسبة تماماً لإمكاناته مع الفريق الذي يلعب له.

وبالإضافة إلى ذلك، يلعب الفريق الحالي لنادي ليفربول بروح كبيرة وفي ظل أجواء رائعة بين اللاعبين، وربما يعود الفضل الأكبر في ذلك إلى المدير الفني للفريق يورغن كلوب، الذي يقوم بدور بارع في رعاية لاعبيه وتطوير مستواهم بشكل مستمر. وقد استفاد صلاح تماماً من هذه المسألة الإنسانية التي يتمتع بها الفريق، لدرجة أن فكرة رحيله الآن لا تبدو غريبة فحسب، لكنها تبدو غير منطقية أيضاً.

قد يكون لميدو وجهة نظره الخاصة في هذا الأمر، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد لاعب يستطيع مقاومة إغراءات برشلونة وريال مدريد، أو أن النجاح يستحق تضحيات كبيرة عندما يرحل لاعب عن ناد يثق فيه كل الظروف بهياة لتألقه وسعادته من أجل الرحيل إلى مكان جديد في دولة أخرى.



تألق صلاح في الدوري الإنجليزي جعله هدفاً لقطبي الكرة الإسبانية (رويترز)

أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد يوم الخميس الماضي بهدفين مقابل هدف وحيد، فإن اللاعب المصري ما زال يقدم مستويات جيدة بعدما نجح في استعادة عافيته وتغلب على تراجع مستواه في بداية الموسم ليقدّم الآن أداءً أفضل وأصبح أكثر فاعلية على المرمى وأكثر إبداعاً. ورغم كل ذلك، قد تكون فكرة رحيل صلاح إلى إسبانيا سيئة ومزعجة لأكثر من سبب، ربما يكون أبرزها هو السؤال التالي: هل صلاح فعلاً هو اللاعب المناسب لهذا الأمر؟ ولإجابة عن هذا السؤال يجب الإشارة إلى أن اللاعب المصري ليس «ماكينة أهداف» بالشكل الذي رأيناه من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة أو

لكن من الجيد أن ميدو يعد ملاحاً جيداً للأمر الرياضي ولا يخشى الحديث عن أشياء صوفوقها بعدد من النجوم البارزين في كرة القدم العالمية. واعتقد أن ميدو محق في هذه النقطة أيضاً وأن صلاح قد يكون المرشح الأبرز لهذا الأمر، في ظل تداعيات الصفقة التاريخية لانتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وخلال السنوات العشر الماضية كان أي مهاجم يقدم مستويات جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار سنوات متتالية يصبح محط أنظار ريال مدريد وبرشلونة. ورغم أن صلاح قد ظهر بشكل باهت نسبياً في المباراة الأخيرة التي خسرها فريقه لليفربول

كيون، على سبيل المثال، يتحول إلى شخصية عامة رفيعة المستوى ويظهر بشكل قوي ومستمر ويوزع وجهات نظره بالحاح وبشكل غاضب على الجميع. وينطبق نفس الأمر أيضاً على ميدو، الذي ظهر بشكل مكثف على الساحة خلال العام الماضي أو نحو ذلك، فتارةً نسمعه يتحدث في الإذاعة وتارةً أخرى نسمعه يدلي بآرائه عن انتقالات اللاعبين.

ومن الواضح أن ميدو قد بدأ «يركب موجة صلاح» ويستغل مكانته كاشهر لاعب مصري في بريطانيا الآن.

لكن من الجيد أن ميدو يعد ملاحاً جيداً للأمر الرياضي ولا يخشى الحديث عن أشياء صوفوقها بعدد من النجوم البارزين في كرة القدم العالمية. واعتقد أن ميدو محق في هذه النقطة أيضاً وأن صلاح قد يكون المرشح الأبرز لهذا الأمر، في ظل تداعيات الصفقة التاريخية لانتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وخلال الأسبوع الجاري أشار إلى أن انتقال صلاح إلى إسبانيا بات شبه حتمي الآن، وأن نجاح اللاعب المصري بشكل مستمر يمثل «مشكلة» بالنسبة لنادي لليفربول لأن عمالقي

حتى يومنا هذا، حيث تشعرك تعليقاته وكأن حالة من الرعب ستهدد حياة المحيطين باللعبة، رغم أنه على ما يبدو مقتنعا خلال ظهوره على الشاشة أن كل شخص في الغرفة يضحك سرا من تعليقاته. لكن في لعبة «السلم والثعبان» التي نعيشها في الفترة الحالية، يجد لاعب كرة القدم المعتزل حياة ثانية في العمل بصفته «لاعباً سابقاً في مانشستر سيتي» أو «قضى ستة مواسم في تشيلسي»، حتى ولو كان تشيلسي يقدم أداءً كارثياً خلال تلك الفترة؛ ولا يزال أي شخص لعب تحت قيادة المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون أو المدير الفني السابق لآرسنال آرسين فينغر يستغل هذا الأمر تماماً من أجل الدخول في عالم تحليل المباريات!

قد لا يكون هذا أمراً سيئاً، لكنه هو السبب الواضح الذي يجعل لاعب آرسنال السابق مارتن

هذا هو ما يعتقد مهاجم منتخب مصر ونادي توتنهام هوتسبير السابق ميدو. لكن يجب أن نتذكر أن ميدو هو نفس الشخص الذي أصدر اعتذاراً رسمياً لجمهور نادي ميدسبره لكونه بديناً للغاية، وهو نفس المحلل الكروي الذي أثار نقطة مثيرة للاهتمام على نحو كبير هذا الأسبوع من خلال الحديث عن مسار صلاح خلال الفترة المقبلة في ظل تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ولا يوجد أدنى شك في أن عدداً من جمهور لليفربول قد يشك الآن في مدى كفاءة ميدو للحديث عن مثل هذه الأمور الكبرى. ولكن من المحتمل أن تكون هناك أيضاً ورقة أكاديمية مفصلة يتم كتابتها حول الطريقة التي ترتبط بها توقعات خبراء كرة القدم المتفاعلين بشكل لا يرقى إلى ارتفاع وسقوط السمات المختلفة لتخلفاتهم.

على مدى عقدين من الزمن، كانت السوق يهيمن عليها لاعبون من لليفربول وآخرون من ذوي العلاقات الاسكوتلندية في منتصف وأواخر الثمانينات، وهي ثقافة حافظ عليها لاعب لليفربول السابق والمحلل الرياضي حاليا غرايم سونيس

ملاك أندية البطولة الباحثة عن الانتشار معظمهم أقرباء وأصحاب مصالح... والقانون المنظم للعبة معيب المدربون السود يصطدمون بالمحسوبية والعنصرية في دوري كرة القدم الأميركي

إس سبورترس» في عام 2016: «كنت تجد نفسك بين المطرقة والسندان وتواجه ضغوطاً من تحالف فريتز بولارد للموافقة على حضور أي مقابلة تعرض عليك من أجل مصلحة تلك القضية، حتى لو شعرت بأنه يتم استغلالك فقط، ولذلك فأتت لا تريد أن تخزلهم».

وقد غير المسؤولون بالدوري الوطني لكرة القدم الأميركية القانون الآن، بحيث بات يتعين على مالكي الأندية السود المعينين في المسابقة خلال العامين الماضيين، و39 في المائة منذ بدء تطبيق «قانون روني». إنه أمر محزن ومشجع في نفس الوقت، لأن نفس قواعد المحاباة تنطبق على الجميع، وليس على البيض فقط. فقد قام دونغي بتحكيم مساعديه من الأقليات المختلفة، والذين تحولوا فيما بعد لصبوحاً مديريين فنيين ويُمكننا مساعدتهم من الأقليات وهكذا. لكن ليس هناك الكثير من تدريبي الأقلية، وخلال العام الماضي، قام الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية بتعديل قوانينه في محاولة لمنع تكرار ما حدث من ديفيس مع غرودن، وبات يتعين الآن على مالكي الأندية أن يخصصوا بعض المقاعد الشخصية المتعلقة بتعيين المديرين الفنيين. وقد ولي ذلك العهد الذي كان تقام فيه المقابلات الشخصية مع شخص ملون لمجرد الالتزام بـ«قانون روني» وليس بروحه.

وقال مدير فني أميركي من أصول أفريقية كان يعمل في السابق في الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية لشبكة «سي بي

تود بولز مدرب نيويورك جيت احد 5 تمت إقالتهم

القدم الأميركية (سوبر بول) عندما قام كوتس للفوز على السندين وتواجه ضغوطاً من تحالف فريتز بولارد للموافقة على حضور أي مقابلة تعرض عليك من أجل مصلحة تلك القضية، حتى لو شعرت بأنه يتم استغلالك فقط، ولذلك فأتت لا تريد أن تخزلهم».

وقد غير المسؤولون بالدوري الوطني لكرة القدم الأميركية القانون الآن، بحيث بات يتعين على مالكي الأندية السود المعينين في المسابقة خلال العامين الماضيين، و39 في المائة منذ بدء تطبيق «قانون روني». إنه أمر محزن ومشجع في نفس الوقت، لأن نفس قواعد المحاباة تنطبق على الجميع، وليس على البيض فقط. فقد قام دونغي بتحكيم مساعديه من الأقليات المختلفة، والذين تحولوا فيما بعد لصبوحاً مديريين فنيين ويُمكننا مساعدتهم من الأقليات وهكذا. لكن ليس هناك الكثير من تدريبي الأقلية، وخلال العام الماضي، قام الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية بتعديل قوانينه في محاولة لمنع تكرار ما حدث من ديفيس مع غرودن، وبات يتعين الآن على مالكي الأندية أن يخصصوا بعض المقاعد الشخصية المتعلقة بتعيين المديرين الفنيين. وقد ولي ذلك العهد الذي كان تقام فيه المقابلات الشخصية مع شخص ملون لمجرد الالتزام بـ«قانون روني» وليس بروحه.



أو ينتمون لنفس الدوائر الاجتماعية أو يكون لديهم نفس التجارب الاجتماعية. وفي هذا الصدد، تجب الإشارة إلى أن ملاك الأندية في الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية لا يوجد من بينهم سوى اثنين فقط من الأقليات العرقية، وبالتالي فعندما يتقدم شخص غير أبيض لمقابلة عمل في الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية، فإنه على الأرجح سيواجه مجموعة من الوجوه البيضاء التي عاشت تجارب اجتماعية مختلفة عن تلك التي عاشها. وبالتالي، فإن الكثير من هذه الصناعة يعتمد على العلاقات الشخصية الوثيقة. وتجب الإشارة أيضاً إلى أن 22 نادياً من أصل 32 نادياً الذين يلعبون في الدوري الأميركي

يتخذ قرارات تعيين وإقالة المديرين الفنيين، ولماذا يكون المدربون السود هم كبش الفداء دائماً. واعتباراً من الآن، سيكون هناك مدير عام واحد من الأقليات في الدورة التدريبية لعام 2019. وتجب الإشارة إلى أن المديرين العامين هم الذين يلبسون الدور الأكبر في تعيين المديرين الفنيين. وقد تمت إقالة المدير العام لنادي رايدرز، ريجي ماكيزي، ملاءمة ثقافية بين المرشحين والقائمين بعملية التقييم والشركات. ويسعى أصحاب العمل إلى مرشحين لا يكونون مؤهلين للمنصب فحسب، لكنهم متشابهون معهم أيضاً من الناحية الثقافية.

يتخذ قرارات تعيين وإقالة المديرين الفنيين، ولماذا يكون المدربون السود هم كبش الفداء دائماً. واعتباراً من الآن، سيكون هناك مدير عام واحد من الأقليات في الدورة التدريبية لعام 2019. وتجب الإشارة إلى أن المديرين العامين هم الذين يلبسون الدور الأكبر في تعيين المديرين الفنيين. وقد تمت إقالة المدير العام لنادي رايدرز، ريجي ماكيزي، ملاءمة ثقافية بين المرشحين والقائمين بعملية التقييم والشركات. ويسعى أصحاب العمل إلى مرشحين لا يكونون مؤهلين للمنصب فحسب، لكنهم متشابهون معهم أيضاً من الناحية الثقافية.

يتخذ قرارات تعيين وإقالة المديرين الفنيين، ولماذا يكون المدربون السود هم كبش الفداء دائماً. واعتباراً من الآن، سيكون هناك مدير عام واحد من الأقليات في الدورة التدريبية لعام 2019. وتجب الإشارة إلى أن المديرين العامين هم الذين يلبسون الدور الأكبر في تعيين المديرين الفنيين. وقد تمت إقالة المدير العام لنادي رايدرز، ريجي ماكيزي، ملاءمة ثقافية بين المرشحين والقائمين بعملية التقييم والشركات. ويسعى أصحاب العمل إلى مرشحين لا يكونون مؤهلين للمنصب فحسب، لكنهم متشابهون معهم أيضاً من الناحية الثقافية.

تويوروك، أوليفر كونولي ترك يوم «الاثنين الأسود» للدوري الوطني لكرة القدم الأميركية، وهو اليوم الذي تُقبل فيه الأندية مديريها بشكل روتيني مع انتهاء الموسم، البطولة بعدد قليل من المديرين المنتهين إلى الأقليات العرقية المختلفة. ومن بين الثمانية مديريين الذين تركوا مناصبهم هذا الموسم، كان هناك خمسة مديريين من أقليات عرقية، وهم ستيف ويلكس، ومارفن لويس، وفانس جوزيف، وهيو جاكسون، وتود بولز. واقتيل ويلكس من منصبه بعد عام واحد فقط في عمله.

وفي حين أن بعضاً من هؤلاء المديرين الخمسة قد يتم استدعاهم بمديريين آخرين من الأقليات أيضاً، فإن قرارات الإقالة هذه قد تترك الدوري في موقف صعب. وتجب الإشارة بروجر غوبل، الذي أعطى أولوية كبرى لزيادة عدد المديرين الفنيين من الأقليات المختلفة في بطولة الدوري خلال توليه منصب مفوض الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية.

وقد تم تعديل وتعيين «قانون روني»، الذي يُزمم جميع الفرق بإجراء مقابلة مع مرشح من الأقليات عند البحث عن تعيين مدير فني ومدبر عام للنادي. وقد تمت عدة فرق برامج تدريب داخلية للاعبين السابقين الذين يتطلعون لبدء مسيرتهم التدريبية، كما خصص الدوري نفسه المزيد من الموارد لتطوير المديرين الفنيين المنتهين من الأقليات العرقية المختلفة. ورغم أن اللاعبين السود يشكلون نحو 70 في المائة من هذه الرياضة، فإن بطولة

يوميات الشرق

«نورما» تضرب لبنان والتلاميذة يطالبون بتمديد العطلة



العاصفة «نورما» تضرب بيروت (أ.ب)

بيروت، فيفيان حداد

«نورما» هو الاسم الذي أطلقه المرصد الجوي في مطار بيروت على العاصفة التي تضرب لبنان وعدداً من دول بلاد الشام في الوقت نفسه. ولم يتفاجأ اللبنانيون بوصولها، إذ تكثفت التحذيرات حول مفاعيلها على الأرض وضرورة ملازمة المواطنين منازلهم، لا سيما أنها تحمل رياحاً تصل سرعتها إلى 100 كلم في الساعة. وهي إضافة إلى موجة البرد والصقيع التي تصطحبها معها بحيث تصل درجات الحرارة المتدنية إلى نحو 6 و7 درجات مئوية في العاصمة بيروت، فإنها تتسبب بسيول جارفة وأمواج بحر مرتفعة بحدود الأمتار.

أما تساقط الثلوج الذي غطى المناطق الواقعة على ارتفاع 1200 متر، فمن المتوقع أن تغطي غداً المناطق اللبنانية على ارتفاع 800 متر.

«إنها نتيجة منخفض جوي يصلنا من دول أوروبا الشرقية ومفاعيلها ضربت تركيا وكذلك الشواطئ المصرية وبلاد الشام كسوريا والأردن». يوضح وسام أبو خشفة الرئيس المناوب لمصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت. ويضيف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «نتوقع أن تزداد قوة هذه العاصفة غداً الثلاثاء وبعده لتنتهي مساء الأربعاء مع سقوط ثلوج على ارتفاع 800 متر، مما قد يؤدي إلى إقفال بعض الطرقات الجبلية، أما سرعة الرياح فقد تزداد لتتجاوز الـ 110 كيلومتر في الساعة».

وتأتي تسمية العاصفة بـ «نورما» التزاماً بقاموس الأسماء المتبع للعواصف في مركز الرصد الجوي في مطار بيروت الذي التزم بـ «نورما» التزاماً بالأميركية كغيره من الدول الأوروبية والأميركية بإطلاق هذه التسميات وفقاً لآحرف الأبجدية في عهده العكسي. ولكن البعض أطلق على هذه العاصفة اسم «غطاس»: «يرد: إن لبنان يتقيد فقط بأسماء العواصف الصادرة عن مركزنا وهي الوحيدة التي تأخذ الصفة الرسمية في هذا الصدد. أما اسم «غطاس» الذي راح يطلقه البعض على هذه العاصفة فقد يعود إلى الأعداء التي يحتفل بها لبنان حالياً وتحمل اسم «عيد الغطاس».

وكان لبنان قد شهد منذ مطلع هذه السنة طقساً ممطراً على عكس السنوات الماضية، مما رفع من نسبها لتتجاوز المعدل العام لها. «لقد لامسنا نسبة 392,4 ملمتر من الأمطار مقابل 362 ملمتراً للمعدل

العام». يوضح أبو خشفة ويتابع: «أما في طرابلس فتعدت نسبة تساقط الأمطار 572 ملمتراً مقابل معدلها العام الذي يبلغ 370 ملمتراً». ومن المتوقع أن تتدنى درجات الحرارة في العاصمة بيروت لتلاصق الـ 6 درجات مئوية في الليل في حين المقيمين وتبلغ أقصاهما خلال النهار 13 درجة مئوية. وقد يؤدي تساقط الثلوج على ارتفاع 700 و800 متر إلى إقفال الطرقات الجبلية، وبالتالي إغلاق المدارس أبوابها. وكان وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال في لبنان مروان حمادة، قد أكد أن لا تمديد لعطلة المدارس بسبب العاصفة خلافاً لما يتم الترويج له، مشيراً إلى أن ما نسب إليه عن نيته إقفال المدارس أثناء العاصفة هي مجرد أخبار وسائل تواصل اجتماعي يتداولها التلاميذ. ولفت إلى أن العطلة تنتهي مساء الاثنين مع انتهاء عيد الميلاد لدى الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية، على أن يكون غداً الثلاثاء يوم تدريس عادياً في كل لبنان.

«لا نريد أن ننبأ الدُعر والخوف في قلوب اللبنانيين بسبب هذه العاصفة، ولكن كان علينا بالتعاون مع مركز حال الطرق أن نحذّره من نتائجها على الأرض للتخفيف من ضررها عليهم في حال تجوالهم. فهناك انهيارات جدران واقتلاع أشجار أحدثتها هذه العاصفة، وكان

علينا التنبه لذلك». يوضح وسام أبو خشفة في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط». وحسب أبو خشفة فإن لبنان عاش مثل أجواء الطقس العاصف هذه منذ نحو 4 سنوات، أي في عام 2015، عندما أطلقت تسميات رسمية لها من خلال استحداث قاموس أسماء خاص بالعواصف. والقاموس الموضوع حديثاً يتضمن أسماءاً للشمس والرياح والرياحات، كما تجري العادة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الغرب. فيما اعتبر العام الماضي جافاً لتدني نسبة سقوط الأمطار فيه وصنّف يومها في المرتبة 8 على 80 من السنوات التي شهدت شحاً في تساقط الأمطار في لبنان، وهي شبيهة إلى حد كبير بفترة القحط التي شهدتها البلاد ما بين أعوام 1953 و1958.

وترى شريحة من اللبنانيين أن الطقس الذي يشهده لبنان حالياً، هو بمثابة الوضع الطبيعي في شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني). ويأنه من المفروض أن يكون على هذه الحالة في سوعه من كل سنة. والمعروف أن أقوالاً لبنانية ماثورة ترافق عادة هذين الشهرين وبينها ما يقول: «في كانون كُن بيبيك وكثر من حطيك وزينك» وإلّا كانوا لف الفحهم وحضّر الكانون (الندفة)، فيما يعدّ أيضاً نهاية لفصل الشتاء إذ يقال «بعد كانون الشتاء بهون».

سرى مؤيد عبّرت عن محنة الصامتات بالإبرة وبقايا الأقمشة

منحوتات تنطق رغم التكميم في معرض فنانة عراقية

باريس، الشرق الأوسط،

هذه أعمال لم نرها رؤيا العين، لكن صورها وصلتنا من بغداد بعد أن لفت الانتباه إلى موهبتها صاحبته، الفنانة سري محمد. وحين اتصلنا بها للسؤال عن معرضها الذي أقيم في دكا «رؤيا» بشارع المتني، فوجدنا بأنها مثلنا لم تكن قد زارت المعرض، لأنها ليست من أهل العاصمة بل تقيم وتعمل في مدينة الديوانية.

ما الذي جعل شهرة تلك المعروضات البسيطة، بل شبه البائسة، تخترق الحدود وتبشر بموهبة مختلفة؟ إن مرواحتها بين النحت والأشغال اليدوية ليس هو الجديد بل الموضوع الجريء المهيمن على تلك المعروضات الذي جعل الذاكرة تنطق، بل تصرخ وهي مكتمة الأفواه، كسيرة الأضلاع، محجوبة الأعين، أسيرة واقع تعاني منه النساء في بقاع واسعة من عالمنا العربي.

لا يزيد عمر سري مؤيد الإبراهيمي عن 22 ربيعاً، وهي حاصلة على البكالوريوس في الفنون الجميلة وتعمل مُحاضرةً للتربية الفنية في إحدى مدارس محافظةها، إلى الجنوب من بغداد. وفيه استخدمت بقايا القماش وقامت بخياطة أشكال ورؤوس بلونة، أو من لون واحد، ينطوي كل منها على فكرة توحي بما تتعرض له من قمع وتكميم ومسح للشخصية.

وهذا هو معرضها الأول



من أعمال الفنانة العراقية سري مؤيد في معرضها بدكا «رؤيا» في شارع المتني



دمية محجوبة العينين تعبر عن معاناة النساء في بقاع واسعة من العالم العربي



بقايا القماش خاطت الفنانة العراقية أشكالاً ملونة تنطوي على أفكار جريئة

الحقيقي. وكانت قبل ذلك قد شاركت في معرض محلي أقيم ضمن ملتقى الديوانية السادس للإبداع. ورغم صغر سنّها وظروف مجتمعها الريفي، فإن سري تقول: إن «أعمالي هي بمثابة الثورة على ما تتعرض له المرأة اليوم من إجحاف وتهميش وتقييد واعتداءات». ومن الواضح أن السبب في ذلك هو تراجع دور الدولة وسيطرة الأحكام العشائرية.

تلقفت سري قصاصات القماش المتبقية من عمل والدها في الخياطة ومنها تعلمت تلك المهارة. لكن البيت لا تخط الخياطة بل تستخدم الإبرة والخيط لكي ترقع البقايا المهملة و«تحت» منها أشكالاً لا تبليغ فخامة الخشب أو الحجر، لكنها لا تقل عن تلك المواد النبيلة تعبيراً فنياً. وهي قد تقصدت تلك البساطة بهدف تعميق الفكرة، حسب قولها. ومن يتفحص أعمالها يلاحظ أنها تقصت أيضاً أن تكون وجوهها مرعبة ومشوّهة، واركبان الكراسي ممرقة وملقوفة بالضمادات، لأنها ترى أن ترقيق القماش فن، وهو ليس «الباتشوروك» المعروف عالمياً بل

ممارسة ذات خصائص علاجية. وفي حوار أجرته معها دار «رؤيا» التي استضافت أعمالها، أوضحت سري أنها تسعى من خلال فنّها إلى «إصلاح الفكر المريض».

والسؤال هو: كيف تقبل محيطها المحافظ تلك الأعمال؟ هل اعتبرها مجرد أشغال وتطريزات نسائية وبالتالي لا تستحق أكثر مما تستحق؟

تقول سري: «بصراحة، هم لا يعرفون ما أقصد من هذه الأعمال فلم يهتموا بها، وحتى إذا اهتموا فلن يجربوا عيباً فيما أقوم به». أي عيب في أن تمارس الشابة الخياطة؛ لكن الفنانة التي أنظقت القماش من دون لسان، تكشف أيضاً عن هوية ثانية، وتخبرنا بأنها تحب التمثيل. لكن هذه الهواية تحتاج جرأة من نوع أبعد.

ممارسة ذات خصائص علاجية. وفي حوار أجرته معها دار «رؤيا» التي استضافت أعمالها، أوضحت سري أنها تسعى من خلال فنّها إلى «إصلاح الفكر المريض».

والسؤال هو: كيف تقبل محيطها المحافظ تلك الأعمال؟ هل اعتبرها مجرد أشغال وتطريزات نسائية وبالتالي لا تستحق أكثر مما تستحق؟

سري مؤيد جعلت الدمى تصرخ وهي مكتمة الأفواه

450 سنة مرت على نشوب حرب الثمانين عاماً

إسبانيا وهولندا تطويان صفحة سوداء من التاريخ المشترك



لوحات فنية كثيرة تعبر عن بشاعة الحروب في أوروبا

ويعتبر برناردو غارسيا، أستاذ التاريخ الحديث في جامعة مدريد المركزية، أن مبادرات كهذه تساعد كثيراً على تنقية التاريخ الأوروبي من الأساطير الكثيرة التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة، والتي توارثتها الأجيال وتصخمت مع مرور الزمن. خدمة لمصالح وأهداف قومية. ويقول إنه «على الرغم من العقود الطويلة من الحروب بين البلدين، فقد أصبحت إسبانيا وهولندا دولتين حليفيتين بسرعة داخل المشروع الأوروبي، تخدمان أهدافاً إنسانية مشتركة، وتحكمان منظومة من المبادئ والمواثيق التي تقوم على أسس التعاون والتعايش وصون السلم واحترام الآخرين والتفاعل معهم».

ويبدو غارسيا إلى «استخدام سلاح الفن والثقافة» على نطاق واسع لإعادة الروح إلى المشروع الأوروبي الذي يتعثر منذ سنوات على جبهات عدة، والتصدي للحركات الشعبوية والقومية الضيقة التي تستهدف

دولتين جديدتين في أوروبا. ويقول جيزر فان در هام المخوض المسؤول عن المعرض الذي يحمل عنوان «حرب الثمانين عاماً: ولادة هولندا»: إن «ثمة وجهين للعلاقة اليوم بين إسبانيا وهولندا، الأول هو الانتماء المشترك إلى المشروع الأوروبي، حيث ينظر الهولنديون لإسبانيا كدولة صديقة ومنفتحة يتهاقون لقضاء العطلة فيها، من ثم هناك التاريخ المشترك الذي يحمل صورة سلبية عن إسبانيا». ويضيف: «في الخطاب التاريخي الموروث تحمل هويتنا الأوروبية، صوت التاريخ الإنجليزي، الواقع هو أن هولندا هي ثمرة حرب أهلية عندما كان 90 في المائة من السكان كاثوليكين. وقد رفضنا طوال قرون حقيقة أن الكالفينيين كانوا مجموعة صغيرة تدافع عن نموذجها الاجتماعي، لأننا كنا بحاجة إلى عدو لنقول إننا خضنا نضالاً ضد المحتل من أجل الحرية السياسية والدينية».

ورثها العاهل الإسباني عن والده كارلوس الخامس، المعروف بشارلمان، أي كارلوس الأكبر، على أنها كانت حرباً تحريرية قادها مؤسس هولندا الإنجليزي البطل ضد المحتل الإسباني الكاثوليكي الذي قمعها بقسوة ما زالت تشهد عليها مئات اللوحات في المتاحف الأوروبية وتغذي مخيلة الطلاب الهولنديين بروايات سوداء عن وحشية الإسبان. ويضيف فاغيل أن الملك الإسباني «لم يكن غزياً محتلاً، بل عاهلاً شرعياً على الأقاليم السبعة عشر، كما كانت تعرف الأراضي التي تضم ما هي اليوم بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وشمال فرنسا وبعض المناطق في غرب ألمانيا خلال القرن السادس عشر، وأن الهدف من التمرد كان المطالبة بمزيد من الحريات للسكان الإنجليزيين، وإعطاء المدن والسلطات المحلية المزيد من الصلاحيات الإدارية». لكن النزاع تطور بشكل غير متوقع وتحول إلى حرب أهلية انتهت بقيام

سوداء من التاريخ المشترك بينهما، هي حرب الثمانين عاماً، التي يصادف هذه السنة مرور 450 سنة على نشوبها. فقد نظمت الحكومة الهولندية معرضاً ضخماً في المتحف الوطني، بالتعاون مع وزارة الثقافة الإسبانية وعدد من المتاحف في هولندا وإسبانيا، عن تلك الحرب يضعها في إطارها الدولي الصحيح لدحض الأفكار والصورة السلبية الخاطئة التي تراكمت لدى الهولنديين عن الإسبان منذ تلك الحقبة التي بدأت بتمرد قاده دوق أورنج ضد الملك الإسباني فيليب الثاني، الذي كانت جيوشه تسيطر على أجزاء كبيرة من أوروبا، وانتهت بولادة دولتين جديدتين هما هولندا وبلجيكا.

ويقول ريمون فاغيل، أستاذ التاريخ في جامعة أمستردام وأحد المشرفين على تنظيم المعرض، إن المعاهد الهولندية كانت تقدّم لطلابها تلك الحرب التي قامت في الأراضي التي

مدريد، شوقي الرئيس

عندما يكرز الأوروبيون أن الإنجاز الأهم لمشروع الوحدة الأوروبية هي فترة السلم الهولندية التي أتاحتها منذ تأسيسه، يدركون جيداً أن تاريخ هذه القارة مجبول بالحروب العسكرية والسياسية والدينية منذ أكثر من خمسة عشر قرناً، وأنه لا يوجد في كتب التاريخ الأوروبي فصل آخر يحكي سبعة عقود من السلام مرت على أوروبا من غير صراعات دموية ودمار. وتنشط دول كثيرة في الاتحاد الأوروبي منذ فترة لتوعية الأجيال الجديدة حول دور هذا المشروع في صون السلم وتحقيق ازدهار غير مسبوق في القارة الأوروبية. ومن المبادرات التي ترمي إلى استخلاص العبر من نزاعات الماضي وتسليط الضوء على أهمية التعايش بين الأعداء السابقين بفضل المشروع الأوروبي، ما قامت به إسبانيا وهولندا بهدف طي صفحة

شرح في تنفيذها رؤوف بن يغلان من خلال مسرحية «إرهابي غير ربيع»

عروض مسرحية تونسية عن دور الثقافة في محاصرة الإرهاب

يذكر أن المسرحي التونسي رؤوف بن يغلان قد قدم عدداً من الأعمال الناجحة على غرار مسرحية «مثلاً» و«أش يقولولو» و«عبر» والاما تعبرش»، وهذه المسرحيات عرضت قبل الثورة وتضمنت عدة إشارات سياسية ونقداً مبطناً لغياب حرية التعبير في عهد بن علي. أما مسرحية «حارق يتقن»، فقد عرضها بعد 2011، وهي تتناول موضوع الهجرة غير الشرعية وهم الحصول على الثروة من الضفة الشمالية للمتوسط.

14 عرضاً من مسرحية «إرهابي غير ربيع»، وكانت الثكنات العسكرية التونسية في الوسط والجنوب والشمال فضاءً لتلك العروض، ولقيت الفكرة الدعم من عدة أطراف سياسية واجتماعية، وهو ما جعله يواصل عرضها بعدد من المناطق المهذبة بمخاطر الإرهاب. ومسرحية «إرهابي غير ربيع»، تدع عملاً مونو - درامياً على علاقة بالاعمال المسرحية الأخرى التي قدمها بن يغلان ضمن ما يعرف بـ «المسرح الاجتماعي».

غير ربيع»، قصة شاب يعيش على هامش المجتمع التونسي. هو عاطل عن العمل وأعينته الحيلة في إيجاد شغل يضمن به استقراره النفسي والاجتماعي، لذلك يفكر بجديّة في الإلتحاق بالجماعات الإرهابية، التي وفّرت له وفق أحداث المسرحية، ما عجزت الدولة عن توفيره من أموال ومسكن وزوجة ليفاجأ في نهاية المطاف بأنه كان يسابق الوهم وأن نهايته ستكون وخيمة. وكان بن يغلان قد قدم على مدى ستة أسابيع خلال سنة 2017، نحو

يغلان، إن هذه المسرحية المتتالية جاءت بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية التونسية، وذلك ضمن أنشطتها في مكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب. وأضاف أن العروض ستكون متنوعة بحلقات نقاش تجمع بين ثلثة من الأئمة والفقهاء والجمهور لتصبح المفاهيم وتقديم المرجعيات الدينية السلمية لمواجهة التضليل الفكري المتصلب، وتعزيز المصالحة بين الطرح الثقافي والخطاب الفكري. وتحكي مسرحية «إرهابي

انطلقت العروض الفنية مساء السبت الماضي، من دار الثقافة سيدي علي بن عون من ولاية (محافظة) سيدي بوزيد (وسط تونس)، وستحظ هذه المسرحية الزحاح في مدن غار الدماء وسجنان (شمال غربي تونس) والوسلاتية والقيروان (وسط)، وتختتم سلسلة هذه العروض يوم 19 يناير (كانون الثاني) في دار الثقافة بن قردان من ولاية مدين (جنوب شرقي تونس). ويشان سلسلة هذه العروض، قال المسرحي التونسي رؤوف بن

تونس، المنجي السعيداني فتحت مجموعة من دور الثقافة في تونس أبوابها لسلسلة من عروض مسرحية «إرهابي غير ربيع» التي يقدمها المسرحي التونسي رؤوف بن يغلان، بهدف نشر الوعي حول مخاطر الظاهرة الإرهابية، وذلك باستهداف عدد من المدن التونسية التي كانت مسرحاً لعمليات إرهابية. وبالشراكة مع وزارة الثقافة التونسية والمحافظات على التراث،

رؤوف بن يغلان إرهابي غير ربيع



ملصق مسرحية «إرهابي غير ربيع»



طارق التناوي

مرة واحدة تكفي

أرفض تماماً أن يعتزل الفنان، طالما يستشعر قدرته على العطاء، كثيراً ما استشهد بانامل محمد عبد الوهاب، والتي ظل يداعب بها عوده ليمحننا أرق وصدق النغمات، وريشة الفنان التشكيلي صلاح طاهر، التي لم تفارقه، وقلم نجيب محفوظ الذي كان توأمه، حتى عندما صارت الكتابة شبه مستحيلة بسبب حادث الاعتداء الأخير، قوامه حتى عجزت يده عن الإمساك بالقلم، فكان الحل أن يملئ خواطره، هؤلاء واصلوا الإبداع حتى التسعين.

العمق الاستراتيجي دائماً هو في القدرة والمرونة العقلية، وهكذا كانت محافظة بلدياتها، وقالت وقتها لسفير صبري، التي شددت بها نجاة عن شعر نزار قباني «أسالك الرحياء» ستكتشف أنه من الممكن أن تطلق على اللحن، من فرط عصريته «أغنية شبابية».

قبل أيام من رأس السنة كان الموعد الذي حدته الراقصة المعتزلة للعودة لجمهورها، انتشرت لقطات من الحفل عبر «النت»، تؤكد أنها فقدت الكثير من لياقتها، لم يعد من اللائق أن تصعد مجدداً خشبة المسرح، الراقصة العائذة، تستشهد بسامية جمال، التي عادت للرقص في السبعينات من القرن الماضي، بعد أن تجاوزت أيضاً الستين من عمرها، الفارق أن سامية كانت محافظة بلدياتها، وقالت وقتها لسفير صبري، إنها ستقدم وصلتها على المسرح حتى تستطيع سداد ما تراكم عليها من ديون، ولم تعاود «فراشة السينما» كما كانوا يطلقون عليها التجربة مرة أخرى، هل تتذكرون تحية كاريوكا (نعيمه المأظلية) التي لعبت دور أم سعاد حسني في الفيلم الشهير «خلي بالك من زوزو»، عندما رقصت «المأظلية» في مشهد استدرج دموع المشاهدين بدلاً من إعجابهم، هذا هو يمكن أن يتكرر واقعياً، مع من يصير على تحدي الزمن.

المخرج الكبير صلاح أبو سيف سألته عند بلوغه الثمانين لماذا تعتزل المهنة؟ أجابني صريحاً أن الإخراج يتكئ أولاً على اللياقة العقلية، إلا أن المخرج عندما يقف في «اللوكيتر» ينبغي أن يظل قادراً على التحرك برشاقة أثناء التصوير، وإلا انتقل الإحساس السلبي بالترهل، إلى باقي العاملين معه. عندما سألتها الفنانة القديرة نادية لطفي في عيد ميلادها قبل أيام قلائد عن سر توقفها المبكر؟ أجابت أنا خلصت (المنهج) من بدري، تقصد أنها قدمت الأدوار التي كان عليها أن تلعبها، ولهذا قررت أن تغادر (الاستوديو) وهي في ذروة العطاء. تاملوا علاقة أم كلثوم بالزمن، كانت مثلاً تقدم حتى نهاية الستينات ثلاث وصلات غنائية، ولكنها في السبع سنوات الأخيرة من عمرها الفني، اكتفت فقط بوصفيلين، بعض الحروف كانت تشكل لها صعوبة في الأداء مثل (الشرين)، فكانت تطلب من الشاعر تغييرها، أكثر من ذلك عندما وجدت أنها غير قادرة أساساً على الوقوف على خشبة المسرح، اكتفت بتسجيل آخر أغانيها «حكم علينا الهوى».

الفنان عليه أن يقرأ جمهوره جيداً، نعم بعض نجومنا كانوا يواصلون العمل، رغم فقدانهم قدراً من اللياقة مثل صباح التي تراجعت في السنوات الأخيرة إيماناً منها بالصوتية، أيضاً مريم فخر الدين التي فقدت الكثير من قدرتها الادائية، إلا أن هذا هو الاستثناء الذي يجب تجنبه. لا تتصور أن الراقصة العائذة وهي ليست بحاجة بالمناسبة إلى مال، أو شهرة، من الممكن أن تعاود التفكير مجدداً في تكرار التجربة، فلم تكن النتائج مرضية على أي والمستويات، شاهدها مجرد «نمرة»، ومرة واحدة تكفي.

وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى عبد العزيز حسن شحاته، والد الزميل إيهاب عبد العزيز، المسؤول الإداري والمالي في مكتب «الشركة السعودية للإنتاج والنشر في القاهرة»، وتقدم أسرة «الشرق الأوسط» للزميل إيهاب وأسرة الفقيد بخالص التعازي وصادق المواساة في مصابهم... نغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون. ويتلقى الزميل إيهاب التعازي في القاهرة على رقم هاتف: +20 100 1107735

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:39	07:00	12:27	03:33	05:54	07:24
المدينة المنورة	05:44	07:06	12:28	03:29	05:49	07:19
القدس	05:15	06:40	11:47	02:33	04:52	06:14
الرياض	05:16	06:38	11:40	03:00	05:20	06:50
القاهرة	05:20	06:51	12:02	02:52	05:11	06:33
الخرطوم	05:56	07:18	12:56	04:10	06:34	07:48
الرباط	06:05	07:33	12:34	03:16	05:34	06:58
تونس	06:01	07:32	12:25	03:00	05:18	06:45
الكويت	05:17	06:43	11:55	02:46	05:05	06:35
أبوظبي	05:45	07:07	12:29	03:30	05:50	07:20
النامية	05:03	06:26	11:44	02:42	05:02	06:32
الدوحة	04:58	06:20	11:40	02:40	05:00	06:30
مسقط	05:27	06:49	12:12	03:14	05:35	07:05
بيروت	05:15	06:43	11:45	02:27	04:45	06:09
صنعا	05:14	06:31	12:10	03:23	05:48	07:18
عمان	05:09	06:37	11:43	02:29	04:48	06:18
بغداد	05:39	07:06	12:09	02:52	05:11	06:34
اسطنبول	05:51	07:29	12:11	02:34	04:52	06:25
نيقوسيا	05:26	06:55	11:53	02:32	04:50	06:15
أثينا	06:08	07:41	12:32	03:03	05:22	06:50
لندن	06:02	07:44	12:32	03:03	05:22	06:50
باريس	06:49	08:43	12:57	03:16	05:34	07:04
نيس	06:22	08:04	12:37	02:51	05:10	06:47
روما	05:58	07:37	12:16	02:36	04:54	06:29
بروكسل	06:44	08:44	12:49	03:36	05:53	07:47
مدريد	07:01	08:37	12:47	03:45	06:04	07:36
جنيف	06:30	08:17	12:42	02:47	05:05	06:48
فيينا	05:52	07:44	12:01	01:59	04:17	06:04
برلين	06:10	08:15	12:13	01:52	04:09	06:08
فراנקفورت	06:17	08:14	12:24	02:16	04:34	06:25
استوكهولم	06:26	09:22	12:11	02:58	03:00	05:48
كوبنهاغن	06:19	08:36	12:16	01:40	03:55	06:06
امستردام	06:44	08:49	12:47	02:27	04:44	06:43
نيويورك	05:59	07:20	12:03	02:27	04:45	06:06
واشنطن	06:08	07:26	12:15	02:44	05:02	06:21
لوس أنجلوس	05:46	06:59	12:00	02:42	05:00	06:14

وكتب فيروز وأغاني فيروز بالمكان، وأغلب الكتب متوفرة بهذا المقهى، وكانت البصرة، التي تقع عند ملتقى نهري دجلة والفرات بالقرب من الخليج، على مدى قرون بوتقة تدمج العرب والفرس والآشوريين والهنود واليونانيين الذين تركوا فيها بصمات ثقافية. وعقب الإطاحة بصدام هيمنت أحزاب محافظة يقودها شعبة على السلطة في البصرة، جالبة معها نمطاً مقيداً دينياً للحياة.

وشارك شباب في البصرة في موجة احتجاجات في سبتمبر (أيلول)، تحولت إلى أعمال عنف تشكو من البطالة ونقص الخدمات وزيادة الفساد. وحقوق النفط في البصرة هي مصدر معظم ثروة العراق النفطية، ومع ذلك تعاني المدينة من نقص في الكهرباء والمياه مثل كثير من أرجاء البلاد.



مقهى فيروز في البصرة (رويترز)

الأسلوب، يعني مكان جداً هادئ وما يرتادونه الشباب الطابئين الذين لا تقدر ما تأخذ راحتنا معهم». وأضاف حسين مكي، وهو طالب في الثانوية واحد زبائن المقهى: «نحن أول مرة ندخل هذا المقهى ونلقى صور فيروز

أو حتى وإن كانت كافيها موجودة بها مكتمة حتملي بعض الشباب يحضرون من أجل الأرجيلة (يدخنون الشيشة) وليس من أجل المكتبة، أو تلقى فئات مثقفة موجودة هنا. أكثر شيء عجبني المكتبة الموجودة، التعامل الموجود،

أسعد كثيراً من السكان المحليين بالبصرة. من هؤلاء سمانا سجاد (23 عاماً)، التي تعمل مذبة في راديو البصرة ومن زبائن المقهى، التي قالت: «أحسنا الشباب، فئة الشباب التي نقرأ، ما تلقى ها الشيء موجود،

سرقه بيانات الساسة والمشاهير في ألمانيا... استعراض عضلات وانعدام أمان

الممكن الاعتقاد بأن لص البيانات تعتمد التلصص على مشاهير لا يروقونه خاصة. وربما يكشف اختياره لهؤلاء الأشخاص عن موقفه السياسي وعن سنه، فمن يطالع حسابه على موقع «تويتر» يمكن أن يتوقع شاباً يميني النزعة سياسياً يرى تمويل وسائل الإعلام الخدمية العامة عبر مساهمات يدفعها الجمهور أمراً يستحق النقد، ويسير في طريق المتلاعب بالآخرين ولا يحب النزعة النسوية في الإعلام.

أين يراه الأخرين حين يمارس أعضاء البرلمان مضايقات على أنصار أحزابهم. ولن تهتم إلا دائرة ضيقة للغاية بما إذا كان أحد الساسة غير المعروفين على مستوى الدولة الألمانية اشترى فعلاً تذكرة لمعرض جنسي كما يتوقع شاباً يميني النزعة سياسياً يرى تمويل وسائل الإعلام الخدمية العامة عبر مساهمات يدفعها الجمهور أمراً يستحق النقد، ويسير في طريق المتلاعب بالآخرين ولا يحب النزعة النسوية في الإعلام.



بسرقة البيانات إلا قبل ساعات قليلة من هذه البقطة. وتقول

حتى الآن معلومات عن هذا الشخص، ولكنها بعد الصعوبات المبدئية أخذت الآن دور المبادأة. ويعتبر حزب البديل الألماني - حتى الآن على الأقل - هو الحزب الوحيد الممثل في البرلمان الذي لم يتعرض أحد أعضائه لسرقة بياناتها. وقد فشل ستة أشهر تقريباً الشعبويون تجارب عديدة مع نشر بياناتهم الشخصية، فعلى إحدى الصفحات اليسارية نشرت عام 2016 وخلال المؤتمر العام للحزب في شوتجارت عناوين سكن أعضاء من الحزب.

قد سرب في الماضي العديد من حواراتهم داخل غرف الدردشة إلى وسائل الإعلام - بعضها بمضامين يمينية متطرفة، وأخرى تحتوي على معلومات شخصية حساسة.

عن زيهوفر، 69 عاماً، إنه إذ ليس من «هواة التعامل الرقمي». إن حملة «مغامرات الأعياد» ليس لها ذات الأهمية السياسية التي حازها نشر الوثائق السياسية السرية عبر موقع ويكيليكس، كما أن نظرية أولية على المعلومات المسربة لن تؤدي على كل حال إلى حدوث فضيحة سياسية كما أدى إليه نشر المعلومات السرية لويكيليكس. وكل ما هنالك أن «حملة أيام الأعياد» للتسريب تمثل حملة قام بها شخص يريد أن يظهر أهميته.

به أحد الصحافيين قائلًا: «ماذا يوجد عني في هذا السياق؟» وسادت حالة قصوى من عدم الأمان في أوساط السياسة. وليس هناك دليل حتى الآن على أن البيانات التي عرضت على شبكة الإنترنت تمت سرقتها من منصة البيانات الخاصة بالشبكة الإلكترونية للبرلمان الألماني. كما لا يشير شيء إلى وجود هجوم قراصنة على الشبكة الإلكترونية للحكومة الألمانية.

وليس يومرمان مقدم البرامج الساخرة هو الشخص الوحيد المشهور الذي تلصص على حسابه صاحب الحملة الهجومية الإلكترونية. وحيث إن نشر المعلومات بصورة غير مرخصة يعد أمراً غير محبب في العادة، فمن

ليس من بين من تعرضوا للتسريب الإلكتروني وزير الداخلية هورست زيهوفر الذي ينتمي للحكومة، ولكنه ليس نائباً بالبرلمان. وعلى أي حال ليس هناك الكثير مما يمكن الحصول عليه

وحتى علم العديد من النواب في الصباح التالي صدفة، وبعضهم الآخر عبر وسائل الإعلام أن أرقام هواتفهم المحمولة وأجزاء من حوارات غرف الدردشة تم تداولها عبر شبكات التواصل على مواقع الإنترنت. وقد تساءل أحد نواب البرلمان عندما اتصل

بسرقة البيانات إلا قبل ساعات قليلة من هذه البقطة. وتقول دوائر الأمن إنه لم تكشف أبعاد هذا التسريب إلا بعد أن اتصل عدد كبير من الأشخاص المجهولين بمارتن شولتس النائب الاتحادي عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحه لمصعد المستشارية. فقد اتصل أحد العاملين داخل مكتبه بالشرطة بعد أن اتصل بالنائب يوم الخميس الماضي العديد من الأجناب عبر رقم ليس معروفاً للعامة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

البصرة - لندن: «الشرق الأوسط»

فتُح أول مقهى لزيابته، ومعتهم باسم فيروز في البصرة كل حلم الشاب العراقي محمد عبد الأمير الذي ترجع جذوره إلى الشام، والحزين إلى ذكريات الماضي الجميل. ويأمل عبد الأمير في أن يتسنى لزيابته، ومعتهم من الشباب، أن ينسوا مساوئ الماضي مؤقتاً، ويغوصوا في دُرر الأدب العربي من خلال كتب مكتبة ومقهى فيروز، وهم يتناولون القهوة بأقداح مطبوعة عليها صورة وجه فيروز.

وقال محمد عبد الأمير، صاحب المقهى الذي يقع في وسط البصرة، «حاولت أدمج فكرة المقهى باسم فيروز، أول شيء لأن فيروز ترتبط بالدراسة، وترتبط بالأيام الحلوة، وترتبط بكل ذكرى حلوة، فبتخلي العالم ممكن

وتسبب الصراع، الذي نشأ قبل أكثر من سبع سنوات، في مقتل مئات الألوف وتشريد ملايين آخرين من بيوتهم في سوريا.

ويعد فراره من سوريا كان عبد الأمير، الذي درس الاقتصاد في الجامعة، يلهم بفتح مقهى ثقافي يحاكي ثقافة المقاهي في دمشق وحقق حلمه الذي

(كانون الأول) الماضي.

وحتى عشية عيد الميلاد توافدت قوائم أخرى بأرقام وحوارات الدردشة على شبكة الإنترنت وعناوين لسائمين من جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان الألماني «الوندستاغ» فيما عدا حزب البديل الألماني. ولم تستيقظ حتى ذلك الحين أحد يعرف من وراء هذا الهجوم الإلكتروني حتى الآن. إن من يفصح حساباً على موقع «تويتر» باسم «جي صفر دي» هو إما مقتنع للغاية بنفسه أو أنه شخص غريب.

تدعى «الشرق الأوسط» صور أطفالك، مثل هذه الأشياء لا يفضل المرء عادة أن يتقاسمها مع الغرباء، ولهذا شعرت دنيا السياسية في برلين بالانزعاج، بعد أن تم تداول بياناتها بالجملة على شبكة الإنترنت، ولا أحد يعرف من وراء هذا الهجوم الإلكتروني حتى الآن. إن من يفصح حساباً على موقع «تويتر» باسم «جي صفر دي» هو إما مقتنع للغاية بنفسه أو أنه شخص غريب.

وحتى علم العديد من النواب في الصباح التالي صدفة، وبعضهم الآخر عبر وسائل الإعلام أن أرقام هواتفهم المحمولة وأجزاء من حوارات غرف الدردشة تم تداولها عبر شبكات التواصل على مواقع الإنترنت. وقد تساءل أحد نواب البرلمان عندما اتصل

بسرقة البيانات إلا قبل ساعات قليلة من هذه البقطة. وتقول دوائر الأمن إنه لم تكشف أبعاد هذا التسريب إلا بعد أن اتصل عدد كبير من الأشخاص المجهولين بمارتن شولتس النائب الاتحادي عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحه لمصعد المستشارية. فقد اتصل أحد العاملين داخل مكتبه بالشرطة بعد أن اتصل بالنائب يوم الخميس الماضي العديد من الأجناب عبر رقم ليس معروفاً للعامة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة بسلطنة عمان، رعى احتفالية المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار بتكريم العاملين الصحيين والجهات الحكومية والخاصة المشاركة في الإعداد للأنواء المناخية «مكونو لبنان»، وتم تقديم عرض مرئي حول الجهود التي بذلت أثناء الأنواء المناخية. وكرم الوزير العاملين واللامدادي الصحية من قبل الجهات المساهمة في خطة الطوارئ المتعددة من قبل اللجنة الفرعية لقطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة للقطاع الصحي بمحافظة ظفار، واللجنة التصنيف لإدارة الطوارئ والأزمات.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، زار ولاية برج بو عرييج، وأكد على ضرورة الحفاظ على التراث المادي واللامدادي الذي تزخر به الجزائر كونه يبرز عمق الهوية الوطنية. وكشف ميهوبي أنه تم تصنيف قرابة 1000 معلم عبر التراب الوطني، كما أن دائرة الوزارة تعمل على رفع وتيرة التصنيف للمعلم التاريخية.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، قام بجولة تفقدية بالمعرض القائم للمشغولات اليدوية بمدينة شين الكوم بمحافظة المنوفية، رافقه خلال الجولة اللواء سعيد عباس محافظ المنوفية. وأكد وزير الشباب والرياضة لذوي الاحتياجات، أنهم يحظون برعاية كاملة بناء على تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، مقرأاً

إقامة معرض لذوي الاحتياجات الخاصة ببندي الجزيرة بالقاهرة تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة. محمد بن سالم الحارثي، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى كوريا الجنوبية، دشّن ملتقى الدبلوماسية العامة «مرحبا بكم في عُمان»، حيث استضافت السفارة 26 طالباً وطالبة من جامعة هانكوك وعدد من الجامعات الكورية. ورحب السفير بالحضور، وقدم لهم عرضاً مرئياً تحدث فيه عن الجوانب التاريخية والحضارية والثقافية لعُمان، مؤكداً أهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي للسلطنة.

جيامباولو كاتيني، السفير الإيطالي في القاهرة، زار برفقة زوجته، معبد أبو سمبل في إطار جولتهما السياحية لمحافظة أسوان. رافق السفير في جولته بالمعبد أحمد مسعود، المشرف على مكتب صندوق إنقاذ النوبة بأبو سمبل، وقدم شرحاً تفصيلياً للسفير وزوجته لمعبد أبو سمبل، ومساهمة الجانب الإيطالي في اكتشاف المعبد بواسطة الرحالة والمكتشف الإيطالي الشهير جيوفاني بيلزوني سنة 1817.

الدكتور عبد الله صالح الشقوي، الملحق الثقافي السعودي في الهند، حضر انطلاق معرض نيودلهي للكتاب بمشاركة جناح المملكة العربية السعودية الذي دشنته سفارة لها.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- فاكهة استوائية - من الإنجليزية.
6- ضد ناضج - هواء - عليل - للهي.
7- منتج فرنسي - مشاهير - نوتة موسيقية «مكوسة».
8- متشابهان - اشمل.
9- شهر ميلادي - ضد نهال.
10- آخر البيانات - منتدق.

الزحل الشروق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مطرب مصري
2- جميل - قبطان
3- لعمنان - مدينة فلسطينية
4- ضعف - طريق «مكوسة».



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

والآن... فضيحة «نيويورك تايمز»

فصل جديد مثير من فصول الصراع المكشوف بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والميديا الأميركية، المسارية، هذه المرة الفصل بل قل الكتاب الذي خرج للعلن، هو من قيادة صحافية بقلعة من قلاع الميديا الأميركية للبرالية، صحيفة «النيويورك تايمز».

جيل أبرامسون، رئيسة التحرير التنفيذية، سابقاً، في النيويورك تايمز، تعترم تقديم كتابها بالعنوان المثير «تجار الحقيقة»، وهو الذي خرجت منه فقرات مثيرة نشرت في وسائل إعلامية مثل الفوكس نيوز.

جاء فيما كتبه أبرامسون: «رغم أن بايكت (رئيس التحرير التنفيذي الذي خلفها) قال علناً إنه لا يريد أن تقوم (التايمز) بدور الحزب المعارض، فإن صفحات الأخبار بالصحيفة التي يراس تحريرها، تنتهج مواقف معادية لترمب بشكل لا لبس فيه».

وأضافت أبرامسون: «احتوت بعض عناوين الأخبار على آراء شخصية بحتة»، طبعاً هذا انتهاك لقاعدة أخلاقية مهنية في الصحافة، وهي وجود «برزخ» عميق بين الراي... والخبر.

لم يضع الرئيس ترمب الفرصة، وأشاد برئيسة التحرير التنفيذية السابقة لصحيفة «نيويورك تايمز»، جيل أبرامسون، وقال عنها: «كشفت بجلاء تام مدى تحيز الصحيفة ضد ترمب بشكل لا لبس فيه»، مضيفاً: «السيدة أبرامسون كانت على صواب بنسبة 100 في المائة، عندما وصفت كل ما تنشره صحيفة نيويورك تايمز تقريباً بالمواقف الشريفة وغير الشريفة بشكل تام، ومن هذا المنحى ظهرت مصطلحات مثل الأخبار المغرقة وعود الشعب وحزب المعارضة».

هذه السيدة القيادية في النيويورك تايمز سابقاً، رثت على ترمب في حسابها ب«تويتز»، قائلة إنها طالما أشادت بالصحيفة، وإنها غاضبة للمهنية وليس لترمب وسياساته، وإنها تفرح بوجود تغطية صحافية مهنية تعاكس خط ترمب، ولكن ليس على طريقة الحروب الشخصية أو «التجارية»... بما معناه بعني!

هذا الأمر يأتي بعد فضيحة القطر الإعلامي الثاني في سوق الصحف الأميركية، صحيفة «واشنطن بوست»، وخالصة الفضيحة، أن مقالات الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، رحمه الله، ضد السعودية، كانت بمساعدة وتوجيه سيدة أميركية ترأس مؤسسة ضغط قطرية في الولايات المتحدة.

كما تأتي بعد إثارة البحث في قانون أميركي جديد، يطبخ في الكونغرس، لمحاسبة وسائل الإعلام القطرية العاملة في أميركا بتهمة ترويج وتغطية الإرهاب، الأمور أخذاً برقاب بعضها، وثمة طاحونة كبرى من الصراع السياسي بين ترمب ومعسكر اليسار، وبين قطر والسعودية، وحليفة قطر الكبرى تركيا، وفي أشقاء هذه الطواحين، تنهرس جنوب الأخطار... وتتسحق قيم ومعايير المهنية.

الصورة الحقيقية هي أن منابر عالمية، لها تاريخ مهني، ك«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، تجردت من ثوب المهنية، وبدت عارية إلا من «الروح» السياسي!



المثلة الأميركية إريلي كيبيل تصل إلى الحفل السنوي لدعم الفن محفزاً للتغيير الاجتماعي في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ثم قال الكونت...

أنجبت له 13 ولداً. وكانت تدير مزرعته الكبيرة، وتطعم الفقراء الذين يقصدون أبوابه المفتوحة أمامهم. وفي المزرعة النائية في الأرياف بعيداً عن المدارس الجيدة، كانت تتولى تعليم الأبناء. وبسبب إجادتها لعزف البيانو، كانت تعطيمهم أيضاً دروساً في العزف. كان يبدو ويُسرف ويبدد، وكانت تدير شؤون الدار بحرص ومهارة. وإلى ذلك كله، كانت سكرتيرته الخاصة ومديرة أعماله، وضابط العلاقات العامة، ومسؤولة المحاسبة، والعلاقات مع الصحف ودور النشر. وكانت تراجع ما يكتب وتدقق وتدوّن الملاحظات والهوامش. تزوج الكونت ليو تولستوي من الكونتيسة صوفيا تولستايا وهي في الثامنة عشرة. وكان والدها أحد أضاء القيصر، ويعيش مع عائلته في شقة إلى جواره. لكن صوفيا تولستايا تركت مجد القصور والمدن من أجل أن تعيش مع زوجها في الريف. وزوجها قرر أن يتخلى عن الجزء الأكبر من ثروته لكي يعلم الفقراء ويطعمهم. وكلما حاولت أن تحذره من الإفلاس القادم، كان يزداد حماساً في دعوته الإحسانية. فهو الآن أصبح كاتب روسيا الأول، ولم ينقُ فقط من الثروة التي آلت إليه بالوراثة. ولم يكن عند الكونتيسة ما هو أهم من انصراف الكونت إلى أعماله الكبرى. تحيط به مثل حارس وطبيب وأم. ولا تفكر في نفسها خوف أن تقصر في «خدمة هذا الكاتب العظيم».

والكاتب العظيم لم يكن يفكر هو أيضاً في أي شيء آخر. كان على الكونتيسة أن تعرف أن الروائيين مخلوقات قاسية، ليس لديهم همٌّ آخر سوى إبطالهم. إنهم يعيشون معهم في الليل والنهار. ولا يفترقون فيهم بين المجرم والنذل والطيب. الروائي أبوهم جميعاً، وكلهم من صلبه. لقد جمعهم من كل مكان. من ساحات الحروب، ومن الأزقة والحارات المبلذلة، وحام بمخيلته حول القصور، وتحت النوافذ الأرستوقراطية. ثم راح يبني صرحه طوية طوية كأنه يعلى مقرباً إلهاماً أدبية كالفرعنة. وكل ما عدا ذلك فهو عالم خارجي حتى أولاده ليسوا سوى متطفلين على ورشة الابتكار القائمة طوال النهار والليل. إذا ابتعد عن محبرته، شعر بغربة قصوى، وإذا اقترب منه أحد، شعر أنه يسرق منه الوقت والأفكار. من أين للكاتب أن يعثر على شريكه تدرج كل ذلك؟ غريب حظ الأديباء الروس. جميعهم تقريباً عثروا على هذا النوع من النساء، ولو ليس من الزواج الأول. دوستوفسكي وسولجنسن وباسترنك صاحب دكتور جيفاغو. وصاحبا الكونت صاحب «الحرب والسلام». وماذا فعل الكونت عندما تأمل كل هذا؟ تطلع في الكونتيسة غاضباً وقال: «لا تحاولي خداعي يا صوفيا تولستايا، أنا أعرف تماماً أنك تعشقين الموسيقي سيرغي تافيفيف».

بينها الاكتئاب والتوتر واضطرابات النوم

استخدام تقنيات الذكاء الصناعي للتنبؤ بأعراض السرطان

بالنسبة للأشخاص المصابين بالسرطان، كما يمكن أن تساعد الأطباء في تحديد المرضى التي تزيد لديهم احتمالات ظهور الأعراض المرضية، وبالتالي مساعدتهم ووضع خطط علاج استباقية للتعامل مع هذه الأعراض والتغلب عليها.

المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا في الباحث بايان بارناجي المتخصص في مجال الذكاء الصناعي بجامعة سري، قوله إن «هذه النتائج المثيرة تظهر أن هناك فرصة اصام تقنيات الذكاء الصناعي كي تصنع اختلافاً حقيقياً

سري، وكاليفورنيا في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، أن النتائج التي توصلت إليها منظومة الذكاء الصناعي جاءت قريبة للغاية من الأعراض الحقيقية التي ظهرت على المرضى. وتبين من الدراسة التي أجريت بالتعاون بين جامعتي

وقام فريق الدراسة بتحليل البيانات المتوفرة بالفعل عن المرضى السرطان، وهي الاكتئاب والتوتر واضطرابات النوم. وترتبط هذه الأعراض الثلاثة بترجع حاد في جودة الحياة بالنسبة لمرضى السرطان، إذا كانت المعادلات الخوارزمية

الصناعي يمكنهما التنبؤ بدقة بثلاثة أعراض شائعة لدى مرضى السرطان، وهي الاكتئاب والتوتر واضطرابات النوم. وترتبط هذه الأعراض الثلاثة بترجع حاد في جودة الحياة بالنسبة لمرضى السرطان، إذا كانت المعادلات الخوارزمية

رحلة العلاج التي يقطعها المريض، وهو ما يفسح المجال أمام الأطباء للبدء في علاج هذه الأعراض بشكل مبكر. وكان فريق البحث، من مركز أبحاث النظر والخطاب والاشارة التابعة للجامعة قد ابتكروا منظومتين للذكاء

لندن، «الشرق الأوسط»
طور باحثون في «جامعة سري» البريطانية منظومة جديدة للذكاء الصناعي يمكنها التنبؤ بالأعراض المرضية التي يعاني منها مرضى السرطان ومدى جسامتها على مدار

اليابان تشهد أول كسوف شمسي خلال عام 2019

اليابان، في حين حجب نحو 30 في المائة فقط من الشمس في طوكيو، حسب وكالة

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت اليابان الأحد أول كسوف شمسي جزئي خلال عام 2019. ويشار إلى أن هذا أول كسوف تشهده طوكيو منذ ثلاثة أعوام.

وقالت الهيئة إن المواطنين تجمعوا لمشاهدة هذه الظاهرة بعدما ارتدوا نظارات لحماية العينين. وقالت الهيئة العامة للرصد الفلكي إن مواطني اليابان سوف يتمكنون من رؤية كسوف شمسي جزئي آخر مجدداً في 26 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

منشورة في الدورية الطبية البريطانية. وقال يورج مياربول كبير الباحثين ومدير معهد الأدلة الطبية بجامعة فرايبورج في ألمانيا: «للاسف ليست لدينا بيانات كافية للتقييم الكامل للفوائد والأضرار المحتملة لبدائل السكر»، حسب «ويترز».

لا فوائد صحية كثيرة لبدائل السكر لكنها غير مضرّة

أن بدائل السكر قد تحسن قليلاً مؤشر كتلة الجسم الذي يقيس الوزن بالنسبة للطول وكذلك السكر في الدم. وأشارت إحدى الدراسات إلى أن تحسناً طفيفاً للغاية طراً على مستويات السكر في الدم لدى المشاركين، وعدادهم 174 شخصاً، عند استبدال بدائل السكر.

طلب من منظمة الصحة العالمية بهدف تطوير إرشادات لاستخدام بدائل السكر المحلية مثل اسبرتام وستيفيا. لم تتوصل مراجعة بحثية لبدائل السكر الصناعية والطبيعية إلى أدلة قوية على أنها تعود على الجسم بفوائد صحية كثيرة إلا أنها لم تجد ضرراً من استخدامها، حسب دراسة

وقال الدكتور عزيز الخطيب وهو طبيب للقلب في مركز ديترويت الطبي التابع لمستشفى هاربر في ولاية ميشيغان الأميركية «بالنسبة للسواد الأعظم من الناس ربما لا توجد أي فوائد صحية لبدائل السكر. أما من يستهلكون كميات مفرطة من السكريات خاصة المشروبات المحلاة بالسكر فإن استخدام مصدر التحلية الخالي من السعرات الحرارية هو البديل الأقل إضراراً بالصحة». وأضاف أن إحدى الاستراتيجيات الأفضل لخسارة الوزن هي الإكثار من شرب الماء.

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.

لندن، «الشرق الأوسط»
طلب من منظمة الصحة العالمية بهدف تطوير إرشادات لاستخدام بدائل السكر المحلية مثل اسبرتام وستيفيا. لم تتوصل مراجعة بحثية لبدائل السكر الصناعية والطبيعية إلى أدلة قوية على أنها تعود على الجسم بفوائد صحية كثيرة إلا أنها لم تجد ضرراً من استخدامها، حسب دراسة

العلوم الروسية، عن بدء المرحلة الثالثة من التجارب والاختبارات على علاج لمرض التصلب المتعدد. الأرضية التي انطلق منها الباحثون في تصنيع الدواء الجديد تقوم على فكرة «إجبار جهاز المناعة على السلام»، حيث يتم إدخال أجزاء من بروتين إلى الجسم، يتعامل معها على أنها «عنصر غريب»، ويلتف إلى مقاومتها، وبهذا الشكل، مع الوقت يتوقف الجسم عن التعامل مع خلاياه الذاتية على أنها «عنصر غريب»، ويكف عن مهاجمتها، ما يضمن استمرار عمل أجهزة الجسم، وفي مقدمتها الجهاز العصبي المركزي.

موسكو، طه عبد الواحد
يأمل فريق من العلماء الروس تحقيق نقلة نوعية خلال العامين المقبلين، في معركة الإنسان مع مرض التصلب المتعدد، المعروف أيضاً باسم التصلب اللويحي، وهو مرض مسبب للإعاقة المحتملة في الدماغ والحبل الشوكي (الجهاز العصبي المركزي).

تساعد في استعادة بعض أشكال الحركة إلى الوجه، إلا أن هذه الأساليب تنطوي على بعض المشكلات، فهي، على سبيل المثال، تعيد للمريض القدرة على الابتسام مرة أخرى، ولكن ذلك يتطلب منه بعض الجهود الذهنية.

وأضاف في رسالة عبر البريد الإلكتروني: «أظهرت إحدى الدراسات أن التحول من المشروبات الخالية من السكر إلى الماء ساعد النساء على خسارة الوزن. وباستهلاك هذه البدائل تكون قد تجاوزت عقبة رئيسية على طريق الأكل الصحي، وهي إدمان السكر».

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلن فريق من الباحثين في جامعة واشنطن في سانت لويس، أن اختباراً سريريًا، تبين أن العقار آمن تماماً للمرضى، ويوقف تطور مرض التصلب المتعدد. ولاحظ الأطباء تراجعاً حاداً في ديناميات

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.

وتتميز الأدوية المستخدمة حالياً لعلاج مرض التصلب المتعدد بضعف فاعليتها، وهناك أدوية أخرى تساعد في تحسين وظائف الجسم لدى المصابين بهذا المرض. وتشير المعطيات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص كانوا يعانون من هذا المرض عام 2008، وفي عام 2013 كان التصلب المتعدد سبب وفاة 20 ألف مريض. ولا تزال جميع الأدوية لعلاج هذا المرض قيد الدراسة والتطوير.